



البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

في هذا العدد

• الذكرى الخامسة عشرة والمؤتمرون الخامس:

محطتان هامتان في تاريخ الاتحاد البرلماني العربي

بقلم الأستاذ هلال بن أحمد بن لوتاه
رئيس الاتحاد البرلماني العربي

• النصوص الخامسة لوثائق وقرارات

المجلس التاسع عشر المؤتمرون الخامس للاتحاد

السنة العاشرة : العددان - والسادس والثلاثون — الخامس والثلاثون
كانون الثاني «يناير» ١٩٨٩ — جزءان «يناير»



البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي
دمشق

السنة العاشرة
العددان ٣٥ - ٣٦
كانون ثاني (يناير)
حزيران (يونيو)
١٩٨٩

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عبد الرحمن بوراوي
الامين العام للاتحاد

مساعد رئيس التحرير :
احمد مكيس
مدير العلاقات البرلمانية الدولية

الادارة : دمشق - سوريا -- ص.ب ٤١٣٠

٤١٢٠٤٦ تلکس
٤٤٨٠٦٣
٤٤٧٦٥٤ } هاتف

المحتوى

١ - كلمة العدد : الذكرى الخامسة عشرة والمؤتمر الخامس :	
محطتان هامتان في تاريخ الاتحاد البرلماني العربي	
بكلم : هلال بن أحمد لوتاه - رئيس مجلس الاتحاد ٥	
٢ - ملف العدد	
٩	- الدورة التاسعة عشرة لمجلس الاتحاد
١١	- كلمة السيد صلاح الدين بالي في افتتاح الدورة
١٧	- تقرير عن أعمال ومقررات المجلس التاسع عشر
٢٩	- المؤتمر البرلماني العربي الخامس
٣٠	جدول أعمال المؤتمر
٣١	تقرير الأمين العام
٦٠	مذكرات الامانة العامة
٧٨	بيان الختامي والقرارات الصادرة عن أعمال المؤتمر الخامس
٩٩	- الكلمات التي القيت في حفل افتتاح المؤتمر
١٠٨	- كلمات السادة رؤساء الوفود البرلمانية العربية
١٧٢	- برقيات التحية والشكر الصادرة عن المؤتمر
١٧٧	- قائمة باسماء أعضاء الوفود العربية والاجنبية المشاركة في المؤتمر
١٨٧	٣ - نشاطات الاتحاد
١٩٠	٤ - أخبار برلمانية عربية
	٥ - تقارير
١٩٧	- المؤتمر ٨١ للاتحاد البرلماني الدولي
٢١٧	- لجنة المتابعة للمحوار البرلماني العربي - الافتيفي
٢٢٢	٦ - دعما لانتفاضة الاهل في فلسطين المحتلة

كلمة الع逮د

الذكرى الخامسة عشرة والمؤتمر الخامس :

محطتان هامتان في تاريخ الاتحاد البرلماني العربي

بعلم هلال بن احمد بن لوتاه
رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس المجلس الوطني الاتحادي
لدولة الامارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

احتفل الاتحاد البرلماني العربي هذا العام - وفي فترة انعقاد
مجلسه التاسع عشر ومؤتمره الخامس في ابو ظبي ٢٠-١٨ يونيو -
حزيران - بالذكرى الخامسة عشرة لتأسيسه .

ان مسيرة خمسة عشر عاما من عمر الاتحاد هي فترة قصيرة
بالنسبة لعمر اية منظمة تضع امامها اهدافا نبيلة وطموحة ولكنها
في الوقت نفسه فترة جديرة بالتأمل واستخلاص الدروس .

- ١ -

تأسس الاتحاد عندما اختتمت فكرة التعاون البرلماني العربي
المنظم في اذهان نخبة من البرلمانيين العرب قبل خمسة عشر عاما .

وامكן بعد عدد من الاتصالات الايجابية المشبعة دعوة البرلمانات العربية الى عقد مؤتمر تأسيسي في دمشق لانشاء اتحاد برلماني عربي يهدف الى تدعيم اسس التضامن العربي ، وتعزيز المفاهيم والقيم الديمقراطية في الوطن العربي ، وتنظيم العمل البرلماني العربي المشترك ، واتاحة فرصة كافية للقاء وال الحوار بين البرلمانيين العرب وتعزيز الروابط فيما بينهم ، وتنسيق جهودهم في مختلف المجالات وتوحيد نشاطهم وموافقهم في المحافل والمنظمات الدولية . وقد اسهم جو التضامن والتلاطف والعمل العربي المشترك الذي عاشته الامة العربية في اعقاب حرب اكتوبر - تشرين اول - ١٩٧٣ في الاسراع بعقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد في الناسع عشر من يونيو - حزيران - عام ١٩٧٤ .

من هذه الزاوية جاء تأسيس الاتحاد البرلماني العربي تجسيدا لمبدأ الشورى الذي يعد احد المبادئ الاساسية في تراث الامة العربية والاسلامية ، واستجابة لنداء العمل العربي الموحد وضرورة الانتقال بالتمثيل البرلماني من المستوى القطري الى المستوى القومي الشامل ، تأكيدا لایمان الانسان العربي بأن معركة الامة العربية لابد ان تستقطب كل الطاقات في مجتمعنا وتوظف كل الامكانات من اجل مواجهة التحديات والاخطر المحدقة بها وخدمة رسالتها الإنسانية والحضارية .

وقد بذل الاتحاد خلال الخمسة عشر عاما الماضية ما وسعه من الجهد لاداء دوره في خدمة الاهداف التي انشئت من اجلها . واتسعت مهامه لتشمل دائرة كبيرة خارج الوطن العربي تمثل في الدور الذي يقوم به في المحافل الدولية من خلال الحوار مع المؤسسات البرلمانية في مختلف مناطق العالم ، وطرح القضايا العربية وتوضيح عدالتها ومتطلباتها الانسانية والقانونية ، وتكوينوعي جديد كفيل بتغيير الواقع والحد من التأثير المضلل للدعائية الصهيونية المعادية للعروبة والاسلام في عدد من المجتمعات ، خاصة في المجتمعات الغربية .

ويمكن القول ان الاتحاد قد اصبح اليوم مؤسسة برلمانية

معروفة جيداً في الأوساط العربية والدولية . وأصبحت الطريق امامه مهيئة لأن يلعب دوراً أكبر شأنها في خدمة الاهداف الطموحة التي تأسس لتحقيقها . لهذا يعتز البرلمانيون العرب باتحادهم ويعملون من أجل تعزيز دوره في مختلف المجالات .

- ٢ -

ومما لا شك فيه ان انعقاد مجالس الاتحاد ومؤتمراته بصورة منتظمة ، والالتزام بمقراراتها قد لعب الدور الاهم في تطوير عمل الاتحاد وفي المركز المرموق الذي يشغلة اليوم . واذا كانت لكل مجلس ومؤتمر خصوصيته فان مجلس الاتحاد التاسع عشر ومؤتمره الخامس يشكلان محطة هامة في تاريخ الاتحاد سواء من حيث الظروف المتميزة التي عقدا فيها ام من حيث القضايا التي بحثتها والنتائج التي توصلا اليها .

فمن حيث الظروف

جاء انعقاد الدورة التاسعة عشرة لمجلس الاتحاد والمؤتمرون الخامس بعد شهر تقريباً من انعقاد مؤتمر القمة العربية الطارئ في الدار البيضاء (اواخر - ايار - مايو ١٩٨٩) . وانعكست النتائج الايجابية التي تمخض عنها مؤتمر القمة والقرارات التي اصدرها حول مختلف القضايا على مقررات مجلس الاتحاد ومؤتمره . وتزامن انعقاد المجلس ١٩ والمؤتمرون الخامس مع احتفال الاتحاد بالذكرى الخامسة عشرة لتأسيسه . واعطت التقارير والمدخلات التي قدمت في المجلس والمؤتمرون تقييمها ايجابياً لمسيرة الاتحاد خلال عقد ونصف من الزمن .

ومن حيث النتائج على الصعيد التنظيمي

ازدادت عضوية الاتحاد بعودة الشعبة المصرية الى ممارسة دورها ونشاطها في الاتحاد ، وبانضمام مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية الليبية الى عضوية الاتحاد .

واجرى مجلس الاتحاد تعديلات في ميثاق الاتحاد وانظمته الأخرى لمواكبة التطورات التي جرت في الاتحاد من جهة ، وزيادة مرونة العمل في مؤسساته من جهة أخرى .

وعلى الصعيد السياسي

عالج المؤتمر الوضع السياسي العربي بصورة عامة : التضامن العربي ، الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني ، الوضع في لبنان ، والوضع في جبهة الحرب العراقية - الإيرانية . كذلك توقف المؤتمر عند موضوع المديونية في بلدان العالم الثالث ، واتخذ قرارات بالغة الأهمية بشأنها .

ولسوف تشكل القرارات الصادرة عن مجلس الاتحاد ومؤتمره دليل عمل للبرلمانات العربية خلال المرحلة القادمة . ولا شك أن تنفيذ تلك القرارات ، من خلال التعاون الوثيق بين رئاسة الاتحاد والشعب الأعضاء والأمانة العامة ، من شأنه أن يسهم في تعزيز دور الاتحاد وتوطيد العمل البرلماني العربي المشترك .

فلتكن الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي حافزاً للعمل من أجل تطوير هذا الاتحاد ودفع مسيرته نحو آفاق أرحب ليتمكن من الإسهام على نحو أفضل في تحقيق الأهداف القومية المنشودة .

والله الموفق

ملف العدد

مجلس الاتصال البرلماني لعزيزي

الدورة التاسعة عشرة

أبو ظبي ١٨ / حزيران - يونيو ١٩٨٩

المؤتمر البرلماني العربي الخامس

أبو ظبي ١٩ - ٢٠ / حزيران - يونيو ١٩٨٩

مجلس الاتحاد البرلماني العربي

((الدورة التاسعة عشرة))

في الثامن عشر من حزيران - يونيو - ١٩٨٩ جرت في أبو ظبي
- عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة - أعمال الدورة التاسعة
عشرة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي بمشاركة سنت عشرة شعبة
برلمانية عربية عضواً في الاتحاد البرلماني العربي .

وتنشر البرلمان العربي فيما يلي :

- ١ - كلمة السيد صلاح الدين بالي ، رئيس مجلس النواب
التونسي ، رئيس الدورة الثامنة عشرة لمجلس الاتحاد في
افتتاح أعمال الدورة التاسعة عشرة .
- ٢ - تقريراً عن أعمال المجلس التاسع عشر ومقرراته .

كلمة السيد صلاح الدين بالي

رئيس مجلس النواب التونسي
رئيس الدورة الثامنة عشرة لمجلس الاتحاد
في افتتاح أعمال الدورة التاسعة عشرة للمجلس

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلوة والسلام على أشرف المرسلين

السيد هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي ورئيس الشعبة
البرلمانية ،

السادة رؤساء المجالس النيابية والشعب البرلمانية وأعضاء الوفود
العربيية

ايها السادة :

انه لن دواعي الاعتزاز ان نلتقي اليوم على أرض دولة الامارات
العربية المتحدة الشقيقة وأن نواصل الحوار في هذا اللقاء العربي بمناسبة
انعقاد المجلس التاسع عشر والمؤتمر الخامس للاتحاد البرلماني العربي .
ويشرفني أن أقدم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
تحيات وتقدير سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية
التونسية ، وأشكره على تفضله برعاية إشفالنا على أرض دولة الامارات
العربية المتحدة .

ولا يفوتي أن أتوجه باسمي الخاص ونيابة عن كافة أعضاء الوفود
العربي إلى زميلي المحترم معالي السيد هلال احمد لوتاه رئيس مجلس
الوطني الاتحادي بأخلص شكراتنا وجميل عرفاننا على الحفاظ الفائقة
منذ حلولنا بهذه الأرض المضيافة وعلى حسن التنظيم ، هذه الحفاظة

التي تترجم ما يكتنه أشقاءنا في الامارات العربية المتحدة لنا جميما من
اخوة ومودة .

واعتز بأن أحبي السادة رؤساء المجالس النيابية ورؤساء الوفود
وأعضاء الوفود ونواب الشعب العربي الموجودين في أبو ظبي هذا اليوم .
واحمد الله على جمع الشمل في هذا اللقاء العربي المبارك .

حضرات الاخوة

اننا بهذه المناسبة نبارك التلاحم وتنقية الاجواء بين القادة العرب
ونبارك النفس الجديد في معالجة قضيانا المصيرية العربية بالقمة العربية
المنعقدة أخيرا بالدار البيضاء وما توصلت اليه من قرارات ايجابية وجدية
تجسد تماسك الصف العربي .

ولقد كان لهذا موقف العربي المتين تأثير ايجابي على عمل اتحادنا
منذ انعقاد المجلس الثامن عشر بتونس في شهر يناير ١٩٨٨ .

وقد جاء في بيان سيادة رئيس الجمهورية التونسية زين العابدين بن
علي الذي ألقاه بمناسبة افتتاح هذا اللقاء على أرض تونس العربية :
« اننا في تونس انطلاقا من اشتغالنا الكلي بحتمية التعاون العربي لاندحر
جهدا في التعاون مع أشقاءنا في سبيل سن سياسة مشتركة تحقق
المحافظة على مصالحتنا بالمساهمة الايجابية في اعادة التوازن الى العلاقات
الدولية سياسيا واقتصاديا ومواجهة التحديات والتكلبات التي يتميز
بها الوضع العالمي الراهن والتي من شأنها أن تفرض علينا القيام بعمل
عربي موحد في إطار تخطيط قومي متكمال يربط بين المصالح الوطنية
والقومية » .

وقد تم خصت عن هذا اللقاء قرارات وتوصيات تميزت بالعزز
الصادق من قبل جميع الشعب البرلمانية العربية للقيام بدورها في تعزيز
وتدعم وحدة الصف العربي ، فعملنا أثناء فترة رئاستنا لمجلس الاتحاد
البرلماني العربي على تحقيق هذه الاهداف .

هذا وأريد أن أذكر أن مجلس الاتحاد الثاني عشر بتونس أصدر
قرارا باعادة تشكيل لجنة تنقية الاجواء والعضوية برئاسة رئيس الاتحاد
وعضوية كل من رئيس الشعبة البرلمانية الاردنية الشقيقة ورئيس الشعبة
البرلمانية لدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة .

أناط هذا القرار باللجنة مهمة دراسة استئناف مجلس الشعب
المصري الشقيق ممارسة دوره في الاتحاد وطلب انضمام كل من مؤتمر
الشعب العام للجماهيرية العربية الليبية الشقيقة وارتريا .

وتحتيبة للاتصالات التي جرت بين أعضاء اللجنة ومع الاخوة رؤساء الشعب البرلمانية العربية من جهة ، ومع الشعب العربية صاحبة العلاقة من جهة أخرى، توصلنا بحمد الله وتفيقه الى تدليل الصعوبات فيما يتعلق بالحقيقة مصر ، وتمت دعوتها لحضور اجتماعاتنا هذه .

ويسريني أن أرحب بالاخوة أعضاء وفد الشعبة المصرية الشقيقة برئاسة أخي وصديقي الدكتور رفعت المحجوب .

وبالنسبة للجماهيرية الليبية الشقيقة فقد رأت اللجنة أنه ليس هناك ما يمنع من انضمام مؤتمر الشعب العام إلى عضوية اتحادنا .

وتوصي اللجنة المجلس الكريم بقبول طلب العضوية المقدم فيه وأخي اخواننا أعضاء الوفد الليبي الشقيق المتواجد معنا في أبو ظبي برئاسة أخي وصديقي ابراهيم بوخزام الامين العام المساعد في مؤتمر الشعب العام الليبي .

وعند دراسة الطلب الارتيري تبين للجنة وجود جهتين تطلبان العضوية وهما المجلس الوطني الارتيري والجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا .

ونظرا لما يخلقه تبني اتحادنا لأحدى الجهتين من مضاعفات غير محمودة العواقب على مجمل النضال الارتيري العام فقد رأت اللجنة التريث في البت بهذا الموضوع ، وهي توصي المجلس أن يتوجه بنداء الى الاخوة في ارتيريا لتوحيد صفوفهم وازالة المقدبات التي حالت دون قبول طلبهما مع تأكيد المجلس على مناصرة القضية الارتيرية ودعم نضال شعبها المشروع من أجل تقرير المصير .

وبهذه المناسبة أتوجه بخالص شكري وامتناني الى الاخوة رؤساء الشعب البرلمانية العربية الذين أظهروا روحًا متعاونة أدت الى توحيد الموقف البرلماني العربي وتعزيز التضامن بين برلماناتنا وشعوبنا .

وفيما يتعلق بتنفيذ القرارات والتوصيات تركز الاهتمام منذ البداية على دعم الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني باصدار العديد من البيانات دعما للانتفاضة الفلسطينية سواء بمناسبة يوم الارض أو اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي الذي أصدر قرارا تأييدا للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ولاسيما حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة على ترابه .

كما بادرت الوفود البرلمانية العربية المشاركة في ندوات الاتحاد

البرلماني الدولي بصوتها وبوذاته باقتراح بعث لجنة برلمانية دولية في اتجاه ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط . وقد قدمت هذه اللجنة تقريرين أبرزت فيما التأييد الدولي الواسع وال موقف الايجابي من قبل عديد من الدول .

كما أصدرت رئاسة الاتحاد بياناً صحفياً حول الممارسات القمعية الصهيونية بالاراضي العربية الفلسطينية المحتلة وزعته على وسائل الاعلام ووجهت برقيات في الموضوع الى الامم المتحدة لامم المتحدة والبرلمانات والاتحادات والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية .

وعلى الصعيد الافريقي كان للاتحاد العربي حضور خلال سنة ١٩٨٨ في اطار المؤتمر الرابع للحوار العربي الافريقي المنعقد في برازافيل ، وقد أبرز هذا المؤتمر التأييد الكبير للانتفاضة المباركة في الاراضي العربية المحتلة وضرورة تعزيز العلاقة مع البرلمانات الافريقية .

أما على صعيد الحوار البرلماني العربي الاوروبي فقد انعقد بمدينة الرباط في اكتوبر ١٩٨٨ الاجتماع السنوي الدوري الذي أكد مرة أخرى على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعودة الى أراضيه . وأدان المؤتمر الممارسات القمعية واللا سانانية التي تقرفها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد السكان العزل وخاصة منذ اندلاع الانتفاضة . هذا وتنفيذ القرارات المجلس ١٨ للاتحاد المنعقد بتونس اجتمعت لجنة التشريع والميثاق والنظام الداخلي التابعة للاتحاد البرلماني العربي بتونس في ماي ١٩٨٨ ودرست التعديلات المقترحة حول ميثاق الاتحاد وأنظمته ووضعت تقريراً عن ذلك .

وبدعوة من الشعبة البرلمانية المغربية الشقيقة التأم بالرباط في شهر اكتوبر ١٩٨٨ ملتقى للخبرات التشريعية العربية تناول موضوع دور السلطات التنفيذية والتشريعية في اقتراح القوانين واجراءات اقرارها وتعديلها .

أخواتي ايها السادة الزملاء

لقد بادرنا بمختلف هذه الانشطة ايماناً بدور البرلمانيين العرب البناء في تحقيق طموحات وآمال أمتنا العربية في الوحدة والمناعة ومؤازرة قادتنا للتقدم بقضايا العدالة والمصيرية نحو الحل المنشود .

ولعل ما نفتخر به منذ انعقاد مجلس الاتحاد الاخير هو المساهمة في ترسیخ التضامن العربي وتوظيف كل الجهود لدعم عمل اتحادنا .

ومن حسن الطالع أن يلتمم هذا اللقاء العربي ونحن نستعد لاحياء الذكرى الخامسة عشر لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي وهو حدث هام في حياة مؤسستنا يجدر بنا نحن معاشر البرلمانيين التوقف عنده واحياءه والتنويه بأهميته تأكيدا للدور الذي يضطلع به في خدمة القضايا العربية على الصعيدين العربي والدولي .

ان تحرك تونس ونشاطها منذ انعقاد المجلس ١٨ يندرج في اطار التحول الحاسم الذي يقوده منذ فجر السابع من نوفمبر ١٩٨٧ سيادة الرئيس زين العابدين بن علي الذي حقق مصالحة المواطن التونسي مع هويته العربية الاسلامية وجسم أمانى الشعب وطموحاته وأرسى مقومات الديمocrاطية ووثق أركان الدولة ومناعتها وناصر كفاح الشعب الفلسطيني وعمل من أجل المساهمة في تحقيق وحدة الصف العربي غربا وشرقا .

ولقد لقيت رئاسة الاتحاد من لدن سيادته كل الدعم والتشجيع في نشاطها باعتبار ما أصبحت تتمتع به السلطة التشريعية في تونس العهد الجديد (بعد السابع من نوفمبر) من رعاية وعنابة خاصة .

وقد توجهت هذه المساعي على الصعيد المغاربي بإنشاء اتحاد المغرب العربي كهيكل متكامل من أجل بناء سليم لمغرب عربي بلا حدود على درب الوحدة العربية .

وقد التأم مؤخرا لقاء برلماني مغاربي بين أعضاء مجلس الشورى بالجزائر لاتحاد المغرب تجسيدا لمساهمة البرلمانيين في تشييد هذا الصرح حتى يكون سدا منيعا ومنطلقا في سبيل بناء الوحدة العربية .

وبهذه المناسبة أيضا نتوجه بعبارات التحية وأخلص التهاني بمناسبة ميلاد مجلس التعاون العربي الذي يعتبر لبنة أخرى في بناء صرح الامة العربية الشامخ ودفعا للتعاون من أجل تحقيق أهدافنا وتحقيق المناعة والازدهار والسؤال .

وعلينا أن نحيي مجلس التعاون الخليجي الذي كان صاحب المبادرة في هذا الشأن ونتمنى له مزيدا من الدعم .

ايها السادة

ان المتمعن في جدول أعمال دورة مجلسنا هذا ليتأكد من أهمية لقائنا وبالخصوص من ضرورة التوصل من خلال أشغالنا الى صياغة مقترنات وقرارات تنصهر ضمن خطة عمل مشتركة ومحكمة التوزيع على جميع الوفود حتى نتمكن كمؤسسات برلمانية وفي نطاق تكامل ناجع من مبادرات

الاخوة القائمين من التوفيق بين الشعب العربي الكبير والسمو بعلاقاتنا الى ماتصبو اليه أمتنا العربية في هذا العهد ، عهد التكتلات والتجمعات .

اخواني ،

ان التحديات التي تواجهها أمتنا العربية كثيرة وخطيرة وهي تزداد تفاقما مما يفرض على كل اعضاء الاسرة العربية العمل بصورة فعالة وجدية لدعم تماسك صفها لانتصار العرب في هذا الصراع العربي الاسرائيلي ولانتصارهم على جميع أنواع التحديات . ونحيي القادة العرب الذين تمكناوأثناء القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء من ازالة الخلافات التي كانت تعكر الاجواء بين بعض الدول العربية مما أسبغ على اشغال المؤتمر جوا من المصالحة والوفاق والاخوة والتضامن .

وأدان المؤتمر جرائم الاحتلال الاسرائيلي وممارسته القمعية ضد الشعب العربي في الاراضي الفلسطينية العربية المحتلة .

وحيا مؤتمر القمة نضال المواطنين السوريين في الجولان المحتل ونضال المقاومة اللبناني في جنوب لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي .

وأكمل المؤتمر تضامنه الكامل مع العراق وعلى ضرورة التصدي لكل المحاولات الرامية الى عرقلة تطبيق القرار (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن .

و قبل أن أختتم كلمتي يسعدني أن أتوجه بالشكر الى جميع رؤساء المجالس النيابية على ما لقيته لديهم رئاسة الاتحاد من تجاوب وتعاون كان لهما الاثر الايجابي والطيب على مختلف انشطة مؤسستنا .

ولا يفوتنـي أيضاً أن أنه بنشاطـ دور الامانـة العامة وكافة الاطـاراتـ العـاملـةـ بمـقرـ الاتحادـ لتـيسـيرـ مـهمـةـ رـئـاسـةـ الـاتـحادـ وـفيـماـ يـتعلـقـ بـتـنـفـيدـ مـقـرـراتـ الـاتـحادـ الصـادـرـ عنـ مجلـسـ الـاتـحادـ السـابـقـ .

اخواني ،

وبعد القيام بالواجب أعزـ بأنـ أحـيلـ رـئـاسـةـ الـاتـحادـ الـبرـلمـانـيـ العربيـ الىـ أخيـ الفـاضـلـ السيدـ هـلالـ أـحمدـ لـوتـاهـ مـهـنـئـاـ إـيـاهـ وـمـتـمنـيـاـ لـهـ وـلـلـشـعبـةـ الـبرـلمـانـيـ لـدـولـةـ الـإـمـارـاتـ الشـقـيقـةـ التـوـفـيقـ فيـ اـنجـاحـ مـسـيـرـةـ مؤـسـسـتـنـاـ الـعـربـيـةـ ،ـ وـأـنـيـ عـلـىـ يـقـيـنـ مـنـ أـنـهـ سـتـجـدـ الدـعـمـ مـنـهـ وـالـعـنـيـةـ وـالـحـكـمـ .

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» .

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

تقرير عن
اعمال ومقررات المجلس التاسع عشر
للاتحاد البرلماني العربي

أبو ظبي ١٨ حزيران - يونيو ١٩٨٩

بدعوة كريمة من سعادة الاخ هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي للدولة الامارات العربية المتحدة ، جرت في أبو ظبي يوم الاحد الواقع في ١٦ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ الموافق ١٩٨٩/٦/١٨ م أعمال الدورة التاسعة عشرة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي ، وقد شاركت في أعمال الدورة وفود تمثل الشعب البرلمانية العربية في كل من:

برئاسة دولة السيد أحمد اللوزي
رئيس مجلس الأعيان .

برئاسة سعادة هلال بن احمد بن
لوتاـه رئيس المجلس الوطني
الاتحادي

برئاسة سعادة صلاح الدين بالي
رئيس مجلس النواب

برئاسة سعادة عباس ديلمي رئيس
لجنة الفلاحة في المجلس الشعبي
الوطني

المملكة الأردنية الهاشمية

الامارات العربية المتحدة

الجمهورية التونسية

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية**

جمهورية جيبوتي

برئاسة سيادة عبد القادر وايري
عسكري رئيس الجمعية الوطنية.

جمهورية السودان

برئاسة سيادة فاروق البرير
رئيس الجمعية التأسيسية .

الجمهورية العربية السورية برئاسة سيادة عبد القادر قدورة
رئيس مجلس الشعب .

الجمهورية العراقية

برئاسة سيادة سعدي مهدي
صالح رئيس المجلس الوطني .

دولة فلسطين

برئاسة الاخ سليم الزعنون نائب
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

الجمهورية اللبنانية

برئاسة دولة الرئيس رشيد
الصلح عضو مجلس النواب .

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى برئاسة سعادة ابراهيم بو خرام
الامين العام المساعد لمؤتمر الشعب
العام .

جمهورية مصر العربية

برئاسة سيادة الدكتور رفعت
المحجوب رئيس مجلس الشعب.

المملكة المغربية

برئاسة سعادة محمد سعد العلمي
نائب رئيس مجلس النواب .

الجمهورية العربية اليمنية

برئاسة سعادة يوسف الشخاري
نائب رئيس مجلس الشورى .

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة سعادة علي السلامي
رئيس الشعبة البرلمانية في مجلس
الشعب الاعلى .

١١ - الاجتماعات القادمة للحوار مع مختلف المنظمات البرلمانية القليمية .

١٢ - الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي .

١٣ - مجلس الاتحاد القادم - موعده ومكان انعقاده .

وقد افتتح سيادة الاخ صلاح الدين بالي رئيس مجلس النواب التونسي ورئيس الدورة الثامنة عشرة اعمال مجلس الاتحاد التاسع عشر بكلمة عبر فيها عن شكر البرلمانيين العرب لدولة الامارات العربية المتحدة ورئيسها سمو الامير زايد بن سلطان آل نهيان، وللمجلس الوطني الاتحادي ورئيسه سعادة هلال احمد لوთاه ، ولحكومة دولة الامارات العربية المتحدة وشعبها الشقيق على استضافتهم اعمال المجلس والجهود الاغداد له ، وعلى حسن الوفادة والرعاية اللذين أحاط بهما اعضاء الوفود منذ حلولهم في ابو ظبي .

وفي اشارته الى الظروف التي ينعقد في ظلها المجلس اشار سيادة صلاح الدين بالي ، رئيس مجلس النواب التونسي ، رئيس الدورة الثامنة عشرة لمجلس الاتحاد ، الى الاجواء العربية الايجابية ، وروح الوفاق والاتفاق التي كرستها قمة الدار البيضاء الاخيرة للقادة العرب

، ناقش مجلس الاتحاد جدول اعمال تضمن البنود التالية :

١ - انتقال الرئاسة .

٢ - تقرير لجنة تنمية الاجواء والعضوية .

٣ - تقرير الامين العام حول تنفيذ مقررات المجلس الثامن عشر .

٤ - الشؤون المالية :

٥ - الحساب الختامي لعام ١٩٨٨ م
٦ - ميزانية عام ١٩٨٩ م .

٧ - خطة عمل الاتحاد لعام ١٩٨٩ .

٨ - توصيات الملتقى الثالث للخبرات التشريعية العربية (الرباط - اكتوبر ١٩٨٨ م) .

٩ - اسهام البرلمانات الفريبية في مجال حماية الطبيعية والبيئة في الوطن العربي وتقديم مقتراحات لاصدار قانون عربي موحد لهذه الغاية .

١٠ - توصيات لجنة التشريع والميثاق والنظام الداخلي المتعلقة بادخال تعديلات على انظمة الاتحاد .

١١ - المؤتمر البرلماني العربي الخامس (أبو ظبي)

١٢ - المؤتمر البرلماني العربي حول السكان والتنمية .

لواته ، رئيس المجلس الوطني الاتحادي الذي رحب بأعضاء المجلس ونقل إليهم تحيات سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ، وتنبيهه بالنجاح والتفوق .

بعد ذلك استمع المجلس إلى تقرير قدمه السيد عبد الرحمن بوراوي ، الأمين العام للاتحاد حول الشطة الامانة العامة خلال الفترة المنقضية ما بين مجلس الاتحاد الثامن عشر والتاسع عشر .

وبعد أن وافق المجلس على تقرير الأمانة العامة أحال البنود الباقية في جدول الأعمال إلى ثلاثة من اللجان وهي :

- لجنة المالية والخطة .
- لجنة التشريع والميثاق .
- لجنة العلاقات والشؤون البرلمانية .

وقد اجتمعت اللجان الثلاث وناقشت بنود جدول الأعمال المحالة إليها من المجلس ووضعت توصياتها حولها في تقارير رفعت إلى الجلسة الختامية التي عقدها المجلس مساء الثامن عشر من حزيران - يونيو ١٩٨٩ م .

وبعد مناقشة توصيات اللجان اتخذ المجلس القرارات المناسبة لها .

والقرارات الإيجابية التي صدرت عنها والتي تسهم في تعزيز التضامن العربي وحشد الطاقات العربية في معركة التحرير والتنمية والبناء ، كما أشار السيد رئيس الاتحاد إلى اتفاقية الشعب العربي الفلسطيني ، والجهود التي بذلها الاتحاد البرلماني العربي ، دعماً لهذه الاتفاقية .

وتناولت الكلمة أيضاً كشفاً بالأنشطة التي قامت بها رئاسة الاتحاد في مجال تنفيذ مقررات المجلس الثامن عشر الذي عقد في تونس في مطلع عام ١٩٨٨ م .

وعرض سيادة رئيس الاتحاد أيضاً توصيات لجنة الرؤساء لتنقيبة الأجواء والعضوية المنشقة عن مجلس الاتحاد الثامن عشر مشيراً إلى استئناف مجلس الشعب المصري ممارسة دوره في الاتحاد البرلماني العربي ، وتوصية اللجنة بالموافقة على طلب الانضمام إلى عضوية الاتحاد المقدم من مؤتمر الشعب العام في الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والتراث في البت بطلب العضوية المقدمة من ارتريا في الوقت الحاضر .

ثم أعلن عن انتقال رئاسة الاتحاد إلى الشعبة البرلمانية الشقيقة في دولة الإمارات العربية المتحدة بشخص رئيسها سعادة هلال أحمد

لوتاھ ، رئیس مجلس الاتحاد ، ورئیس المجلس الوطنی الاتحادي لدولۃ الامارات العربية المتھدة عن شکره وتقديره للسادة رؤسائے البرلمانات ورؤسائے الوفود واعضائے المشارکین في أعمال الدورة على ما ابدوه من تعاون وتفھم أسمھا في انجاج أعمال الدورة التاسعة عشرة لمجلس الاتھاد ،

ثم أعلن اختتام أعمال هذه الدورة .

وقبل ان يعلن رئیس مجلس اختتام اعمال الدورة عبر بعض رؤسائے الوفود عن شکرھم وامتنانهم العمیقین للاخوة في المجلس الوطنی الاتھاد على ما قدموه لاعضاء المجلس من حفاوة ورعاية وحسن تنظیم ، وأشادوا بالدور البارز الذي قامت به الشعيبة التونسیة ورئیسها سیادة صلاح الدين بالي في قيادة مسیرة الاتھاد خلال السنة الفائتة .

وبدوره عبر سعادۃ هلال احمد

•••

وفيما يلي القرارات التي اتخذها مجلس الاتھاد التاسع عشر مبوبة ومرقمة :

القضية

القرار رقم ١٩

١ - الترحیب بعودة الشعيبة البرلمانية المصرية الى ممارسة عضويتها ونشاطها في الاتھاد .

٢ - الموافقة على طلب الانضمام الى قضية الاتھاد المقدم من مؤتمر الشعب العام في الجماهیرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى .

انتقال الرئاسة

القرار رقم ١٩

وفقا لاحکام ميثاق الاتھاد ، وبعد الاطلاع على مذكرة الامانة ، وافق المجلس بالاجماع على انتقال رئاسة الاتھاد من الشعيبة البرلمانية التونسیة الى الشعيبة البرلمانية في دولۃ الامارات العربية المتھدة بشخص رئیسها سعادۃ هلال بن احمد بن لوتاھ ، رئیس المجلس الوطنی الاتھاد .

دولاراً أمريكياً وفق ما يعادلها بالليرات السورية ، كما ورد بقرار التكليف عن عام ١٩٨٨ .

خطة العمل وأنشطة الاتحاد لعام ١٩٨٩

القرار رقم ١٩/٥ مج المصادقة على خطة العمل لعام ١٩٨٩ كما وردت في مذكرة الامانة العامة المقدمة إلى مجلس الاتحاد وتنفيذها ضمن الامكانيات المالية المتاحة .

ميزانية عام ١٩٨٩

القرار رقم ٦/٣ مج

أولاً : اقرار مشروع ميزانية عام ١٩٨٩ م البالغ مقدارها ٣٩٦٠٠ الف دولار ثلاثة وستة وتسعون الف دولار أمريكي ويدخل ضمنها المصادقة على النفقات التي تمت من ١١/١/١٩٨٩ وحتى اقرار هذه الميزانية بتاريخ ١٨/٦/١٩٨٩ .

ثانياً : توزيع النسب على الشعب الاعضاء وفق الجدول المرفق بميزانية عام ١٩٨٩ م .

ثالثاً : تقسيط الديون المرتبطة على الشعب البرلمانية الاعضاء والمدينة على خمس سنوات بمعدل ٢٠٪ عشرين بالمائة منها سنويًا عند تسديد الاشتراك السنوي بدءاً من عام ١٩٩٠ م .

٣ - تأجيل البت بطلب الانضمام إلى عضوية الاتحاد القدم من المجلس الوطني الارتيري والجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا ، ومناشدة الاخوة في ارتيريا توحيد صفوفهم وإزالة العقبات التي تحول دون قبول طلب انضمامهم إلى عضوية الاتحاد ، مع تأكيد مناصرة الاتحاد لنضال الشعب الارتيري المشروع من أجل تقرير المصير .

تقرير الامين العام

القرار رقم ٣/٣ مج

استمع المجلس إلى تقرير السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد حول أنشطة الاتحاد منذ الدورة الثامنة عشرة للمجلس ، وقرر ، بعد المناقشة ، المصادقة على التقرير بالإجماع .

القضايا المتعلقة بالشؤون المالية

خطة العمل لعام ١٩٨٩

الحساب الختامي لعام ١٩٨٨

القرار رقم ٤/٤ مج

أولاً : المصادقة على تقرير الحساب الختامي وشهادة مفتش الحسابات لعام ١٩٨٨ .

ثانياً : المصادقة على القرار الرئاسي بتتكليف مفتش الحسابات وعلى صرف أتعابه البالغة (٣٠٠) ثلاثة

**اسهام البرلمانات العربية
في مجال حماية الطبيعة والبيئة
في الوطن العربي**

القرار رقم ١٩ / مج ٨

١ - يؤكد المجلس ما يلي :

- أهمية القرار الذي تبنّاه المجلس الثامن عشر للاتحاد الذي عقد في تونس حول موضوع البيئة .

- ان انتشار تلوث المياه والهواء وتوسيع الصحراء وتقلص الغابات واستنزاف خصوبة التربة واستنزاف الثروات الطبيعية ينعكس كله سلبا على حياة الجيل العربي الحاضر والاجيال القادمة .

- الأهمية القصوى التي تتصف بها قضية حماية البيئة نتيجة لازدياد مخاطر التلوث في الوطن العربي .

- ان الاهتمام بموضوع البيئة يختلف من بلد عربي لآخر خصوصا في مجال ايجاد المؤسسات المهمة بحماية البيئة وفي مجال اقرار النصوص التشريعية .

٢ - يدعوا المجلس الى اتخاذ الاجراءات التالية :

- ١ - تشجيع العمل المشترك لحماية البيئة وفق الاعلان العربي عن البيئة والتنمية الصادر عن جامعة الدول العربية والمقررات

رابعاً : تأجيل تسديد الالتزامات المالية المترتبة على الشعبة البرلمانية البنائية وفقا لما ورد بمذكرة المقدمة الى مجلس الاتحاد .

خامساً : الطلب الى الشعب الاعضاء الاسراع في تسديد مساهماتها المالية .

سادساً : تكليف كل من السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي والسيد الامين العام للاتحاد بتنفيذ احكام الميزانية وفقا للأنظمة النافذة .

**توصيات الملتقى الثالث
للخبرات التشريعية العربية**

القرار رقم ١٩ / مج ٧

١ - الموافقة على التوصيات الصادرة عن الملتقى الثالث للخبرات التشريعية العربية الذي عقد في الرباط في شهر تشرين أول - اكتوبر ١٩٨٨ .

٢ - التحضير للملتقى الرابع للخبرات التشريعية العربية لمناقشة الموضوعين التاليين :

- ١ - الحريات العامة وحقوق الانسان .

- ٢ - حقوق المعاقين .

الصحراوي ، وتشكيل منظمات غير حكومية تهتم بحماية الطبيعة .

د - ايجاد اجهزة وطنية (وزارة او ادارة او غيرها) مكلفة بحماية البيئة والموارد الطبيعية في البلدان العربية .

هـ - مطالبة الاجهزة وواضعي البرامج التعليمية بالاهتمام بتكوينوعي بيئي لدى الادارات الوطنية والمواطنين .

و - الموافقة على اضافة حماية البيئة الى مهاملجنة الدائمة الرابعة التابعة لمجلس الاتحاد والتي اقر المجلس تشكيلها للاهتمام بقضايا الثقافة والاعلام والشباب والبيئة.

التعديلات في ميثاق الاتحاد وانظمته الاخرى

القرار رقم ١٩/مج

١ - الموافقة على كل التعديلات التي وردت في تقرير لجنة التشريع والميثاق المقدم الى المجلس .

٢ - اضافة الفقرة الجديدة المقترحة في المقدمة والتي تبدأ بـ (تمشيا مع المبادء الخ . . . - كفقرة ثلاثة بعد الفقرة التي تبدأ بـ « انطلاقا من ارادة عربية الخ . . . » .

الدولية الصادرة في هذا الشأن ووضع استراتيجية عربية للتعامل مع البيئة تكون اطارا لاستراتيجيات القطرية .

ب - عقد ندوة تضم برلمانيين وقانونيين وخبراء عرب في شؤون البيئة قبل نهاية هذا العام ، لوضع اطار لقانون عربي لصيانة البيئة تسترشد به المجالس التشريعية والحكومات العربية في صياغة او تعديل قوانينها الخاصة المتفقة مع ظروفها الخاصة ، مع الاستفادة من المشروعات التي قدمت من الشعبة السورية في تونس والشعبة المصرية في أبو ظبي وما سيقدم من مشاريع الى الندوة المذكورة ، وذلك بالتعاون مع المؤسسات وصيانته الطبيعية والموارد الطبيعية وبرامج الامم المتحدة للبيئة .

ج - دعوة الحكومات العربية للانضمام والمصادقة على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالبيئة والى عقد ميثاق عربي لتنظيم التعاون العربي في هذا المجال بما في ذلك اقامة مركز ابحاث عربي ونظام عربي لرصد التلوث وخلق صندوق عربي لاغاثة متضرري الكوارث الطبيعية وحماية المصادر الطبيعية المشتركة بين اقطار العربية وغيرها ومنع الزحف

**الأنشطة الدولية للاتحاد
الاتحاد البرلماني الدولي**

القرار رقم ١٢/م杰 ١٩

- ١ - المشاركة في أعمال المؤتمرين الحادي والثمانين (بودابست - اذار مارس ١٩٨٩) والثاني والثمانين (لندن - ايلول - سبتمبر ١٩٨٩) للاتحاد البرلماني الدولي . والعمل على طرح القضايا التي تهم البلدان العربية ، والحرص على وحدة الموقف العربي من كافة القضايا التي تطرح في المؤتمرين المذكورين .
- ٢ - تقديم اقتراحات ملموسة حول تحسين عمل الاتحاد البرلماني الدولي بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيسها .

ج - المساهمة في الأنشطة التي ينظمها الاتحاد مع مختلف الهيئات الدولية والتي تعالج قضايا تهم البلدان العربية وبلدان العالم الثالث وذلك ضمن الامكانيات المالية المتوفرة في ميزانية الاتحاد .

الامم المتحدة

القرار رقم ١٣/م杰 ١٩

المشاركة في المؤتمر السادس الذي تنظمه الامم المتحدة للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية .

**تعديل جدول اعمال
المؤتمر البرلماني العربي الخامس**

القرار رقم ١٠/م杰 ١٩

- ادراج البندين التاليين المقدمين من الشعبة التونسية كبندين اضافيين في جدول اعمال المؤتمر الخامس :
 - ١ - الديون الخارجية لبلدان العالم الثالث .
 - ب - المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط .

**المؤتمر البرلماني العربي
حول السكان والتنمية**

القرار رقم ١١/م杰 ١٩

- ١ - عقد المؤتمر البرلماني العربي حول السكان والتنمية في العاصمة السورية دمشق خلال شهر ايلول - سبتمبر ١٩٨٩ .
- ٢ - اضافة اسم الشعبة المصرية الى اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر .
- ٣ - مشاركة الاتحاد البرلماني العربي في تنظيم المؤتمر .
- ٤ - حث الشعبة البرلمانية العربية على المشاركة في أعمال المؤتمر .

**والافارقة المهاجرين في العالم
(الواقع والأفاق) .**

**٤ - دعوة الشعب العربية الاعضاء
في الاتحاد الى الحرص على المشاركة
في اجتماعات الحوار مع البرلمانيين
الافارقة .**

**٥ - المشاركة في أعمال المؤتمر
الثاني عشر لاتحاد البرلمانات
الافريقية الذي يعقد في الكاميرون
خلال شهر آذار - مارس ١٩٨٩ .
وفي المؤتمر الثالث عشر الذي سيعقد
في القاهرة في النصف الاول من عام
١٩٩٠ .**

**٦ - عقد اجتماع لجنة المتابعة
للحوار البرلماني العربي - الافريقي
بالتنسيق مع الامانة العامة لاتحاد
البرلمانات الافريقية .**

**٧ - تسديد المساهمة المالية
السنوية لاتحاد البرلمانات الافريقية.**

**٨ - تنظيم زيارة وفد برلماني عربي
واسع التمثيل لزيارة عدد من الدول
الافريقية خلال عام ١٩٨٩ ، وتنظيم
زيارة وفد برلماني افريقي الى بعض
الدول العربية المشرقية ، علماً أن
عدة شعب عربية مشرقية قد أبدت
استعدادها لاستقبال هذا الوفد .**

**٩ -مواصلة التنسيق مع الوفود
البرلمانية الافريقية في المؤتمرات
البرلمانية الدولية بالتعاون مع الامانة
العامة لاتحاد البرلمانات الافريقية .**

**علاقات الحوار مع مختلف
المنظمات البرلمانية الإقليمية**

**- الحوار البرلماني العربي - الافريقي
القرار رقم ١٤/ مج ١٩**

**١ - التأكيد على أهمية تعزيز
العلاقات بين البلدان العربية
والافريقية في مختلف المجالات ، لا
سيما في مجال التعاون الاقتصادي
وتحث الحكومات العربية على وضع
برامج ملموسة لتقديم المساعدات
للدول الافريقية وتطوير التعاون
معها .**

**٢ - عقد المؤتمر الخامس للحوار
البرلماني العربي - الافريقي في عام
١٩٩٠ في احدى البلدان العربية .**

**٣ - اقرار جدول أعمال المؤتمر
كما وضعته لجنة المتابعة للحوار
البرلماني العربي - الافريقي بحيث
يتضمن البنود التالية :**

- ا - انتخاب مكتب المؤتمر**
- ب - اقرار جدول الاعمال**
- ج - تقرير لجنة المتابعة**
- د - مساهمة البرلمانيين العرب
والافارقة في تعزيز الانفراج الدولي
وتحقيق السلام في الشرق الاوسط
وافريقيا الجنوبية .**
- هـ - مشاكل العمال العرب**

الحوار البرلماني العربي - الاوربي

القرار رقم ١٥ / مج ١٩

الاوروبي من أجل تأثير العلاقات بين الاتحاد البرلماني العربي وهذا البرلمان والمشاركة في التحضير لعقد مؤتمر برلماني لبرلمانيي بلدان حوض المتوسط .

العلاقات مع المنظمات البرلمانية الأخرى

القرار رقم ١٦ / مج ١٩

١ - تلبية الدعوة الموجهة من الجمعية الوطنية الرومانية لزيارة وفد برلماني عربي الى رومانيا ما بين ٦/١٥ و ١٥/٧/١٩٨٩ ودعمناه الشعب العربية للمشاركة في هذا الوفد .

ب - متابعة الاتصالات مع برلمان أمريكا اللاتينية وبرلمان الاند ومنظمة البرلمانيين العرب والامريكيين المتحدررين من أصل عربي في الامريكيتين والمنظمة البرلمانية للدول جنوب شرق آسيا ، والرابطة البرلمانية للصداقية العربية - البرازيلية .

ج - مواصلة الاتصالات مع برلمانات الدول الاسلامية وبلدان عدم الانحياز والبلدان الاشتراكية . ومتابعة التنسيق مع وفودها البرلمانية في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي .

١ - المشاركة في الاجتماع السنوي للحوار البرلماني العربي - الاوربي الذي سيعقد في العاصمة الایرلندية دوبلن يومي ١١ - ١٢ ايلول - سبتمبر ١٩٨٩ بالتعاون مع الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي .

٢ - اجراء تعديلات في المقررات الاوربية حول جدول أعمال الاجتماع بحيث يصبح على النحو التالي :

أ - العمل على الحد من انتشار الاسلحة الكيميائية والنوية .
ب - تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

ج - التعاون الاقتصادي العربي - الاوربي .

د - التعاون بين المجتمعات العربية والاوربية .

٣ - حث الشعب البرلمانية العربية على استضافة اجتماع الحوار البرلماني العربي - الاوربي في العام القادم في احدىعواصم العربية .

٤ - تكليف رئاسة الاتحاد وامانته العامة بمتابعة الاتصالات من أجل تامين أماكن استضافة اجتماعات الحوار القادمة .

٥ - متابعة الاتصالات مع البرلمان

**الاحتفال بالذكرى الخامسة عشر
لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي**

القرار رقم ١٧/ميج ١٩

الموافقة على المقتراحات المقدمة في مذكرة الامانة العامة للاتحاد حول هذا الموضوع وهي :

١ - اصدار بيان باسم مجلس الاتحاد التاسع عشر ينوه المناسبة ويتحدث عن أهمية تأسيس الاتحاد بالنسبة للعمل البرلماني العربي وللنضال القومي العربي بصورة عامة .

٢ - اذاعة البيان الصادر بهذه المناسبة من خلال الاذاعة والتلفزيون في عواصم بلدان الشعب الاعضاء .

٣ - دعوة السادة رؤساء الشعب البرلمانية العربية الى تخصيص جزء من اول جلسة تعقد بعد انعقاد مجلس الاتحاد التاسع عشر للحديث عن نشوء الاتحاد واهدافه ونشاطه المختلفة .

٤ - نشر احاديث وبيانات ومقابلات باسماء رؤساء وأعضاء الشعب البرلمانية العربية في وسائل

الاعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة
تتناول التعريف بالاتحاد واهدافه
ودوره في مختلف المجالات .

٥ - تكريس ملف خاص في العدد الجديد من مجلة الاتحاد الدورية
لل الحديث عن ذكرى تأسيس الاتحاد،
ودعوة البرلمانيين العرب الى الكتابة
عن هذه الذكرى .

٦ - ابقاء الباب مفتوحا امام
الشعب الاعضاء لتقديماقتراحات
التي تسهم في الاحتفال بهذه الذكرى
على افضل وجه .

٧ - البحث في امكانية اعداد
علم خاص بالاتحاد البرلماني العربي
على غرار علم الجامعة العربية .

**مجلس الاتحاد القادم
موعده ومكان انعقاده**

القرار رقم ١٨/ميج ١٩

قبول الدعوة الموجهة من الشعبية
الجزائرية الشقيقة لاستضافة اعمال
مجلس الاتحاد القادم في العاصمة
الجزائرية في مطلع العام القادم .

ملف العدد

(٢)

المؤتمر البرلماني العربي الخامس

- ١ - جدول اعمال المؤتمر .
- ٢ - تقرير الامين العام حول انشطة الاتحاد منذ المؤتمر الرابع .
- ٣ - مذكرة الامانة العامة حول العلاقات البرلمانية العربية - الافريقية والعلاقات مع بلدان امريكا اللاتينية وامريكا الشمالية ودور البرلمانيين العرب في تعزيزها .
- ٤ - مذكرة الامانة العامة حول العمل داخل الاتحاد البرلماني الدولي واقرار خطة لتحسينه وزيادة فاعليته وفقاً بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد .
- ٥ - البيان الختامي والقرارات الصادرة عن اعمال المؤتمر .
- ٦ - الكلمات التي القيت في حفل افتتاح المؤتمر :
 - كلمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ، نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ، ولي عهد ابو ظبي .
 - كلمة سعادة هلال بن احمد بن لوقاه ، رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي ، رئيس المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة .
 - كلمات السادة رؤساء الوفود البرلمانية العربية المشاركة في اعمال المؤتمر .
- ٧ - كلمات السادة رؤساء وفود المنظمات الملاحظة المدعوة لحضور اعمال المؤتمر .
- ٨ - برقيات التحية والشكر الصادرة عن المؤتمر .
- ٩ - قائمة باسماء اعضاء الوفود المشاركة في اعمال المؤتمر .

جدول الاعمال

- ١ - تقرير الامين العام عن انشطة الاتحاد منذ المؤتمر الرابع - آذار - مارس ١٩٨٦ م .
- ٢ - الوضع العربي الراهن ودور البرلمانيين العرب في تعزيز التضامن العربي .
 - الوضع في لبنان .
 - القضية الفلسطينية .
 - دعم الانفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة .
 - الحرب العراقية - الإيرانية .
- ٣ - العلاقات البرلمانية العربية الأفريقية والعلاقات مع بلدان أمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية ودور البرلمانيين العرب في تعزيزها .
- ٤ - العمل البرلماني العربي داخل الاتحاد البرلماني الدولي واقرارات خطة لتحسينه وزيادة فاعليته بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد .
- ٥ - الديون الخارجية لبلدان العالم الثالث .
- ٦ - المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الأوسط .

تقرير الأمين العام

**عن انشطة الاتحاد خلال الفترة بين
المؤتمرين الرابع والخامس (آذار -
مارس ١٩٨٦ - حزيران - يونيو -
(١٩٨٩)**

السيد الرئيس

السادة رؤساء الشعب البرلمانية العربية

السادة رؤساء الوفود المشاركة

الأخوة أعضاء المؤتمر

بالامض انتهت بنجاح اعمال مجلسنا التاسع عشر . وها نحن تلتقي اليوم في بداية اعمال مؤتمرنا الخامس لنتقي نظر على مسيرة اتحادنا خلال الاعوام الثلاثة المنصرمة منذ المؤتمر الرابع الذي عقد في عاصمة الاردن الشقيق عمان في آذار - مارس - عام ١٩٨٦ م .

ها نحن نلتقي هنا في قلب الجزيرة العربية التي كانت مهدًا لأولى الحضارات في التاريخ ، ومنها بزغ فجر الاسلام ليعم وينتشر في جميع اصقاع الارض حاملا الى العالم رسالة الایمان والمحبة والسلام . نلتقي هنا في دولة الامارات العربية المتحدة بين اشقاء اعزاء بذلوا الكثير من الجهد والعمل لكي يوفروا لنا اقامة طيبة وجوه ملائما للتداول ، لكي تخرج من مداولاتنا بأفضل النتائج التي تخدم اهداف امتنا واتحادنا . ولا يسعني بهذه المناسبة الا ان اعرب عن عميق الشكر وبالغ الامتنان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، الذي رعى افتتاح مؤتمرنا ، والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلطان آل نهيان الذي افتتح اعمال مؤتمرنا قبل قليل ، مثمنيا

لهمما طول العمر ودوم الصحة والسعادة ، ولشعبنا العربي في هذا القطر الشقيق استمرار التقدم والنجاح . ومرة أخرى اتوجه الى سعادة الاخ هلال احمد لوتاه ، رئيس المجلس الوطني الاتحادي (رئيس الاتحاد) والى سائر الاخوة اعضاء المجلس ، ببالغ الشكر والتقدير على كل ما بذله وينبذلونه من جهد وعناء لتوفير افضل الظروف وكافة التسهيلات التي تساعده على نجاح اعمالنا .

السيد الرئيس الاخوة اعضاء المؤتمر

ينعقد مؤتمrnنا في ظروف هامة ومتّيبة لا بد ان تترك بصماتها على اعمال مؤتمrnنا ومداولاتنا . وفي النطاق الدولي تشهد العلاقات الدولية مرحلة من الانفراج والتباين السلمي تظهر من خلال لجم سباق التسلح والعمل على نزع السلاح النووي بصورة خاصة ، والتوجه الى اطفاء بؤر التوتر وحل النزاعات عن طريق الحوار والتفاوض .

وعلى الصعيد العربي تشهد الساحة العربية تعزيزا للتضامن العربي وعملا حثيثا لتصفية الخلافات التي عصفت بالعالم العربي خلال سنوات ، الامر الذي يساعد على توحيد الجهد العربي وحشد الطاقات العربية لمواجهة تحديات مصر ، ودعم الانتفاضة البطولية لشعبنا العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني وغطرسته . وقد استمعنا يوم امس عند افتتاح مجلسنا الى كلمة سيادة الاخ صاح الدين بالي ، رئيس الدورة المنتهية لمجلس الاتحاد ، واستمعنا اليوم الى كلمة سعادة الاخ هلال احمد لوتاه في حفل افتتاح المؤتمر . وتناولت الكلماتتان السمات الاساسية للظروف السياسية التي تحيط بنا في هذه الاونة ، فكيفianي بذلك مؤونة التوقف عند هذه الظروف او الدخول في تفاصيلها .

السيد الرئيس الاخوة اعضاء المؤتمر ،

ان أهمية الفترة المنصرمة ما بين مؤتمري الاتحاد الرابع والخامس وتعدد الانشطة التي قمنا بها خلالها تطرح امامنا مهمة جليلة هي مراجعة اعمالنا وتقويمها ، والقاء نظرة تحليلية ، بل وانتقادية ، على مسيرة اتحادنا خلال تلك الفترة . ولكي يكون التقويم موضوعيا لا بد لنا ان

نستعرض ولو بصورة موجزة ، ابرز النشاطات التي قام بها الاتحاد خلال الاعوام الثلاثة الماضية . وسوف اتناول في هذا التقرير النشطة الاتحاد بالمقارنة مع اهداف الاتحاد كما وردت في ميثاق ، لأن المعيار الصحيح للتقويم يجب ان ينطلق من مدى تمكنا من تحقيق الاهداف التي انشيء الاتحاد البرلماني العربي من أجلها .

نصل الماده الاولى من ميثاق الاتحاد على ما يلي :

يهدف الاتحاد البرلماني العربي الى تحقيق الاغراض التالية :

- ١ - تعزيز اللقاءات والحوارات بين المجالس البرلمانية العربية وفيما بين البرلمانيين العرب في سبيل العمل المشترك وتنسيق الجهود البرلمانية العربية في مختلف المجالات وتبادل الخبرات التشريعية .
- ب - تنسيق جهود المجالس العربية في مختلف المحافل والمجالس والمنظمات الدولية ، وخاصة في نطاق الاتحاد البرلماني الدولي بالنسبة للبرلمانات العربية المشتركة فيه .
- ج - بحث القضايا العربية المشتركة في النطاق القومي والدولي واتخاذ التوصيات والقرارات بشأنها .
- د - العمل على تعميق المفاهيم والقيم الديمقراطية في الوطن العربي .
- ه - العمل على تنسيق التشريع في الدول العربية وتوحيده .
- و - العمل على تدعيم التعاون بين شعوب العالم من أجل سلام قائم على العدل .

فما مقدار النجاح الذي توصلنا اليه في تحقيق هذه الاهداف ؟
ان استعراضا لاهم النشطة التي قام بها الاتحاد خلال السنوات الثلاث الماضية يتبيّن لنا امكانية التقييم الموضوعي للمنجزات التي تحققت في مختلف الميادين .

اولا : انشطة الاتحاد على الصعيد الداخلي

١ - مجالس الاتحاد

١ - مجلس الاتحاد السادس عشر الاستثنائي

في الاول من اكتوبر - تشرين اول ١٩٨٥ قام العدو الصهيوني بعدوان غادر على اراضي الجمهورية التونسية الشقيقة مستهدفا النيل من سيادتها ، وضرب مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية فيها . واثر هذا

العدوان الغاشم تقدمت الشعبة العراقية الشقيقة بطلب لعقد دورة طارئة لمجلس الاتحاد لدراسة اثار هذا العدوان واتخاذ القرارات المناسبة تجاهه . وقد حظي الطلب بموافقة اغلبية الشعب البرلمانية العربية . ووفقاً لمقتضيات ميثاق الاتحاد وانظمته وبناء على استعداد العراق لاستضافة اعمال هذه الدورة الطارئة ، انعقد مجلس الاتحاد البرلماني العربي السادس عشر الاستثنائي في بغداد يومي ١٦ و ١٧ نوفمبر - تشرين الثاني / ١٩٨٥ بحضور الشعب البرلمانية العربية التالية : الأردن - الإمارات العربية المتحدة - تونس - الجزائر - جيبوتي - الصومال - العراق - فلسطين - الكويت - المغرب واليمن العربية .

وصدر عن المجلس بيان ختامي تناول بالتحليل وبعد العدوان الصهيوني وفضح التواطؤ الامريكي - الصهيوني الموجه ضد العرب . وأكد ضرورة تعزيز التضامن العربي لمواجهة التحديات المصيرية التي تواجهها الامة العربية من المحيط الى الخليج . وجرى تعميم البيان على المنظمات العربية والدولية التي يتعامل معها الاتحاد .

ب - مجلس الاتحاد السابع عشر

اقر مجلس الاتحاد الخامس عشر (عدن ٢٦ - ٢٨ / ١٩٨٥) القرار القاضي بعقد مجلس الاتحاد العادي القادم في عمان بناء على دعوة من الشعبة البرلمانية الأردنية الشقيقة .

وتنفيذا لهذا القرار وبالتشاور مع رئاسة الاتحاد ورئيسة الشعبة الاردنية المضيفة وبناء على الاتصالات التي اجريت مع الشعب الاعضاء ، تم تحديد موعد انعقاد مجلس الاتحاد السابع عشر في ١٠ / ٣ / ١٩٨٦ . واقتصره على يوم واحد نظراً لموافقة اغلبية الشعب على عقد المؤتمر الرابع للاتحاد عقب دورة المجلس مباشرة .

وقد اقتصر جدول اعمال المجلس على الامور التنظيمية والادارية والمالية العادية على ان تحال القضايا البرلمانية والسياسية للمؤتمر للبت فيها . وتتجدر الاشارة الى ان مجلس الاتحاد السابع عشر تناول بالبحث قضية هامة - يجرى البحث فيها لأول مرة في اجتماعات الاتحاد وهي قضية البيئة والتعاون مع برنامج الامم المتحدة حول البيئة واتخذ المجلس قراراً يبحث الشعب الاعضاء على الاهتمام بهذا الموضوع ومتابعته .

ج - مجلس الاتحاد الثامن عشر

افر مجلس الاتحاد السابع عشر قبول الدعوة التي وجهها الشعبة البرلمانية في المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة لعقد مجلس الاتحاد الثامن عشر في ابو ظبي في بداية عام ١٩٨٧ .

الا انه لم يكن بالامكان عقد المجلس في الموعد الاعتيادي - اوائل عام ١٩٨٧ - وذلك نظراً لأن برمان الشعبة اضليفة قد انتهت ولايته ولم تجر اعادة تشكيله حتى اواخر عام ١٩٨٧ . وتطبيقاً لاحكام المادة ١٩ من الميثاق التي تنص على انه في حال زوال اهلية الشعبة التي تتولى الرئاسة تنتقل الرئاسة الي الشعبة التي تليها في الترتيب الهجائي جرت الاتصالات مع الشعبة التونسية الشقيقة التي قبلت مشكورة استضافة هذه الدورة من دورات مجلس الاتحاد ، وهيات لها كافة اسباب النجاح بالرغم من قصر المدة التي جرى فيها الاعداد للدورة . وقد بحث المجلس جدول اعمال واسع ادرجت فيه بنود تتناول القضايا السياسية والادارية والمالية وانشطة الحوار وغيرها . الا ان ابرز ما يميز المجلس الثامن عشر توافقه عند معالجة ثلاث من القضايا الهامة بالنسبة للاتحاد :

الاولى : قضية الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني التي كانت قد بدأت قبل انعقاد المجلس بشهر ونصف تقريباً . وقد ادرك البرلمانيون العرب أهمية الانتفاضة وافقها منذ البداية ، واقر مجلسهم خطة عمل متكاملة لدعم الانتفاضة في مختلف الميادين العربية والدولية والبرلمانية . وشكل تنفيذ هذه الخطة في مرحلة ما بعد المجلس محور عمل الاتحاد .

الثانية : بحث اجراء تعديلات على ميثاق الاتحاد وأنظمته المختلفة تأخذ بعين الاعتبار التطورات التي جرت خلال الاعوام الخمسة عشر التي مضت على تأسيسه .

الثالثة : قضية البيئة ودراسة امكانية اصدار قانون عربي موحد حول حماية البيئة . وقد اصدر المجلس قراراً شاملـاً حول الموضوع يدعى الى العمل الجاد لحماية البيئة ويتضمن توصيات باتخاذ جملة واسعة من الاجراءات في كل بلد عربي من شأنها حماية البيئة ، وتضع اساساً لقانون عربي حول البيئة .

د - مجلس الاتحاد التاسع عشر

الذي اختتم اعماله امس في عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة . وقد ساهمتم جميعا في اعماله وفي اتخاذ القرارات والتوصيات حول بنود جدول اعماله . وكما تعرفون فقد تناول المجلس بالدراسة عددا من القضايا التي تهم الاتحاد وتوسيع دائرة نشاطه كقضايا البيئة والسكان والتنمية وغيرها . كما عالج التعديلات المقترحة على ميثاق الاتحاد وانظمته المتعددة ، الامر الذي من شأنه ان يسهم في اضفاء المرونة على نشاط الاتحاد المقبل .

١ - انتقال الرئاسة

خلال الفترة ما بين المؤتمرين الرابع والخامس مرت رئاسة الاتحاد بالتطورات التالية :

١ - نظرا لتأخر انعقاد مجلس الاتحاد الثامن عشر الذي تجرى خلاله عادة عملية انتقال الرئاسة ، ونظرا ايضا لضرورة تصريف امور الاتحاد رئيسا يتم انعقاد الجلسة وجها معالي رئيس الاتحاد الى الاخوة رؤساء الشعب البرلمانية الاعضاء في الاتحاد برقيمة بتاريخ ٤/١٩٨٧ يقترح فيها الموافقة على تمديد رئاسة الشعبة الاردنية حتى انعقاد المجلس القادم، وقد اعربت اغلبية الشعب عن موافقتها على هذا الاقتراح .

٢ - انتقلت رئاسة الاتحاد من مجلس التاسع عشر الى الشعبة التونسية الشقيقة . وقد تعاقب على رئاسة مجلس النواب التونسي الشقيق والشعبة التونسية الشقيقة ، وبالتالي على رئاسة الاتحاد رئيسان هما سيادة الاخ رشيد صفر الذي تولى رئاسة الاتحاد منذ انعقاد مجلس الاتحاد الثامن عشر في كانون الثاني - يناير - ١٩٨٨ وحتى اواسط تشرين اول - اكتوبر من نفس العام ثم سيادة الاخ صلاح الدين بالي الذي تقلد منصب رئيس الاتحاد في الفترة ما بين اواسط تشرين اول - اكتوبر - وحتى انعقاد مجلس الاتحاد التاسع عشر الحالي . وبالامس شهد مجلسنا التاسع عشر انتقال الرئاسة الى شعبة دولة الامارات العربية الشقيقة بشخص رئيسها سيادة الاخ هلال احمد لوთاه . ولا يسعني بهذه المناسبة الا ان اعبر عن جزيل الشكر وعميق

الامتنان الى السادة رؤساء الشعب البرلمانية العربية الذين تعاقبوا على رئاسة الاتحاد على ما بذلوه من جهد في ادارة سفينة الاتحاد وتوجيهها في ظروف ليست سهلة ، وعلى الحرص الذي ابدوه في دعم الاتحاد والعمل الجاد لتنفيذ مقررات هيئاته على افضل وجه . وانني اتطلع بكل الامل والتفاؤل الى فترة رئاسة الاخ هلال احمد لوتاه، وانا على يقين ان اتحادنا سيلقى منه ايضا نفس الدعم والحرص مؤكدا لسيادته ولأعضاء المؤتمر الكريم ، ان الامانة العامة لن تدخل وسعا في التعاون معه وتنفيذ توجيهاته لما فيه خدمة اتحادنا وامتنا العربية الماجدة .

٣ - الفضوية

واصلت الامانة العامة ، بالتنسيق مع السادة رؤساء الاتحاد ، جهودها من اجل توسيع عضوية الاتحاد وانضمام جميع البرلمانات ومجالس الشورى وال المجالس التمثيلية العربية القائمة حاليا الى عضويته . واسفرت تلك الجهود خلال الفترة ما بين المؤتمرين عن النتائج التالية :

- ١ - تقديم مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية طلب انضمام الى عضوية الاتحاد وافق عليه مجلس الاتحاد التاسع عشر يوم امس .

- ٢ - استئناف مجلس الشعب المصري الشقيق ممارسة دوره وعضويته في الاتحاد بعد انقطاع طويل .

- ٣ - تقديم المجلس الوطني الارتيري طلب انضمام الى عضوية الاتحاد نقشه المجلس يوم امس واتخذ قرارا بشأنه .

واسمحوا لي باسمكم جميعا ان ارحب مرة اخرى بالاخوة اعضاء وفدي مؤتمر الشعب العام الليبي ومجلس الشعب المصري الذين يشاركون في اعمال مؤتمرنا مؤكدا لهم جميعا اننا نتطلع الى مساهمتهم في دعم مسيرة الاتحاد والتعاون معهم لتحقيق اهدافه السامية . وبهذه المناسبة لا بد لي من الاشارة الى تعليق الحياة البرلمانية في دولة الكويت الشقيقة بعد حل مجلس الامة قبل انتهاء مدة القانونية ، معربا عن الامل ان نرى برلماني هذا البلد الشقيق بين ظهرانينا في اقرب وقت ممكن .

٤ - التطورات في اوضاع الشعب العربية الاعضاء

جرت خلال الفترة ما بين المؤتمرين الرابع والخامس عمليات تجديد لعدد كبير من البرلمانات العربية اثر انتخابات عامة جرت في الاقطار

العربية المعنية . وفيما يلي عرض لهذه التطورات وفق التسلسل الابجدي لأسماء الدول .

في الأردن :

قام مجلس الاعيان الأردني بتشكيل مكتبه الدائم برئاسة دولة السيد احمد اللوزي ، رئيس مجلس الاعيان ، وتوزيع اعضائه على اللجان الاختصاصية السنت .

- صدرت ارادة ملكية بحل مجلس النواب الأردني وذلك في إطار الاجراءات التي اتخذها حملة الملك حسين لفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية لنهر الأردن .

في دولة الإمارات العربية المتحدة :

انتهت في كانون الاول ديسمبر ١٩٨٦ الفترة التشريعية للمجلس الوطني الاتحادي . واعيد تشكيل المجلس الذي اجتمع في اول جلسة له في مطلع كانون الثاني - يناير - ١٩٨٨ . وتم في هذه الجلسة انتخاب سعادة الاخ هلال احمد لوتاه رئيساً للمجلس كما انتخب هيئة المكتب الجديد للمجلس .

في تونس :

جرت في اوائل تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٨٦ انتخابات جديدة لاعضاء مجلس النواب التونسي الجديد . وفي الجلسة الاولى للمجلس تم انتخاب الاستاذ محمود المسعودي رئيساً للمجلس وتم ايضاً انتخاب مكتب المجلس الجديد .

- بعد عام من ذلك انتخب مجلس النواب التونسي الاستاذ رشيد صفر رئيساً للمجلس بدلاً من الاستاذ محمود المسعودي .

- وفي اواسط شهر اكتوبر - تشرين اول ١٩٨٨ ، انتخب مجلس النواب التونسي الاستاذ صلاح الدين بالي رئيساً جديداً لمجلس النواب خلفاً لل والاستاذ رشيد صفر . كما انتخب مكتباً جديداً للمجلس .

- وفي اوائل نيسان - ابريل ١٩٨٩ - جرت في الشقيقة تونس انتخابات برلمانية مبكرة لانتخاب اعضاء مجلس النواب . واعيد انتخاب الاستاذ صلاح الدين بالي رئيساً للمجلس .

وقد جرت الانتخابات في ظل التطورات والقوانين الجديدة التي شهدتها البلاد بعد السابع من نوفمبر ١٩٨٧ .

في الجزائر :

في شباط - فبراير ١٩٨٧ جرت في الجزائر انتخابات برلمانية جديدة لاعضاء المجلس الشعبي الوطني لمدة خمسة أعوام . وادت الانتخابات الى تجديد ٦٠٪ من اعضاء المجلس القدامى . واجتمع المجلس في اول جلسة له وعاد انتخاب سعادة الاخ رابح بيطاط رئيسا للمجلس كما انتخب اعضاء مكتب المجلس الجديد .

في جيبوتي :

في نيسان - ابريل ١٩٨٧ جرت انتخابات جديدة لاعضاء الجمعية الوطنية البالغ عددهم ٦٥ عضوا لمدة خمس سنوات . وفي اواخر ايار - مايو - عقدت الجمعية الوطنية اجتماعها الاول وعادت بالاجماع انتخاب السيد عبد القادر وابرى عسكر رئيسا لها .

في السودان :

في نيسان - ابريل ١٩٨٦ جرت انتخابات للجمعية التأسيسية السودانية . وفي週الاسبوع الثاني من نيسان - ابريل - ١٩٨٩ جرت انتخابات جديدة اخرى لهذه الجمعية تغيرت بموجبها تشكيلة مكتب الجمعية التأسيسية ، واسفرت عن انتخاب السيد فاروق البرير من حزب الامة - وهو حزب الاغلبية رئيسا للجمعية التأسيسية .

في سوريا :

في اواخر شباط - فبراير ١٩٨٨ انتخب مجلس الشعب السوري بالاجماع الاستاذ عبد القادر قدورة رئيسا لمجلس الشعب السوري خلفا للسيد محمود الزعبي الذي تسلم مهام رئيس مجلس الوزراء في الشقيقة سوريا ، واعيد انتخاب اعضاء مكتب المجلس السابق .

في العراق :

جرت في اوائل نيسان - ابريل الماضي انتخابات تشريعية لانتخاب

اعضاً بالمجلس الوطني العراقي الشقيق . وفي اول جلسة عقدها المجلس تم انتخاب الاخ الاستاذ سعدي مهدي صالح رئيساً للمجلس ، وانتخاب اعضاء ومكتب المجلس واعضاء اللجان الشهانى التي يتالف منها المجلس . وقد شهد عملية الانتخاب ممثلاً عدداً من البرلمانات العربية والمنظمات الدولية والاقليمية من بينها ممثل عن الامانة العامة للاتحاد .

في فلسطين :

في اواسط تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٨٨ عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر دورة طارئة عامة تمخضت عن صدور اعلان الاستقلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس .

في لبنان :

انتهت في لبنان ولاية رئيس مجلس النواب . ولكن الظروف الصعبة التي مر بها هذا البلد الشقيق قد حالت وما تزال دون اجراء انتخابات رئاسة المجلس . ونحن نتمنى ان يعود المهدوء والسلام الى لبنان لكي تتهيأ الظروف لهذا الانتخاب في اقرب فرصة ممكنة .

في لبنان ايضاً خسرت الحياة البرلمانية نجماً لاماً من نجومها بوفاة المغفور له الاستاذ منير فاضل ، نائب رئيس مجلس النواب اللبناني الشقيق ، وانتخب الاستاذ البير مخبيز بدلاً عنه .

في الجمهورية العربية اليمنية :

جرت في اوائل تموز - يوليو ١٩٨٨ انتخابات تشريعية تم بموجبها انتخاب مجلس الشورى الجديد الذي سيمارس السلطة التشريعية في القطر الشقيق . وفي الجلسة الاولى التي عقدها المجلس تم انتخاب سيادة القاضي عبد الكري姆 عبد الله العرشي رئيساً للمجلس . كما جرى تشكيل مكتب المجلس الجديد .

في اليمن الديمقراطية :

في تشرين اول - اكتوبر ١٩٨٦ جرت انتخابات تشريعية جديدة لمجلس الشعب الاعلى . وعقد المجلس الجديد دورته الاولى في بداية شهر نوفمبر - تشرين الثاني انتخب خلالها رئيس واعضاء هيئة الرئاسة

للمجلس الجديد . كما اعيد انتخاب الاخ علي احمد السلامي، عضو هيئة الرئاسة ، رئيسا للشعبة البرلمانية في اليمن الديمقراطية .

٤ - الامانة العامة

جدد مجلس الاتحاد الثامن عشر الذي عقد في تونس في اوائل عام ١٩٨٨ تعيين السيد عبد الرحمن بوراوي ، بالاجماع ، أمينا عاما للاتحاد لفترة جديدة .

٥ - العلاقة بين الشعب الاعضاء والامانة العامة

شهدت العلاقات بين الشعب الاعضاء والامانة العامة للاتحاد خلال السنوات الثلاث المنصرمة فترات حيوية وتفاعل وفترات ركود . الا ان الطبيعة الايجابية لهذه العلاقة تبقى هي الفالبة . وتظهر ايجابيات العلاقة من خلال المتطلبات التالية :

- انتظام الاجتماعات الدورية العربية والدولية للاتحاد .
- الحضور المنتظم في اجتماعات مجالس الاتحاد ومؤتمراته .
- تحسن تجاوب الشعب مع تعاميم الامانة العامة ومراسلاتها .
- تزويد الامانة العامة بتقارير ومعطيات حول الانشطة التي تقوم بها الشعب .
- تحسن التنسيق بين الشعب العربي في الاجتماعات البرلمانية الدولية والتعاون الجدي مع الامانة العامة في هذا المجال .

الا انه رغم هذه المظاهر الايجابية لمختلف جوانب العلاقة بين الامانة العامة والشعب الاعضاء لابد من الاشارة الى بعض مظاهر الشعب التي من الممكن التغلب عليها في هذا الميدان من النشاط :

- ضعف المشاركة في وفود الاتحاد التي تقوم بالحوار مع مختلف المجموعات البرلمانية في العالم ، لا سيما في العلاقة مع البرلمانات الافريقية . وقد يربز ذلك بصورة واضحة جدا في المؤتمر الرابع للحوار البرلماني العربي - الافريقي (برازافيل - ١٩٨٦) واجتماع لجنة المتابعة لهذا الحوار (الكاميرون ١٩٨٩) . وآثار ذلك انزعاجا مشروعا لدى الزلاء الافارقة عبروا عنه بوضوح في مداخلاتهم . وتكرر ضعف المشاركة ايضا في اجتماع الحوار البرلماني المتوسطي الذي انعقد في بروكسل في بداية عام ١٩٨٩ بمبادرة من البرلمان الاوربي .

- ضعف المساهمة ، ان لم أقل انعدامها ، في النشاط الثقافي والدراسات المتعلقة بالعمل البرلماني والتشريع ، والكتابة الى مجلة الاتحاد .

٦ - الندوات البرلمانية وملتقيات الخبرات التشريعية

تنفيذًا لقرارات مجالس الاتحاد ومؤتمراته في سبيل تعميق التجارب الديمقراطية والبرلمانية في الوطن العربي ، وتبادل الخبرات التشريعية بين البلدان العربية واصلت الامانة العامة للاتحاد تكرس تقاليد الاتحاد باقامة الندوات البرلمانية وملتقيات الخبرات التشريعية العربية . وخلال الفترة بين المؤتمرين الرابع والخامس :

- عقدت في عمان في اطار المؤتمر الرابع - آذار - مارس ١٩٨٦ - الندوة البرلمانية العربية الثالثة التي كرست لمواصلة النقاش حول « البرلمان العربي الوحد - أسسه ووسائل تحقيقه » وهو الموضوع الذي بدأ في الندوة الثانية التي عقدت في بغداد (١٩٨٣) في اطار المؤتمر البرلماني العربي الثالث . وقد انسنهم في النقاش ممثلاً ثلاثة عشر شعبة برلمانية عربية بالإضافة إلى ممثلي الامانة العامة للاتحاد . ولاقيت في الندوة ست مداخلات مطولة وعدد من التدخلات الشفهية . وحرصاً من الامانة العامة على تعميق هذه التجربة وتعميم الفائدة منها اصدرت الوقائع الكاملة للندوة في كتاب مستقل وزع على جميع الشعب الاعضاء وأرسلت إلى المنظمات والهيئات العربية المختصة بالدراسات القومية .

- كذلك شهدت العاصمة المغربية - الرباط في أواسط تشرين أول أكتوبر ١٩٨٨ اعمال الملتقى الثالث للخبرات التشريعية العربية لمناقشة موضوع : « دور السلطات التشريعية والتنفيذية في اقتراح القوانين واجراءات اقرارها وتعديلها » .

شاركت في اعمال الملتقى وفود من تسعة شعب برلمانية . ولاقيت فيه مداخلات اغنت الموضوع وبحثته من جميع جوانبه . وتعمل الامانة العامة على تجميع المداخلات وتصنيفها تمهدًا لاصدارها في كتاب مستقل يتضمن وقائع الملتقى والتوصيات الصادرة عنه .

٧ - النشر والاعلام :

واصلت الامانة العامة اصدار مجلة الاتحاد الدورية وصدر منها

خلال هذه الفترة / ١١ / عدداً منها / ٥ / اعداد مزدوجة كرس أحدها لوثائق المؤتمر الرابع والجلس ١٧ . كما كرس عدد آخر لوثائق المجلس ١٨ . وتناول عدداً متتالياً اخبار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وردود الفعل العربية والدولية عليها . كما تضمنت الاعداد الصادرة عدداً من الوثائق وبعض الدراسات المتعلقة بانشطة الاتحاد المختلفة . وقد وزعت المجلة على الشعب الاعضاء .

اما مجلة الحوار البرلماني العربي - الاوريبي فلم تتمكن الامانة العامة من اصدارها خلال الفترة الماضية . واسهم تأخر انعقاد اجتماع الحوار البرلماني العربي - الاوريبي لعام ١٩٨٧ في هذا التأخير . الا ان الامانة العامة تعد الان لاصدار عدد جديد سيكرس اساساً لقضايا الحوار من اوروبا الغربية وافريقيا .

كذلك تأخر اصدار كتاب « دساتير البلدان العربية » نظراً لتأخير الشعب الشقيق في ارسال المواد والمعلومات المتعلقة بها .

خلال الفترة ما بين المؤتمرين صدر عن الاتحاد عدة بيانات تتعلق بعده من الاحداث الهامة :

بيان باستنكار اعتداء جنوب افريقيا على دول المواجهة الافريقية (ايار - مايو ١٩٨٦) .

بيان باستنكار الحملة البريطانية ضد سوريا (تشرين اول - اكتوبر ١٩٨٦) .
بيان بمناسبة الذكرى العشرين لعدوان الخامس من حزيران (حزيران - يونيو ١٩٨٧) .

بيان بتأيد انتفاضة الاهل في فلسطين المحتلة (كانون اول - يونيو ١٩٨٧) .
بيان بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني (تشرين ثاني - نوفمبر ١٩٨٨) .

بيان للتضامن مع الشعب الليبي ضد التهديدات الامريكية (تشرين ثاني - نوفمبر ١٩٨٨) .

بيان بمناسبة يوم الارض (آذار - مارس ١٩٨٨ و ١٩٨٩) .
وقد وزعت هذه البيانات على الشعب الاعضاء والمنظمات البرلمانية الدولية والاقليمية ونشرت في مجلة الاتحاد .

ثانياً - نشاط الاتحاد في مجال دعم التضامن العربي وتعزيز العمل العربي المشترك :

نصت مقدمة ميثاق الاتحاد البرلماني العربي على ان الاتحاد ينطلق في عمله من ضرورة حشد طاقات العرب وقدراتهم واستخدام جميع امكاناتهم لمواجهة التحديات على طريق الحرية والانماء والتطور والتقدّم .

وبدلت مداولات البرلمانيين العرب في جميع المجالس والمجتمعات التي عقدوها على رغبتهم في الاسهام الجماعي لتقديم جهد متّميز في حشد الطاقات العربية والتعبئة القومية الشاملة لمجابهة المعدوان وتحقيق اهداف الشعب العربي في التحرر والانطلاق في موكب الوحدة والمعاصرة والتقدم والديمقراطية والحياة الكريمة .

وانعكست هذه الرغبة باستمرار في البيانات والقرارات الصادرة عن مجالس الاتحاد التي اكدت وحدة الكلمة البرلمانية العربية حول ابرز قضيّا النضال وفي مقدمتها القضية المركزية قضيّة فلسطين ، بحيث يمكن القول ان مجالس الاتحاد رسمت ملامح عامة لسياسة الاتحاد البرلماني العربي في مختلف مجالات النضال العربي ، وهي سياسة منسجمة بوجه عام مع مقررات مؤتمرات القمة العربية لاسيما مؤتمرات عمان والجزائر والدار البيضاء التي عقدت خلال الفترة ما بين المؤتمرين الرابع والخامس ، وشكلت القاسم المشترك للمواقف العربية في مواجهة المشكلات المتعددة التي تعرّضت لها امتنا العربية .

وقد انعكست هذه السياسة والمواقف في المذكرات والمداخلات التي قدمها الاتحاد الى مجالسيه ومؤتمراته ، وفي التصريحات الصحفية التي صدرت عن المسؤولين فيه ، وفي الكلمات التي القيت باسمه في المؤتمرات والندوات الدولية والإقليمية التي دعي اليها ، وفي البيانات التي صدرت باسم الاتحاد في العديد من المناسبات القومية والاحداث السياسية البارزة التي شهدتها العالم العربي خلال السنوات الثلاث الفائتة . ونشرت تلك البيانات والتصريحات في مجلة الدورية « البرلمان العربي » ، وتم تعميمها على الشعب الاعضاء ، وارسال ترجمات لها الى المنظمات والاتحادات والبرلمانات غير العربية التي يقيم الاتحاد علاقات وصلات معها .

كذلك كرسَت افتتاحية بعض اعداد المجلة الدورية للحديث عن التضامن العربي واهميته في حشد الطاقات العربية باعتباره السلاح الا探し في توفير مقومات النصر لامتنا العربية .

بالإضافة إلى ذلك تجدر الإشارة إلى خطة العمل الواسعة التي اقرها بالإجماع مجلس الاتحاد الثامن عشر للدعم انتفاضة الاهل في فلسطين المحتلة والتي عبرت عن موقف عربي موحد يرتفع إلى مستوى المسؤولية وضرورة العمل الموحد في مواجهة الأخطار والتحديات التي تستهدف الامة العربية جماء وجودا ومصيرا . وقد تناولت تفاصيل هذه الخطة في التقرير المقدم إلى مجلس الاتحاد التاسع عشر يوم امس .

كذلك تجلى نشاط الاتحاد البرلماني العربي في تعزيز التضامن العربي والعمل العربي المشترك من خلال جملة من الأنشطة والتداريب ابرزها :

— تشكيل لجنة لتنقية الاجواء العربية ضمت سيادة رئيس الاتحاد وعددا من السادة رؤوساء الشعب البرلمانية العربية ، وذلك تعبيرا منه عن ضرورة العمل الحيث من أجل تعزيز التضامن وتصفية عوامل الفرقه والخلاف .

— توحيد الواقع البرلماني العربي ازاء كافة القضايا التي تهم الامة العربية والتي تطرح في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي ، بصورة خاصة ، وذلك من خلال الاجتماعات التي تنظمها الامانة العامة للاتحاد للوفود العربية المشاركة في اجتماعات الحوار البرلماني العربي — الافريقي والعربي الاوربي : فقد كانت الوفود العربية تعبر عن التزام واضح بقرارات مجالس الاتحاد ومؤتمراته ومقررات مؤتمرات القمم العربية، وتقف موقفا موحدا ازاء قضاياها المصيرية في حوارها مع الاخرين .

— في الوفود الموحدة التي شكلت باسم الاتحاد للاتصال مع المنظمات البرلمانية والبرلمانات المختلفة والتي كانت تباحث باسم جميع البرلمانيين العرب وكذلك في استقبال وفود تزور الاتحاد وتحاور الشعب البرلمانية بوصفها اعضاء في الاتحاد .

وانه لما يشفع صدورنا ان نرى ان الفيوم الداكنة قد بدأت تتبدد من سماء الوطن العربي نتيجة للنجاحات التي تحققت في مؤتمرات القمة العربية الثلاثة التي عقدت في عمان والجزائر واخيرا في الدار البيضاء والتي تمثل انتصارا كبيرا لارادة الشعوب العربية وتصميمها على تجاوز المحن والتغلب على العقبات . ولسوف يواصل الاتحاد البرلماني العربي نشاطه الفعال في ميدان تعزيز التضامن العربي باعتباره السلاح الامضي والأكثر فاعلية لتحقيق النصر .

العلاقة مع جامعة الدول العربية والنظمات العربية الأخرى

اعار الاتحاد البرلماني العربي دائمًا اهتماماً خاصاً للعلاقة مع جامعة الدول العربية . وحرصت الامانة العامة للاتحاد على اقامة اوافق العلاقات مع هذه المؤسسة الشقيقة . وتميزت العلاقة بين المنظمتين خلال الاعوام الثلاث الماضية بقدر ملحوظ من التنسيق والحيوية في مختلف المجالات المشتركة ، فبالاضافة الى تبادل الرسائل والوثائق والمطبوعات بين المنظمتين شارك ممثل عن الجامعة العربية في الاجتماع الثاني عشر للحوار البرلماني العربي – الاوربي الذي عقد في فيينا في ايلول – سبتمبر ١٩٨٦ . كذلك وجهت الجامعة العربية الدعوة الى الاتحاد للمشاركة في اجتماع اللجنة الدائمة للاعلام العربي واجتماع وزراء الاعلام العرب اللذين شارك فيهما عادة المنظمات العربية التي تقوم بنشاط اعلامي . وقد شاركت الامانة العامة للاتحاد في ثلاثة من اجتماعات هذه الهيئة التي عقدت في تونس .

كذلك جرى تعاون وثيق بين الاتحاد والجامعة في دراسة وضع الرابطة البرلمانية للتعاون العربي – الاوربي التي اضطرت الى اغلاق مكتبتها في كل من باريس وبروكسل لأسباب مالية . وأسفر ذلك التعاون عن تقديم معونة لتلك الرابطة ساعدتها على اعادة افتتاح مكتبيها واستئناف نشاطها . وجرى التعاون ايضاً بين المنظمتين للمشاركة في دعم الرابطة البرلمانية للصداقية العربية – البرازيلية ومساعدتها على اداء دورها في أمريكا اللاتينية .

ولم تتمكن الجامعة من تلبية الدعوة التي وجهها اليها الاتحاد للمشاركة في اجتماع الحوار البرلماني العربي – الاوربي الذي عقد في الرباط عام ١٩٨٨ ، الا ان السيد الامين العام لجامعة الدول العربية ارسل برقية يؤكد فيها اهمية اللقاء ويتنمى له النجاح .

وجرى تشاور وتنسيق بين الاتحاد والجامعة فيها متعلق باجتماع الحوار المتوسطي الذي عقد في بروكسل شهر نيسان – ابريل الماضي بمبادرة من البرلمان الاوربي . وبمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لتأسيس الجامعة . وجه سيادة رئيس الاتحاد برقية تهنئة الى امين عام الجامعة يؤكد فيها اهمية دورها واهمية التعاون بين المنظمتين .

ونحن نتطلع الى مزيد من التعاون والتنسيق بين الاتحاد والجامعة في المستقبل بما يخدم الاهداف القومية التي تعمل المنظمتان على تحقيقها .

اما بالنسبة للمنظمات العربية الاخرى فان الاتحاد يحرص ايضا على اقامة علاقات وطيدة معها ، لاسيما تلك التي تلتقي اهدافها مع اهداف الاتحاد ومجالات عمله، كاتحاد المحامين العرب، واتحاد الصحفيين العرب ، واتحاد الحقوقيين العرب وغيرها . ويسرنا ان نرى بيننا ممثلي عدد من المنظمات يشاركونا اعمال مؤتمرنا الخامس هذا .

وقد شارك الاتحاد في اعمال المؤتمر السادس عشر لاتحاد المحامين العرب الذي عقد في الكويت عام ١٩٨٧ وفي مؤتمرين لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية الليبية . ولم يتمكن الاتحاد ، لأسباب مالية ، من تلبية بعض الدعوات التي وجهت اليه للمشاركة في مؤتمرات بعض المنظمات الأخرى . وسوف تواصل الامانة العامة للاتحاد في المستقبل تعزيز علاقتها بهذه المنظمات العربية الشقيقة .

ثالثا - النشاط على الصعيد الدولي :

يشكل العمل في الساحة الدولية احد ابرز ميادين النشاط الذي يقوم به الاتحاد البرلماني العربي . ويترکن هذا العمل في ميادين اساسيين هما : العمل داخل الاتحاد البرلماني الدولي ، والعمل في ميدان الحوار مع مختلف المنظمات البرلمانية الاقليمية . فما الذي تحقق لنا من نجاح في هذا الميدان من النشاط .

١- العمل داخل الاتحاد البرلماني الدولي :

شارك الاتحاد البرلماني العربي خلال الفترة الممتدة ما بين المؤتمرين الرابع والخامس للاتحاد (من آذار - مارس ١٩٨٦ حتى آيار - مايو ١٩٨٩) في المؤتمرات البرلمانية الدولية التالية : الخامس والسبعين ، السادس والسبعين ، السابع والسبعين ، الثامن والسبعين ، التاسع والسبعين ، الثمانين ، والحادي والثمانين التي عقدت على التوالي في كل من المكسيك ، الارجنتين ، نيكاراغوا ، تايلاند ، غواتيمالا ، بلغاريا وهنغاريا . واسمحوا لي ان القى بعض الاضواء على مشاركة الاتحاد في هذه المؤتمرات وعلى النتائج التي تم التوصل اليها .

١- يمكن القول ان المؤتمر الخامس والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في المكسيك في نيسان - ابريل ١٩٨٦ ، كان واحدا من اكبر المؤتمرات البرلمانية الدولية ديناميكية وأهمية . ويعود ذلك الى

طبيعة البنود المدرجة على جدول أعماله من جهة ، والى الامور التنظيمية التي طرحت خلاله من جهة أخرى .

فمن حيث البنود المدرجة على جدول الاعمال ناقش المؤتمر قضيابا وثيقة الصلة باهتمامات جميع شعوب العالم : سباق التسلح ، نزع السلاح ، الارهاب الدولي ، تصفيه بؤر التوتر ، تسريع تطور اقتصاد البلدان النامية ، العناية بالمسنين الخ ... ومع أن قضيابا نزع السلاح وسباق التسلح قد نوقشت في مؤتمرات كثيرة سابقة الا أن طرحها هذه المرة قد اقترن بمناقشة قضيابا الارهاب الدولي وتصفيه بؤر التوتر ، الامر الذي أعطاها طابعا خاصا أكثر حيوية . وفيما يتعلق بالامور التنظيمية تميز المؤتمر بحدفين هامين : تعيين الامين العام للاتحاد وانتخاب رئيس اللجنة السياسية . وقد شغل هذان الامران حيزا كبيرا من النشاط الكواليسي للمؤتمر نظرا لاهمية المنصبين في حياة الاتحاد ونشاطاته .

ب - كان نجاح الوفود العربية في ادراج بنده اضافي يتعلق بقضية فلسطين ولبنان والاراضي العربية المحتلة وال الحرب العراقية - الإيرانية أمرا هاما بالنسبة للبلدان العربية ، كما أن محتوى القرار الصادر عن المؤتمر حول هذه القضيابا كان ايجابيا من حيث ادانته لسياسة العدوان الصهيوني القائمة على التوسيع والقمع والاستيطان وتأكيده الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ومشروعية المقاومة الوطنية في جنوب لبنان ، ودعوته الى حل النزاع سلميا في منطقة الخليج .. الخ ، وبذلك عن عن ارادة المجتمع الدولي في وضع حد للتوتر في هذه المناطق المفجرة .

ج - قام وفد الامانة العامة للاتحاد بنشاط ملحوظ خلال المؤتمر ، ظهر خاصة في مشاركته في تنظيم ثلاثة اجتماعات هي : اجتماعات الوفود العربية واجتماع مشترك للوفود العربية والافريقية واجتماع لممثلي برلمانات دول عدم الانحياز ، كان القاسم المشترك بينها محاولة تنسيق مواقف هذه المجموعات من القضيابا المطروحة على المؤتمر .

د - كذلك نجحت الوفود العربية في المؤتمر في المائة ٧٦ (بيونس ايرس) باتخاذ قرار لادراج بنده يتعلق بقضيابا المنطقة ليكون بندا اساسيا في جدول اعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في ماناغوا . وقد اتخذ المؤتمر قرارا هاما يؤكد الحقوق العربية ، ويدعو الى ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط وتشكيل لجنة دولية تقوم

بالاعداد لهذا المؤتمر ، كما اشار القرار الى ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ، و توفير الظروف لتسهيل عمل قوات الامم المتحدة والمساعدة على تنفيذ قرارات مجلس الامن حول لبنان . كذلك دعا القرار الى وقف الحرب العراقية – الايرانية والامتناع عن اي مسعى يزيد من سعير الحرب ، واعلن مساندة برلمانيي العالم للجهود التي تبذلها الامم المتحدة لوقف الحرب واستثباب الامن في منطقة الخليج . وتبيني الاشارة الى ان هذا القرار قد اتخاذ بأغلبية ٨٢٢ صوتا مقابل ٤٦ صوتا ضده وامتناع ٧٩ مندوبا عن التصويت .

ـ هذا وفي مؤتمر بانكوك نجحت الوفود البرلمانية العربية في ادراج بند اضافي حول الحرب العراقية – الايرانية في جدول اعمال المؤتمر واصدر المؤتمر قرارا حول هذا البند يدعوا الى ضرورة وقف الحرب وايجاد حل سلمي تفاوضي على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ ، كما يدعو الى سحب الاساطيل الاجنبية من مياه الخليج .

ـ ومن بين القرارات الهامة التي اتخذتها مجلس الاتحاد في دوره بانكوك قرار بتشكيل لجنة مساندة برلمانية دولة تسهم في دعم الحملة الدولية الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ، وتم تشكيل اللجنة من ممثلي برلمانات كل من قبرص واسبانيا وزيمبابوي .

وقد قدمت هذه اللجنة تقاريرها الى المؤتمرات التالية للاتحاد وأشارت بوضوح الى التأييد الواسع الذي يحظى به شعار عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط ، ونوهت بال موقف الايجابي الذي تقهه البلدان العربية من هذا الموضوع مقارنة بالموقف السلبي لاسرائيل ازاءه . وقد اجري الاجتماع عدة صلوات مع اللجنة وقدم لها مذكرات تتضمن وجهة نظر البرلمانيين العرب حول الوضع في المنطقة . وحظيت هذه المبادرة بتقدير اللجنة .

ـ ومنذ اندلاع الانتفاضة الباسلة للاهل في فلسطين المحتلة كان موضوع كسب التأييد لها هو الماجس الرئيسي للوفود في المؤتمرات ٧٩ و ٨٠ للاتحاد البرلماني الدولي . واذا كانت الفرصة لم تسمح بادرارج موضوع الانتفاضة في مؤتمر غواتيمالا فانه قد ادرج مرتين متتاليتين في صوفيا وبودابست . واصدر مؤتمرا الاتحاد البرلماني الدولي ٨٠ و ٨١ قراري هامين بتأييد النضال العادل لشعب فلسطين العربي . كما شهد المؤتمران

الاخيران للاتحاد ، لا سيما مؤتمر بودابست عزلة كبيرة جداً لوفد الكنيست الصهيوني ومؤيديه .

كذلك شارك الاتحاد البرلماني العربي في المؤتمر البرلماني الدولي حول السياحة الذي عقد في لاهاي في اواسط نيسان - ابريل ١٩٨٩ والذى نظم بالتعاون بين الاتحاد البرلماني الدولي ، ومنظمة السياحة العالمية . شارك في المؤتمر ممثلو عدة شعوب برلمانية عربية . وقامت الامانة العامة للاتحاد بتتأمين الترجمة الفورية من والى اللغة العربية في المؤتمر .

بالاضافة الى ذلك تمكنت الوفود العربية من ايصال ممثليها الى الهيئات القيادية في الاتحاد البرلماني الدولي : اللجنة التنفيذية ومكاتب لجان الدراسة الدائمة بوجه خاص .

ونظراً لأهمية العمل داخل هذه المؤسسة البرلمانية الدولية التي تجتفل هذا العام بالذكرى المئوية لتأسيسها فقد ادرج موضوع تحسين عمل البرلمانات العربية داخل هذه المؤسسة في جدول اعمال مؤتمراً الخامس هذا وتقدمت الامانة العامة للاتحاد بمذكرة حول هذا الموضوع تتضمن جملة من الاقتراحات العملية لتحقيق هذا التحسين .

١ - الحوار مع مختلف المنظمات البرلمانية الاقليمية

أ - الحوار البرلماني العربي - الافريقي

منذ المؤتمر الثاني للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في الجزائر (١٩٨٦) والذى اعطى الاولوية في انشطة الحوار للعلاقات مع البرلمانات الافريقية كرست المقررات الصادرة عن مجالس الاتحاد ومؤتمراته اللاحقة هذا الاتجاه واعطى تنفيذ تلك المقررات دفعاً كبيراً للحوار البرلماني العربي - الافريقي الذي اصبح يقوم الان على اسس تنظيمية مؤطرة وواضحة . خلال الفترة ما بين المؤتمرين الرابع والخامس شهد هذا الحوار تطورات هامة استعرضها فيما يلي :

- عقد المؤتمر الثالث للحوار البرلماني العربي - الافريقي في الرباط في آذار - مارس ١٩٨٦ ، وقد اقر المؤتمر اللائحة الداخلية للحوار مستكملاً بذلك الاطار التنظيمي لهذه المؤتمرات ، كما اصدر بياناً ختاماً يتضمن ما تم التوصل اليه حول بنود جدول الاعمال ، وانتخبت لجنة متابعة تمثل البرلمانات الاعضاء في الاتحادين لمتابعة تنفيذ ما تم حفظ عن المؤتمر من قرارات وتصانيم .

- وفي مطلع شهر مايو - أيار ١٩٨٨ عقد في العاصمة الكونغولية برازافيل المؤتمر الرابع للحوار البرلماني العربي - الافريقي . وقد ناقش المؤتمر عدا عن القضايا الاجرائية موضوعين اساسيين هما :
 - دور البرلمانيين العرب والافارقة في مواجهة الاوضاع المتأزمة في جنوب افريقيا والشرق الاوسط ومنطقة الخليج .
 - التعاون العربي الافريقي لمواجهة الازمة الاقتصادية العالمية .
- وصدر عن المؤتمر بيان ختامي لخص المناقشات التي اجريت خلال المؤتمر لاسيما ما يتعلق بالتأكيد الكبير لانتفاضة الاهل في فلسطين المحتلة.
- وفي اعقاب كل من المؤتمرين الثالث والرابع جرى انعقاد لجنة المتابعة المنبثقة عن كل منهما على التوالي في مالي والكاميرون .
 - وبدعوة من الاتحاد البرلماني العربي شارك الامين العام لاتحاد البرلمانات الافريقية في اعمال المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي في عمان وهو يشارك ايضا في اعمال مؤتمرنا هذا . كذلك شارك الامين العام للاتحاد البرلماني العربي في مؤتمرات مماثلة عقدها اتحاد البرلمانات الافريقية في عدد من البلدان الافريقية خلال السنوات الثلاث الماضية .
 - وواظب الاتحاد البرلماني العربي على تضييد المعونة المالية السنوية المخصصة لمساعدة اتحاد البرلمانات الافريقية .

وقد ظهرت ايجابيات التعاون بين الاتحادين جلية في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي حيث عقدت عدة لقاءات بين الوفود العربية والافريقية لتنسيق المواقف حول القضايا المرجحة في جداول اعمال المؤتمرات وحول الانتخابات الى المراكز القيادية للاتحاد .

- وتجري التحضيرات حاليا لعقد المؤتمر الخامس للحوار البرلماني العربي - الافريقي في احدى العواصم العربية في العام القادم وفقا لنصوص النظام الاساسي لمؤتمرات الحوار . وبهذا الصدد أود التنويه الى ان جميع المؤتمرات السابقة قد عقدت في بلدان عربية افريقية . وقد عبر عدد كبير من الوفود الافريقية عن امله في عقد المؤتمر القاسم في عاصمة عربية شرقية . واقتصرت لجنة المتابعة في اجتماعها الاخير في الكاميرون ان يتضمن جدول اعمال المؤتمر الخامس بندا سياسيا حول اسهام البرلمانيين العرب والافارقة في تعزيز الانفراج الدولي وتحقيق السلام في الشرق الاوسط وافريقيا وبندا اقتصاديا حول مشاكل العمال العرب والافارقة المهاجرين في مختلف بلدان العالم .

وبهذا الصدد اسمحوا لي ان اكرر ما سبق ان اشرت اليه في تقرير الامانة العامة الى مجلس الاتحاد التاسع عشر حول ضعف المشاركة العربية في مؤتمرات الحوار مع الاخوة الافارقة ، لاسيما في المؤتمر الرابع للحوار الذي عقد في برازفيل في العام الماضي واجتمع لجنة المتابعة في الكاميرون هذا العام .

ففي المؤتمر الرابع للحوار شارك ممثلو برلمانين عربيين غير افريقيين في اعمال المؤتمر . وفي اجتماع لجنة المتابعة تقبّب وفدان عربيان (من اصل ثلاثة) عن اشلشاركة في الاجتماع – الامر الذي انار ملاحظات محرجه من ممثلي البرلمانات الافريقية وتساؤلا حول جدية الاتحاد البرلماني العربي في عملية الحوار مع البرلمانات الافريقية . اني مرة أخرى اتمنى ان تعمل الشعب العربية الشقيقة على تلافي هذا النقص وان تحرص على المشاركة في الاجتماعات القادمة للحوار مع الاشقاء الافارقة انطلاقا من العلاقات الاستراتيجية المتعددة الجوانب التي تربط بين البلدان العربية والافريقية .

ب - الحوار البرلماني العربي - الاوربي

حول هذا الموضوع اود الاشارة الى النقاط الاربع التالية :

النقطة الاولى : تتعلق بانعقاد الاجتماع السنوي الدوري للحوار البرلماني العربي – الاوربي في فيينا خلال شهر سبتمبر – ايلول ١٩٨٦ . وقد عالج المؤتمر قضيّاً سياسية تتعلق بالتعاون العربي الاوبي حول الشرق الاوسط والعمل من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط والوضع في الاراضي العربية المحتلة ولبنان وتطورات الحرب العراقية الايرانية ، كما عالج قضيّاً اقتصادية تناولت انخفاض اسعار النفط وتأثيرها على اوربا والبلدان العربية وبلدان العالم الثالث . وصدر عن الاجتماع بيان ختامي عبر عن وجهات النظر التي تم التوصل اليها بصورة مشتركة .

النقطة الثانية : ان الاتحاد قد اسهم في تذليل الصعوبات المالية التي تعرّضت لها الرابطة البرلمانية للتعاون العربي – الاوربي خلال العام الماضي بصورة خاصة . وقد ادت هذه الصعوبات الى اقفال مكتب الرابطة نشاطها وان تبقى على مكاتبها في باريس وبروكسل لمواصلة الجامعة العربية على تقديم ما امكنه من مساعدات من أجل ان تستعيد الرابطة نشاطها وان تبقى على مكاتبها في باريس وبروكسل لمواصلة التعاون بين المنظمتين لما فيه المصلحة المشتركة للجانبين العربي والاوبي .

النقطة الثالثة : تتعلق بانعقاد الاجتماع السنوي للحوار البرلماني العربي الاروري في الرباط في تشرين اول - اكتوبر من العام الماضي ١٩٨٨ . شارك في اعمال الاجتماع ممثلو احدى وعشرين شعبة برلمانية عربية واوربية . وناقش الاجتماع جدول اعمال تضمن بنودا حول الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة ، والمؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط والاسراع بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ حول الحرب العراقية - الإيرانية ، والوضع في لبنان ، والحوار المتوسطي وديون بلدان العالم الثالث . وصدر عن الاجتماع بيان ختامي تضمن حصيلة للمناقشات التي جرت . واعدت الامانة العامة للاتحاد تقريرا تفصيليا عن الاجتماع ونتائج ورث على جميع الشعب الاعضاء ونشر في العدد ٣٣ من مجلة الاتحاد الدورية .

وتجرى التحضيرات حاليا لعقد الاجتماع السنوي للحوار هذا العام في العاصمة الارلندية - دوبلن بدعوة من الشعبة اليرلندية للرابطة وذلك يومي ١١ - ١٢ ايلول سبتمبر ١٩٨٩ . وقد ناقش مجلس الاتحاد يوم امس هذا الموضوع واتخذ قرارا حوله .

النقطة الرابعة : تتعلق بالعلاقة مع البرلمان الاروري . ويمكنني القول انه قد تحققت في الاونة الاخيرة تطورات ايجابية هامة تفتح الطريق الى تأطير العلاقة بين اتحادنا وهذه المؤسسة البرلمانية الارورية البالغة الهمية وذلك من خلال :

- زيارة الوفد البرلماني العربي الى مقر البرلمان الاروري في بروكسل في نيسان ابريل ١٩٨٨ للتعبير عن تقدير البرلمانيين العرب لموقف بلدان اوروبا الغربية من انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ، ورفض تجديد الاتفاقيات الاقتصادية المعقدة مع اسرائيل الى ان تسمح اسرائيل بتسويق منتجات مزماري الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مباشرة في اسوق اوروبا الغربية .

ومن خلال مشاركة الاتحاد في اجتماع لممثلي برلمانات الدول المتساولة على البحر المتوسط الذي عقد في بروكسل ايضا في النصف الاول من نيسان - ابريل من هذا العام . وقد تناولت هذا الموضوع بالتفصيل في تقرير الامانة العامة الى المجلس ١٩ يوم امس المهم في الامر الان متابعة هذا الحدث والاسهام فيه ورفع مستوى التنسيق بين الشعب الاعضاء والامانة العامة للاتحاد ، الامر الذي من شأنه ان يزيد من فاعلية الدور العربي في التعاون مع البرلمان الاروري .

ج - الحوار مع المنظمات الإقليمية والبرلمانات الأخرى

- تابعت الامانة العامة اتصالاتها مع المنظمات البرلمانية الأخرى : برلمان أمريكا اللاتينية ، برلمان الاند ، المنظمة البرلمانية لدول جنوب شرق آسيا ومنظمة البرلمانيين العرب والأمريكيين من أصل عربي في الأمريكتين وذلك من خلال تبادل الرسائل والوثائق والمطبوعات واللقاءات التنسيقية في المؤتمرات البرلمانية الدولية .

- بدعوة من الاتحاد ، وردا على الزيارة التي قام بها إلى الاتحاد السوفيتي وفد برلماني عربي قام وفد برلماني سوفيaticي برئاسة السيد زيفيك نيشانوف عضو هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى بزيارة الى مقر الاتحاد والى عدد من الشعب البرلمانية في المنطقة : سوريا -الأردن - العراق - فلسطين . وقد صدر عن الزيارة بيان صحفي وزعت الامانة العامة على الشعب الاعضاء تقريرا وافيا عن الزيارة ونتائجها .

- وجهت الجمعية الوطنية الرومانية الكبرى دعوة الى الاتحاد لارسال وفد برلماني عربي لزيارة رومانيا لبضعة ايام في الفترة ما بين ٦/١٥ و ١٥/٧/١٩٨٩ لاجراء مباحثات وحوارات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك . وقد ناقش المجلس يوم امس هذه الدعوة واتخذ قرارا حولها .

د - التعاون مع الأمم المتحدة

وأصل الاتحاد خلال الاعوام الثلاثة الماضية تعاونه مع الأمم المتحدة وهيئاتها المتخصصة وشارك في الانشطة التالية :

- اجتماع الأمم المتحدة الثالث للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية الذي عقد في فيينا خلال شهر تموز - يونيو ١٩٨٦ .

وقد تركز النقاش في هذا الاجتماع حول محورين اساسيين :
١ - الحاجة الى عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الأوسط وفقا للقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة .
٢ - تعبيء الرأي العام الدولي لنصرة المقاومة الفلسطينية .

وأصدر المؤتمر توصية باعتبار عام ١٩٨٧ عام فلسطين ، وقرر ان تجري خلاله حملة واسعة من الانشطة على صعيد المنظمات غير الحكومية تتضمن اقامة ندوات وحملات تواقيع وجمع تبرعات تهدف الى تعريف

**الرأي العام الدولي بالقضية الفلسطينية ونضال الشعب العربي
الفلسطيني العادل في سبيل حقوقه الوطنية الثابتة .**

ـ المؤتمر الدولي حول استقلال ناميبيا - الذي عقد ايضاً فيينا
في تموز - يونيو ١٩٨٦ .

وعلى صعيد الاشططة الدولية اسهم الاتحاد ايضاً في ندوتين دوليتين
حول العمل الدولي المشترك لايقاف الحرب العراقية - الايرانية ،نظمت
الاولى منها منظمة العمل العربية في عمان مارس ١٩٨٦ ، ونظمت الثانية
من قبل لجنة مشكلة من هيئة المنظمات غير الحكومية التابعة للأمم المتحدة
في جنيف في شهر نيسان - أبريل ١٩٨٦ .

ـ المؤتمر الخامس لهيئة المنظمات غير الحكومية حول القضية
الفلسطينية التابعة للأمم المتحدة الذي عقد في جنيف في اواخر آب -
اغسطس ١٩٨٨ . وقد تميز الاجتماع العام الماضي بحضور واسع للمنظمات
الاقليمية والدولية (١٥٩) منظمة ، كما شارك بصفة ملاحظ ممثلوبعثات
الحكومة في مقر الأمم المتحدة في جنيف . كذلك كانت المشاركة العربية
في الاجتماع واسعة (٢٦ منظمة عربية) . ومما ميز الاجتماع حضور عدد
كبير من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة المشاركون في الانتفاضة . وقد
اعطى هؤلاء فكرة واضحة عن مجريات الاحداث وفضحوا ببربرية قوات
الاحتلال ، وابزوا الصمود الكبير لبناء الشعب العربي الفلسطيني في
مواجهة العدو الصهيوني الغاشم . وفي إطار الاجتماع عقد ممثلو المنظمات
العربية المشاركة اجتماعاً للتنسيق وتم الاتفاق على عقد اجتماع اقليمي
عربي للمنظمات العربية غير الحكومية بهدف تنسيق انشطتها من اجل
دعم القضية الفلسطينية والنضال العادل لشعبنا العربي الفلسطيني .

ولا بد لي من الاشارة الى ان التعاون مع الأمم المتحدة قد تجدد خلال
عام ١٩٨٧ ولم يتمكن الاتحاد من المشاركة في انشطتها بسبب الظروف
المالية التي احاطت بالاتحاد خلال ذلك العام . ولهذا فقد اعتذررت الامانة
العامة عن المشاركة في الندوة الاقليمية للمنظمات غير الحكومية التي جرت
في نيودلي في حزيران - يونيو ١٩٨٧ كما اعتذررت ايضاً عن المشاركة في
المؤتمر الرابع للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية الذي
عقد في جنيف خلال شهر ايلول - سبتمبر ١٩٨٧ .

ان مشاركة الاتحاد في بعض انشطة الأمم المتحدة ذات العلاقة بالقضايا
العربية هي تأكيد على الدور الذي يضطلع به اتحادنا في تحقيق الاهداف

التي نص عليها ميثاقه وعلى السمعة الدولية البارزة التي يتمتع بها ، كما انها من جهة اخرى تفتح امام البرلمانيين العرب ميادين جديدة يستطيعون من خلالها تجنيد مزيد من القوى لخدمة القضایا العربية على الصعيد الدولي ، والتعريف بالاتحاد البرلماني العربي ودوره في التعبير عن وحدة الكلمة البرلمانية العربية باعتبارها هدفا من اهداف الاتحاد .

الوضع المالي للاتحاد :

تناول تقریر الامانة العامة المقدم الى مجلس الاتحاد يوم امس تفاصيل الوضع المالي للاتحاد خلال الثمانية عشر شهرا الماضية اي خلال نصف المدة المنصرمة ما بين المؤتمرين الرابع والخامس لهذا ساتور في هذا التقریر المقدم الى المؤتمر حول السمات العامة للوضع المالي خلال السنوات الثلاث الماضية :

١) كانت وتتأثر تسديد الشعب لمساهماتها في ميزانية الاتحاد مختلفة وغير منتظمة . في عام ١٩٨٦ بلغت التسديقات نسبة ٥٥٪ من الميزانية ، في عام ١٩٨٧ تدنت النسبة الى حوالي ١٠٪ وفي عام ١٩٨٨ لم تتجاوز النسبة ١٣٪ ٥١ .

٢) خلال عام ١٩٨٧ ، ونظراً لتأخر انعقاد مجلس الاتحاد الدوري وبالتالي عدم اقرار ميزانية جديدة لعام ١٩٨٧ ، ونظراً لضرورة استمرار العمل في الاتحاد وتنفيذ الالتزامات المترتبة عليه في مختلف المجالات بادرت الامانة العامة بالتشاور مع رئاسة الاتحاد الى اعتماد ميزانية اثنى عشرية وبنفس الرقم الاجمالي الذي اقره مجلس الاتحاد السابع عشر لميزانية عام ١٩٨٦ .

كذلك جرى اعتماد ميزانية اثنى عشرية منذ مطلع عام ١٩٨٩ حتى الان نظراً لتأخر انعقاد المجلس التاسع عشر .

٣) ان ميزانية الاتحاد لم تتغير ارقامها طيلة سنوات ، فمنذ عام ١٩٨٣ والرقم الاجمالي للميزانية باق كما هو اي ٣٩٦.٠٠٠ ثلاثة وستة وتسعمون الف دولار امريكي ، وهي ميزانية متواضعة سواء بالمقارنة مع ميزانيات المنظمات العربية المماثلة او بالقياس الى الهمات الكبيرة والطموحة المطروحة امام الاتحاد على الصعيدين العربي والدولي ، ولم تعمد الامانة العامة طيلة السنوات الماضية الى اقتراح اي زيادة في الميزانية بالرغم من الحاجة الى ذلك ، خاصة بسبب توسيع انشطة

الاتحاد وارتفاع الاسعار خلال تلك الفترة : فضلا عن الالتزامات المالية المترتبة على الاتحاد وازاء بعض المنظمات البرلمانية القليمية .

٤) وجود ديون متراءكة على العدد من الشعب بسبب عدم تسديد المساهمات في السنوات السابقة ، وقد بلغت هذه الديون مبلغ /٥٤٠٦٣٨/ دولار خمسماة واربعين الف وستمائة وثمانية وثلاثين دولار ، اي ما يعادل حوالي ١٣٦٪ من ميزانية الاتحاد .

٥) نتيجة للوضع المالي الصعب اعتمدت الامانة العامة سياسة تقشف وضغط النفقات في مختلف المجالات ادت الى الغاء عدد من النشطة المبرمجة ، والاعتذار عن المشاركة في عدد من الاجتماعات والمؤتمرات القليمية والدولية ولا يخفى على الاخوة اعضاء المؤتمر الكريم الاثار السلبية التي تنتج عن ذلك بالنسبة لعلاقات الاتحاد والتزاماته .

٦) وبالنظر الى ضعف وتأخر تسديد المساهمات في الميزانية وانعدام السيولة المالية اضطرت الامانة العامة في مطلع عام ١٩٨٩ - من أجل تأمين بعض النفقات الضرورية - الى سحب مبلغ من الاموال الاحتياطية المجمدة .

انطلاقا من ما تقدم تهيب الامانة العامة بالشعب اعضاء ادارة الاهتمام الجدي لوضع الاتحاد المالي والعمل على تسديد الديون المتراءكة على بعض الشعب وتسديد المساهمات السنوية في الميزانية خلال النصف الاول من كل عام وذلك للمساعدة على تجنيب الاتحاد الصعوبات القائمة والمحتملة من جهة ، وتمكين الاتحاد تنفيذ مهماته واداء رسالته على الوجه الاكمل من جهة اخرى .

خاتمة

السيد الرئيس

الاخوة اعضاء المؤتمر

كان ذلك عرضا موجزا لمجمل النشطة التي قامت بها الامانة العامة للاتحاد خلال الفترة المنقضية ما بين مؤتمري الاتحاد الرابع والخامس وقد جاءت هذه النشطة تنفيذا لخطط العمل السنوية التي اقرتها مجالس الاتحاد التي انعقدت خلال تلك الفترة ، كما جرى التنفيذ وفقا

للمياثق الاتحاد ولوائحه الداخلية وعملاً بتوجيهات رئاسة الاتحاد ومن خلال التشاور الدائم معها .

واستناداً إلى الواقع التي تناولها التقرير يمكن الخروج ببعض الاستنتاجات التقييمية العامة حول مسيرة الاتحاد خلال الفترة المنصرمة:

١ - توسيع غضوبية الاتحاد الذي أصبح يضم الآن ستة عشر شعبية برلمانية عربية وهو أكبر عدد من العضوية في تاريخه منذ تأسيسه في عام ١٩٧٤ .

٢ - اثبتت الاتحاد وجوده في الميدان العربي والدولي واستطاع ان يوسع ويفز علاقاته واتصاته ملاعِن مختلف الهيئات البرلانية الاقليمية والدولية ، ومع منظمة الامم المتحدة ، وان يسير خطوات جادة في تنفيذ الاهداف التي نص عليها ميثاقه .

٣ - اسهم الاتحاد في توحيد الكلمة البرلمانية العربية وتوحيد مواقف البرلمانيين العرب وتنسيق انشطتهم في مختلف المؤتمرات والمحافل البرلمانية الدولية والاقليمية وفي التعامل مع مختلف المنظمات البرلمانية خاصة من خلال انشطة الحوار المتعددة .

٤ - تحسن العلاقات بصورة عامة بين الشعب الاعضاء والامانة العامة للاتحاد ، فقد اتسمت هذه العلاقة عموماً بالتجاب و التنسيق .
أن وجود الجوانب الايجابية في مجمل عمل الاتحاد ونشاطه أمر طبيعي ، ولكن الاشارة إليها لا يغفياناً من ذكر بعض الجوانب السلبية ونقاط الضعف التي ظهرت في مسيرة الاتحاد خلال الفترة نفسها وأبرز هذه الجوانب :

أ) عدم النجاح حتى الآن ، في تأمين مقر أوسع للاتحاد وتعثر المحاولات والجهود المتعلقة ببناء المقر الجديد .

ب) الصعوبات المالية التي يعاني منها الاتحاد ، خاصة في مجال تراكم الديون على بعض الشعب وضعف التسديد المنتظم لمساهمات الشعب في ميزانيات الاتحاد السنوية والتأخير في التسديد في اغلب الأحيان .

ج) ضعف مشاركة العديد من الشعب في انشطة الحوار مع المنظمات البرلمانية الاقليمية لاسيما في مؤتمرات الحوار البرلماني العربي - الافريقي .

د) ضعف المساهمة في النشاط الاعلامي للاتحاد ، لاسيما المشاركة في تحرير مجلة الاتحاد الدورية والكتابة فيها .

**السيد الرئيس
السادة اعضاء المؤتمر**

انني اذ اضع بين ايديكم هذا التقرير الشامل عن انشطة الاتحاد والذى يمثل وقفة مع الذات ، فاني واثق انه سيفتنى بمناقشاتكم وملاحظاتكم التي سوف تؤخذ بعين الاعتبار خلال تنفيذ برامج الاتحاد القادمة وقرارات المؤتمر الحالى .

كما يسرنى ان اعرب مرة أخرى عن عميق الشكر والامتنان الى السادة رؤساء الشعب العربية الذين تعاقبوا على رئاسة الاتحاد خلال السنوات الثلاث الماضية السادة عاكف الغايز ، رئيس مجلس النواب الاردنى ، رشيد صفر ، الرئيس السابق لمجلس النواب التونسي ، وصلاح الدين بالي ، رئيس مجلس النواب التونسي ، لما قدموه من جهد واهتمام ومتابعة لامور الاتحاد . وقد لعبت توجيهاتهم دورا بناء في سرعة التنفيذ وحسن الاداء .

كما لا يفوتنى ان اشير الى عمل جهاز الامانة العامة وكادراتها الذين كانوا على مستوى الثقة التي انيطت بهم وابدوا اخلاصا وتفانيا في العمل يعكسان شعورا رفيعا بالمسؤولية . واحب ان اوؤكد لسيادة الاخ هلال احمد لوთاه ، رئيس الاتحاد في الدورة الحالية انه سيجد في الامانة العامة للاتحاد جهازا متعاونا الى ابعد الحدود مستعدا للعمل بتوجيهاته في تنفيذ مقررات مؤتمربنما ما فيه خير اتحادنا وخير امتنا الماجدة .

وشكرنا لاصفائهم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ابو ظبي ١٩/٦/١٩٨٩ .

الامين العام

عبد الرحمن بوراوي

مذكرة الامانة العامة حول
العلاقات البرلمانية العربية-الأفريقية
والعلاقات مع برمليات بلدان أمريكا
اللاتينية والشمالية ودور البرلمانيين
العرب في تعزيزها

مقدمة :

بدأ الاتحاد البرلماني العربي علاقات الحوار مع المنظمات البرلمانية المختلفة منذ تأسيسه في عام ١٩٧٤ . وكان ذلك ابتداناً ببدء التحرك البرلماني العربي الموحد في مجالات دولية خارج نطاق الاتحاد البرلماني الدولي . الا ان هذه العلاقات بقيت - حتى عام ١٩٨١ - محصورة في العلاقات مع برلمانيي أوروبا الغربية من خلال الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي .

وفي آذار - مارس - ١٩٨١ ناقش المؤتمر البرلماني العربي الثاني الذي عقد في الجزائر موضوع العلاقات مع البرمليات والمنظمات البرلمانية في مختلف البلدان . وفضلًا عن تقييمه لتجربة علاقات الحوار السابقة اقر المؤتمر ضرورة توسيع انشطة الحوار لتشمل برمليات كل من : البلدان الأفريقية، بلدان أمريكا اللاتينية، البلدان الاشتراكية ، واليابان، كما اقر المبادئ التي ينبغي للبرمليات العربية والاتحاد البرلماني العربي ان تسترشد بها في علاقات الحوار التي تقييمها .

وتنفيذاً لمقررات المؤتمر الثاني للاتحاد عمدت الامانة العامة الى وضع خطة لتوسيع انشطة الاتحاد في ميدان الحوار . وتم تنفيذ هذه الخطة على مراحل .

اولاً - على صعيد العلاقات مع البرلمانات الافريقية

اكدت مؤتمرات الاتحاد ومجالسه المتعاقبة على ان العلاقات مع برلمانات الدول الافريقية يجب ان تعطى الاولوية في علاقات الحوار التي يقوم بها الاتحاد البرلماني العربي .

فافريقيا تمثل ثقلا سياسيا هاما في الساحة الدولية . و تجمع بين دولها والبلدان العربية روابط وثيقة متعددة الجوانب : جغرافية وتاريخية وسياسية واقتصادية ونضالية . و تتحدد دولها مواقف مؤيدة للحق العربي ولقضية الشعب العربي الفلسطيني . وفضلا عن كل ذلك فافريقيا هي احد الميادين الذي تسعى الصهيونية العالمية للتغلغل فيه والتاثير على توجهات بلدانه وحكوماته .

وعلى الرغم من وجود علاقات متطرورة ومتعددة الجوانب بين العديد من البلدان العربية وبلدان القارة الافريقية الا ان العلاقات بين البرلمانات الافريقية والبرلمانات العربية بقيت دون المستوى المطلوب . وقد مرت هذه العلاقات بمرحلتين من التطور :

ا - مرحلة العلاقات الثنائية :

التي اقتصرت الروابط فيها على علاقات ثنائية بين برلمان عربي وآخر افريقي ، واشتملت على تبادل الوفود ومناقشات بعض الامور التي تهم الطرفين . وكانت هذه العلاقات تتم بين البرلمانات العربية والافريقية التي تربط بلدانها علاقات وثيقة سياسية واقتصادية وغيرها . كما انها اقتصرت تقريبا على العلاقات بين البرلمانات الافريقية وبرلمانات البلدان العربية الواقعة في افريقيا . وبالتالي فان العلاقات بين البرلمانات الافريقية وبرلمانات بلدان الشرق العربي بقيت محدودة جدا .

ب - مرحلة العلاقة بين المنظمات البرلمانية :

ونقصد بها العلاقة بين الاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الافريقية . وقد بدأت هذه المرحلة في مطلع عام ١٩٧٧ عندما انعقد في نواكشوط المؤتمر الاول لاتحاد البرلمانات الافريقية . وحضر المؤتمر كل من رئيس الاتحاد البرلماني العربي وامينه العام اللذين اجريا مشاورات مع رئيس الاتحاد الافريقي بشأن وضع اسس وبرامج للتعاون البرلماني العربي - الافريقي .

وكان انعقاد المؤتمر الخامس لاتحاد البرلمانات الأفريقية مناسبة هامة لإعادة النظر بالعلاقات السابقة .

فقد شارك الأمين العام للاتحاد في أعمال المؤتمر والقى كلمة ركز فيها على موضوع الحوار البرلماني العربي - الأفريقي ، واجرى عدة لقاءات مع كل من رئيس الاتحاد وأمينه العام . وتم الاتفاق في هذه اللقاءات على :

١ - ضرورة اقامة حوار برلماني عربي - أفريقي .

٢ - التنسيق بين الامانتين العامتين للاتحادين بشأن الخطوات التنفيذية لمقد اللقاء البرلماني العربي - الأفريقي في اقرب فرصة ممكنة .

وقد تابعت الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي موضوع عقد اللقاء البرلماني العربي - الأفريقي وخاصة اثناء انعقاد المؤتمر السادس لاتحاد البرلمانات الأفريقية في ليبرفيل بالغابون خلال شهر آذار - مارس - ١٩٨٢ الذي وافق على عقد اجتماع للحوار البرلماني العربي - الأفريقي . ونتيجة الاتصالات بين الامانتين العامتين عقد اللقاء في تونس الشقيقة خلال شهر آذار - مارس - ١٩٨٤ .

ويشكل مؤتمر تونس انعطافا ملحوظا في علاقات الحوار مع البرلمانات الأفريقية ، لانه اقر انشاء اطار دائم يسمى « مؤتمر الحوار البرلماني العربي - الأفريقي » يمكن من جمع البرلمانيين المنتخبين الى الاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الأفريقية في اجتماعات دورية للحوار بهدف تدارس القضايا ذات الاهتمام المشترك وتنسيق المواقف على الصعيدين الثنائي والدولي .

كذلك اقر المؤتمر عقد المؤتمر التالي للحوار البرلماني العربي الأفريقي في احدى عواصم العالم الأفريقية لاقرار النظام الاساسي لهذا الحوار . وبالفعل عقد المؤتمر الثاني للحوار في العاصمة السنغالية (داكار) واقر النظام الاساسي الذي يوطّن العلاقة بين الاتحادين بحيث يعقد مؤتمر الحوار مرة كل عامين بالتناوب في احدى العواصم العربية والأفريقية . كما نص النظام الداخلي للحوار على انشاء لجنة متابعة مهمتها الاشراف على تنفيذ قرارات مؤتمرات الحوار .

- بعد ذلك عقد المؤتمر الثالث للحوار البرلماني العربي - الأفريقي في الرباط في آذار - مارس - ١٩٨٦ ، وقد اقر المؤتمر اللائحة الداخلية للحوار مستكملا بذلك الاطار التنظيمي لهذه المؤتمرات ، كما اصدر بيانا ختاما تضمن ما تم التوصل اليه حول بنود جدول الاعمال ، وانتخب

لجنة متابعة تمثل البرلمانات الأعضاء في الاتحادين لتابعة تنفيذ ما تم خوض عن المؤتمر من قرارات ونوصيات .

— وفي مطلع شهر مايو - ايار - ١٩٨٨ عقد في العاصمة الكونغولية برازافيل المؤتمر الرابع للحوار البرلماني العربي - الإفريقي - . وقد ناقش المؤتمر ، فضلاً عن القضايا الإجرائية موضوعين اثنين هما :

— دور البرلمانيين العرب والفارقـة في مواجهة الوضـع المتأزمـة في جنوب إفريقيا والشرق الأوسط ومنطقة الخليج .

— التعاون العربي الإفريقي لمواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية .

وصدر عن المؤتمر بيان ختامي لخص المناقشات التي أجريت خلال المؤتمر لاسيما ما يتعلق بالتأييد الكبير لانتفاضة الأهل في فلسطين المحتلة .

— وفي اعقاب كل من المؤتمرين الثالث والرابع جرى انعقاد لجان المتابعة المنبثقة عن كل منهما على التوالي في مالي والكاميرون .

— وبدعوة من الاتحاد البرلماني العربي شارك الأمين العام لاتحاد البرلمانيات الإفريقية في أعمال المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي في عمان وهو يشارك أيضاً في أعمال مؤتمـناـ هذا . كذلك شـارـكـ الأمـينـ العـامـ للـاتـحادـ الـبرـلمـانـيـ العـربـيـ فيـ مؤـتمـراتـ مـمـاثـلـةـ عـقـدـهاـ اـتـحادـ الـبرـلمـانـاتـ الـإـفـرـيقـيـةـ فيـ عـدـدـ مـنـ الـبـلـدـانـ الـإـفـرـيقـيـةـ خـلـالـ السـنـوـاتـ الـثـلـاثـ الـمـاضـيـةـ .

— وواظـبـ الـاتـحادـ الـبرـلمـانـيـ العـربـيـ عـلـىـ تـسـدـيـدـ الـمعـونـةـ الـمالـيـةـ السـنـوـيـةـ المـخـصـصـةـ لـمسـاعـدـةـ اـتـحادـ الـبرـلمـانـاتـ الـإـفـرـيقـيـةـ .

— وتجـريـ التـحضـيرـاتـ حـالـياـ لـعـقـدـ المؤـتمـرـ الخـامـسـ للـحـوارـ الـبرـلمـانـيـ العـربـيـ - الإـفـرـيقـيـ فيـ أحـدـىـ الـعـاصـمـاتـ الـعـربـيـةـ فيـ الـعـامـ الـقادـمـ - وـفقـاـ لـنـصـوصـ النـظـامـ الـاسـاسـيـ لـمـؤـتمـراتـ الـحـوارـ .ـ وبـهـذاـ الصـدـاوـدـ التـنوـيهـ إـلـىـ أـنـ جـمـيعـ الـمـؤـتمـراتـ السـابـقـةـ قدـ عـقـدتـ فـيـ بـلـدـانـ عـربـيـةـ إـفـرـيقـيـةـ .ـ وـقـدـ أـبـدـىـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ الـوـفـودـ الـإـفـرـيقـيـةـ عـنـ أـمـلـهـ فـيـ عـقـدـ المؤـتمـرـ الـقادـمـ فـيـ عـاصـمـةـ عـربـيـةـ مـشـرقـيـةـ .ـ وـاقـرـرـتـ لـجـنةـ المـتابـعـةـ فـيـ اـجـتمـاعـهـ الـاخـيرـ فـيـ الـكـامـيـرـونـ أـنـ يـتـضـمـنـ جـدـولـ اـعـمـالـ الـمـؤـتـمـرـ الخـامـسـ بـنـداـ سـيـاسـيـاـ حـولـ اـسـهـانـ الـبرـلمـانـيـنـ الـعـربـيـنـ الـعـربـيـ وـالـفـارـقـةـ فـيـ تـعـزـيزـ الـانـفـراجـ الدـولـيـ وـتـحـقـيقـ الـسـلـامـ فـيـ الشـرـقـ الـأـوـسـطـ وـإـفـرـيقـيـاـ .ـ وـبـنـداـ اـقـتصـاديـاـ حـولـ مشـاكـلـ الـعـمـالـ الـعـربـيـ وـالـفـارـقـةـ الـمـهـاجـرـيـنـ فـيـ مـخـلـفـ بـلـدـانـ الـعـالـمـ .ـ

ويتضح مما سبق ان الحوار البرلماني العربي - الافريقي قد خط خطوات كبيرة الى الامام . وقد تضافت جملة من العوامل لتحقيق ما تم التوصل اليه من نجاح في هذا المضمار نشير الى ابرزها فيما يلي :

- الدور الذي لعبته البرلمانات العربية في كل من تونس ، الجزائر ، جيبوتي ، السودان ، الصومال ، مصر والمغرب . فمن خلال عضويتها في اتحاد البرلمانات الافريقية ساهمت هذه البرلمانات الشقيقة في دفع عملية التقارب بين الاتحادين .

- الاهتمام الذي اولته البرلمانات العربية الاخرى للحوار البرلماني العربي - الافريقي انطلاقا من تقديرها لاهمية تعزيز مختلف جوانب العلاقات بين البلدان العربية والافريقية .

- المتابعة الجدية من قبل الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي والاستجابة لمساعي المتابعة من الجانب الافريقي .

- المساهمة المالية السنوية التي يقدمها اتحاد البرلماني العربي لاتحاد البرلمانات الافريقية .

الا انه ينبغي القول ايضا ان الحوار البرلماني العربي الافريقي لايسير على ارض ممهدة فهناك صعوبات جدية تواجه تقدمه . واهم هذه الصعوبات :

١ - المحاولات الحثيثة التي يبذلها الكيان الصهيوني لاعادة العلاقات المقطوعة مع البلدان الافريقية منذ عام ١٩٦٧ ، ونجاحه مؤخرا في اعادة هذه العلاقات مع عدد هام من البلدان الافريقية .

٢ - المساعي التي تبذل لاقامة تكتل لدول افريقيا السوداء بحججة اختلاف ظروفها ومشاكلها عن مشاكل افريقيا عامة .

٣ - محاولات بعض البرلمانات الافريقية ابعاد الحوار عن المواضيع السياسية والتركيز بالمقابل على ضرورة تقديم البلدان العربية لاسيما النقطية منها ، المساعدات للبلدان الافريقية بصورة دائمة ، وربط تقدم التعاون العربي - الافريقي ، بكل مستوياته ، بتقديم ذلك العون .

٤ - الضعف الذي طبع المشاركة العربية في اجتماعات الحوار البرلماني

العربي - الافريقي في الاونة الاخيرة ، لاسيما في المؤتمر الرابع للحوار الذي عقد في برازفيل في ايار - مايو - ١٩٨٨ . فمن اصل اربعة عشر برلماناً عربياً عضواً في الاتحاد شارك في المؤتمر ممثلو سبعة برلمانات فقط منها خمسة برلمانات اعضاء في اتحاد البرلمانيات الافريقية ، أي ان برلمانين عربيين غير افريقيين فقط شاركا في اعمال المؤتمر . وهو تمثيل ضعيف للغاية لا يتناسب مع ما اكده عليه مؤتمرات الاتحاد البرلماني العربي ومجالسه من ضرورة تعزيز العلاقات مع البرلمانيات الافريقية . وقد اثار المندوبون الافارقة موضوع ضعف المشاركة العربية في المؤتمر واعتبروه مظهراً من مظاهر قلة الاهتمام بتطوير العلاقات بين البلدان العربية وال Africaine وشكلت ملاحظاتهم احراجاً كبيراً لمثلثي الوفود العربية المشاركة وللأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي .

ومن المؤسف ان هذه الظاهرة قد تكررت في اجتماع لجنة المتابعة للحوار البرلماني العربي - الافريقي الذي عقد في الكاميرون في آذار - مارس - من هذا العام . اذ تغيب وفدان عربيان (من اصل ثلاثة وفود تمثل الجانب العربي في اللجنة) عن الحضور . ومع ان الامانة العامة قد تداركت هذا الغياب في الوقت المناسب ، الا انه قد ترك ايضاً انطباعات غير ايجابية حول جدية الموقف العربي من الحوار مع افريقيا .

انطلاقاً من كل ما تقدم ترى الامانة العامة للاتحاد انه ينبغي المحافظة على التطور الذي جرى في العلاقات مع البرلمانيات الافريقية الشقيقة ، والعمل على تعزيز النجاحات التي احرزت . ومن اجل ذلك تتقدم بالمقترنات التالية :

- ١ - عقد المؤتمر الخامس للحوار البرلماني العربي - الافريقي في احدى العواصم العربية المشرقة خلال عام ١٩٩٠ .
- ٢ - الاستمرار في تقديم المساعدة المالية السنوية لاتحاد البرلمانيات الافريقية .
- ٣ - الحرص على مشاركة ممثلي عن جميع البرلمانيات العربية الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي في مؤتمرات الحوار البرلماني العربي - الافريقي .

- ٤ - الاسراع بتنفيذ قرار مجلس الاتحاد الثامن عشر (تونس ١٩٨٨) المتعلق بارسال وفد برلماني عربي واسع التمثيل لزيارة عدد من البلدان الافريقية واجراء محادثات مع برلماناتها .
- ٥ - دعوة بعض الوفود البرلمانية الافريقية لزيارة البلدان العربية ، لاسيما بلدان المشرق العربي .
- ٦ - متابعة التنسيق مع وفود البرلمانيات الافريقية في المؤتمرات البرلمانية الدولية ، لاسيما مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي .

ثانياً - على صعيد العلاقات البرلمانية مع بلدان امريكا اللاتينية

العلاقات مع برمليانات دول امريكا اللاتينية :

بدأت الامانة العامة اتصالاتها مع برمليانات بلدان امريكا اللاتينية في عام ١٩٨٣ تنفيذا لخطة العمل التي اقرها مجلس الاتحاد الثالث عشر (الرباط/شباط/١٩٨٣) . وتمحضت تلك الاتصالات عن اتفاق لارسال وفد برلماني عربي يقوم بزيارة عدد من تلك البلدان لاقامة علاقات مع برملياناتها . وتمت الاتصالات مع تلك البرلمانيات على مرحلتين :

الاولى : من خلال زيارة وفد برلماني عربي الى ست بلدان من بلدان القارة هي : المكسيك ، نيكاراغوا ، كوبا ، بينما ، فنزويلا ، البرازيل خلال شهر آب/١٩٨٣ ، ضم الوفد ممثلين من الشعب البرلمانية العربية في كل من : سوريا ، العراق ، فلسطين ، والامانة العامة للاتحاد .

الثانية : من خلال زيارة وفد برلماني عربي آخر قام بزيارة كل من : كولومبيا ، الباراغواي ، البيري ، الارجنتين ، والبرازيل خلال تشرين الثاني من عام ١٩٨٤ . وشارك في الوفد الثاني ممثلون عن الشعب البرلمانية العربية في كل من : سوريا ، العراق ، اليمن العربية ، والامانة العامة للاتحاد .

وخلال الزياراتين التقى اعضاء الوفدين مع مسؤولين برمليانيين وحكوميين وحزبيين في البلدان التي تمت زيارتها ، واجروا محادثات شملت قضایا سياسية وقضایا برلمانية وقضایا تتعلق بالتعاون بين الوفود

البرلمانية العربية ووفود برلمانات تلك البلدان في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي . كذلك اجرى اعضاء الوفد العربي الثاني في البرو محادثات مع المسؤولين في برمان اميريكا اللاتينية تتعلق بالتعاون بين هذا البرلمان والاتحاد البرلماني العربي في مختلف المجالات .

ويمكن القول ان زيارة الوفدين البرلمانيين العرب الى بلدان اميريكا اللاتينية كانت زيارة ناجحة ادت المهمة الموكولة اليها :

ـ فقد عرف الوفدان برلمانات البلدان التي زاراها والمسؤولين السياسيين الذين التقى بهم باهداف الاتحاد البرلماني العربي والدور الذي يلعبه في تنسيق انشطة البرلمانات العربية في المؤتمرات الدولية وتعزيز التضامن العربي .

ـ اطلع الوفدان المسؤولين في تلك البلدان على حقيقة الاوضاع في المنطقة العربية واوضحوا عدالة القضية الفلسطينية ووجهة النظر العربية حول الطريق الصحيح للتوصل الى حل سلمي عادل و دائم لمشكلة الشرق الاوسط . كما عرض الوفدان وجهة نظر الاتحاد البرلماني العربي من الحرب العراقية الايرانية ، والاطبع في لبنان وبعض الاوضاع الدولية الأخرى .

ـ توصل الوفدان الى حد مقبول من الاتفاق على متابعة الصلات والتشاور وتبادل الرأي مع برلمانيي تلك البلدان مع استعداد واضح لدى بعض البرلمانات لتأطير تلك الصلات وهيكلتها في اشكال تنظيمية.

ـ اطلع الوفدان على الاوضاع السياسية للبلدان التي زاراها ، وتعرفا على المشاكل التي تعاني منها القارة بصورة عامة وكل بلد على انفراد . كما توضحت لدى اعضائهما السمات العامة لسياسة كل بلد وطبيعة العلاقات التي تربط بين تلك البلدان من جهة وبين البلدان العربية من جهة اخرى . كذلك امكن للوفدين الاطلاع بصورة جيدة على الانظمة البرلمانية في البلدان العشرة وكيفية ممارسة السلطة التشريعية لدورها وعلاقتها بالسلطة التنفيذية والاحزاب الحاكمة فيها . وهذه المعلومات تشكل اساسا هاما وضروريا لاي اتصال لاحق او علاقة مستقبلية مع برلمانات تلك البلدان .

ـ تأكّدت لدى اعضاء الوفدين رغبة المسؤولين في البلدان التي تمت

زيارتها في اقامة علاقات تعاون متعدد الجوانب مع البلدان العربية وتطوير تلك العلاقات بما يخدم القضايا المشتركة للجانبين ، وخصوصا في الميدان الاقتصادي .

- تكونت لدى الوفدين القناعة بوجود امكانية لتوسيع العلاقات مع معظم هذه البلدان لا سيما في البرازيل - من خلال الرابطة البرلمانية للصداقة البرازيلية العربية التي تكونت عام ١٩٨١ في اطار البرلمان البرازيلي وتضم برلمانيين ينتسبون الى معظم الاحزاب السياسية في البرازيل . وتقف موقفا مؤيدا للقضايا العربية . وقد اكد اعضاء مكتب الرابطة وجود امكانية لتوسيع نشاط الرابطة لتشمل بلدانا اخرى في امريكا اللاتينية اذا ما قدمت لها المساعدات اللازمة .

وانطلاقا من نجاح الزوارتين الى بلدان امريكا اللاتينية، ونظرا لأهمية هذه القارة ودورها ووجود جاليات عربية كبيرة في معظم بلدانها جسدت الامانة العامة للاتحاد نتائج الزيارترين في جملة من المقترنات عممتها على جميع الشعب العربي في تقارير ودراسات تستعرض اهمها في النقاط التالية :

- متابعة الاتصالات مع برلمانيي تلك البلدان وتعزيز العلاقات التي بدأتها الزيارات الى بلدانهم من خلال المؤسسات والاتصالات في الاجتماعات البرلمانية الدولية ، وتبادل الوثائق والوفود .

- تعزيز العلاقات مع الروابط البرلمانية المتواجدة في هذه البرلمانات لا سيما مع الرابطة البرلمانية للصداقة العربية - البرازيلية .

- التنسيق بين الاتحاد البرلماني العربي والجامعة العربية في ميدان العمل المشترك لتوطيد العلاقات مع هذه البلدان .

- وضع خطة عملية لتعزيز العلاقة مع برمان امريكا اللاتينية وبرمان الاند .

- اقامة علاقات وطيدة مع رابطة البرلمانيين الامريكيين المتحدررين من اصل عربي والتنسيق معهما في مختلف المجالات التي تخدم توطيد العلاقات بين البرلمانيين العربي وبرلماني امريكا اللاتينية .

لا انه ينبغي القول ان هذه الاتجاهات العملية للنشاط قد تجمدت ولم يجر تطويرها لسبعين :

الاول : الوضع المالي الصعب للانحاد خلال السنوات الأربع الأخيرة .
الثاني : ضعف المشاركة من جانب الشعب البرلمانية الاعضاء في
انشطة الحوار بصورة عامة .

وترى الامانة العامة ان الظروف ما تزال مؤاتية لمواصلة العلاقات مع
برلمانات بلدان اميركا اللاتينية وتطويرها . واناقتراحات المشار إليها
اعلاه تشكل - في حال تنفيذها - خطوات عملية بناءة للخلاص من الركود
الذي شاب العلاقات مع برمادات هذه القارة .

ثالثا - حول الحوار البرلماني العربي - الكندي والعلاقات مع برمادات امريكا الشمالية

تحتل العلاقات بين الشعوب اهمية خاصة كونها ركيزة اساسية في
صياغة الملامح الرئيسية التي تحكم العلاقات بين الدول .

وفي ظل التطور المتتسارع الذي يصبح عالمنا اليوم ، وما يرافق ذلك
من زيادة اعتماد الدول على بعضها مما يدفع هذه الدول - خاصة ذات
التقارب الجغرافي أو التجانس في المصالح والتطلعات والاهداف ، الى
اقامة علاقات تعاون بدل علاقات التنافس والتصادم .

وهذه الخاصية تبرز بشكل متميز الدور الذي تلعبه علاقات الشعوب
بعضها مع بعض .

ولقد تنبأت العديد من الدول الى ذلك فظهرت تجمعات اقليمية
ودولية اثبتت جدواها على مختلف الاصعدة وفي العديد من المجالات .
ولعل احدى تلك الاوجه في اقامة العلاقات بين الشعوب هي العلاقات
البرلمانية باعتبار ان البرلمانات تمثل طموحات ومصالح شعوبها وتسعى
إلى تحقيق تلك الطموحات والمصالح بكل السبل المتاحة .

ومن هنا كان حرص الاتحاد البرلماني العربي كمؤسسة قومية منصبا
على القيام بدوره الرائد في توسيع دائرة العلاقات العربية مع ممثلي
الشعوب الجارة والصديقة او ذات الاهداف المشتركة او حتى تلك التي
لا يوجد حالة عداء بيننا وبينها . وذلك من أجل توسيع دائرة الدعم
لقضايانا القومية . والحوار البرلماني العربي - الاوروبي والعربي الافريقي
امثلة حية على ذلك .

وانطلاقا من تلك التجارب فان امتداد نشاطات الاتحاد البرلماني العربي لامريكا الشمالية سيكون له مردود ايجابي يسهم في زيادة التعريف بقضاياها وتحسين الصورة العربية في ذهن المواطن في تلك القارة مما يخلق جوا اكثرا تفهمها ، وبذا يصبح الطريق ممهدا لعلاقات ايجابية مبنية على التعاون بين شعوبنا ودولنا .

الواقع الكندي :

تحتل كندا مساحة من الارض تساوي عشرة آلاف ميل مربع مما يجعلها ثانية اكبر دولة في العالم من حيث المساحة بعد الاتحاد السوفيatic ويقطنها خمسة وعشرون مليونا ، في غالبيتهم العظمى من المهاجرين الاوروبيين ودول العالم الثالث استوطنو كندا خلال المائة سنة الماضية.

وكندا لها مكانة دولية اكبر من حجمها . فمثلا تقاد تكون الدولة الوحيدة التي شاركت وتشارك في كل قوات حفظ السلام الدولية بعد الحرب العالمية الثانية . وهي عضو في مجموعة الدول الصناعية السبع ، وعضو في حلف الناتو، وفي الكونفدرالية ومجموعة الدول الناطقة بالفرنسية.

ولقد لعبت كندا دورا نشطا في اواسط السبعينيات بالدعوة لحوار الشمال والجنوب وكان رئيس وزرائها آنذاك يقوم بتنسيق تام مع الرئيس الجزائري الراحل بومدين .

ورغم بعد كندا الجغرافي الا انها لعبت دورا نشطا في الصراع العربي - الاسرائيلي منذ نشأته .

ولكن نظرا لاقتناعها بالأهمية الاستراتيجية لمنطقة الشرق الاوسط بالنسبة للولايات المتحدة ، ولتشابك العلاقات مع تلك الدولة فان كندا لم ترغب حتى في التفكير بلعب دور في الصراع العربي - الاسرائيلي خلال العشرين سنة الماضية . وكانت تحرص على ان ينسجم موقفها السياسي بالنسبة لهذه القضية مع موقف الامريكي . الا ان كندا اثبتت خلال السنوات القليلة الماضية ان موقفها اكثر تقدما من موقف الولايات المتحدة بالنسبة لقضية فلسطين . وهناك من يدافعان عن اهمية اتخاذ مواقف اكثر توازنا فيما يخص الصراع العربي - الاسرائيلي . ومنذ بدء الانتفاضة حتى الان والماوقف الرسمية والشعبية الكندية تتتطور نحو الافضل سواء في اجهزة الاعلام او تصريحات بعض المسؤولين او في المحافل الدولية .

وهنا يبرز أهمية تطوير العلاقات العربية - الكندية على المستوى الشعبي وان رسمي ، وفي كافة المجالات الثقافية والاقتصادية والتجارية والسياسية والاعلامية .

وكندا لها خصائص عديدة تميزها عن معظم الدول الغربية الأخرى . فهي بلد ليس له تاريخ استعماري ، وليس له تطلعات سلطوية ولها دور انساني وصورة ايجابية على المستوى الدولي . والشعب الكندي منفتح وليس لديه ميل عنصرية . وعلاقات كندا مع اسرائيل متينة .

وعليه ، فان اقامة علاقات عربية - كندية سيكون فيها مصلحة عربية حقيقة .

العلاقات البرلمانية العربية - الكندية :

في العام ١٩٨٢ زار وفد برلماني كندي لبنان والاردن والاراضي العربية المحتلة . والتقي مع قيادة م.ت.ف . وعلى اثر تلك الزيارة ، وفي شهر تشرين ثاني من نفس العام تم تشكيل الرابطة البرلمانية الكندية - العربية وقد اشرفت تلك الرابطة على ارسال عدة وفود برلمانية الى دول عربية مختلفة ، بما في ذلك الاراضي المحتلة كما ان الرابطة تشارك سنويًا في اجتماعات المنظمات غير الحكومية حول فلسطين والتي هي عضو فيها .

ولكن هذا المستوى من العلاقات يمكن تطويره . بحيث تصبح العلاقة البرلمانية العربية - الكندية مبرمجة اكثر وتأخذ طابع رسميا على غرار العلاقة البرلمانية العربية - الاوروبية . ومن المفيد الاخذ بالاعتبار ان اقامة حوار برلماني عربي - كندي يمكن ان يفتح الباب مستقبلا امام اقامة حوار برلماني عربي امريكي يعمل على كسر احتكار العلاقات الامريكية مع اعدائنا .

وبناء على ما تقدم فاننا نتقدم باقتراح تشكيل رابطة حوار برلماني عربي - كندي وذلك من أجل توسيع دائرة العلاقات البرلمانية العربية مع البرلمانات الأجنبية بهدف زيادة التعريف بقضاياها وكسب المزيد من الاصدقاء والمؤيدين ، وتعزيز التعاون مع دول العالم الخارجي .

ولتنفيذ ذلك هناك بعض الخطوات الممكن اتباعها :

٢ - تشكيل لجنة من الاتحاد البرلماني العربي تضم رئاسة الاتحاد

- والأمانة العامة وعدد لا يقل عن اثنين من البرلمانات العربية الشقيقة بهدف اقامة الاتصال مع الرابطة البرلمانية العربية - الكندية .
- ب - قيام اللجنة بزيارة الى كندا للالتقاء مع اعضاء الرابطة ولتدشين قيام الحوار البرلماني العربي - الكندي في الخريف المقبل .
- ج - امكانية دعوة اثنين من اعضاء الرابطة البرلمانية الكندية - العربية لحضور دورة الحوار البرلماني العربي - الاوروبي المقبلة في دبلن كمراقبين .
- د - وضع خطة للحوار البرلماني مع برلمانات امريكا الشمالية تساعده على تطوير هذا الحوار وتدعيمه من اجل خدمة المصلحة القومية العليا ، ولرئاسة الاتحاد وامانته العامة القيام بذلك .

□ □ □

مذكرة الامانة العامة حول
العمل البرلماني داخل الاتحاد
البرلماني الدولي واقتراح خطة
لتحسينه وزيادة فاعليته بمناسبة
الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد

ثمة حقيقة راسخة في الوضع الدولي الراهن وهي وجود تأثير هام للرأي العام الدولي في مختلف القضايا التي تهم حياة الشعوب . وقد اثبتت تجربة الصمود الاخيرة ، خاصة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، أهمية التأثير الذي يمارسه الرأي العام الدولي على مجريات الاحداث التي شهدتها الساحة الدولية خلال تلك الفترة .

ويمكن القول ان ما من قضية تتعلق بحياة الشعوب يمكن ان تتحقق الانتصار في عالم اليوم دون ان يكون لها بعد دولي . فالمجتمع الدولي بمؤسساته الواسعة الانتشار يوفر الغطاء الشرعي للعمل ويقدم العون والتأييد . ويبقى على اصحاب القضية انفسهم ان يعملوا ويجدوا تحت هذا الغطاء لتشمير ذلك العون لصالح قضيتهم .

من هذه الرؤية يشكل العمل البرلماني على الساحة الدولية ميداناً شديداً الأهمية . فهو قناة دولية تسمح باقامة جسور من التعارف والتفاعل بين برلمانيي العالم ، من جهة ، ويمارس تأثيراً على اوساط واسعة من الرأي العام الدولي ، من جهة اخرى . ويعتبر الاتحاد البرلماني الدولي الاطار التنظيمي الاوسع للنشاط البرلماني في الساحة الدولية . فهو مؤسسة عريقة انشئت عام 1889 م ، وتحتفل هذا العام

بالذكرى المئوية لتأسيسها . وقد تبناست عضوية هذا الاتحاد حتى وصلت في المؤتمر ٨١ الاخير الى مائة واثنتي عشرة شعبة برلمانية في قارات العالم الخمس . ونظراً للأهمية التي يكتسبها العمل في هذا المحفل البرلماني الدولي حرصت البرلمانات العربية على الانتساب اليه ، كما حرص من الاتحاد البرلماني العربي منذ تأسيسه على المشاركة في مؤتمراته من خلال صفة العضو الملاحظ التي يتمتع بها في هذا الاتحاد منذ عام ١٩٧٤ م . كما اكدت مجالس الاتحاد ومؤتمراته ضرورة السعي لتحسين النشاط العربي وزيادة فاعليته داخل الاتحاد البرلماني الدولي ومؤتمراته . واسترشاداً بكل ما تقدم حرصت الامانة العامة للاتحاد دائمًا على تنفيذ مقررات الاتحاد المتعلقة بالعمل داخل الاتحاد البرلماني الدولي ، وتجسيدها عملاً ملموساً على ارضية الواقع من خلال :

- ١ - الاسهام في اعداد خطة تحرك الوفود البرلمانية العربية اثناء المؤتمرات البرلمانية الدولية ، لاسيما على صعيد الاتصالات مع الوفود الاجنبية واجهة الاتحاد البرلماني الدولي .
- ٢ - المشاركة في اعداد المذكرات واوراق العمل ومشاريع القرارات التي تقدم باسم الوفود العربية .
- ٣ - اعداد العديد من الدراسات التي تتناول مختلف جوانب القضية الفلسطينية وتوزيعها ، بعد ترجمتها الى الانجليزية والفرنسية ، على الوفود المشاركة .
- ٤ - تأمين الترجمة الفورية من اللغة العربية واليها .

ومن خلال نشاطهم داخل الاتحاد البرلماني الدولي تمكّن البرلمانيون العرب من تحقيق عدد من النجاحات في خدمة قضائهم . وبالرغم من ذلك يبقى التساؤل مشروعًا :

الا توجد امكانية لتحقيق المزيد من النجاح عبر هذه المؤسسة الدولية الهامة ؟ وما هي الطريق الى تحسين فاعلية النشاط البرلماني العربي داخلياً ؟

مما لا شك فيه ان الظروف الموضوعية متوفرة لتحسين فاعلية العمل البرلماني العربي داخل الاتحاد البرلماني الدولي . واهم هذه الظروف :

- تواجد عربي جيد - فهناك ست عشرة شعبة برلمانية عربية عضو في الاتحاد .

- مشاركة وجوه برلمانية عربية مرموقة في مختلف الوفود العربية .
- عدالة القضايا العربية التي تطرح في المؤتمرات البرلمانية الدولية .
- تأييد دولي كبير تحظى به هذه القضايا أثناء المناقشة والتصويت .

وإذا كان توفر الظروف الموضوعية عنصراً أساسياً للنجاح ، فإن هذه الظروف لوحدها لا تستطيع ان تزيد فاعلية النشاط العربي داخل الاتحاد البرلماني العربي ان لم تقترن بجملة من العناصر الذاتية التي يتوقف علينا نحن توفيرها . وفي طليعة هذه العناصر العمل على تحقيق الامور التالية :

- ١ - الحرص على المشاركة في جميع المؤتمرات الدورية ، وكذلك في الانشطة الأخرى التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي حول مختلف القضايا خارج المؤتمرات (ندوات واجتماعات لمعالجة قضايا إقليمية أو دولية ... الخ) .
- ٢ - الاهتمام باعداد اعضاء الوفود البرلمانية المشاركة في المؤتمرات البرلمانية الدولية خاصة فيما يتعلق باستيعاب انظمة الاتحاد ، وتفهم كافة الاجراءات المتعلقة بالية عمله في مختلف المجالات ، والحرص على تشكيل الوفود البرلمانية العربية من برلمانيين ذوي خبرة سياسية ودرامية تنظيمية وقانونية وقدرة على الاقناع ، ومراعاة معرفتهم - قدر الامكان - لاحدي اللغتين الانجليزية او الفرنسية .
- ٣ - المشاركة الجادة في مناقشة جميع البنود التي تطرح على جدول اعمال المؤتمرات البرلمانية الدولية من خلال تقديم المذكرات ومشاريع القرارات حولها ضمن المدد المحددة لذلك .
- ٤ - الاهتمام بالمساهمة الفعالة في النشاط الخلفي للمؤتمرات (الكوناليس) . فالمعروف ان المؤتمرات الدولية تقوم اساساً على الجهود المبذولة في الكواليس التي تشكل فرصة ثمينة للاتصالات والتفاعل بين المشاركين . وفائدة المؤتمرات الاهم ليس في القرارات المتخذة بقدر ما هي في القناعات التي تنقل من وفد الى وفد . وتتبين الاشارة هنا الى ان تأثير الخطابات او المداخلات المكتوبة والمعدة سلفاً أقل بكثير جداً من تأثير الحوار المباشر والمطارحات المتواصلة . وتلعب الاتصالات الجماعية المستمرة مع ممثلي مختلف الكتل البرلمانية واعضاء الوفود في كل مؤتمر دوراً هاماً في هذا المجال .

- ٥ - العمل على ابراز وجوه برلمانية عربية وتقديمها لشغل المناصب الادارية في الاتحاد عندما تستدعي الضرورة ذلك .
- ٦ - تشكيل لجنة دائمة في اطار الاتحاد البرلماني العربي تضم ممثلي من الشعب الاعضاء والامانة العامة لوضع خطة تحرك الوفود العربية في كل مؤتمر برلماني دولي ، واعداد المذكرات ومشاريع القرارات والاقتراحات حول البنود الاضافية او الطارئة لتقديمها باسم جميع الوفود العربية في كل مؤتمر .
- ٧ - الربط بين انشطة الحوار التي يقوم بها الاتحاد مع مختلف المجموعات البرلمانية في العالم وتوظيف نتائج هذه الانشطة لخدمة التحرك العربي داخل الاتحاد البرلماني الدولي . ومن المفيد بوجه خاص ايضا الاستفادة من الاقنية الدبلوماسية والعلاقات الثنائية للبرلمانات العربية من أجل دعم المواقف والمبادرات العربية في المؤتمرات البرلمانية الدولية .
- ٨ - العمل على تعين موظف عربي دائم في الجهاز الاداري للاتحاد البرلماني الدولي اسوة بباقي الكتل البرلمانية .
- ٩ - المشاركة الفعالة في الاجتماعات التنسيقية التي تعقد مع ممثلي مختلف المجموعات البرلمانية (المجموعة الافريقية - مجموعة عدم الانحياز - المجموعة الاسلامية الخ) .
- ١٠ - الحرص على حضور سائر الجلسات العامة ، بما في ذلك الجلسات الليلية ، واجتماعات اللجان التي تجرى في اطار كل مؤتمر برلماني دولي ، خاصة النساء اجراء التصويت على القرارات والتوصيات .
- ١١ - الحرص على عقد الاجتماع نصف السنوي لرؤساء الشعب البرلمانية العربية او من ينوبونهم خلال شهر آب - اغسطس من كل عام (المادة ١١/ب من ميثاق الاتحاد) للبحث في تنسيق المواقف البرلمانية العربية في المؤتمرات الدولية .
- ١٢ - تعزيز العلاقات بين الشعب الاعضاء والامانة العامة للاتحاد في كل ما يتصل بالأنشطة داخل الاتحاد البرلماني الدولي ، لاسيما : تزويد الامانة العامة في وقت مبكر بالمذكرة ومشاريع القرارات والاقتراحات التي تقدم بها الشعب العربية الى سكرتارية الاتحاد

البرلماني الدولي ليصار الى تعميمها على باقي الشعب من جهة وعلى
المنظمات البرلمانية والبرلمانيين الاصدقاء من جهة اخرى . وكذلك
الاهتمام بالذكرات التي تتقدم بها الامانة العامة قبل كل مؤتمر
والتقارير التي تعدتها في اعقاب كل مؤتمر ، والمشاركة في تحسين
هذه المذكرات والتقارير من خلال الاقتراحات واللاحظات التي
توضع حولها .

١٣- الاستمرار في تأمين المترجمين الفوريين لقنال الترجمة العربية ،
والطلب الى الامانة العامة للاتحاد دراسة امكانية زيادة عدد هؤلاء
المترجمين نظرا لازدياد الحاجة الى تغطية كافة الاجتماعات التي
تعقد في اطار المؤتمر البرلماني الدولي ، بما في ذلك لجان الصياغة
ورابطة الامناء العامين ، والاجتماعات التنسيقية التي تعقد مع
ممثلين المنظمات البرلمانية الاخرى .

ان العمل على تحقيق هذه الاقتراحات الى جانب المتابعة الجادة
لعمل الاتحاد البرلماني الدولي من جانب كل شعبة برلمانية عربية ومن
جانب الامانة العامة للاتحاد من شأنه ان يخلص الارضية الازمة لتحسين
نشاطنا داخل هذه المؤسسة الدولية الهامة وتحقيق مزيد من النجاح فيها
لصالح قضيائنا القومية العادلة والتعريف بتصورات البرلمانيين العرب في
مختلف الفضائيات المطروحة على جدول اعمال مجالس الاتحاد ومؤتمراته
ومساهمتهم في تحقيق السلام والامن في العالم .

ان الامانة العامة تطرح هذه الاقتراحات كتوجهات عامة للاستفادة
منها في تحسين فاعلية النشاط العربي داخل الاتحاد البرلماني الدولي .



البيان الختامي
ال الصادر عن اعمال المؤتمر الخامس
للاتحاد البرلماني العربي

أبو ظبي ١٩٨٩/٦/٢٠ م

تلبية للدعوة الكريمة الموجهة من الشعبية البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي ومن رئيسها سعادة الاخ هلال بن احمد بن لوتاه ، التأمت في مدينة أبو ظبي يومي ١٧ - ١٨ ذوالقعدة ١٤٠٩ هجرية الموافق ١٩٨٩ و١٩٩٠ ميلادية اعمال المؤتمر الخامس للاتحاد البرلماني العربي .

شاركت في اعمال الدورة وفود تمثل الشعب البرلمانية العربية في كل من :

المملكة الأردنية الهاشمية

برئاسة دولة السيد احمد اللوبي
رئيس مجلس الاعيان .

الامارات العربية المتحدة

برئاسة سعاده هلال بن احمد بن لوتاه رئيس المجلس الوطني
الاتحادي .

الجمهورية التونسية

برئاسة سعاده صلاح الدين بالي
رئيس مجلس النواب .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

برئاسة سعاده عباس ديلمى
رئيس لجنة الفلاحة في المجلس
الشعبي الوطني .

جمهورية جيبوتي

برئاسة سيادة عبد القادر وايري
عسكري رئيس الجمعية الوطنية .

جمهورية السودان

برئاسة سيادة فاروق البرير
رئيس الجمعية التأسيسية .

الجمهورية العربية السورية

برئاسة سيادة عبد القادر قدورة
رئيس مجلس الشعب .

الجمهورية العراقية

برئاسة سيادة سعدی مهدي
صالح رئيس المجلس الوطني .

دولة فلسطين

برئاسة الاخ سليم الزعنون نائب
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

الجمهورية اللبنانية

برئاسة دولة الرئيس رشيد
الصلح عضو مجلس التواب .

**الجماهيرية العربية الليبية الشعبية
الاشترافية العظمى**

برئاسة سعادة ابراهيم بوخرزام
الأمين العام المساعد لمؤتمر
الشعب العام .

جمهورية مصر العربية

برئاسة سيادة الدكتور رفعت
المحجوب رئيس مجلس الشعب .

المملكة المغربية

برئاسة سيادة أحمد عصمان
رئيس مجلس التواب .

الجمهورية العربية اليمنية

برئاسة سعادة يوسف الشحراري
نائب رئيس مجلس الشورى .

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

برئاسة سعادة علي السلامي
رئيس الشعبة اليمانية في مجلس
الشعب الأعلى .

جمهورية الصومال الديمقراطية

برئاسة سعادة عبد السلام حسن
محمد رئيس لجنة المراقبة في
مجلس الشعب .

وشارك في أعمال المؤتمر بصفة مراقب ، ممثلو المنظمات العربية والاجنبية التالية :

برئاسة السيد شبيب لازم المالكي
امين عام الاتحاد .

برئاسة السيد سيف المسكري
الامين العام المساعد للمجلس .

برئاسة السيد مصطفى نجم
عضو مجلس الشعب السوري
عضو المنظمة .

برئاسة السيد هنري ادوسيس
امين عام .

برئاسة سعادة سفير الكاميرون في
المملكة العربية السعودية .

برئاسة السيد ميشيل اكيلي
الرئيس المشارك للرابطة وعضوية
الامين العام للرابطة .

برئاسة السيد هانز بيتر كونهاوس
عضو المكتب التنفيذي للجنة .

اتحاد الحقوقين العرب

مجلس التعاون الخليجي

منظمة البرلمانين العرب والأمريكيين
المتحاربين من أصل عربي في
الأمريكتين

اتحاد البرلمانات الافريقية

رئاسة اتحاد البرلمانات الافريقية

**الرابطة البرلمانية للتعاون العربي -
الأردن**

**لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير
الحكومية حول القضية الفلسطينية**

٥٦

وقد سبقت افتتاح المؤتمر مراسم
تدشين البنى الجديدة للمجلس
الوطني الاتحادي من قبل صاحب
السمو الشيخ خليفة بن زايد الذي
قام بازاحة الستار عن اللوحة
الذكارية بحضور أصحاب السعادة
رؤساء المجالس النيابية العربية
والسادة رؤساء الوفود البرلمانية

وتلقى المؤتمر برقية من السيد
بيير كورثيلون امين عام للاتحاد
البرلماني الدولي يعتذر فيها عن
حضور المؤتمر لارتباطات مسبقة
ويتمنى للمؤتمر النجاح ، مؤكدا
ضرورة تعزيز التعاون القائم
بين الاتحاد البرلماني الدولي والاتحاد
البرلماني العربي

العربية ووفود المنظمات الملاحظة
العربية والاجنبية .

سلطان آل نهيان ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والى أخيه صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم ، نائب رئيس الدولة وسمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ، ولي العهد الذي افتتح أعمال المؤتمر والى أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى ، حكام الامارات على استضافتهم ورعايتهم لاعمال المؤتمر .

ثم اشار سعادة هلال بن احمد بن لوتاه الى انعقاد المؤتمر بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي تجسيدا للارادة العربية المشتركة ودعما لوحدة العمل العربي الجماعي في خدمة قضايا الحرية والتقدم في الوطن العربي وفي سبيل السلام والتعاون الدوليين .

وقدم سيادة رئيس الاتحاد في كلمته عرضا تفصيلا للظروف التي ينعقد في ظلها المؤتمر ، مؤكدا بصورة خاصة على النتائج الايجابية التي تم خصت عنها قمة الدار البيضاء التي بلورت ملامح عهد جديد في العلاقات العربية ، وحيا سيادته عودة مصر الى مكانها الطبيعي في الاسرة العربية وعودة مجلس الشعب المصري الى رحاب الاتحاد البرلماني العربي وانتساب مؤتمر الشعب العام للجماهيرية العربية الليبية الى الاتحاد .

افتتحت أعمال المؤتمر بكلمة سامية القاما سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ، نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهد ابو ظبي ، نيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة راعي المؤتمر . وقد رحب سموه بوفود الشعب البرلماني العربية الشقيقة والاجنبية الصديقة المشاركة في أعمال المؤتمر ، ونقل اليهم تحيات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتننياته للمؤتمر بال توفيق والنجاح في كل اعماله .

واشار سموه الى انه من حسن الطالع ان ينعقد المؤتمر في ظروف يشهد خلالها العالم العربي احداثا وتطورات هامة ، بعد ان نجحت قمة الدار البيضاء في اعادة روح التضامن العربي وفتحت الطريق أمام مرحلة جديدة للعمل وحشد كل الجهود والامكانيات لمواجهة التحديات .

ثم ألقى سعادة هلال بن احمد بن لوتاه ، رئيس المجلس الوطني الاتحادي ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، رئيس المؤتمر كلمة جامعة استهلها بتوجيه الشكر والتحيات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن

وانعماً تساعد في تحقيق السلام العادل .

و حول لبنان أشار سعادته الى أن ما يجري فيه يمزق قلب كل عربي و تمنى أن تتخلل بالنجاح مساعي اللجنة الثلاثية العربية العليا التي انطلت بها قمة الدار البيضاء العمل على احلال السلام في ربوع هذا البلد الشقيق .

و حيا سعادته الظواهر الإيجابية التي بزرت على الصعيد العربي مؤخراً من خلال مولد مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي اللذين يشكلان مع مجلس التعاون الخليجي بوابة إضافية وأعمدة قوية للجهاد العربي العام ، و تمنى النجاح لهذه التجمعات .

وفي ختام كلمته ، أشار سعادته الى أن البرلمانيين العرب يعملون مع جميع برلماني العالم على اقرار السلام والاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها ، وادانة سياسة التمييز العنصري والتفريق بين الإرهاب والنضال الوطني المشروع ، مستنكرن الاول ومؤيدون الثاني خدمة لمبادئ الحق والعدل .

في بداية جلسة العمل الاولى ، تم انتخاب مكتب المؤتمر ، المكون من الرئيس سعادة هلال بن احمد بن نوთاه ، رئيس الشفقة المضيفة ،

وفي حديثه عن القضية الفلسطينية أشار سعادة رئيس الاتحاد ، رئيس المؤتمر الى القرارات التاريخية الصادرة عن الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني ومبادرة السلام الفلسطينية ، المستند الى خطة السلام العربية والشرعية الدولية ، و حيا سعادته اتفاقية الاهل في فلسطين المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني وغطرسته مؤكداً دعم البرلمانيين العرب لهذه الاتفاقية المباركة و مناشداً برلماني العالم و منظماته الدولية الى تحمل مسؤولياتهم تجاه الجرائم الاسرائيلية التي ترتكب ضد الشعب العربي الفلسطيني .

و حيا سعادته ايضاً نضال المواطنين السوريين في الجولان و نضال المقاومة الوطنية في جنوب لبنان ضد الاحتلال الإسرائيلي . وفي حديثه عن الوضع في منطقة الخليج اعرب سعادته عن الامل في الارساع بالانتقال من حالة وقف اطلاق النار بين العراق و ايران الى مرحلة اقامة السلام الدائم والعادل على أساس تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ مشيداً ب موقف العراق الذي أعلن دوماً عن رغبته في السلام القائم على العدل وحسن الجوار ، و معتبراً عن الامل في أن تترجم تصريحات المسؤولين الايرانيين الى عوامل

ضيوف المؤتمر ، كلمات حيوا فيها المؤتمر وأكدوا أهميته واهمية التعاون بين منظماتهم والاتحاد البرلماني العربي وتمنوا للمؤتمر النجاح والتوفيق .

وأحال المؤتمر إلى لجنتين مختصتين بعض بنود جدول أعماله . فناقشت اللجنة السياسية الوضع العربي الراهن ودور البرلمانيين العرب في تعزيز التضامن العربي والوضع في لبنان ، والقضية الفلسطينية ، والانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة ، وال الحرب العراقية - الإيرانية ، وديون بلدان العالم الثالث ، والمؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الأوسط . ودرست لجنة العلاقات والشئون البرلمانية :

- العلاقات البرلمانية العربية - الأفريقية والعلاقات مع برمطيات بلدان أمريكا اللاتينية ، وأمريكا الشمالية ودور البرلمانيين العرب في تعزيزها .

- العمل البرلماني العربي داخل الاتحاد البرلماني الدولي واقتراح خطة لتحسينه وزيادة فاعليته بمناسبة المذكرى المؤدية لتأسيس الاتحاد .

وقد اجتمعت اللجنتين طوال يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠/٦/١٩٨٩ - ووضعتا تقريريهما ومشاريع

رئيس مجلس الاتحاد ، وأمينين للسر تم انتخابهما بالاجماع وهما السيدان : شاكر اسعيد ، رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية في مجلس الشعب السوري - وعادل عبد الله عبد الكرييم ، رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي .

ثم استمع أعضاء المؤتمر ، إلى تقرير ضاف قدمه السيد عبد الرحمن بوراوي ، الأمين العام للاتحاد ،تناول فيه عرضاً لأنشطة الاتحاد منذ المؤتمر الرابع الذي عقد في عمان عام ١٩٨٦ ، وتضمن التقرير تحليلاً وتقديماً لمسيرة الاتحاد خلال الأعوام الثلاثة المنصرمة .

بعد ذلك ، ألقى السادة رؤساء الوفود البرلمانية العربية المشاركة ، كلماتهم حول الوضع العربي الراهن ودور البرلمانيين العرب في تعزيز التضامن العربي ، وأكدوا على الظواهر الإيجابية التي تسود العالم العربي ، وعلى أهمية القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة العربية لاسيما قمة الدار البيضاء الأخيرة ، التي دشنت موجة جديدة في العلاقات بين الدول العربية تتميز بالسعى الجاد لنبذ الخلافات وأسباب الفرقـة وحشد كافة العلاقات العربية في معركة المصير الواحد ، كما ألقى رؤساء المنظمات الملاحظة ،

استضافتهم اعمال المؤتمر ، وعلى
حسن الضيافة والرعاية والتسهيلات
الجمة التي وفروها لاعضائه
والمشاركين فيه .

وعبر دولة السيد أحمد اللوزي
عن تقدير اعضاء المؤتمر للدور
الايجابي البارز والحكمة التي تحلى
بها سعادة هلال بن احمد بن لوتاه ،
رئيس المجلس الوطني الاتحادي
لدولة الامارات العربية المتحدة
رئيس المؤتمر في ادارة اعمال المؤتمر
الامر الذي اسهم في انجاح اعمال
المؤتمر ومداواته .

ووجه اعضاء المؤتمر الى كل من
صاحب السمو الشيخ زايد بن
سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات
العربية المتحدة والى سمو الشيخ
راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس
الدولة والى سمو الشيخ خليفة بن
زايد آل نهيان والى سعادة هلال بن
احمد بن لوتاه رئيس المجلس الوطني
الاتحادي ، رئيس المؤتمر برقيات
تعبر عن الشكر والامتنان لكل ما
لقوه من ترحيب ورعاية اثناء قامتهم
في أبو ظبي متمنين لهم جيما
التوفيق في تحقيق الاهداف المرجوة
لما فيه خير الامة العربية .

كذلك وجّه المؤتمر برقية الى
سيادة صلاح الدين بالي ، رئيس
مجلس النواب التونسي ، رئيس
الدورة المنتهية لمجلس الاتحاد العربي

القرارات حول بنود جدول الاعمال
الحالـة اليـهـمـا من المؤـتـمـر .

وعقد المؤتمر جلسـتهـ الخـاتـمـية
مسـاءـ العـشـرـينـ منـ حـزـيرـانـ -ـ يـونـيوـ
ـ ١٩٨٩ـ واستـمعـ الىـ تـقـارـيرـ الـلـجـانـ
ـ وـ تـوـصـيـاتـهاـ وـ اـتـخـذـ بشـائـهاـ الـقـرـارـاتـ
ـ الـنـاسـيـةـ .

وتشـرـفـ اـصـحـابـ السـعـادـةـ رـؤـسـاءـ
ـ الـمـجـالـسـ الـبـرـلـانـيـةـ الـعـرـبـيـةـ وـ السـادـةـ
ـ رـؤـسـاءـ الـوـفـوـدـ الـبـرـلـانـيـةـ الـعـرـبـيـةـ
ـ وـ السـادـةـ رـؤـسـاءـ الـوـفـوـدـ الـضـيـوـفـ
ـ بـمـقـابـلـةـ صـاحـبـ السـمـوـ الشـيـخـ زـاـيدـ
ـ بـنـ سـلـطـانـ آلـ نـهـيـانـ ،ـ رـئـيـسـ دـولـةـ
ـ الـإـمـارـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـمـتـحـدـةـ .

وقد نقل السادة رؤساء الوفود
انى سموه تحيات رؤساء دولهم
وتننياتهم له بالصحة وطول العمر
ولدولة الامارات العربية المتحدة
استمرار التقدم والازدهار .

ومن خلال ترحيبه بالسادة بـرـؤـسـاءـ
ـ الـوـفـوـدـ حـمـلـهـ سـمـوـهـ الـىـ أـشـقـائـهـ
ـ مـاـلـوكـ وـرـؤـسـاءـ الدـوـلـ الـتـيـ يـمـثـلـونـهـ،ـ
ـ تـحـيـاتـهـ وـتـنـنـيـاتـهـ الـقـلـبيـةـ بـالـسـعـادـةـ
ـ وـ التـقـدـمـ .

وتحـدـثـ باـسـمـ الـوـفـوـدـ الـمـشـارـكـةـ فيـ
ـ اـعـمـالـ الـمـؤـتـمـرـ دـولـةـ السـيـدـ أـحـمـدـ
ـ الـلـوزـيـ ،ـ رـئـيـسـ مـجـلـسـ الـأـمـانـ ،ـ
ـ رـئـيـسـ الـوـفـدـ الـأـرـدـنـيـ ،ـ فـكـرـرـ الشـكـرـ
ـ إـلـىـ دـولـةـ الـإـمـارـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـمـتـحـدـةـ،ـ
ـ رـئـيـسـ وـحـكـوـمـةـ وـبـرـلـانـاـ وـشـعـبـاـ عـلـىـ

و قبل ان يعلن اختتام المؤتمر تحدث سعادة هلال بن احمد بن نوناه ، رئيس المجلس الوطني الاتحادي رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، رئيس المؤتمر ، فشكر السادة رؤساء البرلمانات ورؤسائه الوفود العربية والاجنبية وأعضاء المؤتمر على ما بذلوه من جهد وما اظهروه من تعاون وتفاهم اديا الى خروج المؤتمر بالنتائج الايجابية المرجوة .

فيها عن تقدير الشعب البرلمانية العربية الاعضاء للجهود الكبيرة والمثمرة التي بذلها في قيادة مسيرة الاتحاد ومتابعة تنفيذ مقرراته .

ووجه المؤتمر ايضا كلمة شكر وتحية الى الامانة العامة للاتحاد ، وعلى رأسها الامين العام السيد عبد الرحمن بوراوي ، تقديرا لما تقوم به في تسهيل اعمال الاتحاد والعمل لتنفيذ مقررات مجالسه ومؤتمراته .



وفيما يلي القرارات التي أصدرها المؤتمر :

القرارات السياسية

٢ - الديون الخارجية لبلدان العالم الثالث .

مقدمة :

بحث المؤتمر البرلماني العربي الخامس القضايا السياسية التالية:

١ - الوضع العربي الراهن ودور البرلمانيين العرب في تعزيز التضامن العربي .

أ - الوضع في لبنان .

ب - القضية الفلسطينية .

ج - دعم الاتفاقيات الشعبية في فلسطين المحتلة .

د - الحرب العراقية الإيرانية .

٣ - المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الأوسط .

وتناول المؤتمر بالدرس الوثائق المقدمة من الشعب البرلمانية الشقيقة في تونس وسوريا وفلسطين والعراق ومصر بالإضافة الى كلمات الخطاب السامي الذي القاه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولبي العهد ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية

المملكة المغربية الملك الحسن الثاني في سبيل انجاح المؤتمر . وحيث المؤتمر كذلك استثناف مجلس الشعب المصري عمله داخل الاتحاد وكذا انضمام مؤتمر الشعب العام الليبي الى الاتحاد البرلماني العربي ، وأكد ان تركيز الديمقراطية واحترام تعدد الاراء في الوطن العربي يعتبران من اهم الوسائل التي تفجر طاقات الانسان العربي في الابداع والخلق ، ويطالب بانضمام بقية المجالس العربية الى الاتحاد البرلماني العربي، كما يتمنى تصفية الاجواء السياسية والاجتماعية في الاقطان العربية وذلك باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين ومعتقلي الرأي باعتبار ذلك كفيلاً بدعم التضامن العربي .

ويعبر المؤتمر عن تأييده للامشروع لشعب جنوب افريقيا في نضاله العادل ضد التمييز العنصري كما يحيى بلوغ شعب ناميبيا الاستقلال تحت قيادة ممثله الشرعي (سوابو) .
وبعد دراسة مستفيضة أصدر المؤتمر القرارات التالية :

المتحدة أثناء حفل افتتاح المؤتمر يوم ١٩/٦/١٩٨٩ وكلمات السادة رؤساء الوفود في الجلسة العامة والتي اعتبرها المؤتمر وثائق رسمية له .

وأكيد المؤتمر أن الوطن العربي يامس الحاجة الى تضامن فعال لمواجهة التحديات والصراعات الدولية التي كانت ولا تزال ترى في عدم توخيه فرصة ثمينة لتعزيز هذا الكيان العربي واضعافه والسيطرة على موارده من هذا علينا الاستفادة من تجاربنا السابقة والمعلم جميرا من منطلق التضامن العربي .

واستعرض المؤتمر القرارات الصادرة عن مؤتمر القيمة العربية الطارئة التي عقدت او اخر الشهر الماضي بالدار البيضاء بالمملكة المغربية ، وحيث البرلمانيون العرب القرارات التي توصل اليها قادة الاقطان العربية وعبروا عن دعمهم لها ومساندتهم الشاملة لكل الخطوات التي يقوم بها القادة العرب . وكذلك الجهود المقدرة التي بذلها عاهل

حول التضامن العربي

القرار رقم ١/ مؤ

التي اتخذها الاتحاد البرلماني العربي في مؤتمره ومجاليه السابقة من اجل تنقية الاجواء العربية واعادة

المؤتمر البرلماني العربي الخامس
١ - مكررا القرارات العديدة

الوحدة والنمو والتقدم ويؤكد المؤتمر التمسك بجامعة الدول العربية إطاراً مؤسسيًا شاملًا للعمل العربي المشترك لجميع الأقطار العربية مع مراعاة ما طالب به مؤتمر القمة بالدار البيضاء من تطوير نظمها والنظر في مشروع تعديل ميثاقها .

٤ - يعلن ارتياحه لكون لقاءات قادة الدول العربية التي تمت خلال مؤتمر قمة الدار البيضاء الأخيرة ساهمت إلى حد كبير في تنقية الأجواء العربية ويعبر المؤتمر عن تأييده الكامل ودعمه الشامل لكل القرارات التي صادقت عليها قمة الدار البيضاء الطارئة .

٥ - يدعو باللحاج لثبتت ما تحقق في هذا المجال ولما تبعه ليصبح شاملاً .

التضامن العربي وتوحيد وتنسيق جهود الأمة العربية من أجل مواجهة التحديات وتحقيق الأمن والتقدم في الوطن العربي عن طريق العمل العربي المشترك .

٢ - مذكراً باللجان العديدة التي شكلها الاتحاد البرلماني العربي ، والتي بذلت جهوداً كثيرة لتحقيق هذه الغاية ولنبذ الخلافات وحلها عن طريق الحوار وعلى ضوء تأمين المصالح المشتركة للبلدان العربية وللامة العربية كلها .

٣ - يرحب المؤتمر بقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي إلى جانب مجلس التعاون للدول الخليج العربية ويرى أن هذه التجمعات العربية الجوية جاءت لتحقيق أهداف الأمة العربية في

حول الوضع في لبنان

مناطقه وشمل البنية التحتية ، وعبرًا عن قلقه الشديد مما يمكن أن يؤدي إليه تفاقم المضاعفات من انعكاسات رهيبة على مصره وارتدادات خطيرة على أمن المنطقة العربية ومستقبلها .

ومؤكداً ايمانه باصالة انتماء لبنان العربي ، ومثمناً الاسهام اللبناني في خدمة القضايا القومية ودوره

القرار رقم ٢/مُؤَّه :

المؤتمر البرلماني العربي الخامس متبرصاً في ما آل إليه وضع لبنان الشقيق ، من جراء دورة العنف المتامية على أرضه منذ أربعة عشر عاماً وما ينذر به من وخيم العواقب ، وتحسسنا بالآلام الشعب اللبناني العزيز ، وقد رأعه عدد الضحايا البريئة من ابنائه ، وهاله حجم الدمار الذي أصاب مرافقه وعم

التاريخي البناء على الساحة العربية
ووفاءه بالتزاماته الأخوية .

يقدر ما يلي :

أولاً : تقديم الدعم الكامل
للمحافظة على وحدة لبنان وعروبه
 واستقلاله وسلامة أراضيه وسيادته
 على ترابه الوطني بكامله ضمن
 حدوده المبينة في دستوره المعترف
 بها دوليا .

ثانياً : تأييد مقررات قمة الدار
 البيضاء المتعلقة بالقضية اللبنانية
 ودعم اللجنة الثلاثية - الملكية -
 الرئاسية - آلية الحل الهدف إلى
 تحقيق الوفاق الوطني واعادة بناء
 هيكلة الدولة الشرعية الموحدة
 وتحقيق الاصلاحات التي ترسخ
 نظامه الديمقراطي البرلماني الحر ،
 وتعبر عن أصالته العربية وتعزز دوره
 القومي الرائد ، وتوكيد المساواة
 والعدالة وتكافؤ الفرص لجميع
 ابنائه .

حول القضية الفلسطينية ودعم الانتفاضة والصراع العربي الإسرائيلي

الإسرائيلي ولب قضية فلسطين ، وفي
 ضوء استمرار وتصاعد الانتفاضة
 الفلسطينية البطولية في مواجهة
 الاحتلال والقمع الإسرائيلي .
 - محيا نضال الجماهير العربية
 في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي

القرار رقم ٣ / مؤ ٥
 ان مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي
 الخامس المنعقد في أبو ظبي يومي
 ١٩ - ٢٠ حزيران ١٩٨٩ .
 - بعد مناقشة الصراع العربي

— ومؤكدا على التمسك العربي بالحل الشامل والدائم والعادل للصراع العربي الإسرائيلي .

— عالما بتصعيد القمع الإسرائيلي وتوسيع نطاق عمليات العصابات الاستيطانية الإسرائيلية الإرهابية ضد المواطنين العرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان وجنوب لبنان في تحد صارخ لقرارات الأمم المتحدة وللقانون الدولي وللاتفاقيات والمواثيق الدولية وبشكل خاص اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ والخاصة بحماية المدنيين أثناء الحرب .

— واعيا للمناورات الإسرائيلية في محاولة تجزئة الشعب الفلسطيني والالتفاف على الانتفاضة الفلسطينية لقمعها عن طريق خدعة الانتخابات .

بقدر :

١ — تأكيد اعتبار ، أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة العربية ، وحشد كل الطاقات العربية والسياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والاعلامية ، لمواجهة العدو الإسرائيلي ومحططاته ولصيانته أهداف الأمة العربية ومستقبلها في التحرير وكذلك العمل على تحقيق توازن شامل مع العدو الإسرائيلي .

٢ — التأييد المطلق للانتفاضة

الجولان وفي جنوب لبنان ضد الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته .

— متلزما بالمبادئ التي يقوم عليها الاتحاد البرلماني العربي في تحمل أعباء القضايا القومية .

— مستذكرة قرارات الاتحاد البرلماني العربي السابقة المتعلقة بقضية فلسطين واتفاقية الشعب الفلسطيني البطلة ، وكذلك قرارات وزراء الخارجية العرب وقرارات مؤتمر القمة العربية الخاصة بفلسطين خاصة قرار مؤتمر القمة العربية الأخير في الدار البيضاء (٢٢ - ١٩٨٩/٥/٢٦) .

— آخذنا في الاعتبار قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة غير العادية التي عقدت في الجزائر (١٢ - ١١/١٥/١٩٨٨) فيما يتعلق بالإعلان عن قيام دولة فلسطين المستقلة ومبادرة السلام الفلسطينية .

— مشيرا إلى قرارات الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة والمتعلقة بقضية فلسطين والانتفاضة الفلسطينية المباركة .

— مؤكدا على أهمية دعم الانتفاضة الفلسطينية ماديا وسياسيا وأعلاميا ، وفي كافة المجالات حتى تتحقق أهدافها في التحرر والاستقلال .

**الجماهیر العربیة فی الجولان والمقاومة
الوطنیة فی جنوب لبنان ضد الاحتلال
الاسرائيلی .**

**٧ - حت الجماهیر العربیة
للمشارکة فی المساندة العملیة للشعب
الفلسطينی فی الوطن المحتل ،
وتسهیل قیام المواطنين الفلسطينیین
المقیمین فی الداخل والخارج بواجههم
الوطنی فی دعم الانتفاضة الفلسطينية
والتفاعل معها .**

**٨ - اعطاء الانتفاضة الفلسطينية
المبارکة الاولیا فی ندوات الحوار
البرلمانیة المشترکة وفی المحافل
البرلمانیة الدولية ، وقيام الاتحاد
البرلمانی العربي بحملة اعلامیة
واسعة تفضح خطة شامیر - المؤامرة
للانتخابات وتنفیذ كل محاولات
تسویقها .**

**٩ - تأیید قرار اعلان قیام دولة
فلسطين ، وتأکید الدعم لمبادرة
السلام الفلسطينية المستندة إلی
مشروع السلام العربي والشرعیة
الدولیة ، والترحیب بالتجاوب
الدولی الایجابی مع هذه المبادرة .**

**١٠ - التأکید علی أن أي تسويیة
للصراع العربي - الاسرائيلی يجب**

**الشعبیة الفلسطينية ١ المبارکة
ولنضال شعب فلسطین من اجل
التحرر والاستقلال الوطنی .**

**٣ - اکبار روح التضحیة والتھدی
والصمود التي تتحلى بها الجماهیر
الفلسطينیة والعربیة فی مواجهة
قوى الاحتلال والقمع والعدوان
الاسرائيلی فی الاراضی الفلسطينية
المحتلة والجولان وجنوب لبنان .**

**٤ - توجیه التحیة لکل الاسرى
والجرحی والمبعدین الذين شکلوا
بتضییحاتهم حجر الزاوية فی استمرار
الانتفاضة وتصاعدھا ، والترجم
عی ارواح شهدائھا الابرار .**

**٥ - تقديم الدعم المادي والمعنوي
للانفاضة الفلسطينية بكافة السبل
وعلی مختلف المستویات حتى تتحقق
اهدافها فی التحرر من الاحتلال ونیل
الاستقلال ، واعتماد منظمة التحریر
الفلسطينیة كممثل شرعی ووحید
لشعب فلسطین - الجهة المخولة
التي يقدم هذا الدعم من خلالھا .**

**٦ - تقديم الدعم والمساندة
المادي والمعنوية كذلك للتضال
البطولی الصامد الذي تخوضه**

* سجل الوفد الليبي تحفظه على الفقرة /١١/ التي تؤیید مقد المؤتمر الدولي كم
اعتبر الوفد الليبي أن موافقته على مجلمل القرارات ، لاعني الاعتراف باسرائيل .

* أكد الوفد السوري أن موافقته على مجلمل القرار ، لاعني الاعتراف باسرائيل التي
ترفض الاعتراف بالدولة الفلسطينية والانسحاب من الاراضی العربیة المحتلة .

والتحالف الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي ، والذي يشكل عاملاً مشجعاً للسياسة العدوائية والتوسعية والقمعية الاسرائيلية .

١٤ - ادانة سياسة التجهيل التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة ، والقيام بحملة دولية للضغط من اجل فتح المدارس والجامعات الفلسطينية .

١٥ - الدعوة الى تطوير الحوار بين الولايات المتحدة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة تأييد حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة . والمساعدة على التوصل لحل شامل ودائم وعادل لقضية فلسطين .

١٦ - دعم الموقف الفلسطيني من المقاومة الاسرائيلية للانتخابات في الاراضي المحتلة بحيث لا تتم تلك الانتخابات قبل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة وبشرف دولي وفي اطار عملية السلام الشاملة .

١٧ - تأييد دعم الجمهورية العربية السورية وشعبها في الدفاع عن سيادتها وصمودها في وجه السياسة العدوانية الصهيونية والمبرالية وادانة التهديدات الامريكية الموجهة ضد سوريا وتأكيد تضامنه معها وتأييد التدابير التي

أن تتضمن الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والمرية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ، وتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في تقرير المصير والعودة واقامة الدولة المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف طبقاً لقرارات مؤتمر القمم العربية وخاصة قرارات قمة فاس (١٩٨٢) وقمة الدار البيضاء (١٩٨٩) .

١١ - تأييد عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة وبمشاركة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي وكذلك الاطراف المعنية في الصراع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة للوصول الى حل شامل ودائم وعادل طبقاً لقرارات القمم العربية والامم المتحدة ذات العلاقة.

١٢ - ادانة العدوان الاسرائيلي وجرائمه ضد المواطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي الجولان وفي الجنوب اللبناني . والعمل على فضح هذه الجرائم على المستويين العربي والدولي من اجل خلق جر ضاغط لوقفها .

١٣ - ادانة سياسة الدعم

- ١٩ - يرحب المؤتمر باعترافات الدول العالمية بدولة فلسطين المستقلة ويناشد الدول العالمية التي لم تعرف حتى الان الى الاسراع بالاعتراف بدولة فلسطين تحقيقاً للشرعية ومن أجل ارساء السلام العالمي .
- ١٨ - تأييد دعم دول المواجهة العربية في الدفاع عن سيادتها وصمودها في وجه السياسة العدوانية الصهيونية والامبراليالية العالمية .

حول الحرب العراقية الإيرانية*

(١٩٨٧) حسب تسلسل فقراته العاملة ، ورفضه ثبيت وقف اطلاق النار في البر والجو والبحر بموجب أحكام وترتيبات مؤثقة واضحة وملزمة للطرفين وتمسكه بأسلوب انتقائي ينطوي على نوايا تدلل على عدم الالتزام بقواعد القانون الدولي حيث بدا واضحاً منذ الجولة الأولى للمفاوضات ان الجانب الإيراني غير مستعد للالتزام بهذا القرار وحسب تسلسل فقراته العاملة ومنها التبادل الشامل للأسرى .

مسانداً وداعماً مواقف العراق الايجابية والسلمية على تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ (١٩٨٧) وفق تسلسل فقراته العاملة والتزامه بضرورة التبادل الشامل للأسرى من منطلق انساني وبما ينسجم مع الفقرة الثالثة من اتفاقية جنيف بين العراق وايران في نهاية شهر مارس ١٩٨٩

القرار رقم ٤/مؤ ٥

ان المؤتمر البرلماني العربي الخامس المنعقد في أبو ظبي يومي ١٩٨٩/٦/٢٠ .

مستذكراً قرارات مجالس الاتحاد ومؤتمراته الخاصة بالحرب العراقية الإيرانية وقرار مؤتمر القمة العربي غير الاعتيادي الذي عقد في عمان في تشرين ١٩٨٧ وقرار مؤتمر القمة العربي الطارئ المنعقد في الدار البيضاء في مايو ١٩٨٩ بهذا الخصوص . وما جرى التذكير به خلال مؤتمر الخبراء الدولي الذي عقد في جنيف حول تبادل الأسرى بين العراق وايران في نهاية شهر مارس ١٩٨٩ .

معبراً عن عدم ارتياحه ازاء اصرار الجانب الإيراني على عدم تطبيق قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨

في تشرين الثاني ١٩٨١ وتكرار ذلك في معسكر غورغان بشمال إيران أمام ممثل الصليب الأحمر الدولي وفي حوادث عديدة أخرى مؤثقة .

٣ - يؤكد تضامنه الكامل والفعل مع مساعي العراق السلمية وموافقه المبدئية ازاء تسوية شاملة وعادلة تضمن حقوق الطرفين المتنازعين وتصون سيادتها الوطنية .

٤ - يشيد ويقدر عاليا اعلان السيد الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية في آذار ١٩٨٩ عن استعداد العراق لاجراء تبادل شامل وفوري لاسرى الحرب مع ایران بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات .

٥ - يطالب مجلس الامن الدولي والدول الاعضا في هيئة الامم المتحدة بتطبيق القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) بشكل كامل ، دون انتقاء أو تجزئة ووفق تسلسل فقراته العاملة ، ويدعو للضغط على الجانب الايراني للعمل بشكل جدي على تطبيق القرار والاسراع بتبادل شامل لاسرى من منطلق انساني .

٦ - يعلن عن تضامنه الكامل مع

العراق بالملموس ومنذ وقف اطلاق النار في ٢٠ آب ١٩٨٨ حتى الان على حرصه العميق والجدي على انجاح عملية السلام وعلى رفضه لاي شروط مسبقة تستهدف التشویش على موقفه المبدئي وحقوقه التاريخية المشروعة :

١ - يشجب الاساليب والادعاءات غير الموضوعية التي يستخدمها الجانب الايراني في تعامله مع قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) (١٩٨٧) حيث ان هذه الاساليب من شأنها ان تعرقل مساعي السلام وتعيق مسيرة المفاوضات وتوّكّد ان الجانب الايراني لا يرغب في تنفيذ القرار .

٢ - يشجب اساليب التعامل اللانسانى واللاحضارى واللاقانونى التي يمارسها الجانب الايراني مع الاسرى العراقيين بهدف الضغط عليهم لغير معقّداتهم وقناعتهم واستخدامه اساليب ووسائل مختلفة في التعذيب وحجب أسماء ما يقرب من ثلاثة ألف أسير عن منظمة الصليب الأحمر الدولى وهذه الاساليب تمثل انعكاسا واستمرا را لموافقه وممارساته العديدة التي كان من بينها قتل الاسرى العراقيين

* تحفظ الشعبتان السورية واللبنانية على كل القرارات التي لا تنسجم مع القرار الذي اتخذه القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء (ابار - مايو ١٩٨٩) ، حيث ان قرار هذه القمة يدعو ويسهل معالجة الوضع بين العراق وايران نحو تسوية شاملة ودائمة وعادلة لهذا النزاع .

الامين العام للامم المتحدة ويبحث على بذل الجهود القليمية والدولية لتنشيط وتكثيف المفاوضات من اجل تحقيق تسوية شاملة ودائمة وعادلة على أساس تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ (١٩٨٧) : باعتباره خطوة سلام ، وبما يضمن حقوق العراق وسيادته على اراضيه ومياهه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وضمان امن الخليج العربي وحرسه الملاحة في مياهه الدولية .

العراق في الحفاظ على وحدة وسلامة اراضيه وحقوقه التاريخية في سيادته على شط العرب ويكرر الدعوة الى تكليف الامم المتحدة بتطهير شط العرب وجعله آمنا وصالحا للملاحة انسجاما مع ما جاء في مقررات مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي عقد اخيرا في الدار البيضاء .
 ٧ - يعلن عن ارتياحه وترحيبه بتوقف القتال بين العراق وايران وبدء المفاوضات المباشرة تحت رعاية

حول الديون الخارجية لبلدان العالم الثالث

- وشعروا منه بأنه لئن لم يكن التدابير الحاجز الوحيد أمام التنمية ، فإنه يصبح عقبة أساسية للنمو اذا ما بلغ حدا معينا سن التفاقم ،

١ - يدعو المجتمع الدولي لاتخاذ اجراءات عاجلة وناجعة لفائدة هذه البلدان وذلك :

١ - بالتخفيض في النسبة الموظفة على مجموع القروض العمومية التي تمنحها الدول .

ب - بالتخفيض في نسبة الفائدة الموظفة على القروض المسندة من قبل المؤسسات والهيئات الدولية للتمويل ويمكن تعطية هذا التخفيض بتخصيص جزء من مرابع الصرف

القرار رقم ٥/م٥

ان المؤتمر البرلماني العربي الخامس المنعقد بأبو ظبي يومي ١٩ - ٢٠ حزيران يونيو ١٩٨٩ - اهتماما منه بتراث تفاقم حجم الديون الخارجية لبلدان العالم الثالث ،

- اعتبارا لان انتعاش الاقتصاد العالمي بشكل سليم ودائم لا يمس فقط عبر وضع سياسة اقتصادية ومالية ترتكز على التشاور خاصة في مستوى القوى الاقتصادية العظمى ، وإنما أيضا عبر البحث عن الحلول العاجلة والملائمة للتخفيف من الديون المكلبة لاقتصاديات العالم الثالث :

- ٥ - يوصي بمتابعة القرار الصادر عن مجلس الاتحاد الثامن عشر المنعقد بتونس من ٢٥ - ٢٧ يناير ١٩٨٨ .
- ٦ - يشيد المؤتمر بموافقت بعض الدول الفنية وموافق رؤساء دولها والجهودات التي بذلتها لمساعدة الدول الفقيرة المديونة بهدف إفاء ديونها في إطار النوادي المالية مثل أندية باريس ولندن ومونتريال .
- ٧ - يطالب بالغاء جميع ديون الدول الفقيرة والمتضررة ببعض الكوارث الطبيعية .
- ٨ - يدعوا البرلمانيين العرب للتحرك في اتجاه زملائهم في الدول المتقدمة لحثهم على التدخل لدى حكوماتهم لمناصرة هذا القرار .
- ٩ - يدعو المؤتمر إلى إقامة نظام اقتصادي جديد ، قوامه العدل والتوازن ويستذكر بعض اجراءات البنك الدولي التي لاتأخذ في عين الاعتبار الظروف الاجتماعية والسياسية لدول العالم الثالث .
- الصافية التي تتحققها هذه الهياكل والمؤسسات .
- ٢ - يوصي باقرار نظام يمكن من تحويل القروض الممنوحة على المدى المتوسط خاصة بالنسبة للدول الأكثر تدايناً لتسدد على فترة طويلة تختلف مدتها حسب الظروف الخاصة بكل بلد .
- ٣ - يؤكّد أنه من الضروري الإسراع بتوفير إمكانيات مالية جيدة لصندوق النقد الدولي والبنك العالمي ، تمكنها من مزيد ملائمة تدخلها مع الوضع الحقيقي للبلاد المتداينة .
- ٤ - يلح على اتخاذ قرار بإنشاء لجنة مختصة تضم خبراء ومسؤولين سياسيين ، بمشاركة ممثلين عن الدول النامية لتتقدم إلى مختلف الجهات المعنية باقتراحات ناجحة لاعتبارصالح المجموعة لمجموع الدول الصناعة والدول السائرة في طريق النمو ، لتجاوز الوضع المفزع للمدينة الحالية .

القرارات المتعلقة بالعلاقات البرلمانية العربية الافريقية وبرلمانات بلدان أمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية

أولاً - العلاقات البرلمانية العربية - الافريقية

على الاقتراحات الواردة في مذكرة الأمانة العامة بهذا الشأن وهي :

- ١ - عقد المؤتمر الخامس للحوار

- القرار رقم ٦/مؤ ٥
- ١ - ضرورة تعزيز العلاقات البرلمانية العربية الافريقية ، والموافقة

- البلدان الافريقية واجراء محادثات مع برلماناتها .
- هـ - دعوة بعض الوفود البارلمانية الافريقية لزيارة البلدان العربية .
- وـ - متابعة التنسيق مع وفود البرلمانات الافريقية في المؤتمرات البرلمانية الدولية ، لاسيما مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي .
- ٢ - تقدير الدور الذي تقوم به برلمانات الدول العربية الافريقية في ميدان تعزيز العلاقات العربية - الافريقية والامل في تنشيط هذا الدور .
- البرلماني العربي - الافريقي في احدى العواصم العربية خلال عام ١٩٩٠ .
- بـ - الاستمرار في تقديم المساعدة المالية السنوية لاتحاد البرلمانات الافريقية .
- جـ - الحرص على مشاركة ممثلي عن جميع البرلمانات العربية الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي في مؤتمرات الحوار البرلماني العربي - الافريقي .
- دـ - الاسراع بتنفيذ قرار مجلس الاتحاد الثامن عشر (تونس ١٨٩٨) المتعلق بارسال وفد برلماني عربي واسع التمثيل لزيارة عدد من

ثانياً - العلاقات مع برلمانات بلدان أمريكا اللاتينية

- لاسيما مع الرابطة البرلمانية للصداقة العربية - البرازيلية .
- ٣ - التنسيق بين الاتحاد البرلماني العربي والجامعة العربية في ميدان العمل المشترك لتوطيد العلاقات مع هذه البلدان .
- ٤ - وضع خطة عملية لتعزيز العلاقة مع برمان أمريكا اللاتينية وبرمان الاند .
- ٥ - اقامة علاقات و涕دة مع رابطة البرلمانيين العرب والأمريكيين المتحدرين من أصل عربي) والتنسيق معها في مختلف المجالات التي تخدم توسيع العلاقات بين البرلمانيين العرب وبرلماني أمريكا اللاتينية .

القرار رقم ٧/م٤٥

يؤكد المؤتمر أهمية مواصلة تعزيز الروابط والعلاقات مع جميع برلمانات بلدان أمريكا اللاتينية ، ويعلن موافقته على المقترنات الواردة في مذكرة الامانة العامة بهذا الخصوص وهي :

- ١ - متابعة الاتصالات مع برلماني تلك البلدان وتعزيز العلاقات التي بدأتها الربارات الى بلدانهم من خلال المراسلات والاتصالات في الاجتماعات البرلمانية الدولية ، وتبادل الوثائق والوفود .
- ٢ - تعزيز العلاقات مع الروابط البرلمانية المتواجدة في هذه البرلمانات

ثالثاً - العلاقات مع برماتان بلدان أمريكا الشمالية

كندا للالتقاء مع أعضاء الرابطة والبدء بالحوار البرلماني العربي - الكندي في الخريف المقبل .

ج - امكانية دعوة اثنين من اعضاء الرابطة البرلمانية الكندية - العربية لحضور دورة الحوار البرلماني العربي - الاوبي المقبلة في دوبليون كمراقبين .

٣ - الموافقة على ما ورد بمذكرة الشعبة الفلسطينية حول وضع خطة عمل للحوار البرلماني العربي مع برماتان بلدان أمريكا الشمالية تساعد على تطوير هذا الحوار وتدعيمه من أجل خدمة المصلحة القومية العليا ، ولرئاسة الاتحاد وأمانته العامة القيام بذلك .

القرار رقم ٨/مؤ

١ - اضافة المذكورة الفلسطينية الى مذكرة الامانة العامة حول الحوار تحت رقم ثالثا بعد ان تم اجراء بعض التعديلات عليها .

٢ - الموافقة على المقترنات الواردة في المذكورة الفلسطينية بالنسبة للخطوات التنفيذية لبدء الحوار مع كندا وهي :

١ - تشكيل لجنة من الاتحاد البرلماني العربي تضم ممثلين عن رئاسة الاتحاد والأمانة العامة وبرماتين عربين على الأقل بهدف اقامة الاتصال مع الرابطة البرلمانية العربية - الكندية .

ب - قيام اللجنة بزيارة الى

رابعاً - تحسين العمل داخل الاتحاد البرلماني الدولي

جميع البنود التي تطرح على جدول اعمال المؤتمرات البرلمانية الدولية من خلال تقديم مذكرات ومستشارات قرارات حولها ضمن المدد المحددة لذلك .

٣ - العمل على ابراز وجوه برلمانية عربية وتقديمها لشفل المناصب الادارية في الاتحاد عندما تستدعي الضرورة ذلك .

٤ - عقد اجتماع تحضيري في

القرار رقم ٩/مؤ

١ - الحرص على المشاركة في جميع المؤتمرات الدورية ، وكذلك في الانشطة الأخرى التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي حول مختلف القضايا خارج المؤتمرات (ندوات واجتماعات لمعالجة قضايا اقليمية او دولية .. الخ) .

٢ - المشاركة الجادة في مناقشة

اطار الاتحاد البرلماني العربي يضم ٣٠ نواباً من كل عام (المادة ١١/ب من ميثاق الاتحاد) للبحث في تنسيق المواقف البرلمانية العربية في المؤتمرات الدولية .

٨ - تعزيز العلاقات بين الشعب الاعضاء والامانة العامة للاتحاد في كل ما يتصل بالأنشطة داخل الاتحاد البرلماني الدولي ، لاسيما : تزويد الامانة العامة في وقت مبكر بالمذكرة ومشاريع القرارات والاقتراحات التي تقدم بها الشعب العربية الى سكرتارية الاتحاد البرلماني الدولي ليصار الى تعميمها على باقي الشعب من جهة ، وعلى المنظمات البرلمانية والبرلمانيين الاصدقاء من جهة اخرى ، وكذلك الاهتمام بالمذكرة التي تقدم بها الامانة العامة قبل كل مؤتمر والتقارير التي تعدتها في اعقاب كل مؤتمر ، والمشاركة في تحسين هذه المذكرات والتقارير من خلال الاقتراحات واللاحظات التي توضع حولها .

٩ - الاستمرار في تأمين المترجمين الفوريين لتنال الترجمة العربية : والطلب الى الامانة العامة للاتحاد زيادة عدد هؤلاء المترجمين خلال مدة انعقاد المؤتمر .

٥ - المشاركة الفعالة في الاجتماعات التنسيقية التي تعقد مع ممثلي مختلف المجموعات البرلمانية (المجموعة الافريقية - مجموعة عدم الانحياز - المجموعة الاسلامية ... الخ) والحرص على حضور جميع الجلسات العامة ، خاصة النساء التصويت على القرارات والتوصيات .

٦ - الربط بين انشطة الحوار التي يقوم بها الاتحاد مع مختلف المجموعات البرلمانية في العالم وتوظيف نتائج هذه الأنشطة لخدمة التحرك العربي داخل الاتحاد البرلماني الدولي ، والاستفادة من الاقنية الدبلوماسية والعلاقات الثنائية للبرلمانات العربية من اجل دعم المواقف والمبادرات العربية في المؤتمرات البرلمانية الدولية .

٧ - عقد الاجتماع السنوي لرؤساء الشعب البرلمانية او من

الكلمات التي القيت في حفل افتتاح المؤتمر

كلمة

**صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد
آل نهيان ولي العهد نائب القائد
الاعلى للقوات المسلحة**

**بسم الله الرحمن الرحيم
اصحاب السعادة رؤساء واعضاء البرنامج العربي
اصحاب السعادة ممثلي الهيئات والمنظمات العربية والدولية
السادة الحضور
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،**

يسعدني ان ارحب بكم جميعا اجمل ترحيب واتمنى لكم اقامة طيبة
في بلدكم الثاني دولة الامارات العربية المتحدة .
ونعلن باسم الله وعلى بركة الله افتتاح اعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني
العربي الخامس .

ويشرفني ان انقل اليكم تحيات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن
سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وتمنيات سموه
لمؤتمركم بالتوفيق والنجاح في كل اعماله .

ويسرنا ان نعلن بهذه المناسبة ايماننا المطلق وتمسكنا التام بمبدأ
الشوري الذي بفضله يحقق وطننا الانجازات المتتالية في مجالات التنمية
الاقتصادية والاجتماعية .

ونؤكد اعتزازنا بالدور البناء الذي يلعبه المجلس الوطني الاتحادي لدعم
مسيرنا الاتحادية وتحقيق التلاحم بين المجلس والحكومة في اطار مجتمع
الاسرة الواحدة وتجسيد العلاقة الحميمة بين الشعب وقائده .

ايهما الاخوة الاعزاء . . .

انه لمن حسن الطالع ان ينعقد مؤتمركم في ظروف مميزة يشهد خلالها عالمنا العربي عددا من التطورات والاحاديث الهامة بعد ان نجحت قمة الدار البيضاء في اعادة روح التضامن العربي وفتحت الطريق امام مرحلة جديدة للعمل وحشد كل الجهود والامكانيات لواجهة التحديات .

لقد كان من ابرز نتائج هذه القمة المباركة عودة الشقيقة الكبرى مصر الى مكانها الطبيعي في جامعة الدول العربية . واننا اذ نعبر عن ارتياحنا العميق لهذا الانجاز القومي فانه يسعدنا ان نرحب اليوم بوفد مجلس الشعب المصري في صفوف الاتحاد البرلماني العربي .

كما نحيي بكل الاجلال والافخر الانتفاضة الفلسطينية المباركة ونؤكّد مساندتنا ودعمنا الاممود لنضال الشعب الفلسطيني في سبيل استعادة حقوقه المشروعة .

كما ندعوا الله ان تتكلل بالنجاح الجهود المخلصة التي تبذلها اللجنة العربية الثلاثية التي شكلها مؤتمر القمة في الدار البيضاء لمساعدة شعب لبنان الشقيق على الخروج من محنته .

ونتطلع بكل الامل والرجاء للوصول الى اتفاق مبكر لتسوية اسباب النزاع بين العراق وايران ووضع اسس سلام شامل وعادل بين الجارين المسلمين طبقا لتعاليم ديننا الحنيف والاعراف والمواثيق الدولية .

السادة رؤساء واعضاء البرلمانات العربية . . .

انكم في اجتماعكم هذا تمثلون شعوب امة العربية التي تعلق عليكم اكبر الامال في تعزيز العمل العربي المشترك ووضع تصور لافضل السبل لتحقيق التضامن العربي الفعال في المرحلة القادمة .

واننا لعلى نعيّن ان روح المودة والاخاء والتضامن التي سادت اجواء قمة الدار البيضاء سيكون لها اكبر الاثر على اعمال مؤتمركم هذا لترسيخ هذه الروح المباركة لنكون كما قال الله تعالى « كنتم خير امة اخرجت للناس » .

والله يوفقكم ويرعاكم . . .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .

كلمة سعادة هلال بن احمد بن لوتاه
رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس المجلس الوطني الاتحادي
لدولة الامارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم
حضره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
اصحاب السمو الشيوخ
اصحاب المعالي والسعادة الوزراء والسفراء ورؤساء واعضاء الوفود
السادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني وبشرفني باسمي وباسم زملائي اعضاء المجلس الوطني
الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة ، ان اتقدم بخالص الشكر ،
وعظيم الامتنان ، الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ،
والى اصحاب المعالي والسعادة الحضور ، على تشريفكم الجلسة
افتتاحية مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الخامس ، ومشاركتكم ، في
افتتاح المبنى الجديد ، للمجلس الوطني الاتحادي في هذه المناسبة
السعيدة . وارجو يا صاحب السمو ان تتذكروا برفع اسمى آيات شكرنا
العميق وتحيات مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الى صاحب السمو
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والى اخيه صاحب السمو
الشيخ راشد بن سعيد المكتوم ، نائب رئيس الدولة ، والى اصحاب
السمو اعضاء المجلس الاعلى ، حكام الامارات، على استضافتهم ورعايتهم
لأعمال هذا المؤتمر .

صاحب السمو .
اصحاب المعالي والسعادة الحضور .

بعون من الله و توفيقه نبدأ أعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي في هذا اليوم الذي يصادف العيد الخامس عشر لقيام الاتحاد .

ففي مثل هذا اليوم عام ١٩٧٤ (الف وتسعمائة واربعة وسبعين) اجتمع في دمشق الفيحاء ، ممثلاً عشر مجالس إبرلمانية عربية ، واعلنوا قيام هذا الاتحاد ، وذلك انطلاقاً من ارادة عربية مشتركة ، لدعم وحدة العمل العربي الجماعي في خدمة قضايا الحرية والتقدم في الوطن العربي ، والسلام والتعاون الدوليين .

وتقديراً - منهم - بضرورة حشد طاقات العرب وقدراتهم واستخدام جميع امكانياتهم لواجهة جميع التحديات على طريق الحرية والاتحاد والتطور والتقدم .

لذلك ، فقد تقرر قيام الاتحاد البرلماني العربي في مثل هذا اليوم منذ خمسة عشر عاماً ، لتعزيز جذور الروابط العربية القائمة بين شعوبنا وترسيخ الديمقراطية في وطننا العربي .

وبتفويق من الله ينعقد مؤتمروننا هذا في جو من الصفاء والأخاء لم تشهد الامة العربية له مثيلاً ، منذ امد طويل ، وذلك بفضل النتائج الباهرة التي اسفرت عنها قمة الدار البيضاء والتي بلورت ملامح عهد جديد في العلاقات العربية ، وارست اسس منهج قويم للتعامل العربي ، وحققت تصوراً لأفضل السبل الكفيلة بتعزيز التضامن ووحدة الصف العربيين .

وللمرة الاولى ، منذ عشر سنوات يكتمل عقد الاسرة العربية كلها على مستوى القمة في الدار البيضاء .

واكمال العقد حق الامال والامانى العربية التي طالما عبر عنها صاحب السمو الشیخ زاید فی کل مناسبة ، وجاءت نتائج القمة لتوکد صدق الدعوة التي اطلقها سموه لتحقيق التضامن انطلاقاً من ایمان عمیق بحتمیة وحدة الصف لواجهة المخاطر التي تهدد وحدة المصیر .

وكانت باکورة النتائج الطيبة لقمة الدار البيضاء عودة الشقيقة الكبرى مصر الى مكانها الطبيعي بين اشقاءها في جامعة الدول العربية .

لقد كان افتتاح الاسرة العربية بضرورة عودة مصر الى مكانها امراً طبيعياً مما حدا بمجلس الاتحاد البرلماني العربي ان يتخذ اجراءات عودتها الى الاتحاد ، وها هو ذا مجلس الشعب المصري يأخذ مكانه بيننا . فباسمكم جميعاً نرحب بأخواننا رئيس واعضاء وقد مجلس الشعب المصري .

وهذا اول اجتماع لنا بعد ان اصدر المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشر مبادرة السلام الفلسطينية المستندة على خطة السلام العربية وعلى الشرعية الدولية .

واننا اذ نشيد بالتجابو الدولي معها لنبارك ونجدد التأييد المطلق لقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ، ونقدر كل التقدير للدول الصديقة التي اعترفت بها رسمياً ، ونناشد زملائنا البرلمانيين في باقي دول العالم حث حكوماتهم على الاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية وتمكينها من ممارسة سيادتها على ترابها الوطني .

كما ينعقد هذا المؤتمر وقد دخلت الانتفاضة المباركة للشعب الفلسطيني الباسل شهرها التاسع عشر دون كلل أو وهن ، بل تزداد كل يوم قوة وصلابة واصراراً على رفض كل صور الاستعمار والمارسات الصهيونية .

ونحن نعبر هنا باسم البرلمانيين العرب ، عن اكبarnا واعز ازنا لابطالها الصامدين ونترجم على شهدائها الابرار .

ونستنكر بكل شدة جرائم الاحتلال الإسرائيلي وممارساته ضد الشعب العربي في فلسطين وندين تصاعد الهجمات الشرسة على اطفال الحجارة ، وتدعى برلمانيي العالم والمنظمات الدولية ، الى تحمل مسؤولياتهم تجاه تلك الجرائم والمارسات البشعة التي تخالف ابسط قواعد حقوق الانسان .

ومما يدعو للتساؤل والعجب ، استنكار بعض الدول الكبرى لما يجري لحقوق الانسان في بعض اجزاء من العالم ، وسكتها عما يجري لشعب فلسطين في الارض المحتلة – فهل ذلك حرام وهذا حلال – ؟ وهل تتجزأ مبادئ حقوق الانسان ؟ وهل تلك العدالة بمكيالين ؟ !

صاحب السمو اصحاب المعالي والسعادة الحضور

ونحن نتحدث عن النضال ضد الاحتلال لا يفوتنا ان نحيي بكل شدة

**الموطنين السوريين في الجولان السوري المحتل ، ونضال المقاومة الوطنية
في جنوب لبنان ضد الاحتلال الإسرائيلي .**

كما يأتي اجتماعنا هذا ، وقد توقفت الحرب الساخنة بين الجارين المسلمين العراق وايران ، ونعرب عن أملنا في الاسراع بالانتقال من حالة وقف اطلاق النار ، الى مرحلة اقامة السلام الدائم ، والعادل ، على اساس تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) ، باعتباره خطة سلام ، وبما يضمن حقوق الطرفين وسيادة كل منها على اراضيه ، ومياهه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ، وضمان امن الخليج ، وحرية الملاحة في مياهه الدولية ، وفقا لاتفاقية قانون البحار المعقودة في نطاق الامم المتحدة .

واننا نشيد ب موقف العراق الشقيق ، الذي اعلن دوما رغبته في السلام القائم على العدل وحسن الجوار . وقد برهن على ذلك عمليا ، بان شرع في مرحلة اعادة بناء ما هدمته الحرب ، مما يدل على رغبة الشعب العراقي في بدء معركة التعمير والبناء ، لا معركة الهدم والدمار .

ولقد تلقينا بارتياح ما صدر اخيرا عن المسؤولين الایرانيين ، من تصريحات طيبة تعبير عن رغبتهم في السلام وانهاء الحرب ، ونأمل ان تترجم هذه الاقوال الى عوامل وافعات تساعد الامين العام للامم المتحدة على تحقيق السلام العادل طبقا لقرار مجلس الامن المشار اليه .

ومما يورق كل عربي ويمزق قلبه ، هو ما يجري في لبنان منذ اربعة عشر عاما . ولبنان الشقيق هو عضو مؤسس في الاتحاد البرلماني العربي ، وقد شارك على الدوام في تعزيز العمل العربي المشترك ، والدفاع عن القضايا العربية وساهم باشعاعه الحضاري وعطائه الفكري والثقافي في اثراء الثقافة العربية العالمية . ولقد اولت قمة الدار البيضاء موضوع لبنان كل الاهتمام ، فعهدت الى لجنة ثلاثة عليا من قادتنا بمهمة معاونة لبنان على الخروج من محنته ، ليظل عربيا موحدا ، ونسأل الله ان يوفّهم لاداء هذه المهمة .

صاحب السمو اصحاب المعلى والسعادة

لقد تدعم الاتحاد البرلماني العربي ، بانضمام عضو جديد عزيز علينا ،

هو المؤتمر الشعبي العام للجماهيرية الليبية الشقيقة الى الاتحاد ، منذ الامس ، ونحن نرحب باسمكم بالوفد الليبي الشقيق ، ونأمل ان يكون لاتحادنا عونا وسندا .

ومن العلامات الايجابية التي برزت على الصعيد العربي ، في الفترة الاخيرة مولد مجلس التعاون العربي ، واتحاد المغرب العربي ، ليشكلان بالإضافة الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، ثوابت اضافية وأعمدة قوية للجهاد العربي العام الذي ينتظمنا جميعا في نطاق المؤسسة الام ، جامعة الدول العربية .

وقد اعلن في الاسبوع الماضي عن بدء تشكيل مجلس شوري لاتحاد المغرب العربي وهو خطوة نرجو لها النجاح والنمو ، لنرى مجلس شوري موحدا على مستوى جامعة الدول العربية ليسهم في توحيد التشريعات والنظم القانونية حتى يشعر المواطن العربي وهو يتنقل من بلد الى آخر ، انه يتحتم بمقتضى قانونية واحدة . واستكمالا لذلك تأتي مسؤولية الاتحاد البرلماني العربي التي نص عليها الميثاق وهي العمل على تنسيق التشريع في الدول العربية وتوحيده .

وفي مجال التكامل الاقتصادي بين الدول العربية ، نأمل ان تتركز الجهود على تحقيق تكامل اقتصادي يكون خطوة هامة لإقامة سوق عربية مشتركة ، فنحن نعيش في عالم لم يعد فيه مكان للكيانات الصغيرة . وتقع بلادنا العربية بين السوق الاوروبية المشتركة وبين السوق الآسيوية ، وعلينا ان نجد لنا مكانا مناسبا بين هذه التكتلات الاقتصادية الهائلة ، وذلك بخشد طاقتنا ومواردننا واستغلالها لقدراتنا الذاتية حتى نضمن لعالمنا العربي مستوى اقتصاديا لائقا ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين .

صاحب السمو اصحاب المعالي والسعادة

ان للاتحاد البرلماني العربي ، رسالة عظيمة خارج الوطن العربي ، لتعزيز الجهود السياسية والدبلوماسية في طرح القضايا العربية ، في المحافل الدولية واقناعها بعدلة هذه القضايا وبمتطلباتها الانسانية والقانونية .

ان العدالة العزلاء لا تكفي وحدتها لارقام المعتدين على احترامها ،

ونحن لا نفتقر الى العدالة ولا الى وسائل الاقناع ولكننا لم نزل في حاجة الى حشد المزيد من طاقاتنا الفكرية والسياسية والمادية ، في سبيل تعزيز الجهد المشترك لتحقيق اهدافنا العادلة .

اننا نعمل مع برلمانيي الشعوب على اقرار السلام العادل ، ونعتزف بحق كل الشعوب في تقرير مصيرها ، وندين بشدة سياسة التمييز العنصري، وان كنا نؤيد نضال الشعوب وحقها المشروع في تحرير بلادها، الا انه يجب التفريق بين النضال والارهاب ، فاننا نستنكر الارهاب بجميع انواعه واشكاله وصوره ، ونؤكد على ضرورة الاعتماد على الوسائل المشروعة التي اقرتها المواثيق الدولية ، والتمسك بمبادئ الحق والعدل والشرعية في سبيل الدفاع عن المصالح الوطنية وتحقيق الهدف النبيلة.

كما نعبر عن ارتياحنا التام لتنامي سياسة الوفاق الدولي ، ونأمل في ان يساعد هذا التطور الایجابي على اشاعة الامن والسلام وتحقيق الرخاء والازدهار في مختلف ارجاء العالم .

صاحب السمو اصحاب العالى والسعادة

لقد اجتمع بالامس القريب قادة الامة العربية في مؤتمر الدار البيضاء على ضفاف المحيط ، ونحن نجتمع اليوم كممثلين للشعوب العربية على ضفاف الخليج .

وفيما بين المحيط والخليج تتطلع قلوب الملايين من ابناء عالمنا العربي الكبير الى ان تكون على مستوى الانجاز العظيم ، الذي تحقق في قمة الدار البيضاء ، بفضل حكمة قادتنا الوفيات ، لنكمel مسيرة الصفاء والتضامن الاخوي على مستوى شعوب امتنا العظيمة .

واننا لقادرون على ذلك بأذن الله .

وعلى الله قصد السبيل .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمات السادة رؤساء الوفود البرلمانية العربية المشاركون في اعمال المؤتمر

كلمة دولة السيد احمد اللوزي
رئيس مجلس الاعيان الاردني

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلوة والسلام على رسوله العربي الأمين
سعادة الاخ/السيد هلال بن احمد بن لوتاه رئيس المؤتمر -
رئيس المجلس الوطني الاتحادي - بدولة الإمارات العربية المتحدة
اخواني رؤساء وأعضاء الوفود البرلمانية العربية .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد ،

فأنه لشرف كبير لي أن أرفع إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ولسمو ولي عهده الأمين بكل الاجلال والعرفان تحيات أخيه الملك الحسين مفعمة بالمحبة والتقدير لما فتقتم العربية الأصيلة في خدمة قضايا أمتك وبني قومكم ، كما اعتز وأسعد وانا اسجى لسموكم ولشعب الامارات الشقيق تحيات أهلكم في الاردن .

والاردن كما تعمدون ثابت على عهد الوفاء لمبادىء الثورة العربية والولاء لامته والى وحدة العرب وحربيهم واستقلالهم ، لا يتزحزح عن موقف الحق والصدق منذ اقتضت مشيئة الله ان يحمل امانة المراقبة والصمود في وجه الطامعين في ارض العرب وموجات الغرابة المعتدين من روم وصلبيين وتتار ومستعمرین وصهاينة .

وقد تواصل على أرضه المجبولة بدم الشهداء صدامه مع اعداء امته على امتداد تاريخها الجيد في معاركه مؤته واليرموك وحطين والقدس الشريف وباب الواد والاغوار والنجود وأيام الخامس من حزيران والكرامة وحرب الاستنزاف وسيبقى ساحة الحشد والصمود والتحدي حتى يأذن الله لامتنا بالنصر البين .

سعادة رئيس المؤتمر ،

ان رعاية صاحب السمو المؤتمر اتحادنا البرلماني العربي مكرمة نلتلقها بأوفي الشكر ، ذاكرین بجزيل العرفان والحمد ما احظمنا به من رعاية سابقة ، وما تجلی من حسن استقبال حكومتكم وشعبكم الاصيل ومجلسكم الوطني الاتحادي الماجد وسيظل مستقراً في نفوسنا وزاهياً في وجداننا نبيل المشاعر وخالد الذكريات عن بلد عربي عزيز هو أهل لما ترسّمون له من مسيرة مباركة وجدير بما تحقق له على أيديكم البانية من صروح النهضة والتقدم والغلاح .

الاخوة البرلمانيون ،

ومنذ لقائنا المشهود في الجمهورية التونسية الشقيقة تواصلت انتفاضة شعب فلسطين في وجه شر الاحتلال وعنه ذاكرة التاريخ ، وقد تجذررت هذه الثورة واندفعت قودها الاستشهاد والفاء والتضحيات ، تزلزل الكيان الصهيوني الذي يحتل وطن هذا الشعب ومقدساته ، وينكر وجوده وينكر لحقوقه الوطنية . وكلما أمعنت اسرائيل في قمع المواطنين العزل بالحديد والنار والمارسات اللاانسانية ، اتسعت ثورة اطفال الحجارة واشتد تصديهم بعزمائهم وایمان لا يقهـر لجيش اسرائـيل وكـيانـها العنصـري وارهـابـها الوحـشـي . وقد تكشفت لـسائلـ الشعـوبـ حـقـيقـةـ اـسرـائـيلـ المـدوـانـيةـ التـوـسـعـيـةـ وماـ جـلـبـتـهـ عـلـىـ فـلـسـطـنـ وـالـعـربـ مـنـ شـرـ وـدـمـارـ وـاـنـتـهـاـكـ لـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ وـتـهـيـيدـ مـسـتـمـرـ لـامـنـ الـنـطـقـةـ وـالـسـلـامـ الفـالـيـ .

ايهما الاخوة البرلمانيون ،

لقد واكبنا انتفاضة أهلنا الصامدين في أرضهم المحتلة تحولات تاريخية وسياسية عميقة المعانى والآثار على الصعدين العربي والدولي كان في مقدمتها قرار فك الارتباط القانوني والإداري مع الضفة الغربية ، الذي أعلنه جلاله الملك الحسين باسم الاردن ، استجابة لطلب منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني والتوجه العربي العام . وقد ترتب على هذا القرار التاريخي نتائج مهمة تجسدت في ابراز الهوية والشخصية الفلسطينية ، وتأكيد دور منظمة التحرير الفلسطينية وهو ضمها بالمسؤولية الاولى والكافحة في العمل على استعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية ، كما أدى قرار الاردن الى تعزيز انتفاضة شعب فلسطين وتعريفة اسرائيل امام العالم وفضحها كدولة مستعمرة وحيدة في وقت انهارت فيه قوى الاستعمار وتقوضت اركانه في جميع القرارات .

ايهما الاخوة الامم المتحدة ،

وتتوالى الاحداث يردد بعضها بعضا ، فينعقد المجلس الوطني في دورة الانفاضة في الجزائر وتصدر عن هذه الدورة وثيقة اعلان استقلال الدولة الفلسطينية مستندة الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على تراب وطنه . وقد توجهت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي لشعب فلسطين في نهج وائق ونحو تحقيق السلام ، وتجلى ذلك في مخاطبة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية هيئة الامم المتحدة في جنيف ، وقبوله قرار مجلس الامن رقم « ٣٣٨ ، ٢٤٢ » منطلقا للسلام . وقد انعقد الاجتماع العربي على تأييد هذا التحرك الفلسطيني السلمي فيما صدر عن قمة الدار البيضاء الطارئة من مقررات تدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ، وتأكيد خطة منظمة التحرير الفلسطينية ، وتأكد الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي لتحقيق الحل العادل الشامل لقضية فلسطين وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ م . وكانت محطة محاصلة هذا التحرك الجاد نحو السلام اعتراف اكثر من مائة دولة بدولة فلسطين وازيد من عزلة اسرائيل ، وببدء الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الامريكية حلية اسرائيل ، واستقبال العاشر من اكتوبر رئيس دولة فلسطين ورسليها وممثليها .

ايهما الاخوة البرلمانيون ،

وتسامت روح قمة عمان ، قمة الوفاق والاتفاق ، وسرت نسمائنا

العرب ونقوسهم ، ونظر القادة العرب في كل اتجاه يرافقون دروب المسيرة ويستوحون الآمال العربية ويسرون غور الاحداث ويقرأون دروس التاريخ وعبره ، واتجاهات الشعوب وظهور التكتلات ، وقيام التجمعات الكبيرة في أوروبا والعالم الجديد وآسيا وغيرها من القرارات . وعمل الاخوة قادة الاردن والعراق ومصر واليمن الشمالي ، بكل ايمان وثقة والخلاص ومسؤولية حتى تتحقق على ايديهم ميلاد مجلس التعاون العربي الذي يحمل آمال ثمانين مليون عربي ويزيدون ، ويجسد مطامع الامة وما يعمر قلوب الاجيال العربية من رؤى واعدة وهي تتحفز لدخول القرن الحادي والعشرين ومواجهة اقدارها بين القوى الجبارية التي تفرض وجودها ودورها في حلبة التاريخ . وكما حدد ميثاق هذا المجلس العربي فهو ليس محوراً يأت من فراغ ، بل أن أبوابه مشرعة وجنباته رحيبة ، ومفتوحة لكل قطر عربي يرغب في الانضمام اليه ، وأول ما يتوجه هذا التجمع العربي الى انجازه على ارض الواقع والحقيقة هو الكيان الاقتصادي الشامل والبنيان التنموي المكين ، الذي يستوعب كل ممكنتات التعاون والتكامل والتنسيق وضمان المنعة والارادة الموحدة التي توفرها له اقتداره وشعوبه في اطار من التفاعل والتعاون بينهما وبين كل قطر عربي يتلقى معها على ذات الهدف والغاية .

ايها الاخوة الكرام ،

وفي نفس الorman ، كانت آفاق المغرب العربي تنجب عن حدث قومي آخر كبير عمل له قادة المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريطانيا ، فكان ميلاد اتحاد المغرب العربي . ومع هذين الحدفين الجليلين عاش ابناءعروبة في المشرق والمغرب فرحاً غامراً وعيذاً مشتركة يلتقي معهما فيه على نفس الغايات والاهداف ، ابناء الشعب العربي في اقطار مجلس التعاون الخليجي . وقد عبر القادة العرب في قمة الدار البيضاء عن حتمية التواصل القومي الجامع بين هذه التجمعات الثلاثة والتوجه العربي الاصيل نحو تعاون مؤكدة والبقاء موحد في عمل عربي مشترك ، وتضامن موطن في ظل الجامعة العربية الام ، وتجديد روحها وتفعيل دروها وتدعمها بنيانها .

وقد كان العرب جمِيعاً هناك في قمة الدار البيضاء يحيطون قادتهم بالافئدة وحالص الدعوات وينشرون بين يدي جامعتهم كل ما يعنون من هموم ومشكلات وما يواجهون من شرور وتحديات .

ايها الاخوة البرلمانيون ،

كان عنوان الخير والرشاد في بدء مؤتمر الدار البيضاء ، عودة العرب الى مصر ، وعودة مصر الى العرب ، واذا كان الفضل فيما تحقق بشأن عودة مصر يعود لقادة العرب الاممجد جمیعاً فيما ابرموا وقرروا . غيري اشتراككم في ان اشهد امامكم بأن قائد الاردن الحسين بن طلال ، قد بذل في سبيل هذا الهدف من الجهد المخلص والعمل الدؤوب والتفاول الواعي والايشار المتفاني ما يوازي ايماه الشاب بحتمية وحدة العرب وبناء التضامن المنشود بينهم جمیعاً وما يتفق مع دور مصر ومكانتها في محیط امتها و مجالها الدولي الفاعل .

وفي لقاءنا اليوم بأبوظبي الشقيقة ، فاننا أشد ما نكون حبوراً واعتزازاً وترحيباً باشتراك مصر في اتحادنا البرلماني ، فهنئنا لمصر وللعرب على ما قدر المولى ووفق وحمد الله ماشاء لنا وحقق من التئام الشمل بعد طول افتراق . كما لا يفوتنا أن أعبر عن خالص التهنئة بانضمام ممثلي الجماهيرية الليبية الشقيقة لاتحادنا ، اخوة كراما لهم مالنا وعليهم ما علينا ، في اعزاز مسيرة امتنا .

ايها الاخوة البرلمانيون ،

و قبل عام مضى سكتت المدافع في الحرب الظالمه التي فرضتها ايران على العراق الشقيق ثمانی سنوات طوال ، وما زال العراق وهو المتضرر ومعه أمة العرب يطالبون بتجاوز حد وقف اطلاق النار ، واتهاء هذه على دخن وينادون بتحقيق السلام الدائم بين العراق وايران ، السلام المؤيد بروح الاسلام والعدل وحسن الجوار وعدم التدخل في شؤون العراق ، ويطالبون ایران بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم « ٥٩٨ » بكل بنوده وتسلسل أحكامه . والحمد لله فان العرب في قمم عمان والجزائر والدار البيضاء ملتدون حول العراق في توکید حقوقه في أرضه ومياديه ، فخورون بانتصاره وتضحياته ودفاعه المظفر عن البوابة الشرقية للوطن العربي الكبير وصونه الامن القومي والنظام العربي في المشرق العربي كله . والعرب ملتدون أولاً وآخرأ على هدف مشترك وخيار واحد هو السلام للعراق وايران البلدين المسلمين وجميع شعوب المنطقة والانسانية جماعة .

ايها الاخوة البرلمانيون ،

ويبقى لبنان او صالبه دائمة ، واجزاؤه راسفة في اغلال الحرب

الاهلية ، ومؤسسة الصراع تمزق كيانه ، وجنوبه تحتلته اسرائيل ، غير عابئة بقوات الامم المتحدة وترفض قراراتها ، والشعب اللبناني المنكوب يعيش منذ أربعة عشر عاما في أتون مخطط البلقنة الاسرائيلي . وقد باعت القرارات الدولية والمحاولات العربية وخطط الوفاق اللبناني بالفشل دون أن تلقى نجاحا في تقرير أمل الخلاص واستعادة وحدة الشعب والارض وبسط سيادة الدولة وسلطة القانون على ربوع لبنان . وأن تمزق لبنان وانهيار تجربته الحضارية وكيانه العربي تذير شؤم وشر ، يهدد مستقبل العديد من أقطارنا العربية . وقد آن للبنانيين أولا وللعرب من بعدهم ان يستوعبوا العبر والدروس المزيرة التي تطرحها مأساة لبنان وأن يتتحملوا جميما لغيرهم مسؤولية معالجة دائمهم وبلائهم . وإذا كانت نتائج قمة الدار البيضاء كما يعتبرها المراقبون والمحللون والمهمتون بشئون العرب وأحوالهم وقضاياهم حالة نهوض ومصالحة وتجمع لكيان الأمة ، فإننا ندعوا الله مؤمنين أن يكون الرشاد والنجاح في قرار القادة العرب فيما أنطوا باللجنة العربية الثلاثية من أمانة المسؤولية وأن يتحقق على يديها العلاج الشافي ووضع الحد الحاسم لما يعياني لبنان .

ايها الاخوة البرلمانيون الكرام ،

اننا نؤمن اشد اليمان ، بأن الشورى وروح الديمقراطية تتفق مع تراث امتنا ومسيرتها الخيرة ، وهي السبيل الاقوم لاداء الامانة والنهوض بشرف المسؤولية الموكولة الى ابنائها وقادتها ، وان اتحادنا البرلماني العربي تتضاعف واجباته وتبعاته وهو يرقب ما يضطلع به ممثلو الدول العربية والشعوب المتقدمة ، من مشاركة في صنع القرار وتوجيهه مسار الحياة في آفاق الحرية والعدل والمساواة .

ومن هنا فاننا عازمون دون تردد على خدمة اتحادنا واعزازه وتبليغ رسالته نحو امته وقضاياها على كل صعيد ، فنحن في مجاهدينا الموصولة في الاتحاد البرلماني العربي موقف واحد وصوت واحد حول نصرة قضية فلسطين والانتصار للعراق ولبنان وكل قضية عربية .

ونحن في حوارنا مع أوروبا وسائر الكتل البرلمانية الإقليمية والدولية فريق واحد في العمل على تأكيد دور امتنا في بناء الحضارة والحفاظ على تراثها ومقدراتها ورد السهام الباغية دون أن تناول من رسالتها السمحاء أو تتجاوز على حقوقها وكرامة أجيالها . والبرلمان الاردني يعمل معكم أيها الاخوة واثقا من اقتراب ذلك اليوم الذي يكون فيه كل قطر عربي

عضوا في الاتحاد البرلماني العربي والدولي . وأن تجتمع أمتنا في برلين
اتحادي عربي واحد .

سعادة رئيس المؤتمر ،

وفي الختام ، اسمحوا لي أن اعرب عن خالص الشكر والامتنان للدولة
الاخ السيد صلاح الدين بالي ، وعلى ما قدمته تونس الشقيقة لاتحادنا
من رعاية وجهد خير ، مع عميق التقدير للأمانة العامة على دأبها ومتابعة
جهودها في خدمة الاتحاد ، مع خالص الدعاء الى المولى القدير أن يواصل
معالي الاخ هلال احمد لوتاه حمل رسالة الاتحاد بما عرف عنه من حكمة
وأخلاص .

والله أسأل ، أن يأخذ بأيديكم مجتمعين ، وي Sidd عالى طريق العزة
والمجد خطاك لمخالفة الامة وما ترجوه لكم من توفيق وفلاح .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

(صدق الله العظيم)

كلمة السيد صلاح الدين بالي
رئيس مجلس النواب التونسي

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد/رئيس المجلس الوطني الاتحادي
السادة/الرؤساء وأعضاء الوفود

لقد انهينا بالامس أشغال المجلس التاسع عشر وقد كنت القيت بياناً شاملأ على ما اعتقاد لكل القضايا والمواضيع المطروحة وأغتنم فرصة المؤتمر الخامس أن أنقل الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تحيات وتقدير الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وأشكر صاحب السمو ولی العهد الذي تفضل فالقى خطاباً منهجياً وشاملاً .

ويشرفني أصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي أعضاء الوفد التونسي أن أتقدم إلى أخي السيد هلال أحمد لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي للدولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس الاتحاد البرلماني العربي بعبارات الشكر والثناء على ما وجدناه من لدنك من حفاوة وحسن الاستقبال على هذه الأرض العربية المضيافة .

والوفد التونسي يعتز بأن يساهم في هذا اللقاء العربي وفي هذا الظرف الدقيق من حياة العرب وبأن نجتمع مع السادة نواب الشعب العربي لنواصل الحوار سواء على أساس المواطنة وبما علينا من واجبات.

وأحيى السادة رؤساء المجالس النيابية ورؤساء واعضاء الوفود العربية وأشكرهم على مشاعرهم النبيلة نحو تونس واحمد الله على جمع الشمل في هذا اللقاء العربي المبارك .

وأحيى وفد مؤتمر الشعب العام للجماهيرية العربية الشقيقة على الالتحاق بالاتحاد كما أحيى وفد مجلس الشعب بجمهورية مصر العربية وأهنه لاستئناف نشاط الشعبية البرلمانية في الاتحاد .

ونحي كذلك نضال المواطنين السوريين في الجولان المحتل ونضال المقاومة اللبنانيّة في جنوب لبنان ضد الاحتلال الإسرائيلي ونؤكّد تضامناً الكامل مع العراق وعلى ضرورة التصدي لكل المحاولات الرامية إلى عرقلة تطبيق القرار (٥٩٨) الصادر عن مجلس الأمن .

ويعتزّ الوفد التونسي بأن يساهم في إشغال هذا اللقاء العربي بعد الحدث التاريخي السابع من نوفمبر حيث يقود سيادة الرئيس زين العابدين بن علي المسيرة المباركة والتحول الحاسم . فكانت مصالحة الشعب مع هويته العربية الإسلامية وجسم امني الشعب وطموحاته وأرسى مقومات الديمقراطية وحقوق الإنسان ووثق أركان الدولة ومناعتتها وناصر كفاح الشعب الفلسطيني وعمل من أجل المساهمة في توثيق وحدة الصف العربي .

وفي إطار الاعتراف بسيادة الشعب تقرر في تونس تنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية السابقة لاوانها بعد تعديل الدستور على أساس القوانين وعرفت السلطة التشريعية في العهد الجديد في تونس مزيداً من الاعتبار .

وفيما يتعلق بتوحيد الصف العربي فقد استمر بكل ايمان وفاء يعمل جاهداً للمساهمة في تنمية الاجواء وتحقيق اللحمة بين الاجوار والاشقاء وانشأ اتحاد المغرب العربي كهيكل - متكامل من أجل بناء سليم لمغرب بلا حدود على درب الوحدة العربية . وقد التأم مؤخراً لقاء برلماني مغاربي بالجزائر لتأسيس مجلس الشورى للاتحاد وذلك تجسيداً لمساهمة البرلمانيين في تشييد هذا الصرح .

ونتوجه بالتحية وبأخلص التهاني لمجلس التعاون العربي الذي يعتبر لبنة أخرى في بناء صرح الأمة العربية .

ونحيي مجلس التعاون الخليجي الذي كان صاحب المبادرة في هذا الشأن ونتمنى له مزيداً من الدعم .

و هذه التجمعات والهيئات من شأنها أن تدعم بناء الوحدة العربية .
والتعاون من أجل تحقيق أهدافها في المتناعة والازدهار .

ونحن نبارك التلاحم بين القادة العرب الذي بُرِزَ بالقمة العربية
التي التأمت مؤخرًا بالمغرب ونبارك النفس الجديد في معالجة قضيائنا
المصرية وفي المزيد من التضامن والتنسيق لمواجهة التحديات وللدفاع عن
المصالح العربية أمام التجمعات والتكتلات بأكثر قوة وابجاحية .

وقد ورد في البيان الذي القاه رئيس الجمهورية التونسية مخاطبًا
المجلس الثامن عشر في تونس للاتحاد البرلماني العربي .

اننا في تونس انطلاقاً من اقتناعنا الكلي بحتمية التعاون العربي لا
ندخل جهداً في التعاون مع اشقاءنا في سبيل سن سياسة مشتركة تحقق
المحافظة على مصالحنا بالمساهمة الابيجابية في إعادة التوازن إلى العلاقات
الدولية سياسياً واقتصادياً ومواجهة التحديات والتكتلات التي يتميز
بها الوضع العالمي الراهن والتي من شأنها أن تفرض علينا القيام بعمل
عربي موحد في إطار تخطيط قومي متكامل يربط بين المصالح الوطنية
والقومية .

ان الوفد التونسي ليتعزز وأن الاتحاد البرلماني العربي هو هيكل
له صلاحيات نيابية وتشريعية يدعم العربي الوثيقى التي تجمع بين العرب
وقد اقام الدليل على أنه في امكانه ان يتطور ونحن نحتفل اليوم بمرور
خمسة عشر سنة على تكوينه .

واعتقد أن هذا الهيكل له أيضًا دور سياسي مميز في دعم مسيرة
القيادة والمساهمة في الدعوة للأمة العربية حيث أن التحديات التي
تواجهاً أمتنا العربية كثيرة وخطيرة تزداد تفاقماً مما يفرض على كل
أعضاء الأسرة العربية العمل بصورة فعالة وجديدة للدعم تماسك صفها
لانتصار العرب في هذا الصراع العربي الإسرائيلي ولانتصارهم على جميع
أنواع التحديات .

ونحيي القادة العرب الذين تمكّنوا أثناء القمة العربية الطارئة في
الدار البيضاء من إزالة الخلافات التي كانت تعكر الاجواء بين بعض الدول
العربية مما أصبح على اشغال المؤتمر جو من المصالحة والوفاق والأخوة
والتضامن .

اننا ندين ادانة كاملة جرائم الاحتلال الإسرائيلي وممارسته القمعية
ضد الشعب العربي في الاراضي الفلسطينية العربية المحتلة .

ويقترح الوفد التونسي بهذه المناسبة بعث لجنة اقتصادية تتألف من برلمانيين من البلدان الاعضاء للعمل على وضع التصورات التي من شأنها أن تدعم التعاون العربي - العربي في المجال الاقتصادي في اتجاه التكامل لمواجهة التحديات ولاجتناب الاستغلال الذي لا يخدم أزدهار ومناعة العالم العربي .

وتقترح الشعبة التونسية أن نعمل على مزيد من التعاون مع جامعة الدول العربية وتحقيق التفاعل المبارك والإيجابية العميقه .

ويقترح الوفد التونسي مواصلة مساعي الاتحاد للاسراع بالتأم المؤتمر الدولي للسلام وكذلك مزيدا من العمل فيما يتعلق بقضية التداين التي تهم بعض الدول العربية .

واني واخواني اعضاء الوفد التونسي نهنئ من جديد الاخ هلال احمد لوطاه على توليه مهام رئاسة الاتحاد البرلماني العربي ونحن على يقين من انه سيمارس مهام الرئاسة بصدق وحكمة وحسن تدبير .

وأتمنى ان يتمخض اشغال مؤتمرنا هذا على قرارات ووصيات من شأنها ان تخدم قضيائنا العربية حتى تكون في مستوى طموحات واماني شعوبنا .

« واعتصموا بحبل الله جمِيعاً ولا تفرقوا » صدق الله العظيم
والله ولي التوفيق .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة السيد عباس ديلمي
رئيس الوفد البرلماني الجزائري

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلوة والسلام على أشرف المسلمين

سعادة السيد / هلال بن احمد بن لوتاه ، رئيس المؤتمر
رئيس المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة
السادة رؤساء واعضاء الوفود البرلمانية العربية
السيد الامين العام ،
السادة الحضور ،

يطيب لي ان انقل لكم من الجزائر تحيات اخوانكم في المجلس الشعبي
الوطني ، واغتنم هذه الفرصة السعيدة لاعبر لكم عن سرورنا العميق
بلقائنااليوم على هذا الجزء العزيز من وطننا العربي المجيد ، الامارات
العربية المتحدة .

وباسم الوفد الجزائري اوجه بالشكر الجزيل الى اشقائنا في دولة
الامارات العربية المتحدة ، قيادة وشعبا عن حسن الاستقبال وكرم
الضيافة التي حظينا بها منذ نزولنا ارض هذا البلد الشقيق الذي يكن
له الشعب الجزائري كامل الاحترام والتقدير .

كما اتوجه بالشكر العميق الى رئيس واعضاء المجلس الوطني
الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة على الجهود التي بذلوها في

الاعداد والتنظيم لتهيئة كل الظروف الملائمة لعقد هذا المؤتمر ، وبعميق الامتنان الى رئاسة الاتحاد وامانته العامة على الجهود المبذولة لعقد هذا اللقاء .

السيد الرئيس ،
ايها الاخوة ،

ينعقد مؤتمرنا اليوم في ظروف متميزة عربياً ودولياً وشعبنا من محیطه الى خليجه ينتظر منا ان نجسّد بلقائنا هذا تضامنه وتعزيز وحدته ، وان تكون احسن معبر عن احساسه ورغباته تجاه القضايا العربية والدولية لا يمانه بأن الاتحاد البرلماني العربي رمز ارادة العرب ، وقناة عملهم المشترك وبوتفقة توحيد جهودهم ، فليكم اتحادنا في مستوى طموحاته المنشورة .

السيد الرئيس ،

ان الظروف الراهنة تفرض علينا تحمل مسؤولية تاريخية تجاه قضيانا المصيرية ، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية باعتبارها جوهر الصراع العربي - الصهيوني .

فما من يوم يمر الا وتتضحي فيه مخططات الصهاينة واطماعهم اللامحدودة وتعنتهم في مواصلة جرائمهم البشعة في حق ابناء الشعب الفلسطيني ، والاستمرار في احتلال الاراضي العربية .

ان هذا يحتم علينا توفير المزيد من الدعم للثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، ليسعى هذا الشعب جميع حقوقه وفي مقدمتها تقرير مصيره بنفسه ، واقامة دولته المستقلة فوق ارضه .

ان انتفاضة الشعب الفلسطيني وصموده ، وتقديمه قوافل الشهداء ثمنا للحرية والاستقلال ، قد حفقت له المزيد من تعاطف الرأي العام العالمي ، واهتمام الدول الغربية بشرعية مطالبه ، وعددا هائلا من الاعترافات بالدولة الفلسطينية . ان كل هذه الانتصارات تحتم علينا اكثرا من اي وقت مضى تقديم الدعم الامحدود لضمان استمرار انتفاضته التاريخية كما يجب علينا ان نكشف جهودنا لجعل الاصدقاء في برلمانات العالم يتحركون لمناصرة نضال وكفاح الشعب الفلسطيني .

ان الجزائر وعلى رأسها السيد الشاذلي بن جديد ، ستبقى وفية للتزاماتها وستتضع في متناول اخوانها الفلسطينيين كل الامكانيات لمواصلة كفاحهم البطولي ، الى ان يتحقق النصر .

فتحية الى ابناء ثورة الحجارة، من بلد المليون ونصف المليون شهيد.

السيد الرئيس ،

ان استمرار تدهور الاوضاع في لبنان واستمرار الاقتتال بين الاشقاء ومضاعفة آلام الشعب اللبناني وتمزقه ، يتطلب منا العمل بربانة وحكمة على المستويين العربي والدولي لمساعدة لبنان على الخروج من المحنـة التي يتخبط فيها .

ان صمود المقاومة الوطنية اللبنانية في وجه الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية على الشعبين الفلسطيني واللبناني يفرض علينا تنسيق الجهود وتقديم المزيد من الدعم لانهاء الاحتلال الاسرائيلي ، وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل ترابها الوطني .

ان الجزائر ستواصل جهودها ومساعيها لوقف الاقتتال بين الاشقاء وتحقيق الوفاق الوطني في اطار العمل العربي المشترك .

السيد الرئيس

ان الجزائر لم تدخل جهدا لتقديم مساعدتها من اجل ايجاد حل سياسي عادل ونهائي للنزاع بين الاشقاء في منطقة المغرب العربي ، ولم تقصر في دعم المساعي التي تقوم بها منظمة الوحدة الافريقية ، وهيئة الامم المتحدة لتنفيذ مخطط السلام الافريقي الدولي . وكان ذلك نابعا من قناعتـها الثابتـة بمبدأ تقرير المصير للشعب الصحراوي .

السيد الرئيس السادة رؤساء واعضاء الوفود البرلمانية العربية ،

ان هذا المؤتمر سيكون دون شك نقطة انطلاق جديدة في مسيرة الاتحاد البرلماني العربي ، وهذا على ضوء اللقاءات العديدة بين القيادة العربـة ، في جو اخوي صريح للتغلب على الخلافـات الـهامـشـية ، والتي توجـت بـنتائج طـالـما انتـظـرـها اـبـنـاءـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيةـ .

فتنتقية الاجواء العربية من عوامل التفرقة والخلاف خطوة اساسية لاعادة التضامن العربي الصادق والفعال ، واحلال الوئام والصفاء بين ابناء الامة الواحدة . وهذا من شأنه ان يشكل قاعدة انطلاق في كل اعمالنا سواء على مستوى التعاون في جميع المجالات او في مجال مواجهة مخططات الصهيونية .

واذ نشيد بهذه المناسبة بالاعمال العظيمة والإنجازات الجبارية التي حققتها مجلس التعاون لدول الخليج العربية في شتى المجالات في سبيل وحدة الشعب العربي وازدهاره ورقيه ، وفي خدمة القضايا المصرية نسجل بارتياح وفخر كبيرين ميلاد مجلس التعاون العربي ببغداد ، الذي سيتحقق دون زيد من التعاون والتكامل والتضامن بين الاخوة لمواجهة تحديات العصر . . .

ان ميلاد هذا المجلس تزامن مع حدث عربي آخر يكتسب اهمية خاصة في منطقة المغرب العربي ، وفي العالم العربي ، وافريقيا عموما ، انه انشاء اتحاد المغرب العربي .

السيد الرئيس

ان فكرة تحقيق وحدة المغرب العربي ليست وليدة الاليوم بل كانت وما زالت مطلبا يفرضه التاريخ العربي ، والمصير المشترك لشعوب المنطقة .

ففي العام الماضي التقى على ارض الجزائر قادة البلدان المغاربية في جو سادته الروح الاخوية والصراحة والمسؤولية ، فكان ذلك خطوة ايجابية في سبيل بناء صرح المغرب العربي ضمن استراتيجية موحدة وشاملة . . .

وفي اقل من سنة كان لقاء مراکش بين القادة المغاربة الذي توج بتوقيع معاهدة انشاء اتحاد المغرب العربي ، الذي سيوفر مجالا واسعا للاخوة والتضامن .

وفي الايام القليلة الماضية ، وطبقا لهذه المعاهدة تم بالجزائر تأسيس

مجلس الشورى المغاربي ، الذي يشكل لبنة جديدة في تعزيز وحدة وتضامن أبناء المغرب العربي وابناء الامة العربية قاطبة .

السيد الرئيس،

السيد الرئيس ، أيها السادة

ان الدور المنوط باتحادنا البرلماني العربي على المستوى الدولي ، يكتسباليوم اهمية خاصة ، نظراً لحجم التحديات التي تواجهها أكثر من اي وقت مضى . مما يفرض عليه ان يؤدي دوره في توحيد الصف العربي للتأثير على المستوى الخارجي ، خدمة لامتنا وقضاياها الجوهرية . ومن بين القضايا التي ينبغي تناولها التعاون العربي - الافريقي نظراً للخصائص التي ينفرد بها . لأن الشعوب الافريقية هي امتداد طبيعي للشعب العربي تاريخاً وحضارياً .

وعلينا كبر للثنيين ان نبذل المزيد من الجهد والمساعي لتدعم الروابط
القائمة وتحقيق المطامع المشتركة للشعوب العربية والافريقية حتى يكون
التعاون العربي - الافريقي شاملا لكل المجالات ، وواقعا ملموسا يعكس
طموحاتها ..

السيد الرئيس،

اذا كان الموقع الجغرافي للعالم العربي يجعله معرضا اكثرا من غيره للتأثيرات والاطماع ، فانه يوهد له لأن يلعب دورا متميزا وحاصلما في اقامة علاقات دولية مبنية على العدالة والمساواة والاحترام المتبادل ، والمنفعة المشتركة .

ونحن البرازilians لنا مسؤولية كبيرة في تعزيز الحوار العربي - الأوروبي ، للتوصيل إلى أشكال جديدة من التعامل الدولي ، وذلك عن

طريق توحيد الجهود في اطار اتحاد البرلمانات الدولية وبواسطة الحوار العربي - الاوربي خدمة للقضايا العربية المصرية ، ولتعزيز التعاون مع البلدان الاوروبية في المجالات الاقتصادية بصورة خاصة .

ان الوضعية الاقتصادية الدولية المتوازنة ، وضخامة حجم ديون العالم الثالث يحتمان علينا في اطار تضامن شعوب العالم الثالث بذل جهد اكبر للتوصل الى اقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، يرتكز على العدالة والتضامن بين الشعوب .

شكرا لاصفائهم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة السيد عبد الله عوض حيدر
عضو الوفد البرلماني في جيبوتي

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ رئيس الجلسة رئيس الدورة البرلمانية
الاخوة اعضاء الاتحاد البرلماني العربي
تحية عربية خاصة وبعد ،

باسم جمهورية جيبوتي حكومة وشعبا وباسم فخامة عبد القادر
وابري عسکر رئيس الجمعية الوطنية والشعبة البرلمانية في جيبوتي
والمائة امامكم باسمهم جميعا يسرني ان اتقدم اليكم شخصيا يا سيادة
الرئيس ، والاخوة اعضاء الاتحاد البرلماني العربي لاحيي فيكم روح الاخوة
والكفاح وروح العمل والنضال .

ايها الاخوة اعضاء الاتحاد البرلماني العربي ،

من على هذه الارض الطيبة واهلها الطيبين الذين عرف عنهم منذ
امد بعيد حبهم الشديد لعمل الخير وحماسهم الدؤوب لوحدة الامة
العربية وتماسكها وعلو شأنها . وذلك كلما طرأ على الامة العربية طارىء
شقاق ، ودامت المنظمة العربية مخاطر التمزق والانحسار . عندها نجد
سمو الشيخ زايد في مقدمة من يتصدرون لهذه الاحداث . فهنيئا للابوظبي
والطيبانيين هذا الرجل ، وجزاه الله عننا خيرا .

الاخوة اعضاء الاتحاد البرلماني العربي

ان جمهورية جيبوتي قد رحبت بعودة الشقيقة الكبرى مصر العربية الى جامعة الدول العربية منذ اليوم الاول من اعادة العلاقات الرسمية بين جيبوتي ومصر . وهذا نحن اليوم نرحب بمصر العربية مرة ثانية لتتبوعه مقعدها الطبيعي بين البرلمانيين العرب - فأهلا وسهلا بمصر العربية مصر التضال .

ايها الاخوة اعضاء الاتحاد البرلماني العربي

الواقع ان أول ما يهمنا وجئنا هنا من اجله هو القضية الفلسطينية . نعم ايها الاخوة ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للامة العربية وقد مرت الامة العربية بامكانياتها المحدودة - بنزاعات قاسية وصراعات مريرة مع دولة اسرائيل لاسترجاع واستخلاص الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني الشقيق . وذلك لاقامة دولته المستقلة على ارضه وفوق ترابه الوطني وفقا لقرارات الامم المتحدة ١٨١ لسنة ١٩٤٨ م وكل القرارات اللاحقة . الا ان قوى الشر والظلم انحازت الى اسرائيل وامدتها بالمال والسلاح لتركيز الامة العربية بضربة عسكرية حاسمة حتى تجبرها على التخلي عن افكارها التقدمية ومبادئها التحرر - وقد كانت حرب سنة ١٩٦٧ م هي المؤشر الاول لتلك السياسة المشتركة بين الامبرالية العالمية لنهب وسلب خيرات الشعوب من جانب والسياسة الصهيونية في التوسيع وضم الاراضي العربية بالقوة من جانب آخر ثم فرض سياسة الامر الواقع على العرب . الا ان الله فيض لنا حرب اكتوبر المجيدة ١٩٧٣ م التي انتصر العرب فيها على الجيش الاسرائيلي الذي احاطوه بهالة من الدعاية المركزية على انه الجيش الاقوى في المنطقة وصاحب الدرع الطويلة وعلى انه الجيش الذي لا يقهرون وهكذا وبعد هول الفاجعة ادرك العالم الحقيقة كما ادركت اسرائيل نفسها بانها اصبحت مسلولة اليدين وانها لن تقوى بعد اليوم على اثارة حرب اخرى مع العرب لأن هذا سوف يعني بالنسبة لها ولحلفاءها خسارة فادحة كبرى - نعم ايها الاخوة اعضاء الاتحاد البرلماني العربي ثم كانت عملية السلام هي البديل وها هم العرب ماضون في عملية السلام وماضون مع اتفاقيتهم المباركة بكل ايمان واصرار - كما انهم ايدوا بحماس بالغ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر والتي تم فيها اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وايدوا خطاب السيد ياسر عرفات في الامم المتحدة في جنيف ثم المؤتمر

الصحفي التاريخي الذي عقده « عرفات » في اليوم الثاني ١٩٨٨ م والذي تحدث فيه بكل جلاء ووضوح مؤكداً بنده ، وشجبه للارهاب وتمسكه باقامة دولة فلسطينية .

حقاً لقد هل العالم كله لتلك القرارات الفلسطينية الشجاعية وايدت المجموعة الاوروبية المؤتمر الدولي باعتباره الطريق الصحيح المؤدي الى السلام .

كما بدأت « امريكا » الحوار مع منظمة تحرير فلسطين ، وكأنها تعيش اليوم عهد « ولسن » العظيم الذي اعترف بحقوق الانسان واقر مبدأ تقرير المصير فهل يا ترى وبعد هذا وذاك ستنسب حبيب اسرائيل لنداء السلام وتتبية الحضور الى المؤتمر الدولي وهل ستكون الحكومات العربية صادقة مع نفسها هذه المرة لانتزاع حقوقها المفترضة ، ام يا ترى ستنتظلي عليها الامور مرة ثانية وتظل في تفاؤل لها المطلق حتى تمر عليها أربعون سنة اخرى بين رئيس امريكي جديد قادم وآخر راحل ، وبين من يقول هل تريدون ان تحارب حربكم يا عرب ؟ حقاً وصدقنا اننا مع السلام ولكننا ضد الاستسلام .

ايها الاخوة اعضاء الاتحاد البرلماني العربي ،

ونحن وبعد ان تحدثنا عن القضية الفلسطينية فلن يفوتنا ان نشير الى الجناح الشرقي للعالم العربي الا وهو العراق الشقيق واننا نتمنى من صميم القلب بأن يتجاوب النظام الجديدي طهران وفي عهد الرئيس الجديد (علي خامينائي) في تحكيم المنطق والدخول مع الاشقاء العراقيين في بغداد في حوار بناء لحل المشاكل المتعلقة بين ايران وجيرانها العرب علماً بأن المبادرة العراقية الاخيرة الى خامينائي تشجع على اجراء مثل ذلك الحوار .

اذا تحدثنا عن ما يجري في لبنان الجريح نقول ان حل هذا الصراع اللبناني/اللبناني لن يحل الا باديء ابنائه وعلى العرب مساعدتهم من بعيد وكما علينا ان ندعم ونشجع نشاط اللجنة الثلاثية التي شكلها مؤتمر القمة في الدار البيضاء من اجل احلال السلام والوفاق في القطر اللبناني الشقيق .

ختاماً تحياتنا وتهانينا ، ياسيدادة الرئيس
وشكرنا لاصفائكم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

**كلمة السيد فاروق علي البرير
رئيس الجمعية التأسيسية السودانية**

بسم الله الرحمن الرحيم
سيادة الاخ رئيس المؤتمر
الصادقة رؤساء البرلمانات ورؤسائه واعضاء وفود الشعب البرلمانية العربية
الموقرة واعضاوها الكرام .

يطيب لي في هذا المقام ان استهل كلمتي بالاعراب عن تهنئتي الصادقة باسم وفد الشعبية البرلمانية السودانية على انتخابكم لرئاسة الاتحاد كما يسرني ان اشيد بسلفكم الاخ صلاح الدين بالي على جهوده المقدرة في تسيير عمل الاتحاد في الفترة السابقة .

وان اتوجه بوافر الشكر والامتنان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للجهود التي يبذلها لوحدة الصف العربي .

كما ارجو ان تسمح لي ان اتقدم بالشكر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولـي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لرعايته لهذا المؤتمر والشكر والامتنان لحكومة وشعب دولة الامارات الشقيق وللاخوة في الشعبية البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي بالامارات الشقيقة على حسن استقبالهم وكرمهم الفياض واستضافتهم لهذا المؤتمر .

كما اتقدم بالشكر للامانة العامة على الجهد الذى بذلتها وما زالت
تبذلها في الاعداد للمؤتمر .

الاخ رئيس المؤتمر .

يسعدنى ان ارحب في هذه المناسبة الطيبة بعودة الشعبة البرلمانية
المصرية لعضوية الاتحاد البرلماني العربي والتي تأتى عقب استئناف
جمهورية مصر العربية الشقيقة لعضويتها الكاملة في جامعة الدول العربية
وكافة مؤسسات الجامعة العربية ، كما ارحب ايضاً بانضمام مؤتمر
الشعب العربي العام بالجماهيرية العربية الليبية الشقيقة للاتحاد ، معربين
عن ثقتنا في ان عودة الشعبة المصرية وانضمام مؤتمر الشعب العربي العام
سوف يعزز مسيرة العمل البرلماني العربي المشترك على طريق تقدم
وازدهار الامة العربية .

أخي الرئيس :

في اعزاز واكبار نحو انتفاضة الشعب الفلسطينى الباسلة في الاراضي
العربية المحتلة ونشد على ايادي ابطالها الميامين الصامدين بالحجارة فداء
وتضحية في وجه الارهاب الاسرائيلي ووسائله القمعية من اجل استعادة
الحق العربي السليم كما لاتزال جذوة النضال العربي مشتعلة في مرتفعات
الجولان السورية وما تزال طلائع المقاومة الوطنية اللبنانيّة تقود نضالاً
وطنياً متصلًا في الجنوب اللبناني في وجه الاحتلال الاسرائيلي .

الاخ رئيس المؤتمر .

لقد أستجاب المجلس الوطني الفلسطيني لواقع الجديد الذي افرزته
الانتفاضة متمثلاً في قراراته الصادرة في دورته التاسعة عشرة بالجزائر
خاصة اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة التي وجدت اعتراضاً او تأييداً
دولياً واسعاً ، اضافة الى مبادرة السلام الفلسطيني المستندة على خطة
السلام العربية بفاس والشرعية الدولية . ان قرارات المجلس الوطني
الفلسطيني هي تتوج لنضال الشعب الفلسطيني الباسل في سبيل اقامة
دولته المستقلة فوق ترابه الوطني ونيل حقوقه الثابتة كاملة .

وفي هذا المجال فاننا ندعو الى الاسراع بالعمل على عقد المؤتمر الدولي
للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة كل العناصر المعنية بما فيها منظمة

التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . اننا يا سيدى الرئيس اذ ندعو لهذا نحي قرار مؤتمر القمة العربية الطارئ الذي عقد في الرباط في الاسبوع الاخير من مايو الماضي والقاضي بتشكيل لجنة عليا برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية بفية تنشيط عملية السلام والمشاركة في الاعداد للمؤتمر الدولي .

الاخ رئيس المؤتمر

ان الوضع المأساوي المستمر في لبنان الشقيق لامر محزن حقا . اننا نناشد كافة الاطراف اللبنانيه ابداء روح التعاون حتى تتم المصالحة الشاملة والعادلة حفاظا على وحدة لبنان وعروبه . وفي هذا الاطار نرحب ايضا بقرار مؤتمر القمة العربية الطارئ الاخير بالرباط القاضي بتشكيل اللجنة الثلاثية المكونة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب وخدم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية للعمل على حل الازمة اللبنانية متمنين لهذه اللجنة التوفيق والسداد خلال فترة الستة اشهر المحددة لعملها .

أخي الرئيس

اننا في السودان وفي اطار سعينا الجاد لانهاء الحرب الاهلية الدائرة في جنوب الوطن قد اتخذنا كافة الخطوات لاحلال السلام . ان وفدا يمثل اللجنة الوزارية العليا للسلام ببلادنا وقع مؤخرا مع ممثلي حركة قرقق باديس ابابا على بيان مشترك ينص على عقد المؤتمر القومي الدستوري في سبتمبر المقبل وهو مؤتمر سيعمل على وضع حلول جذرية لمشاكل البلاد بما فيها قضية الجنوب حتى يتحقق الاستقرار والامن في ربوع البلاد . ان عدم استقرار الامن في جنوب البلاد نتيج عنه اثارا سلبية عده منها عدم امكان اجراء الانتخابات في ٤ دائرة انتخابية هي الان غير ممثلة في الجمعية التأسيسية .

الاخ رئيس المؤتمر

اننا لنأمل ان يساعد وقف اطلاق النار بين العراق الشقيق وايران

في تهيئة الظروف لاكتمال المفاوضات تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة لتحقيق التسوية العادلة وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ حتى يتحقق السلام العادل وبالتالي الاستقرار لكل منطقة الخليج ودولها الشقيقة .

أخي الرئيس ،

لقد سمعنا بالمناخ الأخوي الذي ساد لقاء الملوك والرؤساء العرب في مؤتمر الرباط الأخير بعد إزالة الخلافات التي كانت تخيم على العلاقات بين بعض الدول العربية أتمنى أن يؤدي ذلك إلى مزيد من تنقية الأجواء العربية ويعزز التضامن العربي ، وفي هذا الإطار نرحب بقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي إلى جانب مجلس التعاون لدول الخليج في عالم يتوجه كله إلى تنظيم نفسه في كيانات كبيرة تحقق النماء والازدهار لشعوبها .

أخي الرئيس ،

في الماضي كان هنالك حديث عن السوق العربية المشتركة . إن الدول الأوربية التي بدأت التفكير في بحث سوق اقتصادية مشتركة بعدها سوف تصبح وحدة اقتصادية قائمة بذاتها في عام ١٩٩٢ م .

ونتطلع نحن ممثلي الأمة العربية لأن يكون لاتحادنا البرلماني العربي دوراً فعالاً في التعجيز بقيام السوق العربية المشتركة مستندًا على أرض صالحة تمثلت في التجمعات الاقتصادية العربية كل ذلك يهدف لتعزيز العلاقات الاقتصادية العربية في اتجاه عمل عربي متكملاً في كل المجالات .

ختاماً أخي الرئيس أرجو أن اعبر عن سعادتنا ووفد الشعبة السودانية لوجودنا بوطننا الثاني دولة الإمارات العربية المتحدة مؤكدين أن الجهد الكبير والإعداد الدقيق وحسن التنظيم وكرم الضيافة العربي الاضييل كلها عوامل ستنهي الجو لنجاح أعمال مؤتمرنا هذا بأذن الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

**كلمة السيد عبد القادر قدوره
رئيس مجلس الشعب السوري**

**سيادة الاخ / رئيس المؤتمر
السادة رؤساء الوفود والاعضاء المحترمين**

يسريني في مستهل كلمتي ان اقدم لاخوتنا في الشعبة البرلمانية لدولة الامارات العربية المتحدة جزيل الشكر وعظيم الامتنان لما قوبلنا به من ترحيب اخوي ومودة صادقة . وما لمسناه من اعداد جيد وتنظيم محكم لهذا اللقاء .

كما نفتئم فرصة وجودنا هنا لنتوجه بالتحية لشعب هذا البلد المضياف ولقائده سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ، مقرونة بتمنياتنا المخلصة له بدوام الصحة والتقدم والرفاه . كما ارجو يتقبل اخي السيد هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني لدولة الامارات الرئيس الجديد للاتحاد البرلماني العربي - تهنئتي الحارة وتمنياتي الصادقة ، باسم وفد مجلس الشعب ، في الجمهورية العربية السورية ، مع تعبيرنا بالتفاؤل بما سيلقاه الاتحاد في ظل رئاسته من رعاية وعنابة وتوسيع آفاق نشاط العمل البرلماني وتطويره .

كما لا يسعني الا ان اعبر عن عمق الشكر والامتنان للاح السيد صلاح الدين بالي رئيس الشعبة التونسية - لما بذلك من حسن نشاط

وديناميكية في عمل الاتحاد ولشعوره القومي النبيل والتزامه بالأسس
الراسخة التي قام عليها الاتحاد .

ايها الاخوة ،

بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس ، على ارض هذا البلد الشقيق
المضياف وتزامنه مع الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس الاتحاد البرلاني
العربي الذي اسس في دمشق في ٢١ حزيران سنة ١٩٧٤ نود ان نؤكد
التزام شعبتنا بمبادئ الاتحاد واهدافه ، وحماسها الدائم لرسالته
النبيلة وبوصفنا شعبة المقر سنعمل دائما كما فعلنا سابقا – بكل فاعلية –
على تقديم كل ما من شأنه خدمة هذا الاتحاد وتحقيق غاياته الديمقراطية
والقومية التي تتطلع اليها جماهيرنا العربية .

السيد الرئيس ايها السادة

امام التحديات الخطيرة التي تواجهها امتنا العربية ، والاطماع التي
تربص بها لا يسعنا الا ان نؤكد ونرسيخ بالازдан ان وجود ديمومة هذه
الامة ، لا يمكن ان تتم الا بتضامننا وتعاوننا وعملنا القومي المشترك .

كيف لا نكون متضامنين وامتنا العربية واحدة ، وشعبنا واحد ولقتنا
وديننا وتاريخنا وآمالنا واحدة ؟ وتعلمون ايها السادة ان اوروبا على
سبيل المثال وهي تضم شعوبا مختلفة وتتحدث بلغات متعددة وهي ذات
تاريخ متصارع متناقض بسبب الحروب الدائمة التي كانت بين شعوبها –
قد خطت خطوات حقيقة للتوحد وفي الاعوام القريبة القادمة ، ستكون
اوروبا مفتوحة لكل شعوبها وستكون عملتها واحدة وكتلتها الاقتصادية
متجانسة ومتكاملة ، الا يعني لنا هذا الشيء الكثير ؟

ايها الاخوة ،

ان القطار السريع للتاريخ يتتجاوز المحطات الصغيرة ، ولن يتوقف الا
عند المحطات الكبيرة . انه عصر التجمعات والتكتلات وليس عصر
الانقسامات .

السيد الرئيس .. ايها السادة

اننا نؤمن ان مسيرة العمل العربي المشترك والتضامن العربي التي

اعلنتها سوريا بقيادة زعيمها وقائد مسيرتها الرئيس المناضل حافظ الأسد هي السلاح الأقوى الذي يجب أن نعمل من أجله لمواجهة أعداء امتنا ومخططاتها الصهيونية الرامية إلى الاستمرار في الاحتلال والتوسيع والاستيطان والعدوان .

وان الجهد الرامية إلى خلق تضامن عربي فعال ضد الصهيونية والأمبريالية ، ومن أجل تحرير الأراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من تحرير أرضه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ، تأكّدت أكثر فأكثر من خلال اللقاءات التي تمت بين الزعماء العرب وآخرها قمة الدار البيضاء .

ولقد كانت هذه السياسة - سياسة التضامن العربي مفتاحنا الرئيسي إلى معارك النصر والتحرير وهي التي استطعنا بها أن نخوض حرب تشرين التحريرية التي حقق فيها العرب لأول مرة في تاريخهم الحديث - انتصاراً على عدوهم الرئيسي « إسرائيل » .

ان الخطر الحقيقي الوحيد الذي يتهدّد الامة العربية ، هو الخطر الصهيوني ، الذي اقتلع شعبينا العربي من أرضه وشرده في أنحاء الدنيا لقيم كيان الظلم والعدوان . واحتل أجزاء كبيرة من وطننا العربي ، القدس والضفة وغزة ، والجولان والجنوب اللبناني أمام بصيرة العالم كله ، مدعماً من قوى الإمبريالية الدولية . ان هذا الخطر الذي يهدّدنا ، وهذا العدو الذي يتربص بنا هو خطر من نوع جديد وعدو جديد ، يحاربنا ليس فقط بالسلاح والمعدات العسكرية المتقدمة ، انه خطر سرطاني ، يعمل لهاجمة حضارة الامة العربية وتراثها القومي والروحي ، ويبني نظرياته على أساس عنصري خاطيء ينافق حركة التاريخ وتطور البشرية .

- انه يهدّم التاريخ الموروث لشعبنا العربي في فلسطين .
- يقيّم نظريته على أساس تلمودي خاطيء ، ويكرس لهذه النظرية وتعيمها جيوشاً من كبار مثقفي الصهيونية .

- يدعي ان أرضه التاريخية الموعودة ممتدة من الفرات إلى النيل .
- يجند لتحقيق هذا - المؤسسات المالية والصحفية والروحية ووسائل الدعاية وسياسة الترغيب والترهيب لكي يغير القرارات السياسية لصالحه ضارباً بالشرعية الدولية والضمير الإنساني وبكل ما هو متعارف عليه في المجتمع الدولي عرض الحائط .

ان الكيان الصهيوني وما تمارسه اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والضفة والقطاع والجولان والجنوب اللبناني تعكس الجوهر العدواني والانساني للطبيعة والعقيدة الصهيونية وتدل كل يوم اكثر على وحشيتها واقتدارها على ممارسة الظلم والقهر . انها بهذا تنتهك بسيط حقوق الانسان وتعلن صراحة عن موقفها المعادي للشريعة الدولية ومواثيقها المعترف بها عالميا .

ايها المسادة

ان انتفاضة اهلنا واخوتنا في الاراضي العربية المحتلة التي دخلت اليوم شهرها التاسع عشر والتي يتصدى فيها الاطفال باجسادهم وحجاراتهم للة الحرب العسكرية الاسرائيلية ، ويتعرضون من خلال ذلك لشتي انواع القتل والتعذيب والتدمير وكسر المظام والتهجير ... تعكس اليوم الارادة الصلبة والایمان الراسخ لشعبينا وامتنا في العودة وتحرير الارض والوقف امام سياسة الاستسلام وتقديم التنازلات التي زادت من اصرار العدو واستمرارته في سياسته العدوانية والقمعية .

لقد استطاعت انتفاضة شعبينا في الاراضي المحتلة تنبية الذهن العالمي الى خطورة ما يجري في هذه المنطقة من العالم والى خطر السياسة التي تمارسها اسرائيل . وبالرغم من الادانة الدولية لهذه السياسة الوحشية من العدو الاسرائيلي ، فقد كانت هذه الادانة تلقى كل المعارضه واستعمال حق الفيتو من قبل الحليف الاستراتيجي لاسرائيل الولايات المتحدة الامريكية .

ان اسرائيل بهذه السياسة التي تؤكدتها يوما بعد يوم ممارسة وقولا على لسان مسؤوليها لا تبغي ان تقيم سلاما مع العرب ، وانما ت يريد منهم الاستسلام والخضوع لخططها وسياساتها التوسعية .

اننا مع السلام العادل الذي يضمن تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

ان الحديث عن السلام في غياب التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي لا يعني سوى الضعف وعدم امكانية الحصول على الحد الادنى من مقومات السلام العادل .

اننا في سوريا نصر على ان يبقى مسار المعركة مع العدو الصهيوني صحيحاً واضحاً ونؤمن ان الخيار الوحيد المتاح للامة العربية ، هو خيار المواجهة الشجاعة والعمل لبناء التوازن الاستراتيجي مع العدو عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً .

ان سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد ماضية في تحقيق هذا التوازن مع العدو الاسرائيلي وتعمل ما بوسعها من اجل تطوير قواها الذاتية .

ان ما يطرحه العدو الصهيوني عن السلام عبر مفهوم الانتخابات في ظل واقع الاحتلال والقمع والقتل ، هو محاولة للالتفاف على القرارات الدولية الداعية الى حل القضية عن طريق مؤتمر دولي للسلام ، يعقد لهذا الغرض برعاية الامم المتحدة ومشاركة كافة الاطراف العربية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية . وعلى اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالصراع العربي - الاسرائيلي التي تضمن الانسحاب الكامل وغير المشروط من الاراضي العربية المحتلة ، وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولة المستقلة على ترابه المحتل .

ايه السادة

ان لبنان مازال يعني من وضع مأساوي ، واعتداءات واحتلال اسرائيلي ، وهو بحاجة الى اعادة الامن والسلام اليه ، وتحقيق الافق الوطني بين ابنائه بما يؤدي الى اعادة بناء مؤسسات الدولة والمجتمع على اسس تضمن المساواة في الحقوق والواجبات بين اللبنانيين بعيداً عن التمييز والامتيازات الطائفية ، وبما يحقق وحدته الوطنية ويكرس عربوته ويケف الامن والعدالة والحرية والمساواة لجميع ابنائه لكي تزول جميع الاسباب التي ادت الى الحرب الاهلية المستمرة منذ سنوات طويلة .

ان ما يجري في لبنان هو صراع بين قاهر ومقهور ، ظالم ومتظالم ، هذه هي المشكلة وهي مشكلة لبنانية - لبنانية حصرًا يغديها ويشيرها التدخل الصهيوني الامريكي الدائم وانطلاقاً من مسؤوليتنا القومية تجاه هذا البلد الشقيق يتوجب علينا ان نقف الى جانبه لتحرير جنوبه من الاحتلال الاسرائيلي وفق قرار مجلس الامن رقم /٤٢٥/ .

واننا في سوريا نقف الى جانب اللجنة الثلاثية التي شكلها مؤتمر
القمة الاخير في الدار البيضاء ، من اصحاب الحلة والسيادة . ملك
المغرب وملك السعودية والرئيس الشاذلي بن جديه .

عملنا وسنعمل على تقديم كل ما يؤدي الى انجاح عملها في هذا
المجال . ولا يسعنا الا ان نعبر عن ارتياحنا لما تمخضت عنه قمة الدار
البيضاء من رأب للصدع وتصحيح للنهج بما يخدم مصالحنا القومية .
ولقد رحب سوريا بوقف الحرب العراقية الايرانية والموافقة على تنفيذ
القرار ٥٩٨ الصادر عن الامم المتحدة .

ها نحن اليوم نشاهد بينما اخوتنا من مصر وليبيا ، وكلنا ثقة بأن
حضورهم سيوسع من دائرة عمل مؤسستنا ويزيد من نضالها في مواجهة
التحديات والمخططات الامبرالية والصهيونية وتكثيف الجهد حتى
تحتحقق اراده الامة في النصر والتحرير .

واخيرا لابد من ان انقل اليكم والى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل
نهايان رئيس الدولة والى اخوتنا في دولة الامارات العربية المتحدة تحيات
رئيسنا سعادة الرئيس حافظ الاسد الذي تربطه بسمو الشيخ زايد بن
سلطان آل نهايان علاقات اخوية راسخة اسهمت في ترسیخ العمل العربي
المشترك وتطوير اسسه بما يخدم مصالح الامة العربية وجمahirها من
المحيط الى الخليج . لقد اعددنا في الشعبية السورية اوراق عمل حول
جدول الاعمال المكرس لهذا المؤتمر ، لذلك لن اتحدث عن تفصيلاته ..

وفي النهاية لابد لي ان ارفع تحية مقرونة بالاجلال والاكبار لشهداء
امتنا في الارض المحتلة في الضفة والقطاع والجولان والجنوب اللبناني
ولشهداء الحجارة شبابها واطفالها ونسائها الذين قدمو اروع لوحه
نضال لشرف قضية شعب في القرن العشرين .

والسلام عليكم .

**كلمة السيد سعدي مهدي صالح
رئيس المجلس الوطني العراقي**

بسم الله الرحمن الرحيم

« واعتصموا بحبل الله جمِيعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم
اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخواناً » .

**الاخ العزيز هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني في دولة الامارات
العربية المتحدة ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي المحترم ، الاخوة رؤساء
واعضاء الوفود البرلمانية العربية المحترمين .**

بهذه المناسبة القومية العزيزة يسعدني ان احيي الشیخ زايد آل
نهیان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ويسريني ان انقل له تحيات
اخیه صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وشعب العراق وتنبیاته
له باطراح النجاح وموفر الصحة ، كما اعبر عن جزيل الشکر والتقدير
باسمي وباسم الوفد العراقي على رعايته لمؤمننا هذا وتکلیف ولده الشیخ
خلیفة ولی العهد لافتتاح جلسة المؤتمر واعبر عن جزيل شکری وتقديری
للشیخ خلیفة بن زايد آل نهیان على كلمته القيمة التي القاها في جلسة
الافتتاح والتي حدد فيها بشكل موضوعي دقيق القضايا والمشاكل التي
تواجھ امتنا العربية ووطننا العربي الكبير .

ایها الاخوة

احبیکم اجمل تھیة من عراق النصر والسلام .

باسم وفدىنا وبأسمى شخصيا نعرب عن سرورنا لحضور هذا الاجتماع الذي يمثل ارادة الشعب العربي ممثلة بمجلسنا هذا والذي له دور مهم في ترسیخ التعاون العربي لخدمة جماهير امتنا في هذه الظروف الصعبة التي تمر علينا والتي تشكل تحديا تاريخينا لمصيرنا الواحد وتهديدا لامتنا وعلى كل المستويات ، ان امننا العربي هو المظلة الواقية للدرء كافة الاخطار المحيطة بنا وفي مقدمتها التحدي الصهيوني ممثلا في كيانه الاسرائيلي المحتل لارضنا العربية والذي مارس ويمارس ابشع انواع الجرائم والتي لا ترقى لها قوانين السماء ولا القوانين الوضعية كافة ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني الصامد ، الذي حمل راية الثورة منذ اكثر من نصف قرن وتوجهها ومنذ اكثر من عام ونصف (ثورة الحجارة) الباسلة ضد العدو المحتل .

ان هذه المؤسسة الديمقراطية الممثلة لارادة الشعب العربي في كافة اقطارنا لها الدور المؤثر في تحقيق الكثير من الاهداف التي تنشدها اقطارنا وقيادتنا وعلى جميع المستويات ، ولازال بإمكان مجلس الاتحاد البرلماني العربي ان يلعب دورا اكثرا اهمية اذا ما توفرت له الارادة الحرة وصدق النية في العمل والتوجه الجاد ، وهذا ما ملسنا من مجلسنا الموقر على مدى الاعوام التي مرت على تأسيسه . ونحن بدورنا نريد له ان يلعب ادوارا فاعلة في رسم سياسات اقطارنا لكي تكون قادرة على مواجهة التحديات الخطيرة التي تهدد حاضرها ومستقبلها وبذلك يكون قد ادى ما يتوقعه شعبنا منه كممثل حقيقي وصادق له .

ايها الاخوة

احييكم باسم زملائكم اعضاء المجلس الوطني العراقي في دورته الثالثة (دوره النصر والسلام) الذين تم انتخابهم في الاول من نيسان لهذا العام وانقل لكم تحياتهم الخاصة ، والتي جاءت تجسيدا حيا لانتصارات جيشنا المقدام وشعبنا الصابر المضحي ، على العدوان الايراني والتي ادت بدورها الى وقف اطلاق النار وقبول ايران بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ، ان الدورة الثالثة لمجلسنا الوطني لها معان خاصة حيث انها جاءت بعد وقف اطلاق النار وتوجيهات السيد الرئيس صدام حسين (حفظه الله) حول مسألة ممارسة الديمقراطية بعيدا عن كل ما يعيق ارادة المواطنين في اختيار ممثليهم .

ابها الاخوة الاشقاء

بعد ان وضعت الحرب العراقية - الايرانية اوزارها وتم وقف اطلاق النار بين الطرفين المتصارعين بدأت مرحلة جديدة تؤشر نوايا الطرفين في السلام الدائم ، انها مرحلة المفاوضات التي تستند على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وحسب تسلسل فقراته العاملة تسلسلاً واحداً لا يتجزأ . الا أن الواقع العملي ومسيرة المفاوضات وكما اكدت الواقع والاحاديث ان - الجانب الايراني يحاول عرقلة مسيرة المفاوضات ويؤكد على قضيائهما جانبيه بعيدة عن فحوى قرار مجلس الامن مما ادى الى تأجيل المفاوضات لمرات عديدة وهذا بدوره يؤخر عملية ترسیخ الامن والسلام في المنطقة وبقاء الجبهة والمنطقة غير مستقرة ووقف اطلاق النار معرضاً للانهيار خاصة وان الايرانيين لاكثر من مرة خرقوا وقف اطلاق النار وذهبوا الى بعد من ذلك وهو اعلان التعبئة وتحشيد القوات على الجبهة واجراء المناورات على طول القاطع الجنوبي من الجبهة ، كل هذا يدل على عدم وجود مبدأ حسن النية لدى الطرف الايراني ، المسألة الأخرى التي عرقلها الايرانيون هي مسألة تبادل الاسرى بالرغم من مبادرة السيد الرئيس القائد حول مسألة التبادل الشامل والتام لكل الاسرى بغض النظر عما سوف تؤول اليه المفاوضات انسجاماً مع الفقرة الثالثة من اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بالاسرى . وعلى الرغم من الجهد التي بذلها الامين العام في مجال دفع المفاوضات ومسألة تبادل الاسرى الا ان النظام الايراني لازال متغيباً بهذا الخصوص مما ادى الى عدم فتح افاق جديدة للانفراج على طرق الحدود وبالتالي خلق الارضية الصحيحة لعقد اتفاقية جديدة تنظم العلاقات العراقية - الايرانية . ونحن من جانبنا قد تعاملنا على اساس مباديء العدل والحق معتمدين على مبدأ حسن النية لكي نتيح لهم فرصة مراجعة ذاتيه لعلمهم يهتدون الى ما فيه خير الجوار والامن والاستقرار في المنطقة ويتعدون عن التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وللدول المجاورة .

ابها الاخوة الاعزاء .

من خلال مؤتمرنا هذا نحيي القادة العرب ومؤتمرهم الذي عقد في الدار البيضاء وثمن قراراته التي جاءت منسجمة مع تطلعات الامة العربية واهدافها في الحياة الحرة الكريمة . ونحن نأمل من مؤتمرنا هذا ان تأتي مقرراته مؤكدة لما صدر في القمة العربية في المغرب وخاصة في

مجال المسألة اللبنانيّة والمفاوضات العراقيّة - الإيرانية والقضية الفلسطينيّة إضافة إلى جدول أعمال المؤتمر الموقر . لقد أكد مؤتمر القمة العربي على ضرورة استمرار المفاوضات وايد حق العراق المشروع والتاريخي في السيادة على أرضه ومياده وخاصة شط العرب ، فشطب العرب كما تعلمون أيها الأخوة هو جزء من الأرض العراقيّة والمنفذ البحري الوحيد للعراق على الخليج العربي والعالم ، وإن تمكّن النظام الإيراني بهذا المطلب أن دل على شيء فانما يدل على أن نية ايران عرقلة جهود السلام التي اقرتها الامم المتحدة باستمرارها بالطالبة غير المشروعة بارض ومياه عراقية معروفة تاريخيا وقانونيا ، إضافة إلى المعاملة غير الإنسانية للأسرى العراقيين والتي شاهدها العالم من خلال عرض في وسائل الاعلام لأنواع الممارسات غير الإنسانية وامام انتظار اعضاء منظمة الصليب الاحمر الدولي ومحاولاتهم الرامية الى اجراء عملية تغيير فكري لهم من خلال عملية غسل دماغ قسري وهذه مخالفة لكل القوانين والاعراف الدولية وخاصة اتفاقيتي فيينا وجنيف حول مسألة الاسرى المشار إليها اعلاه .

ان الانتصار العراقي الحاسم على العدوان الإيراني وصموده في رده لم يكن حالة جديدة في تاريخه فقد سبق له ان تصدى للعدوان ليس على ارضه فحسب وإنما تجاوزها الى الارض العربية خارج حدوده الإقليمية فمشاركته في الحررب العربية الإسرائيليّة عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ و١٩٧٣ ضد العدو الصهيوني لهو دليل حاسم على الدور العراقي المتميز في الدفاع عن الارض العربية وكرامتها وكان لوصوله في حرب تشرين ١٩٧٣ ودخوله المعركة مع الجيش السوري الشقيق دور حاسم في ايقاد الزحف الصهيوني على دمشق ، ان انتصار العراق هذا كان وراءه ايضا التأييد والدعم والمساندة من المخلصين من ابناء امتنا العربية وكم كان بودنا ان يكون هذا الدعم والاسناد دعما كاملا من كافة اشقائنا العرب دون استثناء .

ايها الاخوة

لابد من تحشيد كل الجهود العربيّة لبعد المنطقة عن دائرة الصراعات الدوليّة وقطع كل السبل المؤدية الى تدخل القوى الأجنبية في الشؤون الداخلية ل الوطن العربي .

وحل كل المشاكل العالقة بيننا بالطرق الإسلاميّة وضمن اطار ميثاق

جامعة الدول العربية والوقوف صفا واحدا ازاء كل القضايا العربية المركبة ومنها على الخصوص قضية شعبنا العربي الفلسطيني واقامة دولته على ارضه وترابه، وان هذه المسألة تعتبر القضية المركزية بالنسبة للنضال العربي ، ونحن في العراق موقفنا واضح وصريح ازاء هذه المسألة وبهذه المناسبة فاننا نحيي قيام الدولة الفلسطينية ورئيسها السيد ياسر عرفات .

وال المشكلة التي تواجهنا بعد القضية الفلسطينية هي المسألة اللبنانيّة والتي مضى عليها اكثر من ثلاثة عشر عاما ولم تبرز في الافق بوادر الحل الحاسم لها حيث كان للتدخل الاجنبي وبعض القوى الخارجية والعربيّة منها الاثر الكبير على استمرار هذه المسألة التي عانى منها شعبنا العربي . وكذلك من المشاكل التي تواجهنا المشكلة البيئية والتنموية والتقدم ومسألة انتقال العمالة والسكان في الوطن العربي لكي تتحقق قاعدة موحدة للانطلاق نحو التقدم والتعاون بين الاشقاء .

ابها الاخوة الاعزاء .

لا يفوتنا بهذه المناسبة ان نحيي دول مجلس التعاون العربي شعبا وقيادة على تلك الخطوة الوحدوية في طريق تحرير الامة وبناء دولتها المنشودة ، وكذلك نحيي دول المغرب العربي الشقيقة في خطوتها الوحدوية باقامة اتحاد دول المغرب العربي والذي يعتبر خطوة جادة على طريق تحقيق الهدف العليا لامة العربية .

وختاما نهنئ اخوتنا في مجلس التعاون الخليجي على المسيرة الطويلة الناجحة ، ونأمل ان تتعزز هذه المسيرة بما فيه خير الامة العربية والاسلامية .

واخيرا اود ان اسجل تحيتي لشعب الامارات العربية المتحدة المضياف لحكومته ولرئيسه سمو الامير زايد بن سلطان آل نهيان على ضيافتهم الكريمة وحسن استقبالهم .

كلمة السيد سليم الزعنون
نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني
رئيس الوفد البرلماني الفلسطيني

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ/رئيس الاتحاد البرلماني العربي هلال احمد لوთاه .
الاخوة/رؤسساء واعضاء الشعب البرلمانية العربية .

انقل لكم في البدء تحيات الاخ الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وتمنياته لكم بنجاح مؤتمركم ليكون زائدا شعريا ومؤيدا للسيرتنا النضالية ولانتفاضة اهلنا الباسلة داخل ارضنا المحتلة .

والاليوم يجتمع في هذا البلد الكريم وقد اشرقت الارض بنور ربها ورأينا منذ وصلنا البشر والترحاب والمحبة وحسن الاعداد لنجاح هذا التجمع البرلماني العربي فشكرا لاخوتنا في المجلس الوطني الاتحادي والشعبة البرلمانية فيه وشكرا للشعب الذي تمثلوه وشكرا للاب الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي أرسى هذا الصرح ليكون ممرا مباركا للمجلس الوطني الاتحادي فهنئنا لكم به صرحا للديمقراطية التي نتوقع لها ان تعمق وتسمو .. اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها دائمآ في كل حين خيرا وبركة لهذا الشعب الطيب ولهذه القيادة الحكيمة ، وشكرا لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لكتمه المفبرة عن موقف عربى اصيل تجاه شعب فلسطين وانتفاضته الباسلة .

واهنيء سيادة الاخ هلال احمد لوتاه بانتقال الامانة اليك وكلنا ثقة انك ستحملها بجدارة وستقود السفينة بحكمة الريان الممارس العريق رئيسا للاتحاد البرلماني العربي وخير خلف لخير سلف .

كما ابني باسم فلسطين اذكر بالعرفان رئيس الاتحاد في الدورة السابقة سعادة رشيد صفر ومن بعده سعادة صلاح الدين بالي فقد حفلت رئاسة تونس للدورة السابقة بنشاط برلماني كبير في كل المستويات ولا ينسى شعبنا الفلسطيني الاهتمام بالانتفاضة الباسلة وتخصيص جلسة خاصة لها .

كما اشكر الاخ الامين العام عبد الرحمن بوراوي الذي تابع بجد ونشاط قرارات مؤتمراتنا فلم تكن حبرا على ورق وكانت للانتفاضة نصيب جيد ضمن النشاطات المختلفة في المجالات الدولية .

وارحب بعودة مصر العربية .. مصر الحضارة والتاريخ ولقد كان الاخ ياسر عرفات أول من ادرك خطورة ابعاد مصر فسعى لها في سنة ١٩٨٣ م وهي كما قال عنها بقية حاضرة في الوجдан وان الوجود العربي يرتبط مستقبلا بمصر كما يرتبط مستقبلها وتاريخها به . وهي ان غابت عن العيون فقد بقية تتعلق بها القلوب .

وتلفتت عيني فمنذ خفيت عنى الطاللول تلفت القلب
وارحب بانضمام مؤتمر الشعب العام في ليبيا الشقيقة التي وقفت
ولا تزال شوكة في حل الامبرالية الامريكية وستكون باذن الله عونا لهذه
المسيرة البرلمانية العربية .

الاخوة الرؤساء

اجتمعنا في تونس قبل اكثر من عام واعطينا للانتفاضة حقها في قراراتنا ونجتمع اليوم والانتفاضة الباسلة تدخل شهرها التاسع عشر وهي تزداد رسوحا وتنظيميا وقد اضطر رابين بعد ان فشل في القضاء عليها ان يقول أنها نوع جديد من المواجهة لم ناله من قبل يشارك فيه المرأة والرجل والطفل . وقال اخرون لا يمكن انهاء الانتفاضة الا بالعمل السياسي لقد دفعت الانتفاضة بالقضية الفلسطينية الى واجهة الاحداث في العالم بما قدمته من صمود وتضحيات جعلت الدولتين الاعظم تضعانها على جدول اعمال الوفاق الدولي واما استحقاق ان تحل قضيتنا حلا عادلا كغيرها من القضايا الاقليمية .

وفي ١٥ نوفمبر سنة ١٩٨٨ م انعقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر البطلة ليصحح خطأ وقعنا فيه في سنة ١٩٤٨ م عندما اعلن العدو عن قيام دولة له وحالت الخلافات العربية دون قيام دولة فلسطين فاعلن المجلس الوطني الفلسطيني قيام دولة فلسطين ودفع الى العالم برنامجا سياسيا وطنيا واقعيا يقوم على اساس قرارات القمم العربية ويقبل بفترة انتقالية محددة توضع فيها الاراضي الفلسطينية تحت اشراف الامم المتحدة : لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وعقد المؤتمر الدولي على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وتلبية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير وحقه في العودة طبقا للقرار ١٩٤ والقرارات الاخرى المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

وكان لهذا البرنامج الواقعي اثره في فتح افاق جيدة في الساحة الدولية بما في ذلك قبول الولايات المتحدة فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية كما اعتزرت اكثر من مائة دولة بدولة فلسطين وجرت تحولات هامة في موقف الدول الاوروبية وكندا واليابان .

وازدادت عزلة اسرائيل وازاداد مآزقها في الداخل والخارج واتجهت مرة اخرى الى الولايات المتحدة الامريكية الحليف الاستراتيجي لها وطرح اسحاق شامير خطة المعروفة ومن المؤسف ان الادارة الامريكية تحاول اليوم تسوييق هذه الخطة التي تستهدف ضرب الانتفاضة وتصفيتها وتمزيق شعبنا في الداخل والخارج ، خطة عنوانها الانتخابات كلمة حق يراد بها باطل فالانتخابات لا يرضيها احد اذا جاءت في سياق حل متكملا اذ كيف تكون الانتخابات في ظل حرب الاحتلال والقمع والبطش وهدم البيوت واستمرار طرد المواطن عن وطنه وقد سبق ان اجريت انتخابات في ظل الاحتلال سنة ١٩٧٦ م وعندما تبين لاسرائيل ارتباط رؤساء البلديات بمنظمة التحرير الفلسطينية فقد قتلت البعض وطردت البعض الآخر وعيت مکانهم ضباطا اسرائيليين .

ايها الاخوة الرؤساء ، ايها البرلمانيون العرب ،

ان مبادرة السلام الفلسطينية في خطر وقد عاد التحالف الاسرائيلي الامريكي يطوقها ويحاول اجهضها والامر يتطلب موقف عربي واحدا قادرا على مساندة المبادرة الفلسطينية للسلام . ومطلوب منا كبرلمانيين عرب

ان يكون لنا دور وان يكون ثحرر كنا على نفس المستوى الذي تحرك به الصهاينة في الولايات المتحدة عندما قام عضوان يهوديان في مجلس الشيوخ الامريكي بتنظيم عريضة موجهة الى بيكر وزير الخارجية وقد وقع عليها ٩٤ عضوا في مجلس الشيوخ لا لشيء الا ان بعض التصريحات صدرت عنه بوجوب ان يتخلى الاسرائيليون عن حلم اسرائيل الكبرى .

ومن المؤسف ان الادارة الامريكية بدأت تسوق خطة شامير التي توأممت مع تصعيد خطير ضد اهلنا وانتفاضتهم الباسلة ورغم ان منظمة التحرير الفلسطينية قدّمت كل ما طلب منها الا ان الموقف الامريكي لازال يتسم باللاماطلة واعطاء الفرصة ولو الفرصة لحكام اسرائيل بل تحميهم باستخدام حق الفيتو من الادانة في مجلس الامن كما انها تستعمل التهديد للمنظمات الدولية الراغبة في ان تشارك دولة فلسطين في عضويتها .

ان التضامن الذي حدث في قمة الدار البيضاء الطارئة كان ضروريا لوقف التراجع العربي في المجال الدولي حيث فقد العرب كل اوراقهم الضاغطة رغم انتشارهم منحيط الى الخليج وكان ضروريا انهاء الخلافات التي تعتبر سلاح الصهاينة الاول الذي لا يكلفها جهدا ماداما بأس القوم بينهم شديدا (تحسبيهم جميعا وقلوبهم شتى) واذا ما استمرت مسيرة التضامن العربي وحل مابقى من خلافات فان معظم المحللين يقولون ان الصهاينة واعداء امتنا العربية يأتوا يتحسسون الخطير من امررين :

الامر الاول : وقف الحرب الإيرانية العراقية وخروج الجيش العراقي ظافرا متقدما بعد ان حمى البوابة الشرقية لوطنينا العربي ووضع حدا للتهديد في منطقة الخليج واصبح من المهم التأكيد على تطبيق القرار ٥٩٨ ووقف التمييع الذي يمارسه الجانب الإيراني والتعسف في عدم اطلاق اسرى الحرب .

الامر الثاني : عودة مصر الى الامة العربية واعلانها الوقف بقوة وصلابة مع الدول العربية ومع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

لقد كان من ايجابيات قمة الدار البيضاء القرار الخاص بتنسيق المواقف من القضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي من قبل الدول العربية الخمس الاعضاء في المؤتمر الدولي للسلام واعتقد ان الطريق أصبح ممهدًا لاجتماع سوري فلسطيني مصرى اردنى ولبناني لبلورة موقف موحد يدفع القضية اشواطا الى الامام ولا يقبل احد ان يكون التنسيق مفقودا بين هذه الدول وكلها تحتل اسرائيل جزءا من ارضها وتنكل بجزء من شعبها

كما يستمر النضال من الشعب السوري في الجولان ومن الشعب اللبناني في جنوب لبنان متناغماً مع الانتفاضة في داخل الأرض المحتلة .

ايها الاخوة الرؤساء ، ايها الاخوة البرلمانيون ،

ان اعداءنا يعملون على استمرار أزمة لبنان وحق شعب لبنان الطيب الصابر ان تقف الى جانبه وان نعمل على انقاذه ليعود له الاستقلال والسيادة علينا ان نشجع وندعم جهود اللجنة الثلاثية المنبثقة عن القمة الطارئة في الدار البيضاء حتى لا يضيع الامل الباقي لمعالجة هذا الجرح النازف الذي يهدد دولة عريقة وديموقراطية وحضارية بالزوال والعودة الى تقسيمه الى دويلات ضعيفة في رقعة صغيرة تصبح اسرائيل بالنسبة لها مركز الجذب والسيطرة والتوجيه .

ايها الاخوة الرؤساء ،

لقد تحدثت عن القضية الفلسطينية وعن الانتفاضة الباسلة الامر الذي اثار صدور وفدنابل اغنانى عن التفصيل حولها ومن هنا بالفكم تحية اهلنا داخل الارض المحتلة تحيية الانتفاضة التي تتبع قيادتها الوطنية الموحدة اعمال هذا المؤتمر بنظرة الامل والتفاؤل ويؤكدون لكم انهم مستمرون في وضع الحياة في مستوى الموت .. مستمرون في تقديم الشهداء من ابنائهم وبناتهم شبيهم وشبانهم ولن ترهبهم المعتقلات فهي غرف في المعتقل الكبير الجائم على ارضنا المحتلة ولكنهم يقولون لكم يا نواب شعبنا العربي ان فرض الانسحاب على العدو الصهيوني يتطلب الى جانب الانتفاضة جهداً عربياً موحداً وداعماً ومشاركاً لا مترجاً وهم يؤمنون بنصر الله الا ان نصر الله قريب .

وختاماً اتمنى النجاح لمؤتمر الاتحاد البرلماني الخامس سدد الله على الدرب خطاناً وما ضاع حق وراءه مطالب ولا ظلم يدوم « اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**كلمة دولة الرئيس رشيد الصلح
رئيس الوفد البرلماني اللبناني**

**سيادة الرئيس السيد هلال بن احمد بن لوتاه
حضره الزملاء المحترمين
ايها الاخوة**

باسم مجلس النواب اللبناني ، الممثل الشرعي والقانوني للشعب ، المؤسسة – الام في نظامنا الديموقراطي البرلماني الحر ، والسلطة الدستورية للاشتراك والرقابة التي لا تزال الرمز الحي لوحدة الوطن والدولة، ومن خلال المؤتمر الخامس للاتحاد البرلماني العربي المقرر اتوجه بتحية الامتنان والاكبار ، الى دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ، اميرها ومجلسها وحكومة وشعبا ، مدفوعا بعاملين :

الاول : لكونها ارض الضيافة السمححة ، والتقاليد الاصلية وعنوان النهضة المباركة وتجسيدا مميزا لارادة الخير ، اعمارا واصطابا ، مدائن وثغورا ، مؤسسات عصرية ومنجزات حضارية وواحات خضراء وزهرا . والعامل الثاني : والاخض هو ان كل هذه المأثر تطالعك ممهورة بطبع الديمقراطية والمحبة والشهامة والنجدة والنبل والانفتاح ووقفات العز .

وليسمح لي ، باسم رفافي اعضاء الوفد اللبناني وباسم الشعب اللبناني الذي يكابر ظاهرات الانقسام والتقطيع ويقاوم مخططات الفرز والشرذمة والتفتت ، ان اسجل لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان

آل نهيان ، كريم تعاطفه مع مأساة لبنان ورعايته للبنانيين ونبيل مبادراته ومساعيه لانهاء المحتنة على ارضنا ، كما نسجل للدول العربية الشقيقة الممثلة هنا وغير الممثلة ، تحسسها بمعاناة وطننا وشعبنا ، وقد تجلى بادئه بدء في لجنة الاتصال والمساعي الحميد السداسية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس والتي بذلت جهدا مشكورا توجه مؤتمر القمة في الدار البيضاء بتأليف اللجنة الثلاثية الملكية – الرئاسية ، التي نعول الكثير على دورها الكريم في اجتياز مضيق الازمة الى مشارف الحل ،

سيادة الرئيس ايها الاخوة

لقد تميزت قمة الدار البيضاء بانها كانت قمة اللقاء والمصالحة قمة العودة والشمام التشمل ، عودة مصر الشقيقة الكبرى الى مكانها المحفوظ في مجتمع الاسرة العربية واستئنافها دورها الطبيعي في العمل المشترك لخدمة المصالح العليا ، والاهداف الكبرى .

ان الوفد اللبناني يوجه خالص التهنئة بهذا الحدث السعيد راجيا ان يكون فاتحة عهد ميمون من التضامن والتعاون بين جميع اعضاء الاسرة العربية الواحدة ، تستكمل فيه جميع المصالحات وتنتفي اسباب الخلافات فتبعاً للطاقات لبناء المستقبل الافضل . وسجلت قمة الدار البيضاء كذلك وربما نتيجة لذلك انعطافاً ايجابياً في التعامل مع الواقع اللبناني والتتصدي للقضية اللبنانية ، فمحضتها اهتماماً خاصاً تجلى بتأليف اللجنة الثلاثية من صاحبي الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ، وخادم الحرمين الشريفين ، فهد بن عبد العزيز وصاحب الفخامة الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الديموقراطية الشعبية الجزائرية وهذه اللجنة السامية المقام بما لديها من اجماع اصحاب الجلالة والسيادة والسمو الملوك والرؤساء والامراء ومن تأييد دولي عام، وما تلقى تأليفها من ارتياح لدى الاطراف المعينة ، وما ظهر من بوادر التجاوب مع طرحتها ومساعها من قبل جميع اللبنانيين دون استثناء .

ان هذه اللجنة الرفيعة المستوى تشكل محطة آمال لبناني – عربي – دولي – بالتوصل الى تحقيق انفراجات عاجلة على الساحة اللبنانية وارسال قواعد حل يؤكد وحدة لبنان ، وسلامة اراضيه وسيادة دولته

الحرة المستقلة على ترابه الوطني ضمن حدوده المعنية في دستوره
والمعترف بها دولياً .

اننا نتطلع الى المبادرة العربية على انها القرار العملي الحاسم بوضع
حد نهائي كامل للحرب التمادي والقتل والتدمر والتهجير والتمزق ،
والتفتیت التي ينخرط فيها لبنان منذ نيف واربعة عشر عاماً .

حضرت الرئيس ، ايها الزملاء

ان لبنان العضو المؤسس لجامعة الدول العربية ، كان دائماً اميناً
لانتمائه العربي ملتزماً قضياباً اخوانه في شتى اقطارهم متضامناً معهم في
الضراء ، وقد احتضن القضية الفلسطينية جسداً وروحاً ، وفتح لها على
ضيق رقته وحملها باسم جميع الاشقاء وبتكليف رسمي منهم باخلاص
وشجاعة ، الى أعلى المحافل الدولية والى الهيئة العامة لنظمة الامم
المتحدة بالذات حيث تولى رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق ، فخامسة
السيد سليمان فرنجية ، محاطاً برهط كبير من قادة البلاد ورجالاتها ،
من كل الطوائف والفئات اللبنانية ، الدفاع عن قضية العربي الاولى ،
وطرح صيغة العيش المشترك والدولة الديمقراطية المستمدّة من الميثاق
الوطني اللبناني بدلاً من صيغة الدولة العنصرية التي فرضتها اسرائيل
في الارض المحتلة مما اثار غضبة عارمة ضد لبنان ، وحملة شرسه عليه ،
وادى الى استفراده من قبل اسرائيل واجتياده غير مرّة ، واحتلال قسم
من ارضه ، والامعان في تمزيقه لا فشال صيغة العيش المشترك الفريدة
والبرهنة على عبئية الرهان على دولة ديمقراطية حرة في الشرق ، مهد
الرسالات السماوية تلاقى فيها الحضارات وتبفاعمل الثقافات وتتكامل
الاديان .

نعم ايها الاخوة ، ان لبنان يدفع ضريبة تضامنه مع اخوانه واندفاعة
في التزام قضيائهم وهو يُؤدي جزية الدم والاحتلال الاسرائيلي القتل
والخسائر التي تفوق الوصف والتصور ، لأنه وفي بانتمائه العربي ، يفاخر
به ، ويشهد له بكل جوارحه وفوق طاقته برغم التشيك تارة والمزايدة
حينما وهو صامد يقاوم مثخننا بالجراح نازفاً يرجع الجبل والسهل صدى
حشر جاته ، وتنقل الريح والاثير والموح المتلاطم صيحات شعبه واناته ،
انكم لتشاهدون ايها الاخوة والعالم كله شاهد على ان لبنان المدمي الممزق
يعطى اروع امثالات البطولة فوق ارض الجنوب عبر مقاومته الوطنية

وشعبه الصامد في مواجهة قوى اسرائيل الفاشمة ، المتغطرسة التي تتوخى من خلال ضرب الكيان الموحد للمجتمع والوطن والدولة ان تضرر اروع نموذج في العالم للعيش المشترك .

فمن حق لبنان على اخوانه ان يتفهموا وضعه على حقيقته ويتحسسوها بمعاناته ويهبوا لنجدته من دون ابطاء ان لبنان في ازمة ، في محنة خانقة ، لبنان معذب محاصر معايشه مقطوعة وظرقاته ممنوعة واهله مبددو الشمل مؤسساته مفككة ومعلقة وصراعه مع البقاء آية لهذا العصر .

بالله عليكم ايها الاخوة انصتوا الى صوت الحقيقة اللبنانية ، اننا شعب عربي واحد متمسك موحد وموحد اليمان بالله يجمعنا ، وان تعددت كتبنا السماوية ، فليس ما بيننا حرب اديان وصراع طوائف ومذاهب ، ولا قتال اهل وان كانت كل هذه قد استغلت من قبل عدونا المشترك ورفعت شعاراتها للتضليل ، ولمزيد من التنكييل .

جميعكم تعرفون لبنان وتتدبرونه من دون شك ، انه مدينة الله وحاضرة الكتاب ، تتعانق فيه قباب المساجد والكنائس ويتردد صوت الاذان وترجح اجراس عبادة للله الواحد الضابط الكل الرحمن الرحيم .

ايها الاخوة

لبنان المدرسة والجامعة لبنان الادب والصحافة والشعر ، لبنان المنتفع بلد حرية الفكر والاشاعر ، غارق اليوم في ظلام دامس قاوم ويقاوم وسيظل يقاوم عن نفسه وعن اخوانه ولن يستسلم ابدا .

ان البلد الحلو الصغير الذي احببتموه ، يحبكم يعترض باخوتكم انه يطالبكم بمواقف عملية ، باصوات مدوية وهو الذي ماتزال صيحاته تطرق سمع العالم برأ لعهدهم ووفاء بمودتكم .

ان مجلس النواب اللبنانيعضو المؤسس في الاتحاد البرلماني العربي يطالب اشقاءه ب موقف حازم الى جانبكم في نضالكم المستميت من أجل الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ، بأداء الاستحقاقات الدستورية التي هي السبيل العملي ، لإعادة بناء هيكلية الدولة وانجاز الاصلاحات التي يتطلباتها وضعه وتفرضها سنة التطور .

ان المجلس النيابي اللبناني مدعو الى اسهام جلل في آلية الحل ، فهو

الذي ينتخب رئيس الجمهورية وهو الذي يقر الاصلاحات ويصوغ
نصوص القوانين ، ويولى الثقة للحكومة ، فتحكم بموجب هذه الثقة
وتؤدي أمامه الحساب . ان مجلسنا النيابي هو نتيجة آخر انتخابات
شعبية ديموقراطية حرّة مباشرة امكّن اجراؤها في لبنان وهو يجسد آخر
تعبير حر عن ارادة شعبنا اراده جميع اللبنانيين المكلبة اليوم بفعل
الاحتلال والاقتتال . وقد ادى ضريبة الدم فاستشهد عدد من افراده
وفقد ربع اعضائه ، فكم شهيد من النواب قضى افتياً او تردّى قصفاً
ونحضاً ، وكم منهم من تعرض لضرر الممارسات وصنوف الاعتداءات
والضغوط ، من خطف ونسف ومصادرة ممتلكات ، وقطع ارزاق
واضطهاد ، وحملات نتجن وافتراطات ولكننا ما برحنا متسبحين بوحدة
المؤسسة مع شعبنا الصامد المقاوم . نجاها بالصوت الاعلى .

لا للتقسيم والتقاسم ، لا للحرب الاهلية والاقتتال الطائفي ، والفرز
المذهبى ، لا للتوطين ، لا للشمعوبية .

ونعم ثم نعم للوحدة الوطنية والاصالة العربية والاخوة الحقيقة
الصافية والجوار المصطفى مع سوريا، ووشائع القرى والميرة والسلام.

سيادة الرئيس ، حضرة الزعيم

ثمة بعد موضوع لابد من التطرق اليه ، يتناول وضع لبنان بالنسبة
لقضية الشرق الاوسط ، وقد اتخذنا فيه موقفا ثابتا ، نابعا من الواقع
على الارض ومنطق الامور وتسلسل الاحداث ، هذا الموقف هو المطالبة
الملاحة بالفصل بين القضية اللبنانيّة وقضية الشرق الاوسط ، لأن استئثار
الحل اللبناني ينعكس سلبا على القضية الفلسطينية ، بينما يشكل
استعجاله مدخلا عمليا لحلها .

اننا نطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي ،
وما يليه ويتطابق معه من قرارات لتنفيذ انسحاب اسرائيل من لبنان
واعادة بسط سلطة الدولة الشرعية على الارض اللبنانية ، بكاملها .

ونؤيد عقد المؤتمر الدولي للسلام باشراف الامم المتحدة ومشاركة
الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي ، وسائر
الاطراف المعنية ومنها لبنان ، وهنا لابد من تحية خاصة نوجّهها من لبنان
ارض المقاومة الى فلسطين ارض الانتفاضة ، معتبرين ان الخطوات التي
تمت على الصعيد السياسي ، تكتسب مصداقية استثنائية وفاعلية

اكيدة عندما تواكبها شهادة شعبية حسية على ساحة النضال ، داخل الارض المحتلة ، وفي مواجهة مباشرة مع الفاصل المحتل ، ونوجه بالتقدير والاعتزاز لاخواننا الصامدين في الجولان الرافضين والمقاومين ، كما اننا نبدي الارتياح لوقف الحرب بين العراق الشقيق وايران ، داعين الى العمل الحثيث لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة باحلال السلام النهائي الشامل في المنطقة .

اخر ا

وفيما نشكر لسيادة رئيس المؤتمر فسحه في المجال امامنا لنقل رسالة شعبنا اللبناني ونشكركم جميعا على ما تفضلتم به نحو لبنان من عميق التفهم وصادق العون ، وما صدر عن اصحاب الدولة والمعالي رؤساء الوفود من كلمات مفعمة بكريم العاطفة ومعبرة عن اراده التضامن والدعم لمساعي الانقاذ ، وفيما نشكر مؤتمركم الموقر ، على ما خص به لبنان من اهتمام وما سيخصه به من قرارات وتوصيات ، فاننا نوجه تقدير الشعبية البرلمانية اللبنانية لحضره الامين العام للاتحاد وجهاز الامانة العامة على كل ما قاما به في سبيل حسن سير العمل .

كما نعلن ترحيبنا بانضمام مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية الليبية املين التعاون مع الجميع بروح الاخوة العربية الاصلية .

سيادة الرئيس ، الاخوة الزملاء

اسمحوا لي ان اختتم كلمتي بدعاء من صميم القلب الى المولى عز وجل ان يحفظ دولة الامارات العربية المتحدة العزيزة ، في ظل اميرها العظيم ومجلسها الموقر رائدة مكرمات وقدوة مودات وليخفظ دولنا متضامنة متعاونة ويتحقق السلام لشعوبنا وللعالم اجمع .

والسلام .

كلمة السيد ابراهيم بوخزام

رئيس الوفد البرلماني الليبي

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبي العربي الأمين

اسمحوا لي الاخ الدكتور رفعت المحجوب رئيس هذه الجلسة المسائية ان انقل لاتحاد البرلمانات العربية واعضاء المؤتمر تحيات الاخ قائد ثورة الفاتح المظيمة الاخ العقيد معمر القذافي ومؤتمر الشعب العام والشعب العربي الليبي . واسمحوا لي ان اتوجه بالشكر للدولة الامارات العربية المتحدة التي تستضيف الدورة الخامسة لمؤتمرنا هذا ، دولة الامارات العربية المتحدة رئيسا وحكومة وشعبا ، وان اهنئ بهذه المناسبة مجلسها الوطني بافتتاح هذا الصرح العظيم الذي نأمل ان يكون شاهدا على ديمقراطيتها الناشئة .

واسمحوا لي ايضا ان اهنئ الاخ صاحب السعادة رئيس المجلس هلال بن احمد لوتاه على تسلمه رئاسة اتحادنا . وان اشكر ايضا سلفه السيد صلاح الدين بالي الذي جمل نهايات رئاسته بعودة مجلس الشعب المصرية الى موقعه الطبيعي ، وانضمام مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العظمى لهذه المؤسسة القومية . اقول له هكذا اخي صلاح الدين تتجممل نهايات فعلا .

ارجو ان تسمحوا لي ايضا ان اشكر الامانة العامة للاتحاد وعلى رأسهم الاخ عبد الرحمن بوراوي الامين العام والامين المساعد الاخ

نور الدين بوشكوح الذين يعتبرون العصب الحي لهذا المؤتمر سواء عندما
حضر أو حتى عندما نهجع .

ايها الاخوة

لا اريد ان اطيل اليوم لان ما قبل من زملائي رؤساء الوفود اظنه -
يكفي ، هذا اولا ، كما اني ساحفظ بكلام كثير وتفصيلي لجلسات لجان
هذا المؤتمر لكن لابد من التأكيد على قضية واحدة تجتاحتنا على الدوام
من اقصانا الى اقصانا ، وهي قضية الوحدة العربية .

ايها الاخوة

تعلمون جميعا ان لكل عصر ظابعه الخاص ، كان ذات يوم عنصر
التنوير وعصر الثقافة ونشأة الديموقراطية ، ثم تلاه عصر آخر وهو عصر
الاستعمار والهمجية والغزو والفتح، ثم تلاه عصر ثالث هو عصر الاستقلال
ونمو الحركات القومية وتناميوعي الديموقراطي والاشتراكي والاتجاه
 نحو حقوق الانسان . أما ظابع هذا العصر فلا اظنه الا ظابع التكتل
 والتجمعات الكبرى ، وهذا العصر يقدم علينا بوطأ شديدة تستند
 تكون وجيا لا يعلم مداها الا الله . اليوم اذا نظرنا من حولنا شرقا وغربا
 وفي اي اتجاه لا نجد سوى تكتلات كبيرة تدخل عصر جديد . وانظروا
 الى امريكا في واقع الامر هي خمسين دولة ومع ذلك تستخدم اللغة
 والتراجم الحضاري المشتركة لمزيد من التكتل سواء من غرب المحيط او
 حتى في شرقه .

وانظروا الى الشرق ، الى العمالة الآخرين وهم جمهوريات متعددة
 تفرقها اللغة والاديان والاجناس وربما الاهداف والمستقبل ، ولكن ذلك
 جميعه لم يستطع ان يحول دون تكتلها لانها ادركت حقيقة العصر .

انظروا الى اوروبا التي لا تستطيع ان تنظر الى تاريخها الا على انه
 تاريخ الغروب والدمار والاحقاد والحزن والاموات ، فالى عهد قريب
 كانت اوروبا متحاربة وجرت العالم جميعه الى حرب تعرفون جميعا كم
 كلفت العالم من قتلى ، لكن ذلك جميعه لم يمكن اوروبا المتفرقة لغة
 وأجناسا واهدافا من التوحد .

ها هي قادمة اليوم بعد ثلاث سنين كعملاق آخر ، وهناك دعاوى
 مركبة ايها الاخوة لبيت اوزوبني مشترك يجمع الشرق والغرب على ما

بينهما من اختلاف في الاجناس وفي الايديولوجيات ايضا التي اصبحت تتراءج وتتيح للتكتل والتوحد مكان آخر . لم يبق في هذا العالم ايها الاخوة الا عالمنا الثالث وفي طليعته الوطن العربي المزق والمرشح في المستقبل لأن يكون سوقا للاستهلاك ومادة اولية لصناعة الشرق والغرب .

ايها الاخوة علينا - اذن - في اعتقادي - ان ندرك روح المصر عصر التوحد وان نذهب بخطى ثابتة ولكنها حثيثة نحو الوحدة والا فان الخطر القادم ليس خطر التبعية فقط وليس خطر النيل من الكراوة العربية فقط ولكنه خطر ابعد بعدها وعمقا ، انه خطر الموت ، خطر النهاية .

وليس هو الكيان الصهيوني الذي هو سبب مشاكلنا ومصائب هو سبب الجرح الفلسطيني الغائر والجرح اللبناني النازف وغيره من الجروح التي ستمتد من النيل الى الفرات هذه الدعوة الذي تجسدتها كل يوم علم الصهيونية بخطيه الزرقاءين النيل والفرات هذا الخطر المحاقد . ايها الاخوة رأس جسر الامبراليه لا يمكن مواجهته بغير التوحد .

اننا ايها الاخوة في كل محفل نجد انفسنا ملزمين برفع راية الوحدة والتذكير بالخطر ، والجماهيرية العظمى كما تعلمون قد تقدمت في مؤتمر القمة في العام الماضي الذي انعقد في المغرب الى الحكومات العربية والى الرؤساء والملوك العرب بمشروع اتحاد عربي ، وقد لا يكون صالحنا الى الحد الاقصى وقد يحتاج الى الكثير من ارماجعة وتنقيح ولكن فكرته الاساسية هي الدعوة الى الاتحاد مهما كان حجمه ومهما كان شأنه . وقد وجه الاخ القائد في ذلك الوقت دعوة الى الملوك والرؤساء العرب الى مراجعة المشروع وتنقيحه وطرح افكارهم حوله وقد دعاهم الى الاجتماع في الجماهيرية العظمى هذا العام اثناء احتفالات ثورة الفاتح العظيمة بعيدها العشرين للبت نهائيا في مشروع الاتحاد .

انني ايها الاخوة اجد اتحاد البرلمانات العربية هو المحفل الشعبي الصالح لاعادة طرح مشروع اتحاد البرلمانات العربية ليس للبت فيه - بطبيعة الحال - ولكن للاطلاع عليه لتنقيحه ولتوزيعه بأفكاركم من حوله .

وعلى هذا الاساس فاني اتقدم الى الامانة العامة ولرئاسة المؤتمر بنسخ من مشروع الاتحاد لتعيممه على الاخوة الاعضاء للنظر في هذا المشروع ربما في الاعوام القادمة .

انني ايها الاخوة وانا اتحدث لأول مرة في اتحاد البرلمانات العربية

لدي الكثير اطروحه عن الوضع العربي المراهن ، وعن قضية فلسطين وعن قضية لبنان وعن قضية التنمية والعلاقات الدوليـة والانفراج الدولي لم تتضح ابعاده بعد ، رغم اننا نباركه لاننا بطبعـة الحال لا نستطيع الا ان ندعو الى السلام .

لدي افكار كثيرة لكنني حرصا على وقتكم سأوجـل ذلك - ايها الاخوة - الى الحديث في الجانـن المختـصة .

ويبقى التعمـد الاخير الذي اقدمـه ، ونحن العضـو الجـديد في اتحـاد البرـلمـانـات العربـية ، هو الالتزام المطلق بـميثـاق الـاتـحاد ونـظامـه وـاستـعدادـنا غير المحدود للـتـعـمـد بالـقـيـام بـفـاعـلـياتـه وـالـاسـهـام بـصـورـة مـسـتـمرـة وـايـجابـية في اـعـمالـه .

اشكركم ايـها الاخـوة واتـمنـى للـجـانـنـاـ العـامـلـة بعد ذلك التـوفـيق

والـسلام عـلـيـكـم ورـحـمة الله وبرـكـاته

كلمة السيد الدكتور رفعت المحبوب
رئيس مجلس الشعب المصري

بسم الله الرحمن الرحيم
سعادة الرئيس
السادة رؤساء الوفود
السادة الأعضاء

في بدء حديثي أتقدم بخالص الشكر لدولة الإمارات العربية المتحدة رئيساً وحكومة ومجلساً وشعباً ، على هذه الحفاوة الأخوية الكريمة . فالشيء من معدنه لا يستغرب .

كما يكون على أنأشكر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الدور الرائد الذي قام به في تنقية الإجراءات العربية . وأنأشكر لصاحب السمو ولي العهد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان تحيته الكريمة لوفد مجلس الشعب المصري إلى المؤتمر .

سعادة الرئيس
السادة الأعضاء

اسمحوا لي أن أجاز شعور العائد بعد غيبة ، كي لا اتجاوز عما تعاني منه الامة ، من قسوة الحاضر ووحشة المستقبل ، كي أحس المرارة وأمارس النقد الذاتي ، فأقول سواء اتفقنا أو اختلفنا ، سواء اتحدنا أو تفرقنا ، فان العالم يأخذن على اتنا عرب ، على اتنا امة واحدة .

ان انتقامنا الىعروبة يوحد العالم في مواجهتنا ، فلماذا لا يوحدنا هذا الانتقام في مواجهة العالم؟!

لماذا تكون العروبة اذن نعمة على كل منا ، ولا تكون نعمة لكل منا .
هي نعمة ، اذا تفرقنا ، لاننا نضر باسمها .
هي نعمة ، اذا توحدنا ، لاننا نخشى لبأسها .

اي بقعة من هذا الوطن العربي ليست فريسة للخلاف . اي بقعة من هذا الوطن العربي ليست فريسة للعدو . ذلك بأننا منشغلون بما لا يجب علينا . وبأنهم لا يريدون للعروبة ان تعيد سيرتها الاولى . فلا نصف لاعدائنا عدوا من الفسنا .

علم أن ليس لدينا وقت نضيه ، او جهد نبذده في خلاف عقيم ، ذلك بأن امامنا قضايا مصرية تستحق الوقت كله والجهد كله . ولا تحتمل الخلاف ولا التأجيل .

امامنا قضية تحرير الارض المحتلة ، وقضية فلسطين ، وقضية لبنان ، وقضية العراق ، ثم امامنا قضية التنمية والتقدم ، والخلاص من التخلف والتبعية امامنا قضية الحرية والديمقراطية .

اي قضية من هذه تحتمل الخلاف او تحتمل التأجيل ، ان ذلك يعني ان نورث ابناءنا الخلاف وان نورثهم المستحيل .
ان أهمية قمة الدار البيضاء ان بدات المواجهة وتنقية الاجواء ولام الجرح .

ان القالب منشغل بتلوث البيئة ، حفاظا على الجنس البشري . افلاؤ يكون علينا ان نشغل بتلوث البيئة السياسية حفاظا على الحق العربي ، وحفظا على الجنس العربي؟!

اننا لانقدر ان نعيش اكثر من ذلك في جو الخلاف الخانق . واذا كنا نريد ان ننقى الاجواء ، وان ندفع التضامن العربي ؛ فليكن واضحا ائنا « اشقاء لا اوصياء » .

وان التضامن ليس تغليبا لمصلحة عضو على مصلحة عضو ، وانه اعمال لقانون العدد ، الذي يضعف القوة ، وأن اياما منا قوة للآخرين ، ذلك ما أكدته الرئيس مبارك « أن مصر قوة للغرب ، وإن العرب قوة لمصر » .

ثم ان علينا ان نسير في طريق التضامن والوحدة من البسيط الى المركب . ان منهج التدرج هذا لا يصح اسقاطه في العقل او في الواقع ، جريا وراء البعيد ووراء المركب .

ان اسقاط هذا المنهج ادى في حالات سابقة ، ومع صدق العزم ، الى ضياع الهدف . فكنا نخطو خطوة الى الامام وخطوتين الى الخلف .

ان منهج التدرج يدعم الخطى التي اتخذت، ويمهد للخطى التي يجب ان تتخذ ، فلا ينبغي أن نؤجل ما هو قريب انتظارا لما هو بعيد ، ذلك بأن الانتظار قعود يضيع فرصة العمل . كما لا ينبغي أن نسرع بما هو بعيد تحطيا لما هو قريب؛ ذلك بان استحضار المستقبل قبل ميقاته يضيع الامل .

ان تحقيق ما هو قريب خطوة نحو ما هو بعيد .

ان الوحدة العربية الشاملة ، وهي أمل الامة ومصيرها ، تتطلب تحضيرا يطول وقته نظرا لطبيعة العلاقات العربية ، ولطبيعة الظروف العالمية .

فما ينبغي ان نلح على اتمام التكامل العربي الشامل دفعة واحدة ، ان ذلك هو الآخر نوع من اضاعة البسيط جريا وراء المركب ، من اضاعة ما يسهل ادراكه طلبا لما يصعب ادراكه .

فمع تمرق الواقع ، وشدة العقبة ، وبعد الشقة ، ما كان لنا ان نبدأ الا من حيث بدأنا ، من الاتحادات العربية الاقليمية . فكان أن قام مجلس التعاون الخليجي ، ومجلس التعاون العربي ، واتحاد التعاون المغاربي .

اننا نبارك من هنا هذه الاتحادات الاقليمية وندعو الدول العربية التي لم تنضم الى أي منها ، ان تنضم الى واحدة منها .

ثم ان نجاح هذه الاتحادات الاقليمية ونجاح التكامل بينها ، يمهد للوحدة الكبرى .

فما كان اي من هذه الاتحادات ، وما ينبغي له ان يكون ، محورا في مواجهة الآخرين . انها اقطاب للوحدة الكبرى ، علينا ان نصل ما بينها ، كي تكتمل هذه الوحدة الكبرى ، كي يصبح الوطن العربي ، كما أصبحت أوروبا ، بلا حدود .

ثم ان علينا ان نتفهم منطق الآخرين ، وان نلتزم أسلوب العصر ، أنا

لا أريد بهذا الحديث أن أقل من كفاحنا ومن إنجازنا ، فان جزر التنمية، وأعلام الحرية ، والانتفاضة الفلسطينية ، اشرافات الفجر الجديد على الأرض العربية .

ولا أريد بهذا الحديث ان اقول كلمة لاستریع . وانما أريد ان تلتقي على كلمة سواء .

ان البرلمانيين العرب ، وهم يمثلون شعوبهم ، عليهم ان يتحملوا مسئولية هذا التمثيل ، دعما للتضامن والعمل المشترك ، ودافعا عن الحق والانسان ، ودفعا للتقدير والحرية ، وتبئنة لضمائرهم امام امتهم .
ويضاعف من هذه المسئولية ما للبرلمانيين من صدق الحس ، وحرية الحركة .

ولنعلم ان القاپض على آمال امته كالقابض على الجمر ، ولكن ذلك ثمن القومية .

فلنكن يدا واحدة على من عدانا ، لنكون يدا بيضاء على امتنا ، ولتكن يد الله فوق أيدينا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة السيد احمد عصمان
رئيس مجلس النواب المغربي

**بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلوة والسلام على سيد المرسلين وآله
وصحبه .**

**ايها الاخ الكريم هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي ورئيس
المؤتمر .**

**ايها الاخوة الاعزاء رؤساء البرلمانات العربية ورؤساء الوفود .
حضرات السادة .**

انه ليوم مجيد ولقاء أخوي عظيم يتوجه لنا انعقاد المؤتمر البرلماني
العربي الخامس في اعقاب تطورات هامة وتحولات عرفتها الساحة العربية
والدولية على السواء .

اسمحوا لي قبل ذلك أن أتوجه بخالص الشكر والامتنان الى دولة
الامارات العربية المتحدة ورئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وولي
عهده الامين سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والى مجلسها الوطني
الاتحادي برئاسة أخيها هلال بن احمد لوتاه الذي أحاطنا بالرعاية
الفضائلة وخصنا باستقبال وحفاوة نابعة من الشيم - العربية والاخوة التي
ستعكس ظلالها باذن الله على أبعاد هذا المؤتمر وعلى مرامي مجلس الاتحاد
التاسع عشر المعزز بقرارات المجلس السابق المنعقد في ظروف بالغة
الخطورة وقد صعدت التهديدات الصهيونية المستمرة ووحشيتها وتفاقم
الوضع في منطقة الخليج بضراوة الحرب العراقية - الإيرانية .

لقد قام مجلس النواب التونسي الذي استضاف اشغال مجلس الاتحاد الثامن عشر بدور فعال ، ومن واجبي هنا انأشيد بجهوده العربية المتواصلة .

حضرات السادة والاخوة الاشقاء

يسريني أن أفتتح هذا اللقاء الكبير لأنتمكم جميعاً إلى أجواء الامل والمحبة التي تكفلها لكم المملكة المغربية ملكاً ومجلساً وشعباً وارتياحها المتفائل بالصحوة العربية الحالية والوثبة المجمعة على انعاش الجسد العربي ، وترميم صفوته وتطهير طريقه من الاشواك ، وتنشيطه على كافة المستويات . واذا كنا لا نخفي سعادتنا وابتهاجنا بعودة جمهورية مصر العربية إلى مكانتها الطبيعية داخل الاسرة العربية ومساهمتها بشقلها الحضاري والسياسي في النضال والتضامن من أجل البناء والتشييد ، فإننا بنفس القوة نرحب بانضمام الجماهيرية الغربية الشعبية الاشتراكية الليبية المظمنى إلى الاتحاد ، وأملنا أن يكتمل الرجاء بانضمام كل الأطراف العربية ، وأن تسودنا من المحيط إلى الخليج المازرات الديمقراطية التي أخذت تكتسح العالم وتفرض تمكين الإنسان من حقوقه الكاملة ، وتوفير الحريات العامة التي هي أساس كل حضارة وتقدير .

انه من واجب الدول العربية الطامحة إلى مسيرة حداة العصر وحضارتها ، ان تعمل على ارساء القواعد الديمقراطية وتوفير الاسباب الضرورية التي يجعل الاجهزة البرلمانية قادرة على النضال السليم ، ومتعمقة بالضمادات الدستورية التي تعيد الثقة إلى الإنسان العربي ، وتتيح له بعد أحياط وعهود من التهميش أن يشارك في تحمل المسؤوليات ويساهم في الاعمال الجماعية وتشييد مستقبل البلاد ، وتفتح أمامه ابواب لاستثمار مواهبه وعياراته لصالح الجميع .

ايها السادة

نحمد الله الذي وفق القادة العرب إلى الطريق السوي وكل جهودهم بالمصالحة التي تجلت في قمة الدار البيضاء الطارئة قبل شهرين تقريباً ، وعلينا نحن كممثلين لشعوبنا الشقيقة أن نحسن الوفاق الحاصل ، وتوطد نتائجه بالأعمال التي ترضي تاريخنا المشترك ، وحضارتنا

التي ارتفعت بالتفكير الانساني الى أعلى مراتب الخلود وانتشرت بها العلوم في سائر المعمور .

ونحمد الله سبحانه وتعالى على المبادرات الاجتماعية والتطورات الاقتصادية التي يرفع بنيانها مجلس التعاون الخليجي ، واتحاد المغرب العربي ، مجلس التعاون العربي أنتا نستبشر ونتوقع الخير العميم من هذه الخطوات المباركة ونعتبرها اسلوباً متطوراً يؤمّن للتقارب العربي نفسها جديداً ويعطيه مزيداً من الحيوية والقدرة على الالتحام والتضامن ، مما يجعلنا نؤكّد على وجوب توسيع آفاق هذه المنجزات الحضارية وتعميم طاقاتها ومكوناتها الذاتية والجماعية لتكون في خدمة الاهداف النبيلة والتطورات القومية الآنية والمستقبلية .

اننا نواجه عدواً متمنادياً في وحشيته وضراوته وكل خطوة على طريق الوحدة والتضامن هي لبنة في صرح كرامتنا وانتصار لفخاخنا وخاصة في الاراضي العربية المحتلة حيث يصنع ابطال الحجارة ملاحم المجد ، وينفض الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي الوحيد من أجل اقرار حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة على ارضه .

ونفتئم هذه المناسبة لنبارك من جهة ثانية نضال اللجنة الثلاثية ونتمنى لها كل التوفيق والنجاح بالنهوض بمهمتها الصعبة وجهودها من أجل مساعدة الشعب اللبناني اتماماً لمساعي اللجنة السادسية . انه مؤلم لا بعد الحدود أن يصبح لبنان بلد التعايش بين الاديان والاجناس معرضاً لأنواع من التمزقات والخلافات المتفاقمة ، غير اننا لا نتأسف من قدرة اللبنانيين أنفسهم على تجاوز هذه المرحلة المتأزمة وارادتهم وقوه صبرهم واعتمادهم على ما تفرضه علينا الاخوة من مساندة وتأييد .

ايها السادة

اننا ونحن نحيي بعمق الاتحاد البرلماني العربي ، ونحيي ذكراء الخامسة عشرة تتعلق بالحوار المستمر الذي يناقش بموضوعية وتبصر قضياتنا المشتركة ويأصل السلوك الديمقراطي قوله وعملاً ، ويؤدي الى التنسيق والتكامل الذي يعلى لواءنا في المحافل والمنابر العالمية ويسمع صوتنا واضحاً في الانحاء ، وهذا سهل علينا و قريب منا ، مادمنا نواصل مد الجسور بين أجهزتنا البرلمانية وهيأكلنا المختلفة ونستهدف المصلحة

العربية العليا بتوصياتنا وقراراتنا ، ونناضل صفا واحدا من أجل العزة العربية والأخوة الإسلامية ، ومن أجل تقدم البشرية وتحقيق أملها في العدل والمساواة والاستقرار، إنها أعباء ضخمة ونبيلة ومسئولة تاريخية يسأل عنها نواب الأمة العربية كلهم ، وتطوّق بها أعناقهم لمحافظة على روح التماسك والتضامن العربي والمساهمة في تذليل العقبات وتدعم كل عمل عربي يرمي إلى تقوية الصفوف وتوحيد الكلمة وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

**كلمة وفدي شطري اليمن القاتا
السيد يوسف محمد الشحاري**

**رئيس وفد مجلس الشورى
بالمملكة العربية اليمنية**

بسم الله الرحمن الرحيم

**الاخ الكريم الاستاذ هلال احمد لوتاو رئيس المجلس الوطني الاتحادي
لدولة الامارات العربية المتحدة .**

الاخوة الزملاء ، رؤساء المجالس ، ورؤساء الوفود وأعضائهم الكرام .

اسمحوا لي بتواضع جم ، ان استهل كلمتي هذه بالاعراب عن وفدي الشطرين في اليمن ، وبالاصالة عن نفسي نقل خالص تهانينا القلبية للأخ العزيز الاستاذ هلال احمد لوتاو رئيس المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة على توليه الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي راجيا له عاما مثمرا ، عامرا بالعمل الوطني والقومي واعلان المبادئ الخيرة للاتحاد ، وانماء المفاهيم الديمقراطية .

كما اغتنم هذه الفرصة لاعرب عن خالص الشكر والتقدير للأخ رئيس الاتحاد السابق الاستاذ صالح الدين بالي على ما بذله من جهود مضنية خلال فترة رئاسته لاتحادنا من اجل تثبيت هذه المنظمة الشعبية العربية ، والمضي بها قدما نحو تحقيق اهدافها واغراضها . كما اود بهذه المناسبة الجالية ، ان ارجي الشكر والعرفان للشعب الشقيق في دولة الامارات العربية المتحدة ومجلسه الموقر ، وعلى رأسهم الاخ القائد العربي الاصيل ، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على تفضيلهم باستضافة ممثلي

الامة العربية وترحيبهم الاخوي الحار بنا ، وتوفر الاجواء المناسبة لاجراء مداولاتنا ومناقشاتنا .

ايها الاخوة الزملاء

ان هذه الدورة تكتسب اهمية خاصة كونها تأتي في اعقاب مؤتمر القمة الاستثنائي الذي استطاعت الاخطار الداهمة التي اوشكـت وتوشكـ ان تلتهمـ امتناـ ان تلعب دوراـ ايجابـاـ في ازالـةـ الكثـيرـ في طـريقـ تنـقـيةـ الـاجـواءـ الـعـربـيـةـ وـانـ تـمـ وـتـأـكـدـ اوـلـىـ الـخـطـوـاتـ الـوـيـدـةـ فيـ الطـرـيقـ ،ـ لـمـارـسـةـ الـمـوـضـوـعـيـةـ الـمـسـؤـلـةـ تـجـاهـ قـضـيـانـاـ وـفـيـ طـبـيعـتـهاـ تـنـقـيةـ الـاجـواءـ الـعـربـيـةـ كـأـمـرـ لـاـ بـدـ ،ـ وـلـاـ مـراـوـحةـ لـنـاـ مـنـهـ ،ـ اـذـاـ مـاـ اـرـدـنـاـ اـنـ تـصـدـىـ لـكـلـ المـخـطـطـاتـ وـنـتـمـكـنـ مـنـ الـالـتـقـافـ عـلـيـهـ .ـ

ايها الاخوة

لقدـ بـارـسـنـاـ اـخـتـلـافـاتـ غـيرـ مـبـرـرـةـ مـوـضـوـعـاـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـحـالـاتـ ،ـ وـكـانـنـاـ نـمـارـسـ حـالـةـ اـنـعـدـمـ فـيـهـ اـدـرـاكـنـاـ الـمـسـئـولـ وـالـشـامـلـ لـاـبـعـادـ تـلـكـ الـمـخـطـطـاتـ ،ـ وـلـلـنـتـائـجـ الـمـرـعـبـةـ الـمـفـجـعـةـ الـتـيـ سـتـتـمـخـضـ عـنـهـ .ـ اـنـ تـلـكـ الـاـخـطـارـ لـاـ تـهـدـدـ قـطـراـ دـوـنـ اـخـرـ وـاـنـمـاـ تـحـمـلـ كـلـ شـروـطـ التـهـامـ ،ـ وـالـقـضـاءـ عـلـىـ الـجـمـيعـ .ـ

ايها الاخوة

انـ وـفـدـيـ الشـطـطـرـينـ لـلـيـمـنـ الـذـيـ يـشـارـكـ بـاـخـلاـصـ وـوـفـاءـ فـيـ انـعقـادـ مـجـلـسـ الـاـتـحـادـ الـبـرـلـانـيـ التـاسـعـ عـشـرـ وـمـؤـتـمـرـ الـخـامـسـ لـيـدـرـكـ الـمـهـمـةـ الـاـنسـانـيـةـ لـاـخـادـنـاـ الـبـرـلـانـيـ الـفـرـيـيـ كـمـاـ نـدـرـكـ جـمـيـعـاـ اـنـنـاـ نـمـلـ الـاـرـادـةـ الـشـعـبـيـةـ وـصـوتـ جـمـاهـيرـ اـمـنـاـ الـعـربـيـةـ ،ـ لـتـنـتـلـعـ بـحـرـازـةـ الـىـ الـمـزـيدـ مـنـ تـنـقـيةـ الـاجـواءـ الـعـربـيـةـ مـنـ شـوـائبـ الـشـتـاتـ وـالـتـمزـقـ ،ـ وـاـنـاـ لـنـعـتـقـدـ بـصـدقـ بـاـنـهـ بـغـيرـ اـنـ يـتـحـقـقـ الـحدـ الـاـدـنـىـ مـنـ التـضـامـنـ الـعـربـيـ فـاـنـهـ سـيـكـونـ ضـرـبـاـ مـنـ الـمـسـحـيـلـاتـ الـتـصـدـيـ لـاـعـدـائـنـاـ وـهـزـيمـةـ مـخـطـطـاتـهـمـ وـقـيـادـةـ وـاـسـتـمرـارـ الـصـرـاعـ الـشـرـعيـ ،ـ الـذـيـ تـخـوـضـهـ اـمـنـاـ الـعـربـيـةـ ضـدـ اـعـدـائـهـ وـفـيـ مـقـدـمـتـهـ الـكـيـانـ الصـنـهـيـوـنـيـ الـعـنـصـرـيـ الـذـيـ تـتـوـلـيـ الـلـوـلـاـتـ الـمـتـحـدـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ قـيـادـتـهـ وـالـتـيـ لـاـ تـنـقـصـهـاـ الشـبـجاـعـةـ اـنـ تـعـلـنـ فـيـ كـلـ دـقـيقـةـ وـسـاعـةـ وـيـوـمـ ،ـ وـفـيـ كـلـ الـمـؤـسـسـاتـ الـدـوـلـيـةـ مـوـاقـعـهـاـ الـظـالـمـةـ وـالـمـعـادـيـةـ لـكـلـ قـضـيـانـاـ الـعـربـيـةـ ،ـ وـفـيـ

طليعتها الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني العظيم والفقير والمعلم ، في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الذي يبدع كل يوم الروع والاشراق والانبل في الفداء والتضحية والمزيد والمزيد من الشموخ والاباء باتفاقه المبارك ، و تستطيع بكفاءة واقتدار قيادته السياسية ، ممثلة في مجلسه الوطني بحق ، ان تنتزع احترام الرأي العالمي وان تسلب كل اعداء امتنا العربية اسلحتهم وفي الطليعة الولايات المتحدة الامريكية .

ايها الاخوة الاعزاء

امام هذه المواقف الظالمة من قبل دولة عظمى كالولايات المتحدة ، هل يستساغ حتى مجرد الوهم ان نطمئن انى مصداقيتها وفي دعواها تبني السلام القائم على العدل .

ان السلام القائم على العدل ، لابد له ان يتحقق بمشاركة كل الاطراف المعنية في مقدمتهم منظمة التحرير الفلسطينية تحت مظلة هيئة الامم المتحدة وتحرير الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس عاصمة الدولة الفلسطينية .

ايها الاخوة الاعزاء

ان وفدي الشعبين البرلمانيتين لشطري اليمن اذا كان يتملكهم احساس بالارتياح العميق وبالغ العمق لايقاف القتال بين العراق وايران فاننا نرى ان وقف اطلاق النار يجب ان يكون نقطة انطلاق للوصول الى سلام شامل وعادل ، يضمن للعراق حقوقه وسيادته على ارضه وميناه، ويضمن امن الخليج العربي العربي ، وحرية الملاحة في مياهه الدولية وعبر مضيق هرمز دون اعاقة .

كذلك نجدد موقفنا الى جانب لبنان الشقيق على طريق تحقيق الوفاق الوطني وتعزيز وحدة الوطن والسيادة والاستقلال وتأكيد الانتماء العربي المصيري ، وتمكين السلطة الشرعية من بسط سلطتها على كافة التراب اللبناني وانسحاب القوات الصهيونية فورا ، وبشكل غير مشروط .

ايها الاخوة

اذا كان على شاطئ الاطلس من الوطن العربي امكان ان تأخذ مصر دورها الاساسي في مؤتمر القمة الاستثنائي ، فاننا اليوم نحسن اعضاء مجلس الاتحاد البرلماني العربي ومؤتمره وعلى ضفاف الخليج العربي نعود معا للدورنا مصر وليبيا ، لنفي بالتزامتنا تجاه قضايا الامة العربية .
ان هذه الخطوة لهي تأكيد صادق وامين على وحدة التراب والمصير وال تاريخ من المحيط الى الخليج .

وانها خطوة بالغة الروعة ، تؤيدها بحرارة ، وندعو الى المزيد لتنمية روح التضامن العربي .

مرة اخرى اكرر باسم وفدي الشطرين في اليمن خالص مشاعر التقدير لقائد هذه البلاد وللشعبية البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة على الحفاوة البالغة التي قوبلنا بها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة دولة السيد احمد الوزي

رئيس مجلس الاعيان الاردني

**نيابة عن الوفود البرلمانية العربية
في اختتام اعمال المؤتمر .**

بسم الله الرحمن الرحيم

**والصلوة والسلام على محمد رسول رب العالمين
سعادة الاخ السيد هلال بن احمد لوناه رئيس المؤتمر
رئيس المجلس الوطني الاتحادي**

بالامس التام شمل قادة العرب في قمة الدار البيضاء على ضفاف المحيط في المغرب العربي فكان لقاء التضامن والمصالحة والتعاون بين العرب جميماً .

والاليوم ينعقد بین الله مؤتمر الاندیاد البرلماني العربي على شاطيء الخليج في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة مشدودا الى نفس الغایات والنتائج فالحمد لله على وحدة المسيرة العربية قادة وشعوبها وبرلمانات .

سيدي الرئيس

لقد شرفني اخواني رؤساء الوفود البرلمانية العربية واعضاوها بأن انوب عنهم فاتوجه باسمهم جميعا بخالص مشاعر الشكر والتقدير والعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، على تكرمه برعاية مؤتمربنا واستقباله الابوي لمثلي البرلمانات العربية وما احاط به

من رعاية وعناية ذات خصوصية بكل وفـد ، مفعمة بنبل عواطف سموه الاخوية الحميمة نحو اخوانه القادة . وان ما حملناه لسموه من تحيات اخوانه القادة هو بعض مما يحتله سموه في قلوب اشقائه الملوك والرؤساء وابناء امته من مكانة معززة في نفوسهم جمـعا ، وان ما خص به رئيس كل وفد من مشاعر الاخوة لقادتنا ولبلادنا انما هو رمز مشرق وحي لما يمثله سمو الشـيخ من قيادة حكـيمة وريادة اميـنة وما ينتهجه على الدوام نحو كل بلد عربي من موقف قومي اصـيل .

كما يسعدني ان اعرب عن خالص شـكر وفـودنا لسمو الشـيخ خـليفة بن زايد ولـي العـهد الـامـين على تفضـله بافتتاح مؤـتمرـنا وما حظـينا من تـكريـم سـموـه لـنـا .

وسيـقـى مـخلـدا في نـفـوسـنا ما بـلـفـتـه دـولـة الـامـارـات الشـيقـيقـة من نـهـضـة مـبـارـكـة شـاملـة حـقـقت لـشـعـبـها الـعـربـي الـاصـيلـ ما هو اـهـلـ لـهـ من التـقـانـ وـالـازـدـهـارـ وـالـنـمـاءـ وـالـعـطـاءـ في مـخـتـلـفـ المـيـادـينـ .

سعادة الاخ الرئيس

ان المجلس الوطني الاتحادي برئاستكم بجهودكم المخلصة المبرورة وكفاءة اعضائه الكرام وامانـته العـامـلة قد حقـقـ لـانـعقـادـ مؤـتمرـنا في مـقرـه المـبارـكـ الجـديـدـ ، غـاـيـةـ الـابـدـاعـ فيـ النـظـامـ وـاحـسـنـ الـادـاءـ وـضـمـانـ التـوـقـيقـ وـالـنـجـاحـ لـهـذـاـ المـلـتـقـيـ الـعـربـيـ الكـبـيرـ وـسيـقـىـ اـنـتـهـاجـ دـولـة الـامـارـاتـ بـقـيـادـةـ سـموـ الشـيخـ زـاـيدـ بـنـ سـلـطـانـ مـبـداـ الشـورـيـ وـسـبـيلـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ فيما يـؤـديـهـ مـجـلسـكـمـ لـبـلـدـهـ وـأـمـتـهـ بـرـهـانـاـ سـاطـعـاـ عـلـىـ اـهـمـيـةـ الدـورـ الـذـيـ يـضـطـلـعـ بـهـ مـجـلسـكـمـ الـوطـنـيـ الـاتـحـادـيـ فـيـ رـفـعـ اـسـمـ دـولـةـ الـامـارـاتـ عـالـيـاـ فـيـ مـسـيرـةـ الـعـربـ وـعـلـىـ السـاحـةـ الدـولـيـةـ الـفـسـيـحةـ سـوـاءـ بـسـوـاءـ .

سيـديـ سـعادـةـ الـاخـ رـئـيسـ الـمؤـتمرـ

وفي الخـتـامـ فـانـ ما حـقـقـهـ مؤـتمرـنا بـرـئـاستـكـمـ الـحـكـيمـةـ من نـجـاحـ وـتضـامـنـ وـمـوقـفـ موـحدـ حـولـ قـضاـياـ اـمـتـهـ كـفـيلـ انـ يـضـمـنـ لـاتـحادـناـ دـورـهـ الفـاعـلـ فيـ حـمـلـ رسـالـتـهـ وـاعـزـازـ مـكانـةـ اـمـتـهـ فـيـ الـعـالـمـينـ . فـعلـىـ بـرـكـةـ اللهـ تمـضـيـ مـسـيرـتـكـمـ مـسـيـرةـ الـخـيرـ وـالـمـجـدـ وـالـفـلاحـ تـهـتـديـ بـنبـضـ الشـعـبـ الـعـربـيـ .

والسلامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ

برقيات التحية والشكراً الصادرة عن
المؤتمر البرلماني العربي الخامس

وجه المؤتمر البرلماني العربي الخامس في اختتام أعماله برقيات
التحية والشكر التالية :

برقية شكر واعتزاز الى صاحب السمو

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

حضررة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

تتشرف وفود البرلمانات العربية والهيئات والمنظمات المشاركة في
أعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الخامس أن ترفع الى سموكم في
ختام أعمالها - أصدق آيات الشكر وعظيم الامتنان على تفضلكم
باستضافة كل من مجلس الاتحاد البرلماني العربي التاسع عشر ومؤتمر
الاتحاد البرلماني العربي الخامس ، ورعايتكم الكريمة اذ تفضلتم بانابة
صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بافتتاح أعمال المؤتمر
والقاء كلمة غالبة نقل فيها تحيات سموكم وتمنياتكم للمؤتمر بال توفيق
والنجاح .

كما نكرر الشكر لسموكم على تفضلكم باستقبال رؤساء الوفود
البرلمانية العربية صبيحة عودتكم الميمونة من خارج البلاد ، مما كان له
أبلغ الاثر في نفوس الجميع ، ويؤكد حرصكم الدائم على الالتقاء بممثلي
الشعوب العربية وحكامها لتبادل الرأي ورأب الصدع وتوحيد الكلمة ،
تطبيقا لمبدأ الشورى الذي اتخذتموه لكم - دائما - شرعة ومنهاج ، عملا
بشرعية الحق ، شريعة الله .

أمد الله في حياتكم وأبقاكم لدولة الإمارات العربية المتحدة قائدا
وزعيمها وللعروبة وللإسلام ذخرا ونصيرا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

برقية شكر وتحية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سعيد المكتوم

نائب رئيس الدولة حاكم دبي

صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم

نائب رئيس الدولة حاكم دبي

تشرف الوفود البرلمانية العربية في نهاية اجتماعات مؤتمر الاتحاد
البرلماني العربي الخامس أن تقدم لسموكم بخالص الشكر وعظيم التقدير
على استضافتكم لاعمال كل من مجلس ومؤتمر الاتحاد البرلماني العربي .

سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يمتعكم بموفور الصحة والعافية وأن
يتحقق لدولة الإمارات العربية المتحدة كل ما تصبو إليه من تقدم وازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

برقية شكر وتحية الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ، ولي عهد أبو ظبي

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ولي عهد أبو ظبي

تشرف الوفود البرلمانية العربية المشاركة في مؤتمر الاتحاد البرلماني
العربي الخامس أن تبعث إلى سموكم بخالص الشكر والتقدير على تفضلكم
باستضافة أعمال كل من مجلس ومؤتمر الاتحاد البرلماني العربي ،
وتشريفك حفل افتتاح المؤتمر ، مما كان له أطيب الاشر في نفوس الجميع .

نسأل الله أن يمتعكم بموفور الصحة والعافية .

وأن يتحقق لدولة الإمارات العربية المتحدة كل خير وازدهار بقيادة

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

برقية شكر وامتنان الى سعادة هلال بن احمد بن لوتاه
رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس المجلس الوطني الاتحادي

سعادة الاخ الاستاذ هلال بن احمد لوتاه

رئيس الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي

يسعد الوفود البرلمانية العربية المشاركة في أعمال كل من مجلس الاتحاد البرلماني العربي التاسع عشر ومؤتمراً الاتحاد البرلماني العربي الخامس أن تتقدم لسعادتكم وللأخوة أعضاء الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي بالشكر الجزيل على استضافتكم لاعمال كل من مجلس ومؤتمراً الاتحاد البرلماني العربي وما بذلتموه من جهد عظيم لتسهيل اعمال المؤتمر مما كان له الفضل الكبير في الوصول الى النتائج الطيبة التي انتهينا اليها .

وننتهز هذه الفرصة لنكرر التهنئة مرة أخرى على الثقة الفالية ببرئاسة مجلس الاتحاد سائلين الله أن يوفقكم الى تحقيق الاهداف المرجوة لما فيه خير اتحادنا وشعوبنا العربية .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

برقية شكر الى رئاسة الاتحاد للدورة المنتهية

كما وجه المؤتمر الى سيادة الاخ صلاح الدين بالي ، رئيس مجلس النواب التونسي ، رئيس الدورة الثامنة عشر لمجلس الاتحاد البرقية التالية :

ان البرلمانيين العرب المجتمعين في مدينة ابو ظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة في اطار المؤتمر البرلماني العربي الخامس من ١٩ - ٢٠ / ٦ / ١٩٨٩ . بعد استماعهم الى التقرير المقدم من سعادة صلاح الدين بالي رئيس مجلس النواب التونسي ، رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي للدورة الثامنة عشرة والذي تضمن عرضاً ضافياً عن

الاتجازات التي تحققت خلال فترة رئاسته للاتحاد البرلماني العربي .
يعبرون عن ارتياحهم للدور المميز الذي اضطلعت به الرئاسة في تدعيم
مسيرة الاتحاد وتنفيذ قرارات مجالسه ويعربون لسيادة الاخ صلاح الدين
بالي، رئيس مجلس النواب التونسي عن بالغ شكرهم وامتنانهم وتقديرهم .

**كلمة تقدير الى جهاز الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي
كذلك وجه المؤتمر كلمة التقدير التالية الى جهاز الامانة العامة
للاتحاد البرلماني العربي :**

ان البرلمانيين العرب المجتمعين في مدينة ابو ظبي ، عاصمة دولة
الامارات العربية المتحدة ، في اطار المؤتمر البرلماني العربي الخامس يومي
١٩ و ٢٠ حزيران - يونيو - ١٩٨٩ تقديرا منهم للجهود التي بذلتها
الامانة العامة للاتحاد في التحضير لاشغال المؤتمر واعداد المذكرات واوراق
العمل حول بنود جدول أعماله ، مما سهل على المؤتمرين القيام بأعمالهم
في أحسن الظروف يعربون عن شكرهم وتقديرهم للجهود المخلصة التي
ما فتئ يبذلها جهاز الامانة العامة ، وعلى رأسه السيد عبد الرحمن
بوراوي ، الامين العام للاتحاد .

قائمة اسماء اعضاء الوفود العربية والاجنبية المشاركة في اعمال المؤتمر

الملكة الاردنية الهاشمية

رئيس الوفد :

دولة / احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ورئيس الشعبة البرلمانية

اعضاء الوفد :

- ١ - سعادة السيد/احمد الطراونة (عضو)
- ٢ - سعادة السيد/محمد رسول الكيلاني (عضو)
- ٣ - السيد/سفيان الحسن (سكرتير)
- ٤ - السيد/فاروق نوار (سكرتير)

دولة الامارات العربية المتحدة

رئيس الوفد :

سعادة / هلال بن احمد بن لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي

اعضاء الوفد :

- ١ - سعادة/ال الحاج عبد الله المحرببي (النائب الاول لرئيس المجلس)
- ٢ - سعادة/محمد حميد البسطي (النائب الثاني لرئيس المجلس)
- ٣ - السيد/محمد محمد سعيد الصاحي (عضو)
- ٤ - السيد/محمد صالح بن بدوه (عضو)
- ٥ - السيد/عبد الله جمعه المنصوري (عضو)
- ٦ - السيد/عيد بخيت المزروعي (عضو)

- ٧ - السيد/ سيف راشد بن حريز (عضو)
- ٨ - السيد/ راشد محمد سالم العويس (عضو)
- ٩ - السيد/ صالح احمد الشال (عضو)
- ١٠ - السيد/ عبيد علي المهري (عضو)
- ١١ - السيد/ محمد سالم المليحي (عضو)
- ١٢ - السيد/ عبد الله راشد الخرجي (عضو)
- ١٣ - السيد/ خلفان عبيد خلفان (عضو)

الجمهورية التونسية

رئيس الوفد:

سعاده / صلاح الدين بالي - رئيس مجلس النواب التونسي

اعضاء الوفد:

- ١ - السيد/ المكي العلوي (عضو)
- ٢ - السيد/ الهادي تواتي (عضو)
- ٣ - السيد/ محمد العفيف شيبوب (عضو)
- ٤ - السيد/ محمد بن سعد (سكرتير)
- ٥ - السيد/ احمد العبيدي (سكرتير)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رئيس الوفد:

سعاده / عباس ديلمي - رئيس لجنة الفلاحة والمياه

اعضاء الوفد:

- ١ - السيد/ حبيب حمو (عضو)
- ٢ - السيد/ بشير نور (عضو)
- ٣ - السيد/ بلعيد عاشوري (مسكرتير الوفد)

جمهورية جيبوتي

رئيس الوفد :

سعادة / عبد القادر وابري عسکر رئيس الجمعية الوطنية

اعضاء الوفد :

١ - السيد/عبد الله عوض حيدر

٢ - السيد/عاطية اسماعيل وعيسى

جمهورية السودان

رئيس الوفد :

سعادة / فاروق البرير رئيس الجمعية التأسيسية

اعضاء الوفد :

١ - السيد/احمد محمود محمد عيسى (عضو)

٢ - السيد/سيف الدين القاضي (عضو)

٣ - السيد/محمد عالم (عضو)

الجمهورية العربية السورية

رئيس الوفد :

سعادة / عبد القادر قذورة رئيس مجلس الشعب

اعضاء الوفد :

١ - السيد/شاكر اسحاق

٢ - السيد/موريس صليبي

٣ - السيد/عودة قصيبي

**(رئيس لجنة الشئون العربية
والخارجية)**

(عضو المجلس)

(عضو المجلس)

- | | |
|--------------------------|------------------------------|
| (عضو المجلس) | ٤ - السيد/عبد العزيز ملحم |
| (عضو المجلس) | ٥ - السيد/مصطفى نجم |
| (عضو) | ٦ - السيد/توفيق الحلو |
| (عضو) | ٧ - السيد/عبد الجبار المردود |
| (امين عام مجلس الشعب) | ٨ - السيد/رجب ابراهيم |
| (مدير مكتب رئيس مجلس | ٩ - السيد/غسان الاسعد |
| الشعب) | |
| (مدير العلاقات العامة) | ١٠ - السيد/رياض نوفل |
| (مرافق) | ١١ - السيد/عدنان حاج محمد |
| | ١٢ - السيد/قيس قدوره |

جمهورية الصومال الديموقراطية

السيد عبد السلام محمد حسن رئيس لجنة الرقابة في مجلس الشعب

الجمهورية العراقية

رئيس الوفد :

سعادة / سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني

اعضاء الوفد :

- | | |
|--|--|
| ١ - السيد/ د. سعدون خليفة التكريتي (رئيس لجنة الاوقاف والشئون الدينية والاجتماعية والصحية) | ٣ - السيد/ خالد عبد الحليم جاسم (نائب رئيس لجنة الشئون القانونية) |
| ٢ - السيد/ عادل عبد الله عبد الكريم (رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية) | ٤ - السيد/ فايز مكي احمد (عضو لجنة العلاقات العربية والدولية) |
| (عضو لجنة الشئون المالية والتخطيط) | ٥ - السيد/ قصي يحيى قاسم |

- (مدير مكتب الرئيس)
 (مدير الدائرة الاعلامية)
 (مدير قسم العلاقات والترجمة)
 (مرافق)
- ٦ - السيد/محسن سلطان شهاب
 ٧ - السيد/ثامر كامل احمد
 ٨ - السيد/عيسي غضبان منشد
 ٩ - السيد/برهان خلف رزق

دولة فلسطين

رئيس الوفد :

الاخ / سليم احمد الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

اعضاء الوفد :

- | | |
|-------|-----------------------------|
| (عضو) | ١ - السيد/عبد الله عبد الله |
| (عضو) | ٢ - السيد/وليد سعد صايل |
| (عضو) | ٣ - السيد/خالد ملك |
| (عضو) | ٤ - السيد/احمد حجو |
| (عضو) | ٥ - السيد/فائز برقيبي |

الجمهورية اللبنانية

رئيس الوفد :

١ - دولة الرئيس رشيد الصلح

اعضاء الوفد :

- | | |
|---------|------------------------|
| (عضو) | ١ - السيد/علي الخليل |
| (عضو) | ٢ - السيد/ادمون رزق |
| (عضو) | ٣ - السيد/اوغוסت باخوس |
| (اداري) | ٤ - السيد/عاطف جنبيه |

الجماهيرية العربية الشعبية الاشتراكية العظمى

الرئيس الوفد: سعاده / الدكتور ابراهيم بوق خازم

سعادة / الدكتور ابراهيم بوق خازم

الامين العام المساعد لمؤتمر الشعب العام

اعضاء الوفد :

(مدير العلاقات العامة بمؤتمر
الشعب العام)

١ - السيد/ مصباح المبروك

جمهورية مصر العربية

رئيس الوفد :

سعادة / الدكتور رفعت محجوب

اعضاء الوفد :

(رئيس لجنة الشئون العربية)

١ - السيد/ د. محمد حسن الزيات

(وكيل المجلس)

٢ - السيد/ ايها مقلو

(رئيس الهيئة البرلمانية للحزب)

٣ - السيد/ كمال الشاذلي

(امين العارضة)

٤ - السيد/ ابراهيم شكري

(رئيس الهيئة البرلمانية لحرب)

٥ - السيد/ ياسين سراج الدين

(الوفد)

(رئيس لجنة العلاقات)

٦ - السيد/ د. محمد عبد الله

(الخارجية)

(الامين العام)

٧ - المستشار/ سامي مهران

(مستشار رئيس مجلس)

٨ - السيد/ د. أحمد رشيد

(مدير عام المراسيم في مجلس)

٩ - السيد/ شريف خفاجي

(الشعوب)

١٠ - السيد/ سامي متولي

(نائب رئيس تحرير الاهرام)

١١ - السيد/ جلال السيد

(نائب رئيس تحرير الاخبار)

١٢ - المقدم/ عمرو الشربيني

(مراقب)

الملكة المغربية

رئيس الوفد :

سعادة / احمد بن عصمان رئيس مجلس النواب

أعضاء الوفد :

- (نائب رئيس مجلس النواب)
- (عضو)
- (اداري)

- ١ - السيد/ محمد سعد العلمي
- ٢ - السيد/ امين دمناتي
- ٣ - السيد/ معنی السنوسی
- ٤ - السيد/ احمد بن يحيى
- ٥ - السيد/ عبد الحق بن تكيران
- ٦ - السيد/ احمد مفدي
- ٧ - السيد/ عمر عزيزي
- ٨ - السيد/ احمد مسعودي

الجمهورية العربية اليمنية

رئيس الوفد :

سعادة / يوسف الشيجاري

أعضاء الوفد :

- ١ - السيد/ حمود عاطف
- ٢ - السيد/ عبد الله الضراوي
- ٣ - السيد/ علي الرصاصي
- ٤ - السيد/ محمد عبد الله نايف
- ٥ - السيد/ محمد الكعيم

جمهورية اليمن الديمقراطية

رئيس الوفد :

سعادة / علي احمد السلامي
رئيس الشعبة البرلمانية في مجلس الشعب الاعلى

اعضاء الوفد :

- | | |
|---|-------------------------|
| (عضو هيئة مجلس الشعب
الاعلى) | ١ - السيد/ يحيى قحطان |
| (عضو هيئة مجلس الشعب
الاعلى)
(سكرتير الوفد) | ٢ - السيد/ محمد صوداعي |
| | ٣ - السيد/ نجيب فirozzi |

الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي :

- | | |
|---|---------------------------|
| (الامين العام) | السيد / عبد الرحمن بوراوي |
| (الامين العام المساعد) | السيد / نور الدين بوشكوج |
| (المدير المالي) | السيد / محمد النحاوي |
| (مدير العلاقات البرلمانية
الدولية) | السيد / احمد مكيس |

اسماء اعضاء وفود المجالس والمنظمات الملاحظة

سلطنة عمان

معالي الشيخ / عبد الله بن علي الكتببي
رئيس المجلس الاستشاري الوطني

- | | |
|----------------------------------|------------------------|
| السيد/احمد بن محمد المياسي | (نائب رئيس المجلس) |
| السيد/احمد محمد النبهاني | (امين عام المجلس) |
| السيد/خالد بن احمد العمري | (عضو) |
| السيد/عبد الله بن هاشل المسكري | (عضو) |
| السيد/الفاضل عيسى بن موسى النبوي | (سكرتير رئيس المجلس) |

دولة قطر

سعادة / عبد العزيز بن خالد الغانم رئيس مجلس الشورى القطري

- | | |
|--------------------------------|-------------------|
| السيد/عبد العزيز بن تركي | (عضو) |
| السيد/مبارك عبد العزيز الديلمي | (عضو) |
| السيد/عبد اللطيف المناعي | (عضو) |
| السيد/عبد اللطيف احمد الباقر | (عضو) |
| السيد/يوسف المالكي | (سكرتير واداري) |

دولة الكويت

سعادة / احمد عبد العزيز السعدون
الرئيس السابق لمجلس الامة الكويتي

- | | |
|------------------------------------|--|
| سعادة / عبد العزيز حمد الصقر | |
| رئيس غرفة تجارة الكويت | |
| الرئيس الاسبق لمجلس الامة الكويتي | |
| رئيس اللجنة التأسيسية لوضع الدستور | |

اسماء اعضاء وفود المنظمات الملاحظة

مجلس التعاون الخليجي :

الاستاذ / سيف المiskri : (الامين العام المساعد للشئون السياسية)

اتحاد الحقوقين العرب :

السيد / شبيب لازم المالكي (الامين العام)

اتحاد البرلمانات الافريقية :

السيد / هنري ادوسيس (الامين العام)

الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي :

السيد / ميكيل اكيلي (الرئيس المشارك للرابطة)

هيئة المنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية

السيد / هانز بيتر كوتهاوس (عضو لجنة التنسيق الدولية)

نشاطات الاتحاد

**الاتحاد البرلماني العربي يشارك
في أعمال المؤتمر الثاني عشر
لاتحاد البرلمانيات الأفريقية
واجتماعات لجنة المتابعة
للحوار البرلماني العربي - الأفريقي**

الفلسطينية ، بيان بتأييد إنشاء اتحاد المغرب العربي . وانتخب المؤتمر السيد فونكا شانج لورانس، رئيس الجمعية الوطنية في الكاميرون رئيساً للمؤتمر ، وقد القى السيد عبد الرحمن بوراوي ، أمين عام الاتحاد البرلماني العربي ، كلمة تحيية في المؤتمر نقل فيها إلى البرلمانيين الأفارقة تحيات البرلمانيين العرب ، وأعرب عن الارتياح الكبير للتعاون الوثيق الذي يجري بين الاتحادين في مختلف الميادين . وأكد أن الاتحاد البرلماني العربي لن يأل جهداً في تطوير هذه العلاقات ودفعها إلى الأمام .

عقد في مدينة يواندي - عاصمة الكاميرون في أوائل شهر آذار مارس ١٩٨٩ المؤتمر الثاني عشر لاتحاد البرلمانيات الأفريقية . وبدعوة من الأمانة العامة للاتحاد شارك وفد من الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي برئاسة السيد عبد الرحمن بوراوي أمين عام الاتحاد، في المؤتمر المذكور.

ناقشت المؤتمر جملة من القضايا التي تهم الشعوب الأفريقية منها : الديون الخارجية للدول الأفريقية ، الارتفاع بمستوى الصحة في إفريقيا ، الوضع في إفريقيا الجنوبية ، الوضع في الشرق الأوسط والقضية

اجتماع لجنة المتابعة

وعلى هامش المؤتمر عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الرابع للحوار البرلماني العربي - الافريقي اجتماعا شارك فيه ممثلو برلمانات كل من : الجزائر ، السودان والمغرب عن الجانب العربي ، والكونغو ، مالي وزيمبابوي عن الجانب الافريقي . وشارك في الاجتماع ايضا الامينان العامان لكل من اتحاد البرلمانات

الافريقي والاتحاد البرلماني العربي وناقشت اللجنة في اجتماعها التحضيرات لانعقاد المؤتمر الخامس للحوار البرلماني العربي - الافريقي ، بما في ذلك اقتراح جدول اعمال المؤتمر .

(ونشر البرلمان العربي في زاوية « تقارير » من هذا العدد تقريرا وافيا عن اجتماع اللجنة والنتائج التي توصلت اليها) .

مشاركة الاتحاد في اجتماع الحوار البرلماني المتوسطي

استمرت يومين توصل المجتمعون الى اتفاق يتضمن ما يلي :

١ - الدعوة لعقد جمعية عامة تأسيسية لبرلمانيي بلدان حوض المتوسط يشارك فيها جميع الشركاء والهيئات والمنظمات المعنية قبل نهاية عام ١٩٨٩ من اجل انشاء المجلس المتوسطي للتعاون .

٢ - اعداد الوثائق والأنظمة والتصور القانوني والاجرائي والنظام الاساسي ووسائل التمويل الازمة لتسهيل المجلس المتوسطي للتعاون .

٣ - التشاور على الصعيد الاقليمي بين برلمانات البلدان المطلة على شاطئ المتوسط الشمالي من جهة وبرلمانات بلدان الشاطئ الجنوبي للمتوسط من جهة أخرى لاتفاق على جميع النقاط التفصيلية .

في اواسط نيسان ابريل وبدعوة من لجنة الحوار المتوسطي في البرلمان الاروبي جرى في العاصمة البلجيكية بروكسل - اجتماع تحضيري للجنة انشاء الحوار البرلماني بين دول البحر الابيض المتوسط . وقد شاركت في الاجتماع عدة شعب برلمانية عربية كما شارك فيه الامين العام للاتحاد السيد عبد الرحمن بوراوي . وحضر الاجتماع ايضا ممثلو عدد كبير من المنظمات الحكومية وغير الحكومية المعنية بهذا الحوار مثل :

مجلس وزراء الجماعة الاقتصادية الاوربية ، اللجنة السياسية للمجموعة برنامج البيئة للأمم المتحدة المركز الدولي للدراسات الزراعية المتوسطية ، البنك الدولي ، مكتب العمل الدولي .. الخ وبعد مناقشات

الاتحاد البرلماني العربي يساهم في انشطة الاتحاد البرلماني الدولي

البرلمانات الأفريقية والرابطة
البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي
« ويتضمن هذا العدد تقريرا
مفصلاً عن أعمال مؤتمر بودابست
ومقرراته » .

المؤتمر البرلماني الدولي حول السياحة
بمبادرة من الاتحاد البرلماني الدولي
والمنظمة العالمية للسياحة عقد في
لاهـايـ بـهـولـنـدـاـ خـلـالـ شـهـرـ نـيـسانـ -
أـبـرـيلـ المـاضـيـ - مـؤـتـمـرـ بـرـلـانـيـ دـولـيـ
حـوـلـ السـيـاحـةـ شـارـكـتـ فـيـهـ الـبـرـلـانـاتـ
الـنـضـمـةـ إـلـىـ الـإـتـحـادـ الـبـرـلـانـيـ الدـولـيـ
وـعـدـ كـبـيرـ مـنـ الـنـظـمـاتـ الدـولـيـةـ
وـالـاقـلـيمـيـةـ الـمـهـتمـةـ بـالـسـيـاحـةـ .ـ وـقـدـ
شـارـكـ الـإـتـحـادـ الـبـرـلـانـيـ العـرـبـيـ وـعـدـ
مـنـ الشـعـبـ الـعـرـبـيـ فـيـ هـذـاـ مـؤـتـمـرـ .ـ
وـمـثـلـ الـإـتـحـادـ فـيـهـ السـيـدـ نـورـ الدـينـ
بـوـشـكـوـجـ ،ـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ الـمـسـاعـدـ
لـلـإـتـحـادـ .ـ كـمـاـ اـمـنـ الـإـتـحـادـ الـبـرـلـانـيـ
الـعـرـبـيـ التـرـجـمـةـ الـفـوـرـيـةـ إـلـىـ الـلـفـةـ
الـعـرـبـيـةـ .ـ

وـاتـخـذـ مـؤـتـمـرـ عـدـدـاـ هـامـاـ مـنـ
الـقـرـاراتـ وـالـتـوـصـيـاتـ التـيـ مـنـ شـائـنـهاـ
تطـوـيرـ السـيـاحـةـ وـتـسـهـيلـهاـ وـتـحـسـينـ
خـدـمـاتـهاـ وـجـعـلـهاـ اـدـاـةـ لـلـتـقـارـبـ بـيـنـ
الـشـعـوبـ .ـ

المؤتمر الحادي والثمانين في بودابست
شارك الاتحاد البرلماني العربي ،
بوصفه عضواً ملاحظاً ، في أعمال
المؤتمر الحادي والثمانين للاتحاد
البرلماني الدولي الذي عقد في العاصمة
الهنغارية بودابست في أواسط شهر
آذار - مارس - ١٩٨٣ . وقد
ترأس الوفد السيد عبد الرحمن
بوراوي ، الأمين العام للاتحاد .
وضم الوفد أيضاً الأمين العام
المساعد واربعة من المترجمين
الفوريين لقنال الترجمة العربية .
وقد تضمن جدول أعمال المؤتمر
بندا حول حماية حقوق الأطفال وبيندا
حول تحقيق تصفيية كاملة للعنصرية
والابارتيد ، بالإضافة إلى البنود
الاجرائية المعتادة . وتمكنت الشعب
العربية ، بأغلبية كبيرة ، من ادراج
بند إضافي في جدول الأعمال حول
« اسهام البرلمانات في عقد مؤتمر
دولي للسلام حول الشرق الأوسط »
وشارك وفد الاتحاد في الاجتماعات
التي عقدها الوفود العربية لتنسيق
مواقفها من القضايا المطروحة أمام
المؤتمر . كما أجرى الأمين العام
للاتحاد ، رئيس الوفد ، اتصالات مع
عدد كبير من الوفود ، وعقد لقاءات
مع الأمينين العامين لكل من : اتحاد

أخبار بلمانست تعریف

انتخابات جديدة للمجلس الوطني العراقي

ثمانية لجان بطريقة الاقتراح السري
كالاتي :

اولا : لجنة الشؤون القانونية
والإدارية - وقد رشح لعضويتها
١٩ / فاز / ١٥ / عضوا ومن بينهم
تم انتخاب :

١- د. سلطان عبد القادر الشاوي رئيسا

٢- السيد خالد عبد العليم نائباً للرئيس

٣- غسان فضيل عباس
مقررا

نانيا : لجنة العلاقات العربية
والدولية - رشح لعضويتها /٤٠/
هـ فاز /١٥/ عضوا من بنده :

١- السيد عادل عبد الله رئيساً

٢ - الدكتور صفا صالح العمير
نائباً لرئيس

the first time, and the author's name is given as "John Smith". The book is described as being bound in red leather with gold-tooled edges and corners. It is noted that the book is in good condition, though there is some wear at the edges. The author's name is also mentioned on the title page.

بتاريخ ١٩٨٩/٤/١ جرت الانتخابات العامة في العراق لانتخاب اعضاء المجلس الوطني ، وقد رشح للانتخابات (٩٤٣) مواطناً وفاز (٢٥٠) مواطناً بصفوية المجلس الوطني .

وبتاريخ ١٢/٤/١٩٨٩ عقد المجلس الوطني الثالث جلسته الاولى وترأس الجلسة اكبر الاعضاء سنا وتم انتخاب هيئة رئاسة المجلس بطريقه الاقتراع السري . وقد فاز السيد سعدي مهدي صالح بمنصب رئيس المجلس الوطني - والسيد غانم خضوري بمنصب نائب الرئيس والسيد عبد القادر عبد الرزاق الجنابي بمنصب امين سر المجلس الوطني .

ثم جرت انتخابات اعضاء اللجان الدائمة في المجلس الوطني وعددها

- ٣ - الدكتور انور قصيرة مقررا : لجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين - رشح لها /٢٢/ فاز /١٥/ وتم من بينهم انتخاب :
- ١ - السيد عبد الوهاب الهيتي رئيسا
 - ٢ - السيد جميل علي حسين شيخ عيسى نائبا للرئيس
 - ٣ - السيد علي عقباية حرثيش الكعبي مقرورا
- سابعا : لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية - رشح لها /٣٧/ فاز /١٥/ عضوا تم من بينهم انتخاب :
- ١ - السيد الدكتور سعدون خليفة التكريتي رئيسا
 - ٢ - السيد الشيخ عبد الوهاب الشمامعة نائبا للرئيس
 - ٣ - السيد الدكتور وليد غانم الطويل مقرورا
- ثامنا : لجنة شئون النفط والطاقة والصناعة والمعادن - رشح لها /٢١/ فاز /١٥/ عضوا تم من بينهم انتخاب :
- ١ - السيد عادل ابراهيم الحديشي رئيسا
 - ٢ - السيد د. طلال اشوش كنعان نائبا للرئيس
 - ٣ - السيد فوزي ابراهيم المشهداني مقرورا
- ثالثا : لجنة الشؤون المالية والتخطيط - رشح لعضويتها /١٧/ فاز /١٥/ وتم من بينهم انتخاب :
- ١ - السيد جواد رضى ابو الهاش رئيسا
 - ٢ - السيد ناجي سعيد سليمان السعدي نائبا للرئيس
 - ٣ - السيد حسين علي الشلان مقررا
- رابعا : لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب - رشح لها /٤٧/ عضوا وفاز /١٥/ عضوا تم من بينهم انتخاب :
- ١ - السيد عبد الكريم جهاد العزاوي رئيسا
 - ٢ - السيد سيف الدين محمود نائبا للرئيس
 - ٣ - السيد تركي مصلح الجنابي مقررا
- خامسا : لجنة الشؤون الزراعية والتجارية - رشح لها /٢٨/ عضوا فاز /١٥/ عضوا تم من بينهم انتخاب :
- ١ - السيد د. خطاب عبد الكريم رئيسا
 - ٢ - السيد احمد ضرار نائبا للرئيس
 - ٣ - السيد طاجل حشن جبار اللامي مقرورا

انتخابات تشريعية جديدة في تونس

- رئيس لجنة المالية والتخطيط
والتنمية الجهوية
- السيد المنصف بن مصباح
- رئيس لجنة الفلاحة والصناعة
والتجارة
- السيد عبد الرحمن بن علي خليف
- رئيس لجنة التعليم والثقافة والاعلام
والشباب
- السيد المكي العلوى
- رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية
والصحة العمومية
- السيد احمد سحنون
- رئيس لجنة التجهيز والخدمات
- السيد عبد القادر النصيري
- مقرر لجنة الشؤون السياسية
والمعاقبات الخارجية
- السيد محمد صلاح الميدان
- مقرر لجنة المالية والتخطيط
والتنمية الجهوية
- السيد عبد الباقى باشا
- مقرر لجنة الفلاحة والصناعة
والتجارة
- السيد حمدة سعيد
- مقرر لجنة التربية والثقافة والاعلام
والشباب
- السيد رياض القبطانى
- مقرر لجنة الشؤون الاجتماعية
والصحة العمومية
- السيد الهادى التواتى
- مقرر لجنة التجهيز والخدمات

في اوائل شهر نيسان ابريل ١٩٨٩ جرت في تونس انتخابات مبكرة لاعضاء مجلس النواب . وعلى اثر الانتخابات عقد مجلس النواب التونسي جلسة افتتاح الدورة الاولى من المدة النيابية الثامنة يوم الاحد ١٩٨٩/٤/٩

وقد اعيد انتخاب السيد صلاح الدين بالى بالاجماع رئيسا لمجلس النواب .

كما انتخب السيد عمر الباجوى نائبا اول لرئيس المجلس والستيدة نزية مزهود نائبا ثانيا لرئيس المجلس .

وتشكل مكتب مجلس النواب على النحو التالي :

- السيد صالح الدين بالى
رئيس مجلس النواب ورئيس
الشعبة البرلمانية
- السيد عمر الباجوى
نائب اول لرئيس المجلس
الستيدة نزية مزهود
نائب ثان لرئيس مجلس النواب
- السيد الباجي قائد السبسى
رئيس لجنة الشؤون السياسية
والمعاقبات الخارجية
- السيد عادل كعنين
رئيس لجنة التشريع العام
- السيد منذر الزينى

حل الجمعية التأسيسية في السودان

اننا نأمل ان يستعيد السودان الشقيق عافيته و تستتب الاوضاع فيه و تعود الحياة البرلمانية اليه باسرع ما يمكن ليسهم البرلمانيون السودانيون الاشقاء في مسيرة الاتحاد و انشطته المختلفة دعما للجهاد العربي الموحد و خدمة لاهداف القومية العليا .

خلال شهر تموز - يوليو - جرى في السودان الشقيق انقلاب عسكري ادى الى تعليق الحياة النيابية في السودان و حل الجمعية التأسيسية واعلن مجلس قيادة الثورة الجديد ان الحياة البرلمانية سوف تستأنف بعد فترة انتقالية .

بيان مجلس النواب التونسي بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة ليوم الأرض

بحقوق الانسان وبالتضامن مع اشقاءنا ابناء الشعب الفلسطيني ليدين بكل صرامة واستنكار ما ترتكبه اليد الصهيونية الارهابية من مجازر في صفوف الاطفال والنساء والشيوخ من ابناء فلسطين وهم في عقر دارهم و فوق ارض ابائهم واجدادهم ضاربة عرض الحائط بكل القوانين والاعراف الدولية ومتعددة المجموعة الانسانية بأسراها .

ان مجلس النواب المؤمن بالسلام والمتعلق بنصرة القضايا العادلة والمعترف باقامة الدولة الفلسطينية ليهيب بكل المنظمات الدولية والاتحادات البرلمانية العربية والافريقية والعالمية وال المجالس النيابية بجميع البلدان الشقيقة

تحيي كل بلدان العالم اليوم ٣٠ مارس ولاسيما المحبة منها للسلام الذي قررت المجموعة الدولية ان يكون الاحتفال به رمزا للتضامن والمساندة للشعب الفلسطيني والوقوف بجانبه ضد الاحتلال الاسرائيلي وارهابه الفاشم الذي ما انفك يستعر يوما بعد يوم بالرغم من النداءات المتكررة والمتتجدة من كافة الحكومات والبرلمانات وكافة وسائل الاعلام العالمية لانهاء هذه المأساة وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من استرجاع ارضه وبناء دولته المستقلة عاليها .

ان مجلس النواب الذي ازداد تعلقا وتمسكا في تونس العهد الجديد

الشعب الفلسطيني رموز الثورة
وعنوان التحدي لالة العسكرية
الاسرائيلية الفاشمة ويحيى بكل
فخر واعتزاز كل ابناء الشعب العربي
الفلسطيني الذين يخوضون غمار
الانتفاضة الشعبية العارمة من اجل
استرجاع الارض السليبة وتحقيق
النصر المبين ، كما يرفع مجلس
النواب اسمى آيات التقدير لنظمة
التحرير الفلسطينية وعلى راسها
الزعيم الكبير والمناضل القدير
ياسر عرفات .

وانها لثورة حتى النصر .

وفي هذه المناسبة المجيدة ينادر مجلس النواب الى رفع تحية الابكار والاحلال لاطفال الحجارة ابناء

بيان مجلس النواب المغربي

حول مؤتمر القمة العربية الطارئ في الدار البيضاء

الفلسطيني امتداداً لمقررات قمة فاس *

• ويرحب بالاستراتيجية الموحدة والارادة الجماعية الم عبر عنها ، بغية حل المشكل الفلسطيني ، وينوه بال موقف المساند للانتفاضة المباركة واستمراريتها التي تحظى باعجاب امة العربية والاسلامية ، وتنزع احترام جميع الشعوب المطلعة الى السلام .

- ويطمح الى مضاعفة الدعم المادي والمعنوي المرغوب فيه ، وتقوية التحرّكات الجمعية المسازدة

في اعقاب القمة العربية الطارئة
المنعقدة بمدينة الدار البيضاء ايام
٢٥٠٢٤، ٢٦ ايار - مايو -
١٩٨٩ ، اجتمع مجلس النواب
المغربي في جلسة خاصة ، واصدر
بياناً تالي :

بسم الله الرحمن الرحيم
• يؤكد مجلس النواب ، ان اهتمام القمة بمبادرات السلام الفلسطينية ، ومناقشة معطياتها خطوة قومية لتدعم التوجهات الفلسطينية المبنية من الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني

الكلمة والشعلة، ويهنىء الامة العربية كلها بانتصار صوت الضمير ، وذوال نقطة الفيوم ، كما يعتبر عودة الوئام، نقطة تحول هام في الكفاح العربي المشترك ، وفي موثيق الجامعة العربية التي يجب أن تتطور مع المواقف والاحاديث لتكون في مستوى التموجات المتتجدة .

• ويؤيد المجلس بهذه المناسبة ، ما التزم به القادة الغرب من تبني الخلافات الهمashية ، والخصوصيات التي تشنل المصداقية والفعالية العربية ، ويتهنئ بعوده مصر الى مقعدها داخل الجامعة العربية ، ويبارك التوجهات الرامية الى بناء وحدة عربية ناضجة .

• وإن إكبارا لنتائج القمة الطارئة بالدار البيضاء ، وما أسفرت عنه من ابراز للارادة العربية في مواجهة الموقف المختلفة، والموازنات العالية، واعتزازا بالمسؤوليات العظمى ، وتقديرا للاعباء الجسيمة التي تحملها صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله ، متسلحا بعقرية السياسية الواضحة ، وبمساعدة اشقاءه الملوك والامراء والرؤساء العرب .

• وأملأ في اعطاء المجموعة العربية والضلال المشترك قوة دعم تزداد الحاجة اليها في كل حين، فان مجلس النواب :

لکفاح الشعب الفلسطيني المشروع .
• ويرى المجلس أن هذه الانفاضة التي تفتات من ذاتياتها ، وتسع بامكانيات الشعب الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد ، لا يمكن لأحد أن يطفئ جذورها ، أو القوة أن توفر زحفها الظافر ، ويعتبرها تحولا جديريا ، ومنعطفا تاريخيا في المسيرة الفلسطينية المجاهدة ، وأداة كفيلة بردع المع狄ين ، وكسر شوكة الاحتلال والوحشية الاسرائيلية .

• ويؤيد تطويق المأساة اللبنانية ، والتمزقات التي لا يقبلها عرف أو دين أو عقل ، ويرجو للجنة الثلاثية المشكلة ، كامل التوفيق والنجاح في العمل على انهاء الاحتلال الصهيوني ، وخروج بقية القوات الاجنبية ، كما يرجو ان تتخلل المساعي بایجاد الحلول الفضورية ، وتحقيق وحدة لبنان بارادة أهله ومواطنيه ، وبسط سيادته على كامل ترابه .

• وينظر الى ما يتعلق بالمقاييس العراقية الايرانية بحظ كبير من الامل في تحقيق المصالحة بين البلدين الجاريين ، وعودة السلام وحسن التعايش بين الشعبين المرتبطين بالاخوة الاسلامية .

• والمجلس يتمنى قمة الدار البيضاء الطارئة ، ويعتبرها قمة تكمن ايجابياتها العظمى في جموع

- الاسلام ، ويدعونا اليها المنطق والعقل .
- ثالثا : يجدد الثقة الكاملة ، والولاء الدائم لمخربة العروبة والاسلام وقلب الجهاد والوفاء ، جلالة الملك الحسن الثاني ، أطّال الله عمره ومتّعه بالصحة والمافيّة، ويُعتبر بمبادرته الباهرة ، وأعماله الخالدة ، وایمانه الواثق بالنصر القريب .
- عاشت الوحدة العربية الشامخة.
- عاش المغرب في الطليعة رائدا .
- عاش جلالة الملك المجاهد الحكيم .
- أولا : يحيي الارادة العربية المتحفزة الى التكامل والوحدة ، ويؤكّد أنها السبيل الاوحد والناجع في مواجهة التحديات ، والضامن لاستعادة الكرامة والحقوق العربية.
- ثانيا : يبارك أهداف القمة الطارئة ، ويهيب بكافة الشعوب العربية من المحيط الى الخليج ان تكون في مستوى التطورات الراهنة، وتحافظ على تماسكها واختياراتها الاساسية، وتبادر الى تعزيز الوحدة العربية بالمبادئ التي يحثنا عليها

تقارير

- ١ -

تقرير حول أعمال ونتائج
المؤتمر الحادي والثمانين
للاتحاد البرلماني الدولي

بودابست ١٣-١٨ / مارس - آذار

١٩٨٩

أعمال المؤتمر والمجلس والنتائج التي
تمحضت عنهم .

اولا - جلسة الافتتاح

جرت جلسة الافتتاح صباح الثالث
عشر من آذار - مارس في مركز
بودابسب للمؤتمرات . وقد افتتح
الجلسة السيد بارش، رئيس الشعبة
البرلمانية الهنغارية بكلمة رحب فيها
بالضيوف اعضاء المؤتمر ، وأشار
في البداية الى ان مندوبى المؤتمر
ينبغى ان ينحووا اجلالاً لذكرى
المرحوم ويليام كريمر ، مؤسس
الاتحاد البرلماني الدولي الذي ساعد

عقدت في العاصمة الهنغارية
بودابست في الفترة من الثالث عشر
إلى الثامن عشر من آذار - مارس -
١٩٨٩ اجتماعات المؤتمر الحادي
والثمانين للاتحاد البرلماني الدولي
وكذلك اجتماعات الدورة الرابعة
والاربعين بعد المائة لمجلس الاتحاد
بمشاركة وفود برلمانية من الشعب
الاعضاء في الاتحاد ، ووفود من
الملاحظين تمثل الامم المتحدة
والمنظمات البرلمانية والاقليمية
المختلفة من بينها الاتحاد البرلماني
العربي .

وسوف نتناول في هذا التقرير

على خلق ظروف يستطيع الانسان ان يعيش فيها دون اضطهاد ودون اذلال ودون حرمان من الحقوق الانسانية الاساسية . واشاد السيد بارش في خطابه بدور الاتحاد البرلماني الدولي في التقرير بين الشعوب والاسهام في حل المشاكل الدولية لما فيه مصلحة السلام والامن الدوليين وارساء اسس واقعية للتفاهم والتعاون بين شعوب العالم ودوله .

وارد في الجلسة السيد تشوردرس ماتياس ، رئيس الجمعية الوطنية الهنغارية الذي قيم تقييما عاليا منجزات القرن الفائت من عمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي ، وان كان منظمة اوربية الطابع ، تحول الى منظمة عالمية صمدت خلال حربين عالميتين دون ان تخلي عن اهدافها ، وتعرض الى الاضاع الدولية والاقتصادية في العالم على اعتاب القرن الحادي والعشرين مشيرا الى ان التعاون وحماية حقوق الانسان هما الطابع الغالب على العلاقات الدولية في عالم اليوم . كما اشار الى ضرورة ان يبذل البرلمانيون جهودهم من اجل حماية حقوق الاقليات القومية اينما وجدت .

واستمع اعضاء المؤتمر الى مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد

وكان المتحدث الرابع في جلسة الافتتاح السيد داودا صو ، رئيس مجلس الاتحاد البرلماني الدولي ، الذي اشار الى ان عقد المؤتمر في هنغاريا يرسخ تقاليد قدية لان المؤسسة للاتحاد البرلماني الدولي وشهدت انعقاد المؤتمر السابع له عام ١٨٩٦ بمناسبة الذكرى الالف لتأسيس الدولة الهنغارية . كذلك عقد في هنغاريا المؤتمر الثاني والثلاثون عام ١٩٣٦ . واشار الى الشخصيات الهنغارية البارزة التي لعبت دورا

جو الانفراج الذي يسود العالم ، والذى هو ثمرة الجهد المشتركة لجميع الشعوب ، وعبر عن التفاؤل في ان يستمر هذا الجو ويتعمق ويتسع التعاون بين جميع الدول والشعوب لما فيه مصلحة الحضارة الإنسانية .

ثانياً - الدورة الـ ١٤٤ لمجلس الاتحاد البرلماني الدولي

اجتمع مجلس الاتحاد البرلماني الدولي في بودابست في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة لمناقشة بنود جدول الاعمال التالي :

- ١ - اقرار جدول الاعمال .
- ٢ - اقرار محاضر الدورة الـ ١٤٣ لمجلس الاتحاد (صوفيا - يول - سبتمبر - ١٩٨٨) .
- ٣ - طلبات الانتساب وامانة الانتساب الى الاتحاد .
- ٤ - الوضع في بعض الشعب الوطنية .
- ٥ - تقرير الامين العام حول انشطة الاتحاد منذ الدورة ١٤٣ للمجلس .
- ٦ - انشطة اللجنة التنفيذية (تقرير الرئيس) .
- ٧ - اقتراحات بشأن انتخاب رئيس المؤتمر الحادى والثمانين .
- ٨ - النتائج المالية لعام ١٩٨٨ .

هام في حياة الاتحاد البرلماني الدولي لاسيما السادة : يوكاي ، وكادروش وبارش ... وتحدث السيد صو ايضاعن أهمية الموضوعات المطروحة في جدول اعمال المؤتمر وعبر عن الامل في ان تسهم القرارات التي سوف يصدرها المؤتمر في توطيد السلام العالمي والحرية والاخاء في كل ارجاء العالم .

وكان آخر المتحدثين في جلسة الافتتاح السيد برونيد شتروب ، رئيس مجلس الدولة ، في جمهورية هنغاريا الشعبية الذي ابتدأ كلمته بالترحيب بحرارة بمندوبى المؤتمر البرلماني الدولي . وأشار السيد شتروب الى ان ظاهرة نشوء المنظمات الدولية امر يستدعي الاهتمام والتفاؤل . وميز بين نوعين من هذه المنظمات : المنظمات التي تؤسسها الحكومات والدول ، والمنظمات غير الحكومية . وان الاتحاد البرلماني الدولي هو منظمة متميزة يصعب تصنيفها في أي من النوعين السابقين لأن اهتماماته اعضائه والمتسببن اليه تجمع بين النوعين ، وطرق رئيس مجلس الدولة ايضا الى انجازات الاتحاد خلال السنوات الماضية مشيرا الى ان مسائل اهتماماته تتسع باستمرار لتشمل كافة القضايا التي تهم الانسان .

وفي اشارته الى الوضع الدولي تحدث السيد شتروب بتفاؤل عن

- ١٧ - قبول اعضاء شرف .
- ١٨ - تعديل المادة ٢٦ من اللوائح المتعلقة بموظفي الاتحاد .
- ١٩ - اقتراحات بانتخاب عضو في اللجنة التنفيذية يحل حتى عام ١٩٩١ محل السيد هوان كسيانغ (الصين) المتوفى .
- وقد ناقش المجلس كافة بنود جدول اعماله في جلستين واتخذ القرارات والتوصيات الضرورية بشأنها . وفيما يلي عرض لابرز القرارات والتوصيات المتخذة بهذا الصدد :
- الموافقة على قبول عضوية الشعبتين البرلمانيتين في كل من سان مارينو وأثيوبيا .
 - الموافقة على ترشيح السيد بارش ، رئيس الشعبة الهنغارية رئيساً للمؤتمر الحادي والثمانين للاتحاد .
 - انشاء لجنة جديدة تهتم بقضايا التربية والعلوم والثقافة والبيئة وتحديد مهام اللجنة . وعلى هذا الاساس جرى تعديل في مهام اللجنة الثالثة بحيث أصبحت تعنى بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية فقط ، واصبح عدد لجان الدراسة الدائمة خمس لجان هي :
 - اللجنة الاولى : لجنة القضايا
 - ٩ - انشاء لجنة للتربية والعلوم والثقافة :
 - (تعديل المادة ١٠/١ من اللائحة الداخلية للمؤتمر) .
 - ١٠ - انشاء لجنة خاصة بالبيئة (اقتراح اللجنة التنفيذية) .
 - ١١ - تعديل صياغي للمادة ٢/٢٣ من النظام الاساسي (رأي مقدم الى المؤتمر) .
 - ١٢ - تقرير لجنة المساندة للحملة العالمية من اجل عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط .
 - ١٣ - تقرير لجنة حقوق الانسان للبرلمانيين .
 - ١٤ - مؤتمر الذكرى المئوية في لندن .
 - ١٥ - الاجتماعات البرلمانية القادمة .
 - ١٦ - تنفيذ التوصيات المنضمنة في الفقرتين التنفيذيتين من القرار الذي اتخذه المؤتمر الثمانون للاتحاد البرلماني الدولي حول الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل فيما يتعلق ب :
 - ١ - تشكيل مجموعة عمل من وفود اسرائيل وفلسطين وغيرهما .
 - ٢ - ارسال بعثة تقصي حقائق من الاتحاد البرلماني الدولي الى الضفة الغربية وقطاع غزة .

السياسية والامن الدولي ونزع
المجموعات الجغرافية - الاقليمية
السلاح .

الست (افريقيا - العالم العربي -
اسيا - باسيفيك - امريكا اللاتينية
- البلدان الاشتراكية - اوروبا
الغربية (مجموعة ١٢ +) ، بالإضافة
إلى ثلاثة ممثلي اخرين يتم اختيارهم
بالاسم من لهم خبرة خاصة بشؤون
البيئة ومعرفون على النطاق العالمي
وسوف تجتمع اللجنة في عام ١٩٩٠
في مقر الاتحاد لدراسة القضايا
المتعلقة ب البيئة وان تكون للمواضيع
الثلاثة الآتية الاولوية في دراستها :

أ - متابعة الاتفاقية الدولية حول
مراقبة تحركات النفايات الخطيرة
عبر الحدود .

ب - التنوع البيولوجي (بما في
ذلك العمل على حماية الطبيعة
البيولوجية لبلد معين او منظمة
معينة .

ج - التغيرات المناخية .

- الموافقة على نشاط لجنة
المساندة البرلمانية لعقد المؤتمر
الدولي حول السلام في الشرق
الاوسيط وتمديد فترة عمل اللجنة
حتى المؤتمر الشانلي والثمانين في
لندن . وكانت اللجنة قد قدمت
نقاريرا الى المجلس استعرضت فيه
نشاطها واتصالتها مع مختلف
الشعب والمجموعات البرلمانية
وأوصت في ختام التقرير :

اللجنة الثانية : لجنة القضايا
البرلمانية والقانونية وحقوق الانسان .

- اللجنة الثالثة : لجنة القضايا
الاقتصادية والاجتماعية .

اللجنة الرابعة : لجنة المناطق غير
المستقلة والقضايا الآتية .

اللجنة الخامسة : لجنة التربية
والعلوم والثقافة والبيئة .

وقرر المجلس ان تجتمع هذه
اللجان مستقبلا وفق التسلسل
التالي :

المؤتمر ٨٣
اللجان الثانية والثالثة

المؤتمر ٨٤
اللجان الرابعة والخامسة

المؤتمر ٨٥
اللجان الاولى والثانية

المؤتمر ٨٦
اللجان الثالثة والرابعة

المؤتمر ٨٧
اللجان الرابعة وال الاولى

- تأسيس لجنة خاصة تعنى
بشؤون البيئة وتقدم مقررات دائمة
حول قضايا البيئة لمساعدة الشعب
الاعضاء في هذا الميدان ، وسوف
تشكل اللجنة من تسعة اعضاء على

على اجراء المفاوضات المباشرة مع
البلدان العربية ورفض التفاوض مع
منظمة التحرير الفلسطينية .

المؤتمر الثاني والثمانون

أ - عقد المؤتمر البرلماني (وهو
مؤتمر الذكرى المئوية للاتحاد) في
العاصمة البريطانية لندن في الفترة
من ٩-٤ - أيلول - سبتمبر ١٩٨٩ .

ب - اقرار جدول اعمال المؤتمر
بحيث يتضمن البنود التالية :

١ - انتخاب رئيس ونواب رئيس
المؤتمر .

٢ - دراسة امكانية ادراج بند
اضافي في جدول اعمال المؤتمر .

٣ - الوصول السلمي الى الفضاء
واستخدامه لمنفعة الجنس البشري .

٤ - معادلة السكان وال الغذاء
وابحث عن حلول عقلانية وفعالة
لمشكلة ديون العالم الثالث لضمان
حاجة العالم من الطعام .

٥ - مناقشة عامة حول الوضع
السياسية والاقتصادية والاجتماعية
في العالم .

٦ - انتخاب اعضاء اللجنة
التنفيذية .

(بناء على اقتراح المجلس سيقوم
المؤتمر بانتخاب عضوين في اللجنة
التنفيذية بدلا من السيدين :
تولكونوف (الاتحاد السوفيaticي)

- ان يدعم الاتحاد البرلماني
الدولي ويشجع جهود الامين العام
للامم المتحدة تجاه الاسراع بعقد
مؤتمر دولي للسلام في الشرق
الاوسيط .

- حث جميع الشعب الوطنية
الاعضاء على اتخاذ كافة الاجراءات
داخل برلماناتهم من اجل دعم فكرة
عقد المؤتمر الدولي ، وكذلك حث
حكوماتهم على القيام بكل ما يخدم
تحقيق هذه الفكرة . وأشارت اللجنة
في تقريرها ايضا الى اللقاء الذي
جرى بين اعضائها ووفد يمثل
الشعب البرلماني العربي الاعضاء في
الاتحاد البرلماني العربي . وذكر
التقرير ان الوفد العربي قد عبر
عن تقديره لعمل اللجنة والجهود
الكبيرة التي بذلتها في سبيل دعم
الحملة العالمية الرامية الى الاسراع
في عقد المؤتمر الدولي للسلام في
الشرق الاوسط ، كما طلب اعضاء
الوفد ضرورة استمرار اللجنة في
عملها نظرا لان الظروف الراهنة في
الاراضي المحتلة واستمرار عمليات
القمع ضد الشعب الفلسطيني تتطلب
مواصلة الجهد من اجل ايجاد حل
لمشكلة الشرق الاوسط ، في اطار
المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة .

كذلك تضمن تقرير اللجنة اشاره
إلى الرد السلبي الذي تلقته من
الجانب الإسرائيلي الذي اصر على
التمسك بوجهة نظره التي ترتكز

اعضاء الوفد الاسرائيلي وبعض اعضاء وفد المجلس الوطني الفلسطيني في المؤتمر ٨١ للاتحاد ، وان تجتمع اللجنة خلال مؤتمر بوداپست وتقدم اقتراحاتها في الجلسة التالية لمجلس الاتحاد . ولكنها جوبهت برفض اسرائيلي كامل لاي تعاون بهذا الصدد . فقد رفض ممثلو الكنيست الصهيوني استقبال اللجنة كما رفضوا التعاون في اطار لجنة العمل . وقد رفعت اللجنة التنفيذية النتيجة الى مجلس الاتحاد بدون تعليق . واثار هذا الموقف من اللجنة التنفيذية مناقشة عاصفة في المجلس لان تقريرها لم يتضمن اقتراحات حول كيفية التنفيذ الاحق كما لم يتضمن اية ادانة او لوم لوقف الشعبة البرلمانية الاسرائيلية وائفاء النقاش واصل المندوب الصهيوني تحديه للمؤتمر واعضائه مرددا ان اسرائيل ترفض الاستجابة لهذا القرار الا اذا كلفت اللجنة بزيارة كل دول المنطقة للتقصي عن احوال حقوق الانسان فيها «كذا» . وبعد النقاش قرر المجلس بأغلبية كبيرة ابقاء الموضوع مفتوحا واعادة النقاش حوله في الدورة القادمة مجلس الاتحاد في لندن ، على ان تقوم اللجنة التنفيذية باعادة دراسته مرة اخرى .

بالنسبة لانتخابات العضو البديل في اللجنة التنفيذية قرر

وفريزن (كندا) اللذين تنتهي مدة عضويتهم اثناء انعقاد المؤتمر ٨٢ كذلك سينتخب المؤتمر عصوا ثالثا في اللجنة التنفيذية ليحل حتى عام ١٩٩١ محل السيد هوانغ كسييانغ (الصين الذي توفي مؤخرا) .

- حول تنفيذ توصية المؤتمر الثمانين للاتحاد البرلماني الدولي بشأن الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة

في المؤتمر الثمانين للاتحاد الذي عقد في صوفيا (ايسلول - سبتمبر ١٩٨٨) اتخذ المؤتمر قرارا « حول الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية التي تحملها اسرائيل » وقد تضمن القرار توصيتين :

أ - تشكيل مجموعة عمل من بعض اعضاء اللجنة التنفيذية واعضاء من الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني وغيرهما .

ب - ارسال بعثة تقصي حقائق من الاتحاد البرلماني الدولي الى الضفة الغربية وقطاع غزة وقد قامت الامانة العامة للاتحاد خلال الفترة ما بين المؤتمرين ٨٠ و ٨١ بالاتصالات الضرورية لتنفيذ التوصيتين .

واقترحت اللجنة التنفيذية بالنسبة للجنة العمل ان تكون من بعض اعضاء اللجنة التنفيذية وبعض

- ٦ - الاصمام في جهود الامم المتحدة
الرامية الى تحقيق تصفية
كاملة للاستعمار وانهاء
العنصرية والابارtheid وتعزيز
الحقوق الفردية والجماعية
للقوميات والاقليات الاتنية .
- ٧ - مناقشة عامة حول الاوضاع
السياسية والاقتصادية
والاجتماعية في العالم .
ابتدأت اعمال المؤتمر بعد ظهر
يوم الاثنين الواقع في ٣/١٣/١٩٨٩
بالموافقة على اقتراح مجلس الاتحاد
انتخاب السيد بارش ، رئيس
الشعبية البرلمانية الهنغارية ، رئيسا
للمؤتمر . وقد شكر رئيس المؤتمر
المندوبين على الثقة التي اوليت له
وطلب التعاون معه في العمل من اجل
انجاح اعمال المؤتمر ، كما طلب الى
جميع الوفود تسمية ممثليها لمنصب
نائب الرئيس حتى تتاح لها فرصة
المشاركة في قيادة جلسات المؤتمر .
بعد ذلك عرض الرئيس اقتراحا
بان يستمع المؤتمر الى خطاب يلقيه
امام المؤتمر السيد كاري غروشن
امين عام حزب العمال الاشتراكي
المجري ورئيس وزراء المجر ، والى
مدخلة حول حقوق الاطفال يلقيها
السيد جيمس غرانت ، المدير
التنفيذي لليونيسيف (صندوق
الامم المتحدة للاطفال) . وافق
المؤتمر بالاجماع والتصفيق .
ثم تحدث السيد داودا صو ،
- المجلس ارجاء الانتخاب حتى المؤتمر
القادم الثاني والثمانين في لندن .
ـ الموافقة على استخدام اللغة
الاسبانية لغة رسمية ثالثة في الاتحاد
البرلماني الدولي .
ـ حد الشعب الاعضاء على
المشاركة في المؤتمر البرلماني الدولي
الذي سيعقد في مدريد باسبانيا
خلال شهر تشرين اول - اكتوبر
١٩٨٩ لمناقشة موضوع اشتراك
النساء في الحياة السياسية للدول .
- ثالثا - المؤتمر الحادي والثمانون
للاتحاد**
- ١ - جدول الاعمال - انتخاب
الرئيس ونواب الرئيس - كلمات
الضيوف
 - تضمن جدول اعمال المؤتمر
الحادي والثمانين البنود التالية :
 - ١ - انتخاب رئيس ونواب رئيس
المؤتمر .
 - ٢ - تعديل صياغي للمادة ٢/٢٣
من النظام الاساسي .
 - ٣ - تعديل المادة ١/١٠ من اللائحة
الداخلية للمؤتمر .
 - ٤ - دراسة الطلبات المحتملة
لادراج بند اضافي في جدول
اعمال المؤتمر .
 - ٥ - حماية حقوق الاطفال .

٢ - طلب من الشعب البرلمانية في ايران تحت عنوان :

« دعم البرلمانات للتنفيذ الفوري والكامل لقرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة رقم ٥٩٨ وفقاً لخطة الأمين العام المتعلقة بالتنفيذ والمبادرات الهادفة إلى تحقيق سلام عادل ودائم بين ايران والعراق » .

٣ - طلب من الشعب البرلمانية التونسية باسم الشعب العربية تحت عنوان :

« اسهام البرلمانيين في الاسراع بعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط » .

٤ - طلب من الشعب البرلمانية الإيطالية تحت عنوان :

« مبادرة البرلمانيات لتطوير استراتيجيات ضد نقل المخدرات التي تشكل تهديداً لمجتمعاتنا، وخاصة بالنسبة للشباب » .

ونتيجة للاتصالات التي اجرتها الوفود العربية مع ممثلي وفود البلدان الاشتراكية - تنفيذاً لقرار اجتماع الوفود العربية - تم دمج الطلب العربي وطلب المانيا الديمقراطية في طلب واحد لكونهما يتعلقان بنفس الموضوع . واثناء الجلسة تحدث الدكتور حازم نسيبة بعد التشاور مع الوفود العربية .

رئيس مجلس الاتحاد ، فقال ان اللجنة التنفيذية ، بناء على اقتراح بعض الاعضاء ، توصي ايضاً بدعوة السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للتحدث امام المؤتمر .

وحماول المندوب الإسرائيلي الاعتراض على الدعوة من خلال التهجم على منظمة التحرير الفلسطينية ووصها بالإرهاب (كذا) . كذلك حاول المندوب الأمريكي عرقلة الموضوع وطلب اجراء تصويت على الاقتراح . وقد رد عدد من المندوبين العرب على تهجمات المندوب الإسرائيلي . ثم اجرى التصويت على الاقتراح ففاز بأكثرية ٩٣ صوتاً لصالح الدعوة و ٧٨ صوتاً ضدها وامتناع ٩٢ مندوباً عن التصويت . وقابل المؤتمر اعلان نتيجة التصويت بتضفيق طويل وحاد .

٢ - الطلبات الخاصة بالبند الإضافي في جدول اعمال المؤتمر

تقدمت اربع شعب وطنية بطلبات لادراج بنود اضافية في جدول اعمال المؤتمر ، وذلك على النحو التالي :

١ - طلب من الشعب البرلمانية في المانيا الديمقراطية تحت عنوان :

« اسهام البرلمانيات في عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط » .

الثانية (لجنة القضايا البرلمانية والقانونية وحقوق الانسان) والثالثة (لجنة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وشئون البيئة) لمناقشة البند الخامس في جدول اعمال المؤتمر « حماية حقوق الاطفال » .

وتضمن جدول اعمال اللجنتين ايضا انتخاب مكتبي اللجنتين للفترة حتى المؤتمر الثالث والثمانين للاتحاد . وبعد انهاء مناقشة البند الخامس في جلسات المؤتمر العامة اجتمعت اللجنتان بصورة مشتركة وشكلتا لجنة صياغة وضعت مشروع قرار اقرته اللجنتان في اجتماعهما الثاني بالاجماع . كما جرت في هذا الاجتماع انتخابات لمكتبي اللجنتين .

اللجنة الثانية

السيد تافيرينيير (فرنسا) رئيسا
السيد كحلوش (الجزائر) نائبا
لرئيس ، السيد سين (السنغال)
نائبا للرئيس

اللجنة الثالثة

السيدة لاوريلا (فنلندا) رئيسة لجنة
السيد كورنيه الزيوس (بلجيكا) ،
نائبا للرئيس
السيد موريس صليبي (سوريا) ،
نائبا للرئيس

مناشدا الشعبة الايطالية سحب طلبها المتعلق بالمخدرات على اساس ان تجري مناقشة كبيرة اساسا في مؤتمر الريع القادم للاتحاد البرلماني الدولي . وقد وافقت الشعبة الايطالية على هذا الاقتراح وسحبت طلبه . ثم جرى التصويت على الطلب الموحد العربي - الالماني ففاز بالأغلبية ساحقة بـ ٩٥٦ صوتا لصالح ادراج الطلب وعارضه ٤٨ صوتا وامتناع ٦١ مندوبا عن التصويت . وهكذا حصل الطلب على اكثريه الثلاثين المطلوبة وهي ٦٧٠ / صوتا بزيادة قدرها ٢٨٦ / صوتا .

وبعد ان اعلنت ايران سحب طلبها المقدم حول تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ اصبح الطلب المتعلق بمؤتمر السلام حول الشرق الاوسط هو البند الوحيد المعروض الذي حقق نسبة الاصوات المطلوبة ، وهو البند الاضافي الذي تم ادراجه في جدول اعمال المؤتمر . وبذلك تم تحويله الى اللجنة السياسية لاعداد مشروع قرار حوله .

٣ - اجتماعات اللجان

اجتمعت في اطار المؤتمر الحادي والثمانين لجان الدراسة الاربع الدائمة وذلك على النحو التالي :

٢ - اجتماع مشترك للجنتين

صياغة لاعداد مشروع قرار حول البند الاضافي ورفعه الى المؤتمر . وضمت اللجنة ممثلين عن الشعبية : الجزائر - بولونيا - السنغال - المانيا الغربية - باكستان بريطانيا - نيكاراغوا - تونس . عقدت لجنة الصياغة عدة اجتماعات برئاسة البريطاني اندرسون، واعتمدت مشروع القرار المقدم من ممثلي البلدان الاشتراكية اساساً لعملها ، وصاغت مشروع قرار رفعته الى اللجنة . ناقشت اللجنة السياسية مشروع القرار وادخلت عليه بعض التعديلات ثم اقرته بأغلبية / ٣٠ / صوتاً مع القرار ومعارضة صوت واحد (اسرائيل) وامتناع مندوب واحد عن التصويت (الولايات المتحدة) ، ورفعت المشروع الى الجلسة الختامية للمؤتمر .

الجلسة الختامية للمؤتمر

بعد انتهاء الجلسات العامة للمؤتمر، وانتهاء اللجان من اعمالها، عقد المؤتمر جلسته الختامية بعد ظهر يوم السبت الواقع في ١٨/٣/١٩٨٩ برئاسة رئيس المؤتمر السيد بارش . وعرضت امام المؤتمر تقارير اللجان ومشاريع القرارات التي اقرتها . وبعد اجراء مناقشات وتعديلات على بعض القرارات صادق عليها المؤتمر .

ب - اجتماع اللجنة الرابعة

- لجنة المناطق غير المستقلة والقضايا الاتنية - التي ناقشت البند السادس من جدول اعمال المؤتمر (حول تصفية الاستعمار والابارtheid واستقلال ناميبيا) .

اجتمعت اللجنة برئاسة نائب رئيسها السيد هولتز (المانيا الاتحادية) وشكلت لجنة صياغة لاعداد مشروع قرار حول البند السادس المحال اليها من المؤتمر . وفي اجتماعها الثاني ناقشت مشروع القرار واقرته ورفعته الى المؤتمر كما انتخبت مكتبه على النحو التالي : - السيد ساتا (زامبيا) رئيساً - السيد هولتز (المانيا الاتحادية) نائباً للرئيس - السيدة روذرفيز (كوبا) نائبة للرئيس

ج - اللجنة الاولى - لجنة القضايا السياسية والامن الدولي ونزع السلاح

اجتمعت اللجنة السياسية بصفة استثنائية لمناقشة البند الاضافي حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط . ترأس الاجتماع السيد بوني (المانيا الديمقراطية) بوصفه نائباً لرئيس اللجنة .

وبعد ان استمعت الى وجهات نظر اعضائها حول الموضوع شكلت لجنة

الموضوعات التي يناقشها ، وكذلك
أهمية الاتحاد البرلماني الدولي بوصفه
أعرق منظمة دولية من جهة والمنظمة
الدولية الوحيدة التي تعنى بتنسيق
أنشطة المشرعين على النطاق الدولي
من جهة أخرى .

ثم تحدث ياسهاب عن الاوضاع
الدولية مشيرا الى ان السمة
الاساسية في الوضع الدولي هي
الانفراج والميل الى حل النزاعات
من خلال الحوار والتفاوض ونبذ
العنف . كما اشار الى ان هذا
الميل الى الانفراج على الصعيد
السياسي يرافقه ميل له نفس
الأهمية في التعاون والتقارب
الاقتصادي بين مختلف الدول رغم
الاختلافات السياسية والايديولوجية
السائدة في تلك الدول . ثم تحدث
عن تجربة هنغاريا في المجالين
الاقتصادي والديمقراطي . و اشار
بهذا الصدد الى القوانين التي صدرت
مؤخرا - بعد انعقاد مؤتمر حزب
العمال الاشتراكي المجري - والتي
تفسح المجال للتعديدية السياسية
في المجر وقيام احزاب سياسية
جديدة الى جانب حزب العمال
الاشتراكي المجري ، مؤكدا ان هذا
المنهج اصبح تقتضيه الضرورات
السياسية والاجتماعية في البلاد .
واكد السيد غروش في نهاية كلمته
على ان بلاده سوف تعمل باستمرار
من اجل تعميق الديمقراطية ،

و قبل اعلان انتهاء أعمال المؤتمر
تحدث ممثلو المجموعات البرلمانية
المختلفة ، معبرين عن شكرهم
وتقديرهم لجمهورية هنغاريا
الشعبية ، شعبا وحكومة وبرلمانا
على الحفاوة البالغة التي استقبلوا
بها اعضاء المؤتمر وعلى الجهد الكبيرة
التي بذلوها في تنظيم المؤتمر وتأمين
كافة الشروط لنجاح اعماله .
و تحدثت باسم الوفود العربية
السيدة سارة الشعبوني ، نائبة
رئيس مجلس النواب التونسي .

وبدوره شكر السيد بارش، رئيس
الشعبة الهنغارية ، رئيس المؤتمر ،
جميع الوفود على التقدير الذي
عبروا عنه ازاء بلاده وشعبه وبرلمانه ،
واكد حرص المجر على مواصلة تعزيز
علاقاتها بالاتحاد البرلماني الدولي
بهدف تعميق التفاهم والتعاون
الدوليين .

تم اعلن عن اختتام اعمال المؤتمر .

خطاب السيد غروش

استمع اعضاء المؤتمر بعد ظهر
يوم الاربعاء ١٥/٣/١٩٨٩ الى خطاب
السيد كاري غروش ، الامين العام
لحزب العمال الاشتراكي المجري
رئيس وزراء المجر . وقد استهل
السيد غروش خطابه بتوجية اعضاء
المؤتمر والترحيب بهم في بلاده مؤكدا
أهمية انعقاد المؤتمر و أهمية

وتعزيز علاقاتها مع جميع بلدان العالم على أساس المصالح المشتركة في العالم على أساس المصالح المشتركة .

كما استعرض من خلال امثلة عديدة وحشية قوات الاحتلال الاسرائيلية في مواجهة المواطنين الفلسطينيين العزل .

ثم تعرّض الى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخرة بالجزائر مشيرا الى ان تلك القرارات قد استندت الى مشروع قمة فاس العربية ، وقرارات الشرعية الدولية الخاصة بفلسطيني بدءا من القرار ١٨١ مرورا بالقرارات الدولية الأخرى الخاصة بالقضية الفلسطينية وانتهاء بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وضمان الحقوق الوطنية السياسية للشعب الفلسطيني ، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف . وأشار السيد عرفات الى ان مبادرة المجلس الوطني الفلسطيني قد قوبلت بالترحاب والتأييد من المجتمع الدولي وان اكثر من مائة دولة قد اعلنت اعترافها بالدولة الفلسطينية الوليدة . ثم دعا البرلمانيين في العالم الى الاسهام بفعالية في عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط باعتباره الوسيلة الانجع للتوصل الى حل سلمي عادل وشامل لازمة المنطقة

خطاب السيد ياسر عرفات

بعد ظهر يوم الجمعة ١٧/٣/١٩٨٩ القى السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية ، خطابا امام المؤتمر بدعة من مجلس الاتحاد .

في مستهل خطابه شكر السيد عرفات الاتحاد البرلماني الدولي على الدعوة التي وجهت اليه لخاطبة المؤتمر ، كما وجه الشكر والتقدير الى جمهورية المجر الشعبية وشعبها الصديق لدورها البناء في صون السلام العالمي .

ثم تحدث السيد عرفات عن الوضع الدولي وسياسة الانفراج والانتفاح التي تسوده حاليا والنتائج الايجابية التي تحققت في ظل هذه السياسة . وفي حديثه عن الوضع المتغير في الشرق الاوسط اشار السيد عرفات الى ان الجهد الدولي الكبير الذي بذلت من اجل السلام في المنطقة قد ضاعت سدى امام الصلف الاسرائيلي واستمرار الاحتلال والارهاب الذي يلقى الدعم من بعض الحكومات الاوروبية ومن الادارة الامريكية . ثم تحدث باسهاب عن الانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة وتصنيم

- المؤتمر . وناقش الاجتماع العربي جدول اعمال تضمن البنود التالية :
- ١ - البند الاضافي في جدول اعمال المؤتمر الحادى والثمانين .
 - ٢ - اللقاء مع لجنة المساندة البرلمانية من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .
 - ٣ - تبادل الاراء حول انتخاب رئيس اللجنة السياسية والمناصب الشاغرة الاخرى في هيئات الاتحاد .
 - ٤ - اللقاء مع ممثلي مختلف البرلمانات والمجموعات البرلمانية المشاركة .
 - ٥ - ارسال برقيات تحيية الى رؤساء الدول العربية في كل من مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي - ومجلس التعاون الخليجي .

في بداية الاجتماع العربي اقترحت السيدة سارة الشعوبونى ، نائبة رئيس مجلس النواب التونسي (شعبة الرئاسة) ان يترأس الاجتماع دولة السيد بهجت التلهوني نائب رئيس مجلس الاعيان الاردني . وقد وافق المجتمعون على الاقتراح بالتصفيق . وشكر دولة الرئيس التلهوني اعضاء الوفود العربية على التكريم والثقة اللذين احيط بهما .

وفي ختام كلمته خاطب السيد عرفات اعضاء المؤتمر قائلا « ان دوركم كبير وكبير جدا في خدمة السلام العالمي . وادعوكم من على هذا المنبر الى تعزيز عمل اللجنة الخاصة بالمؤتمر الدولي للتحرك على كافة المستويات ومع كافة الاطراف من اجل اقامة السلام في فلسطين وفي المنطقة » . ثم قال : كما اتنى اطلع الى اليوم الذي تأخذ فيه دولة فلسطين عضويتها الكاملة في اتحادكم الموقر . وقد قوبل الخطاب بالتصفيق من قبل اعضاء المؤتمر كما لاقت الافكار التي تضمنها استحسان اعضاء الوفود وتقديرهم الايجابي .

اجتماعات الوفود العربية

شاركت في اعمال المؤتمر وفود برلمانية عربية تمثل الشعب البرلمانية في كل من :

الأردن - الامارات العربية - تونس - الجزائر - السودان - سوريا - الصومال - العراق - فلسطين - لبنان - المغرب - الجمهورية العربية اليمنية - جمهورية اليمن الديمقراطية .

وقد عقدت الوفود العربية اجتماعا مشتركة مساء يوم الاحد الواقع في ١٢/٣/١٩٨٩ من اجل تنسيق مواقفها حول القضايا المطروحة في

الوفود البرلمانية العربية المشاركة في المؤتمر ، الى رؤساء الدول العربية الاعضاء في كل من : مجلس التعاون العربي - اتحاد المغرب العربي - و مجلس التعاون الخليجي .

واستمر التشاور بين الوفود العربية طوال فترة انعقاد المؤتمر لتنسيق المواقف حول كافة القضايا المستجدة التي عرضت امام المؤتمر.

نشاط وفد الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

شاركت الامانة العامة للاتحاد في اعمال المؤتمر بوفد ترأسه السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد ، وضم في عضويته الامين العام المساعد للاتحاد واربعة من المترجمين الفوريين .

واسهم الوفد في جميع النشاطات التي قامت بها المجموعة العربية خلال المؤتمر . وكانت الامانة العامة للاتحاد قد اعدت - قبل انعقاد المؤتمر - مذكرة تفصيلية حول مختلف القضايا التي عرضت في المؤتمر تضمنت اقتراحات ملموسة وخطة تحرك . كما تضمنت المذكرة مشروع جدول اعمال اجتماع الوفود العربية . وزععت المذكرة على اعضاء الوفود العربية المشاركة في المؤتمر . وقد شارك الامين العام للاتحاد في مؤتمر بودابست في اعمال اللجنة

ناقش الاجتماع العربي بشودجداو الاعمال بروح عالية من المسؤولية واتخذ القرارات والتوصيات التالية:

- تشكيل لجنة من ممثلي الشعب التالية : تونس - العراق - الاردن - سوريا - فلسطين والامانة العامة للاتحاد للاتصال بوفدmania الديمقراطي من اجل البحث في دمج الطلبين الالماني والتونسي حول البند الاضافي (عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط) في بند واحد وتنسق الجهود ما بين المجموعتين العربية والاشترافية لكسب التأييد للطلب .

- تكليف اللجنة المصغرة السابقة بالاتصال بلجنة المساندة البرلمانية للحملة الدولية الرامية الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وابلغها وجهة نظر البرلمانات العربية حول الوضع في المنطقة .

- معارضة الطلبين الايراني والايطالي حول ادراج بند اضافي في جدول اعمال المؤتمر .

- الاتصال بممثلي مختلف الكتل البرلمانية والوفود من اجل كسب التأييد للطلب العربي .

- متابعة الاتصالات بين الوفود العربية اثناء انعقاد المؤتمر للاتفاق على ما يستجد من امور .

- ارسال برقيات تحيية باسم

المصغرة التي كلفت بالاتصال بوفد
المانيا الديمقرطية من اجل تنسيق
الجهود حول البند الاضافي ، كما
شارك في اجتماع اللجنة العربية مع
لجنة المساندة البرلمانية لعقد المؤتمر
الدولي للسلام في الشرق الاوسط .
واجرى لقاء عمل مع الامناء العامين
لكل من : الاتحاد البرلماني الدولي -
اتحاد البرلمانات الافريقية - والرابطة
البرلمانية للتعاون العربي الاوربي
وبرمان الاند ، وغيرها من المنظمات
اللاحظة ..

وقام المترجمون العرب بتغطية
شاملة لاجتماعات المؤتمر : الجلسات
العامة ، اجتماعات المجلس
واجتماعات اللجان .

اجتماع ممثلي برلمانات دول المجموعة الاسلامية

عقد ممثلو برلمانات دول المجموعة
الاسلامية اجتماعا تداوليا اثناء
انعقاد المؤتمر بحثوا فيه عددا من
القضايا ذات الاهتمام المشترك ، لا
سيما البيان الذي اصدره ممثلو
مجموعة الانني عشر + (دول اوربا
الغربية وكندا والولايات المتحدة
اوستراليا ونيوزيلانده) حول قضية
الكاتب البريطاني - الهندي الاصل -
سلمان رشدي ، وقرروا االاكتفاء
ببيان الذي اصدره الوفد الايراني
ردا على البيان الاوربي .

ملاحظات ختامية واقتراحات

١ - يمكن القول ان قضية الشرق
الاوسيط كانت موضوعا شديدا بروز
في مؤتمر يودابست للاتحاد البرلماني
الدولي ، الامر الذي يعكس اهتماما
كبيرا من جانب المجتمع الدولي بهذه
القضية . وقد بُرِز اهتمام المؤتمر
بمسألة الشرق الاوسط خلال جملة
من المعطيات من أهمها :

- ادراج بند اضافي في جدول
الاعمال حول موضوع المؤتمر الدولي
للسلام في الشرق الاوسط بطلب
من مجموعتين برلمانيتين كبيرتين :
مجموعة البلدان الاشتراكية
ومجموعة البلدان العربية .

- النسبة العالية من الاصوات
التي حازها الطلب بادرارج هذا البند
(٩٥٦ صوتا ضد ٤٨) وامتناع (٦١)
أي بزيادة ٢٨٦ صوتا عن اکثرية
الثلثين المطلوبة ، وكذلك النسبة
انعالية من الاصوات التي حصل
عليها مشروع القرار المقترن من اللجنة
السياسية في الجلسة الختامية حول
المؤتمر الدولي للسلام (٩٠٣ ضد
٤٦ وامتناع ٥٣) .

- توجيه دعوة الى السيد ياسر
عرفات للتتحدث امام المؤتمر باغلبية

الاوسيط ان الوفد الوحيد الذي صوت بكمال اعضائه الى جانب

اسرائيل هو الوفد الامريكي ، اما وفود بلدان اوروبا الغربية فقد كانت اغلبية اصواتها الى جانب اكثريه اعضاء المؤتمر ، وقلة من اصواتها عارضت وامتنعت عن التصويت في بعض الحالات .

٣ - اثناء مناقشة مشروع القرار حول الشرق الاوسيط في اللجنة السياسية برزت محاولة من احد اعضاء الوفد الفرنسي بالتعاون مع مندوب زائر لشطب اية كلمات من مشروع القرار تتضمن نقدا او لوما لاسرائيل . ولكن اللجنة رفضت كل الاقتراحات المتعلقة بذلك باكثريه كبيرة .

وانشاء مناقشة مشروع القرار في الجلسة الختامية للمؤتمر اقترب المندوبون العرب اضافة « ال » التعريف قبل عبارة « انسحاب قوات اسرائيلية » وايضا قبل عبارة (اراضي عربية محتلة) اللتين وردتا في مشروع القرار لتصبحان : (انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة) . وقد حاول مقرر اللجنة السياسية البريطاني اندرسون وعدد من اعضاء الوفد الغربية الحيلولة دون هذه الاضافة بحججه ان ما ورد في مشروع القرار هو النص الوارد في قرارات الامم المتحدة . ولكن المندوبين

كبيرة ايضا (٩٣٣ ضد ٧٨ وامتناع ٠) ٩٢

- الاجتماع الدولي في توجيهه الانتقادات الشديدة الى اسرائيل في المؤتمر سواء فيما يتعلق بالسياسات والمارسات القمعية للسلطات الاسرائيلية في مواجهة انتفاضة الشعب الفلسطيني الاعزل في فلسطين المحتلة، ام بسبب استمرار تحديها لارادة المجتمع الدولي ورفضها تنفيذ مقررات الامم المتحدة حول موضوع المؤتمر الدولي . كذلك اثارت الاستهجان تهمجات مندوب الكنيست الصهيوني في المؤتمر على قرارات المؤتمرات البرلمانية السابقة واعلانه الصريح حول رفضه لها واصفا ايها بانها مجرد « ابيض على اسود » (كذا) . وتعرض الوفد الاسرائيلي الى انتقادات علنية من عدد كبير من الوفود التي تعتبر صديقة لاسرائيل بسبب اعلان الوفد رفضه المشاركة في لجنة العمل المقترحة من اللجنة التنفيذية والتي تضم ممثلين عن بعض الوفود منها : الوفد الاسرائيلي والوفد الفلسطيني وغيرهما ، وكذلك الاعلان عن رفض استقبال لجنة تقصي الحقائق التي قرر الاتحاد البرلماني الدولي ارسالها الى الاراضي العربية المحتلة .

٤ - تبين دراسة عمليات التصويت التي اجريت في المؤتمر حول القضايا التي تتعلق بالشرق

وقد وزع البيان في كواليس المؤتمر وعلى الصحافة المحلية والاجنبية ، وأثار الكثير من الاستهجان لدى غالبية الوفود العربية والاسلامية التي اجرت فيما بينها اتصالات وعقدت اجتماعاً للتدارس في كيفية الرد على البيان . وكان الاتجاه يميل الى اصدار بيان يفتدي ما جاء في البيان الغربي الا ان مبادرة الوفد الايراني باصدار بيان يرد فيه على البيان الغربي جعل الوفود الاسلامية تحجم عن اصدار بيان جديد وتكتفي بما جاء في البيان الايراني . وقد ذكر البيان الايراني ان بيان ممثلي الدول الغربية ، رغم اعترافه بالاهانة التي وجهها كتاب سلمان رشدي ضد مليار مسلم ، فإنه يدافع عن الكاتب المارق بحججة الدفاع عن حقوق الانسان . ويشير البيان ايضاً الى ان الدفاع عن المقدسات الدينية يقع ضمن الدفاع عن حقوق الانسانية الاساسية . كذلك يشير البيان الى ان توقيت نشر الكتاب ، وتجاهل التحذير الذي عرضه مستشار دار النشر الهندي ، والدعایة الواسعة التي جرت له وترجمته السريعة الى عدة لغات – كل ذلك يبين انه صادر عن سوء نية مبيتة ضد العالم الاسلامي .

٥ - اثار الاستغراب لدى بعض الوفود قرار مجلس الاتحاد استخدام اللغة الاسانية في المؤتمر الثاني

العرب ردوا على ذلك بالقول ان اثنين وعشرين عاماً تفصل بين قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ والوضع الراهن اليوم ، وان التطورات التي جرت تتطلب هذه الاضافة . واقرر المؤتمر اضافة (التعريف) باكثريّة ٦٣٦ صوتاً مع الاضافة و ٢٨٨ صوتاً ضدهما وأمتناع ٣٠ مندوباً عن التصويت .

٤ - اصدر ممثلو الشعب البرلمانية في ما يسمى مجموعة الـ ١٢ زائد (التي تضم دول الجماعة الاقتصادية الاوربية والولايات المتحدة وكندا وأوستراليا ونيوزيلاند والنمسا وسويسرا وتركيا) بياناً حول قضية الكاتب البريطاني - الهندي الاصل - سلمان رشدي وكتابه المسمى «آيات شيطانية» اعربوا فيه عن رفضهم التحرير على القتل باعتباره يشكل «خرقاً لمبادئ العلاقات بين الدول ولمبادئ حقوق الإنسان» ويعترفون بعمق الاهانة والاشمئاز الذين احس بهما الكثيرون في العالم الاسلامي نتيجة نشر الكتاب المذكور ويدعون الى «سحب التهديد بالقتل الصادر عن دولة عضو في الاتحاد الالماني الدولي ضد مواطن عضو آخر» ويدعون ايضاً الى اجراء حوار بين البرلمانيين الايرانيين وغيرهم من برلمانيي الدول الاسلامية وبرلمانيي البلدان التي تعرض مواطنوها بهدف بالقتل .

الواسع لصالح الطلب بدرج البند في جدول اعمال المؤتمر . كذلك أدت الجهود العربية مع الوفد الايطالي الى موافقة هذا الوفد على سحب طلبه بدرج بند اضافي حول المخدرات . وكان ذلك ايضا عملا ناجحا صب في صالح اقرار البند الاضافي حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

٧ - ان المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني الدولي هو مؤتمر الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد وسوف يعقد في لندن في بداية ايلول - سبتمبر ١٩٨٩ . وسوف تتاح فرصة مناقشة مشكلة الشرق الاوسط ، وكذلك من خلال المناقشة حول كيفية تنفيذ قرار المؤتمر الشهرين للاتحاد البرلماني الدولي المتعلق بتشكيل لجنة عمل من اعضاء اللجنة التنفيذية وممثلين عن الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني وغيرهما . وبارسال بعثة لتقسي الحقائق الى الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل . وعلى اساس تجربة العمل في الاتحاد البرلماني الدولي من المفيد ان تتهيأ الشعب البرلمانية العربية لهذا الحدث وان تعمل وفق خطة مدرورة يجري التحضير لها منذ الان على ان تأخذ شكلها النهائي في اقتراحات عملية ملموسة اثناء انعقاد مؤتمر الاتحاد

والثمانين للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في لندن في خريف هذا العام . وفي الاجتماع الثاني من دورة مجلس الاتحاد (السبت ٣/١٨/١٩٨٩) طرح السيد داودا صو ، رئيس الاتحاد ، الموضوع بقوله ان اللجنة التنفيذية ناقشت في اجتماعها يوم الخميس (٣/١٦/١٩٨٩) موضوع تأمين الترجمة الى اللغة الاسپانية في المؤتمر ٨٢ للاتحاد وتحمل نفقات هذه الترجمة . وقد اقرت اللجنة التنفيذية ذلك بمعارضة صوت واحد هو صوت انلدو بـ السوفيaticي . وعلق السيد كورنيليون الامين العام للاتحاد على ذلك بقوله ان اللجنة التنفيذية اتخذت ذلك القرار كتدبير استثنائي لا يجوز اعتباره سابقة . وقد وافق المجلس على ذلك بمعارضة الوفد السوفيaticي فقط الذي اعلن عن رفضه لتحميل الاتحاد اعباء مالية جديدة . وجدير بالذكر انه سبق لجلسات الاتحاد ان ناقش قبل عدة اعوام اقتراح ابابا دخال اللفتين العربية والاسپانية الى الاتحاد . ولكن الاقتراح رفض بحججة الاعباء المالية الباهظة التي تترتب على الاتحاد من جراء ذلك .

٦ - كان التنسيق بين الوفود العربية جيدا ، كما ان موافقة الوفود العربية على دمج العنوان العربي البند اضافي بالعنوان الالماني كان لفتة ذكية اعطت ثمارها في التصويت

الخامس في ابو ظبي خلال شهر ايار
– مايو – القادم .

٩ - سبق للامانة العامة ان اشارت في بعض تقاريرها السابقة حول المؤتمرات البرلمانية الدولية الى ظاهرة التغيب عن الجلسات خصوصا اثناء اجراء عمليات التصويت . ومن الملاحظات التي سجلت خلال مؤتمر بودابست تغيب بعض الوفود العربية اثناء التصويت على مشروع القرار المتعلق بالشرق الاوسط فيلجنة السياسية (١) واثناء بعض اجتماعات مجلس الاتحاد . وكذلك التغيب عن حضور الجلستين الليليتين اللتين عقدتا لاستئناف المناقشات (٢) حول بنود جدول الاعمال .

ان الامانة العامة اذ تلفت الانتباه الى هذه الظاهرة فانها تدرك ان الاخوة اعضاء الوفود البرلمانية العربية يشاطرونها الرأي في اهمية التواجد العربي اثناء كافة الجلسات وفي كافة الانشطة التي تجرى خلال المؤتمرات .

٨ - تؤكد وقائع المؤتمرات البرلمانية الدولية اهمية الاجتماع التنسيقي الذي تعقده الوفود البرلمانية العربية قبل انعقاد المؤتمر للتشاور حول القضايا المعروضة للنقاش واتخاذ موقف موحد ازاءها . ومن هذا المنطلق أصبح الاجتماع التنسيقي تقليدا بالغ الاهمية تدعو الامانة العامة الشعب الشقيق اعضاء الى الاهتمام به والحرص على المشاركة فيه ، وترتيب امور سفر الوفود الممثلة للشعب العربية بحيث تصل الى البلد الذي يعقد فيه المؤتمر ظهر الاحد الذي يسبق انعقاد المؤتمر على ابعد تقدير . لأن تأخر بعض الوفود عن الوصول قبل وقت كاف يعطى مشاركتها في الاجتماع من جهة ، و اذا كان عدد الوفود المتأخرة كبيرة فانه يهدد بتعطيل الاجتماع او تأخيره من جهة اخرى .

(١) ولقد امكن تدارك هذا الغياب في اخر لحظة وحضر الجلسة مندوبون عن سائر الوفود العربية .

(٢) حضور مثل هذه الجلسة يمكن من المتابعة ومعرفة اراء الوفود في كافة القضايا المطروحة للنقاش .

- ٢ -

تقرير عن أعمال لجنة المتابعة
للحوار البرلماني العربي - الإفريقي
يواندي (الكاميرون) ٤/٣/١٩٨٩

الحوار البرلماني العربي - الإفريقي
كان على هذه اللجنة ان تعقد اول
اجتماع لها خلال عام ١٩٨٩ بهدف
متابعة تنفيذ توصيات مؤتمر الحوار
الرابع ، والتحضير للمؤتمر الخامس
للحوار البرلماني العربي الإفريقي
الذي سينعقد في عام ١٩٩٠ في
احدىعواصم العربية .

ونتيجة للاتصالات التي جرت بين
الامانتين العامتين لكل من اتحاد
البرلمانات الإفريقية والاتحاد البرلماني
العربي تم الاتفاق على عقد اجتماع
لجنة المتابعة في مدينة يواندي -
عاصمة الكاميرون - في الرابع من

مقدمة

من بين القرارات التي اتخذها
المؤتمر الرابع للحوار البرلماني
العربي - الإفريقي الذي انعقد في
برازافيل - عاصمة جمهورية الكونغو
الشعبية - في اوائل ايار - مايو
١٩٨٨ قرار بتشكيل لجنة متابعة
من ممثلي الشعب البرلمانية التالية:
من الجانب الإفريقي الكونغو -
مالي - زيمبابوي
من الجانب العربي العراق -
المغرب - اليمن الشمالي
وبموجب النظام الأساسي لمؤتمر

الافريقي . كما نوه باهمية الاجتماع الذي من مهماته التحضير لانعقاد المؤتمر الخامس للحوار البرلماني العربي - الافريقي عام ١٩٩٠ . واكد السيد سيمون في ختام كلمته استعداد الكاميرون لتقديم كل اسباب النجاح للجتماع .

ثم تحدث السيد النائب ليكاكا فرانسوا ، ممثل السيد جان جارانيزو ، رئيس المجلس الوطني الشعبي الكونغولي ، الرئيس الحالي للحوار البرلماني العربي - الافريقي ، فشكر الجمعية الوطنية في الكاميرون على استضافتها لاعمال لجنة المتابعة والتسهيلات المقدمة للمشاركين في اجتماعها .

بعد ذلك انتخبت اللجنة مكتبا لادارة اجتماعاتها وذلك على النحو التالي :

- السيد عبد العزيز محمد (الجزائر) رئيسا للاجتماع

- السيد عبد اللاي ساكو (مالي) مقررا للجنة امام المؤتمر الخامس للحوار

آذار - مارس ١٩٨٩ - على هامش اعمال المؤتمر الثاني عشر لاتحاد البرلمانات الافريقية الذي انعقد هناك .

افتتاح الاجتماع - جدول الاعمال

وبالفعل جرى اجتماع لجنة المتابعة في الموعد المقرر وشارك فيه : عن الجانب الافريقي ، ممثلو البرلمانات الافريقية التالية : الكونغو - مالي - زيمبابوي .

وعن الجانب العربي - ممثلو البرلمانات التالية : الجزائر - السودان - المغرب^(١) كذلك شارك في الاجتماع الامينان العامان لكل من اتحاد البرلمانات الافريقية والاتحاد البرلماني العربي والمسؤولين عن العلاقات البرلمانية الدولية في كلا الاتحادين .

ترأس جلسة الافتتاح السيد كوشان سيمون ، عضو الجمعية الوطنية في الكاميرون الذي القى كلمة رحب بها بالمشاركين في لجنة المتابعة مؤكدا اهمية الحوار البرلماني العربي

(١) نظرا لتفييب مندوبي كل من العراق واليمن الشمالي ، العضوين العربين في لجنة المتابعة ، فقد تداركت الامانة العامة الامر وبعد التشاور مع الوفود العربية المشاركة في المؤتمر ١٢ لاتحاد البرلمانات الافريقية ، شارك مندوبيالجزائر والسودان بدلًا عن المندوبيين العربين القائدين كما تم الاتفاق المسبق حول الموضوع مع الامانة العامة لاتحاد البرلمانات الافريقية وذلك تحسبا لما قد ينجم عن هذا التغيير من الاشكالات الاجرائية وغيرها . . .

وتضمن تقرير الامانتين العامتين اشارة الى المواضيع التالية :

- تعليم وثائق المؤتمر الرابع للحوار البرلماني العربي - الافريقي .
- ضعف المشاركة العربية في مؤتمر الحوار السابق والتدابير المستخدمة لتلافي التقصير فيها .
- تسديد المساهمة المالية السنوية الى اتحاد البرلمانات الافريقية .
- تنسيق المواقف في المؤتمرات البرلمانية الدولية .
- التحضير لاجتماع لجنة المتابعة .

وقد عبر المشاركون في الاجتماع عن تقديرهم للنشاط المشترك الامانتين العامتين للاتحادين واكدوا ان من شأن ذلك تقوية العلاقات البرلمانية العربية الافريقية .

وحتوا الامانتين العامتين على متابعة جهودهما من اجل التحسين المستمر لهذه العلاقات في جميع الميادين .

٢ - بخصوص الترتيبات المتعلقة بانعقاد المؤتمر الخامس للحوار البرلماني العربي - الافريقي اقر المجتمعون ما يلي :

آ - مشروع جدول الاعمال

على ضوء الاقتراحات المقدمة من الامانتين العامتين للاتحادين ، وبعد مناقشات مستفيضة اتفق اعضاء

- عرض رئيس الاجتماع مشروع جدول الاعمال المقترن من الامانتين العامتين فوافق عليه اعضاء اللجنة . وقد تضمن الاجتماع البنود التالية :
- ١ - تقرير الامانتين العامتين للاتحادين حول الانشطة المشتركة وتنفيذ توصيات المؤتمر الرابع .
 - ٢ - الترتيبات المتعلقة بانعقاد المؤتمر الخامس للحوار البرلماني الافريقي - العربي :
 - ٣ - اقتراحات حول بنود جدول الاعمال .
 - ب - تحديد مكان وزمان انعقاد المؤتمر .
 - ٤ - تعيين مقرر لجنة المتابعة امام المؤتمر الخامس للحوار البرلماني الافريقي - العربي .
 - ٥ - تبادل الآراء حول تبادل الزيارات بين الوفود البرلمانية خلال عام ١٩٨٩ .

ناقشت اللجنة جميع بنود جدول الاعمال واتخذت التوصيات التالية حول كل منها :

- ١ - قدم السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد البرلماني العربي التقرير المشترك المقترن من الامانتين العامتين للاتحادين حول الانشطة المشتركة وتنفيذ توصيات المؤتمر الرابع للحوار .

٤ - حول تبادل الزيارات بين الوفود

طلبت لجنة المتابعة من الامانتين العامتين اجراء مشاورات مع البرلمانات الاعضاء في الاتحادين لحثها على توجيهه دعوات للبرلمانات الاعضاء فيها . وعبرت اللجنة عن املها ان يتم تحقيق هذه الزيارات في اقرب فرصة ممكنة لان من شأن ذلك الاسهام في تقوية العلاقات بين البرلمانيين العرب والافارقة من جهة والبلدان العربية والافريقية من جهة اخرى .

كذلك طرح بعض اعضاء اللجنة اقتراحات حول تشكيل مجموعات صداقة عربية افريقية داخل كل برلمان عربي وافريقي تهتم بتطوير وتعزيز العلاقات بين برلمان البلد المعني وبعض البلدان في الجانب المقابل .

٥ - ختام الاجتماع

بعد دراسة بنود جدول الاعمال شكر رئيس الاجتماع جميع الاعضاء على تعاونهم ومشاركتهم البناء في الاجتماع وعبر عن تفاؤل بمستقبل الحوار البرلماني العربي - الافريقي واثره الايجابي على تعزيز العلاقات العربية - الافريقية .

ملاحظة ختامية

ان الملاحظة الاساسية حول

اللجنة ان يتضمن جدول اعمال المؤتمر الخامس البنود التالية :

- ١ - انتخاب المكتب .
 - ٢ - اقرار جدول الاعمال .
 - ٣ - تقرير لجنة المتابعة .
 - ٤ - مساهمة البرلمانيين العرب والافارقة في تعزيز الانفراج الدولي وتحقيق السلام في الشرق الاوسط وافريقيا الجنوبية .
 - ٥ - مسائل العمل العرب والافارقة المهاجرين في العالم .
- الواقع
- الآفاق

ب - حول مكان انعقاد المؤتمر

اشار الامين العام للاتحاد البرلماني العربي الى ان الامانة العامة للاتحاد تقوم باتصالات مع جميع الشعب الاعضاء في الاتحاد لا سيما الشعب العربية غير الافريقية لبحث استضافة احدى الشعب للمؤتمر الخامس للحوار البرلماني العربي - الافريقي وان الموضوع قد يتبلور اثناء انعقاد المؤتمر الخامس للاتحاد في دولة الامارات العربية المتحدة خلال شهر ايار - مايو - ١٩٨٩ . وسوف تقوم الامانة العامة ببلاغ اتحاد البرلمانيات الافريقية الشقيق بنتائج الاتصالات .

في موقفه من العلاقات مع البرلمانات الأفريقية . ان الامانة العامة للاتحاد تؤود بهذه المناسبة ان تلتف نظر الشعب البرلمانية العربية الشقيقة الى ضرورة اعادة الاهتمام لمثل هذه الاجتماعات والحرص على المشاركة فيها وتذليل الصعوبات التي تعيق هذه المشاركة وذلك تلافيا للآثار السلبية والتعقيدات التي تتركها على مستقبل العلاقات مع البلدان الأفريقية . كما تجدر الاشارة بهذا الصدد الى ان المجالس المتعاقبة للاتحاد البرلماني العربي قد شددت في قراراتها على اعطاء الاولوية في انشطة الحوار للعلاقات مع برلمانات الدول الافريقية .

اجتماع لجنة المتابعة كانت غياب الجانب العربي عن حضور الاجتماع فقد غاب ممثلا كل من المرافق واليمن الشمالي - وهما عضوان في لجنة المتابعة ، منتخبين في مؤتمر برازافيل في العام الماضي . وهذه هي المرة الثانية التي يغيب فيها المندوبيون العرب - من الدول العربية غير الأفريقية - عن حضور اجتماعات عربية - افريقية . (كانت المرة الاولى في مؤتمر برازافيل للحوار البرلماني العربي - الافريقي) . وقد ترك ذلك الفياب في حينه اثرا سلبيا بالغا على اعضاء الوفود الافريقية تحدثوا عنه بصراحة اثناء المؤتمر واتهموا الجانب العربي بعدم الجدية

دعاً لانتفاضة الاهل في فلسطين المحتلة

الاتحاد البرلماني العربي يستنكر تصعيد اعمال القمع الصهيونية

أصدر الاتحاد البرلماني العربي البيان الصحفي التالي :

عمدت سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الاونة الاخيرة الى تصعيد خطير في اعمال القمع والارهاب ضد الشعب العربي الفلسطيني في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وتجلى هذا التصعيد ، بصورة خاصة ، في اعلان رابين وزير الحرب الاسرائيلي عن اطلاق يد الجنود الاسرائيليين في اطلاق الرصاص ضد ابطال الانتفاضة في فلسطين المحتلة، وفي تكثيف الاعتقالات وهدم المنازل واستمرار اغلاق المدارس والجامعات وحصار المدن والقرى واتباع اسلوب العقوبات الجماعية ضد المواطنين الفلسطينيين ، الامر الذي ادى الى زيادة كبيرة في اعداد الشهداء والجرحى والمعتقلين والمطرودين من بلادهم .

ومن الواضح أن التصعيد الاخير لاعمال القمع والارهاب من جانب سلطات الاحتلال انما تهدف الى قمع الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني التي دخلت الان شهرها الخامس عشر وهي تزداد قوة واتساعا ، ويزداد من خلالها تصميم الشعب الفلسطيني على تحقيق حقوقه الوطنية الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني تحت قيادة ممثله الشرعي الوحد : منظمة التحرير الفلسطينية ، ومن شأنه ايضا ان يعرقل الجهد الدولي المبذولة لاحلال السلام في المنطقة .

اننا ، نحن البرلمانيين العرب ، نحيي صمود أبناء الشعب الفلسطيني وانتفاضتهم البطولية ونؤكد تضامنا الكامل معهم في كفاحهم العادل من أجل حقوقهم الوطنية المشروعة .

كما اتنا نهيب بجميع الحكومات والبرلمانات وبجميع من تعز عليهم قضية حرية الشعوب واستقلالها أن يرفعوا أصواتهم استنكارا لاعمال القمع البربرية الاسرائيلية وأن يتحملوا مسؤولياتهم بالتدخل الفوري

لوقف المجازرة التي ترتكبها سلططات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ، والعمل على توفير الحماية لهذا الشعب وبذل الجهد اللازم لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي والاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام باعتباره الطريق الانجع لاستباب السلام في الشرق الاوسط .

وبانتظار ذلك نطالب الامم المتحدة بالعمل على وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت اشرافها من أجل حماية المواطنين الفلسطينيين من التعسف الاسرائيلي المتواصل .

١٩٨٩/٢/٩

الاتحاد البرلماني العربي

□ □ □

بيان من الاتحاد البرلماني العربي في ذكرى يوم الأرض

مع حلول الذكرى الثالثة عشرة ليوم الأرض ، وللشهر السابع عشر على التوالي والانتفاضة الباسلة لشعبنا العربي الفلسطيني تتواصل وتتصاعد ، والشهداء يتسابقون كل يوم يرونون الأرض المقدسة بدمائهم الطاهرة دفاعا عن الحقوق الوطنية المفترضة والحربيات المسلوبة ، وأبطال الحجارة يتحدون بصمودهم وجرأتهم كل أسلحة العدو الصهيوني وأفانين بطشه وغطرسته ، وكل اجراءات العزل التي تتخذها سلطاته حتى لا تنكشف أمام العالم ممارساته القمعية الملائسية .

تعجى ذكرى يوم الأرض هذا العام في أعقاب تطورات نوعية بالغة الأهمية على ساحة الأحداث في الشرق الأوسط أبرزها تحول الانتفاضة إلى ثورة شاملة تحمل كل امكانات التوصل والنصر ، واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة التي ولدت من رحم الانتفاضة ثمرة يانعة من ثمار النضال الفلسطيني الصبور طيلة عقود من الزمن ، واعتراف أكثر من مئة دولة بهذه الدولة دليلا واضحا على التأييد الواسع الذي تحظى به قضية الشعب العربي الفلسطيني ونضاله العادل في سبيل حقوقه الوطنية المشروعة .

ان استمرار الانتفاضة واعلان ميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة قد اعادا القضية الفلسطينية الى واجهة الاحداث العالمية . وادتا الى عزلة كبيرة لاسرائيل على النطاق الدولي ، وأصبحت قضية ايجاد تسوية سلمية شاملة وعادلة في الشرق الاوسط همتا دوليا يوميا وأضحت عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تجسيدا لارادة المجتمع الدولي وشعارا تعمل على تحقيقه الاغلبية الساحقة من دول العالم ومنظماته وقطاعات الرأي العام فيه .

ولابد أن تدرك اسرائيل وعاجلا على ما يبدو أنه لن ينفعها بعد اليوم الاستمرار في الممارسات القمعية وتحدي الارادة الدولية أو الاعتماد على الدعم الامريكي الواسع . فراردة التاريخ لابد أن تنتصر ، ولن يموت حق وراءه شعب مصمم على انتزاع النصر .

في الذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض يحيي البرلمانيون العرب استمرار الانتفاضة الفلسطينية البطولية ، وينحذرون خشوعا لشهادتها الابرار ويؤكدون وقوفهم الى جانب شعب فلسطين ومثله الشرعي الوحيد : منظمة التحرير الفلسطينية . ويهببون بالبلدان العربية وحكوماتها ومنظماتها قاطبة ان يرصوا صفوهم ويفدموا أقصى ما يمكن من الدعم المادي والمعنوي لانتفاضة الاهل في فلسطين المحتلة .

ويدعون زملاءهم برلمانيي العالم الى تأكيد استنكارهم للقمع الاسرائيلي ضد ابطال الانتفاضة ، واعلان التأييد لها وللحقوق المشروعة لشعب فلسطين والاعتراف بدولته المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والاسهام بكل قوتهم في الجهد الدولي الرامي الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باعتباره الوسيلة الانجع لايجاد تسوية سلمية شاملة وعادلة لمشكلة الشرق الاوسط وجوهرها : قضية فلسطين .

١٩٨٩/٣/٣٠

الاتحاد البرلماني العربي